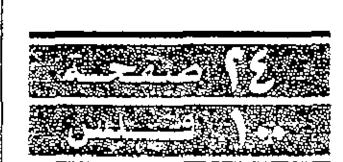
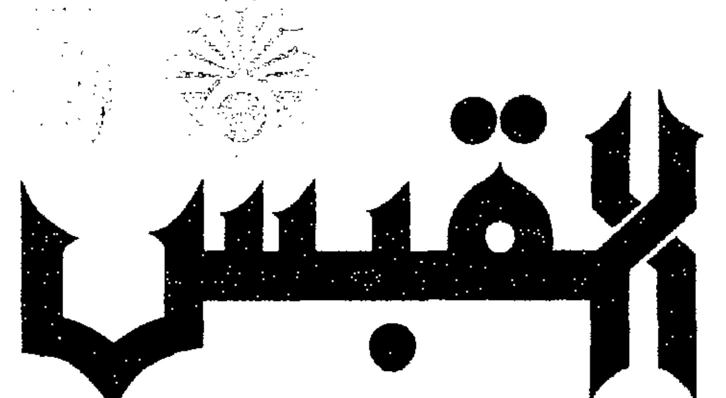


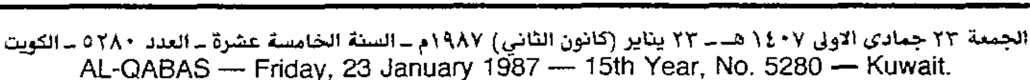






رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

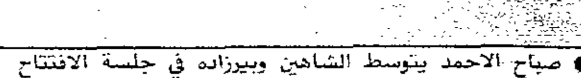




الجمعة ٢٣ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ - ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧م - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٢٨٠ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 23 January 1987 — 15th Year, No. 5280 — Kuwait.

في كلمة لصباح الأحمد حذر فيها من انتشار حرب الخليج وتدخل «الكبار»





● صباح الاحمد يتوسط الشاهين وبيرزاده في جلسة الافتتاح

● لقطة من افتتاح جلسة امس

نداء إسلامي إلى ايران لوقف القتال والاحتكام للشريعة

وجه الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية نداء الى ايران باسم وزراء خارجية الدول الاسلامية بان تضع حدا للقتال الدامي الدائر بينها وبين العراق. ودعا في كلمة افتتح بها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية امس الى الاحتكام الى شريعة الله شريعة الحق والعدل وان تبادر ايران بالتجاوب مع كافة الجهود السلمية التي اعلن العراق مرارا تجاوبه معها وفي مناسبات عديدة.

وحذر الشيخ صباح الاحمد من انتشار هذه الحرب والتي قال انها لا تهدد الامن والسلام في المنطقة فحسب بل في العالم اجمع وتهدد بتدخل القوى العظمى والتي لا تريد الخير لنا.

واضاف اننا نرى ان تحرير القدس الشريف يجب ان يكون النبض الذي يدق في جسد عالمنا الاسلامي بقوة وثبات. ودعا الشيخ صباح الى تنفيذ القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة ومجموعة دول عدم الانحياز وخاصة القرار الخاص باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واكد الدعم الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. كما اكد مجددا على ضرورة المحافظة على سيادة لبنان ووحدة اراضيه، ووجه نداء الى مختلف الفئات في لبنان بوقف القتال.

■ الشاهين : طهران لم ترفض ولم تقبل المشاركة في المؤتمر

وعقد وزراء الخارجية امس جلستي عمل الاولى صباحية والثانية مسائية.

الناطق الرسمي باسم الاجتماع التحضيري لوزراء خارجية الدول الاسلامية السيد سليمان ماجد الشاهين اوضح في مؤتمر صحفي عقب انتهاء الجلسة المسائية ان الكويت لم تتلق من ايران حتى الان اي اشعار بالمشاركة او عدم المشاركة في الاجتماعات الاسلامية واعرب الشاهين عن الامل في ان تشارك ايران في الاجتماعات غير انه قال ان غياب اي دولة لن يؤثر على القرارات التي سيتم اتخاذها ولاحظ انه ما تزال هناك ايام كافية لكي تشارك ايران متى قررت ذلك واقر الوزراء تشكيل ٣ لجان «اقتصادية ومالية» و«ثقافية واجتماعية» وسياسية تضم جميع وزراء الخارجية .

واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تقدمت باقتراح بخصوص حرب المخيمات واوضح ان علاج القضية الفلسطينية من قبل منظمة المؤتمر الاسلامي مستمر منذ بدايتها واعرب عن الامل في ان يقدم الوفد الفلسطيني مشروع قرار يضيف لهذه القضية ابعادها المرجوة .

(طالع ص ٢ - ٣ - ٤)

قمة رباعية بدمشق قبل قمة الكويت

نقلت «الاسوشيتد برس» عن مصادر دبلوماسية عربية قولها ان من المتوقع عقد قمة مصغرة في دمشق بين الرؤساء حافظ الاسد والشاذلي بن جديد ومعمر القذافي وحيدر ابو بكر العطاس لمناقشة الحرب العراقية - الايرانية قبل انعقاد القمة الاسلامية الخامسة في الكويت. وتوقعت المصادر وصول الرئيسين الليبي واليمني الجنوبي الى دمشق في وقت قريب .

غدا في القبس

في حوار الـ ٢٥٥ دقيقة بين الرئيس السوري ورئيس التحرير:



● الرئيس الاسد يتحدث الى رئيس التحرير (تصوير: محمد قميحة)

الرئيس حافظ الاسد:

■ لا نوافق على توسيع حرب الخليج ولا على ضم أراض عربية أو عراقية

■ نريد حلا قوميا للحرب العراقية - الايرانية

■ الرئيس مبارك رجل طيب .. هذا صحيح

■ لامشكلة مع عرفات ... المهم ان يتفق الفلسطينيون

■ لا أعاني من متاعب صحية كما يتحدث عنها الغربيون

■ لن أعقد اتفاقا مع الجميل عوضا عن اللبنانيين

■ لا اتصالات حكومية بين القاهرة ودمشق .. وشعب مصر لن يتخلى عن دوره القومي

■ رئيس التحرير : نتفق مع سوريا في اغلب الامور ونختلف معها في قضية الحرب العراقية - الايرانية

صدام ترأس اجتماعًا للقيادة العامة

غارات عراقية في العمق ودحر هجمات إيرانية في «الثالث»

■ قصف ١٢ مدينة ومعسكرات ... وطهران تبحث عن متطوعين

ترأس الرئيس العراقي صدام حسين اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية فيما شنت اسراب من الطائرات الحربية العراقية غارات مدمرة على ١١ مدينة واهداف عسكرية واقتصادية في العمق الايراني وعلى معسكرات وحشود ومواضع للقوات الايرانية .

وقال بيان عسكري عراقي ليلة امس ان الطائرات العراقية اغارت على قم وذلك للمرة الرابعة في ٢٤ ساعة وعلى ديزفول واصفهان وتبريز وبروجرد وبلدختر وخرم اباد وملاير وهمدان. كما شنت غارات على معسكر مريوان ودمرت منشآته العسكرية ومخازن واسلحة القوات الايرانية فيه وعلى معسكر اخر للحرس وعلى محطة تجمع للقطارات قرب جسر قطور وعلى جسر سياهكشي المهم ومحطة دورود للسكك الحديدية المستخدمة للنقل العسكري وجسر تلك زنك منعا لاصلاحه. وقال ان المقاتلات العراقية دكت اهدافا استراتيجية في مدينة زينجان ودمرت ٥٥ موضع مدفع و١٠٩ عجلات و٢٥ عجلة و٦ زوارق وعادت الى قواعدها سالمة . واضاف ان الطائرات السمتية العراقية دمرت امس عشرات المواضع وتجمعات افراد القوات الايرانية وعادت الى قواعدها

وقال بيان عسكري اخر ان القوات العراقية دحرت ثلاث هجمات ايرانية في قاطع الفيلق الثالث «شرق البصرة» وحملت القوات المهاجمة خسائر جسيمة في الافراد والمعدات فيما نفذت الطائرات المقاتلة والسمتية العراقية ٥٦٨ مهمة وطلعة قتالية. واضاف ان مدنيا عراقيا قتل وجرح ١٠ اخرون في قصف مدفعي ايراني تعرضت له البصرة وغارة شنتها طائرتان ايرانيتان على قريتين بقضاء العمادية. واشار الى ان القوات العراقية في قاطع الفيلق السابع حملت الايرانيين ١٥١ قتيلا واعدادا من الجرحى .

ونفى ناطق عسكري عراقي مزاعم ايرانية عن تدمير ٧٠ لواء عراقيا واسقاط ٦٠ طائرة حربية عراقية وقال «ان كان الامر كذلك فمن اين ياتي العراق بقوات تحرس الان حدوده على جبهة طولها ١١٨٠ كم وتسحق الهجمات الايرانية في كل مكان» .

من ناحية ثانية اجرى الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح اتصالا هاتفيا مساء امس مع الرئيس صدام حسين وبحث معه الوضع على جبهات القتال، وذكر ان الرئيس العراقي اكد للرئيس اليمني بانه تم دحر جميع الهجمات الايرانية داخل الاراضي العراقية وافشال اهدافها .

وتلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان امس رسالة من الرئيس الايراني

وذكرت وكالة «رويتر» ان ايران قصفت مدينة بغداد الليلة الماضية بصاروخ ارض - ارض .

وفي طهران تحدثت وسائل الاعلام الايرانية عن عملية تعبئة كبرى في ايران حيث وجهت السلطات الايرانية مزيدا من النداءات للمتطوعين لكي يتوجهوا الى الجبهة . طالع ص ٢٠

علي الخليفة لـ القبس :

تجاوب الاتحاد السوفيتي مع «أوبك» يبشر بالخير

كتب عبد الفتاح درويش :

اشاد وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح بتجاوب الاتحاد السوفيتي مع جهود منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» الرامية الى اعادة الاستقرار لاسواق النفط.

واعرب الشيخ علي الخليفة لـ القبس عن ارتياحه لقرار الاتحاد السوفيتي بتخفيض صادراته من النفط بمقدار ٧ بالمائة اثر زيارة وزير النفط السعودي لموسكو التي اختتمت امس والتي جاءت بتكليف من منظمة «اوبك» للحصول على دعم الاتحاد السوفيتي لمساعيها لرفع اسعار النفط الى مستوى ١٨ دولارا للبرميل.

ووصف الشيخ علي الخليفة قرار الاتحاد السوفيتي بانه مبشر بالخير لان الاتحاد السوفيتي من المنتجين الرئيسيين للنفط وله تاثير مهم في الاسواق العالمية.

ونفى الشيخ علي وجود أي مشاكل مع مستوردي النفط الكويتي بخصوص ابرام عقود جديدة وفقا لنظام الاسعار الثابتة الذي اقره وزراء نفط «اوبك» في اجتماعهم الاخير واكد انه لا اساس من الصحة للاخبار التي تشاع حول مواجهة الكويت لمصاعب بسبب اعتراض مستوردي نفطها على نظام الاسعار الذي اقره وزراء نفط «اوبك» وان الامور مع الكويت تسير بشكل حسن بهذا الصدد ولا يوجد ما يعيق التزامها بقرار وزراء نفط «اوبك» والبدء في تطبيق النظام الجديد للاسعار اعتبارا من اول فبراير المقبل.

وعن اسعار النفط في الاسواق العالمية قال الشيخ علي الخليفة انها ارتفعت بانتظام منذ اتفاق «اوبك» الاخير وانها وصلت الى مستوى جيد.

وتوقع الشيخ علي الخليفة ان تستمر اسعار النفط في الاسواق العالمية عند مستوياتها الحالية.

مصادر نفطية مطلعة اوضحت لـ «القبس» ان انشاء الرابطة الافريقية للوقود لا يتعارض مع وجود منظمة «اوبك» فثمة العديد من المنظمات النفطية الاقليمية المختلفة التي تضم دولا اعضاء في «اوبك» ومنها منظمة «اوابك» ووضع المنظمة الافريقية لا يختلف عن وضع هذه المنظمات.

واشارت المصادر الى ان الدول الاعضاء في المنظمة الافريقية اذا استثني اعضاء «اوبك» هي دول ذات انتاج محدود من النفط ولا يوجد لها تاثير يذكر في الاسواق العالمية.

محادثات سورية لبنانية في دمشق لنشر ٤ آلاف جندي سوري في «الغربية»

بيروت - كونا - يدرس مسؤولون لبنانيون وسوريون خطة امنية لبيروت الغربية تشرف عليها قوات سورية.

وقالت مصادر في الحزب التقدمي الاشتراكي لوكالة الانباء الكويتية ان رئيس الحزب وليد جنبلاط ورئيس حركة «امل» نبيه بري ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس جهاز الاستخبارات في القوات السورية الموجودة في لبنان العميد غازي كنعان بدأوا اجتماعات مكثفة في دمشق لدراسة خطة امنية تكفل عودة الامن والطمانينة الى بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

واشارت هذه المصادر الى ان المجتمعين يركزون على الوسائل الكفيلة بضبط التجاوزات من خلال اجراءات امنية قاسية تضع حدا لحال الفلتان وتريح المواطنين من المشاكل الامنية التي باتت تحصل شبه يوميا.

وذكرت ان المجتمعين يدرسون امكانية نشر قوة عسكرية سورية قوامها ما بين ٢٠٠٠ رجل و٤٠٠٠ رجل في بيروت والضاحية الجنوبية الى جانب عدة الاف من قوة امنية خاصة لبنانية تضم وحدات من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي.

من جهة ثانية عاد فريق العمل اللبناني الى بيروت بعد ان اجرى محادثات في دمشق لتقريب وجهات النظر بين الرئيس اللبناني امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد.

وذكرت مصادر رسمية ان فريق العمل الذي اوفده الرئيس الجميل الى دمشق والمكون من مستشاره السياسي ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس ورجل الاعمال هاني سلام عاد الى بيروت بعد ان امضى يومين من المحادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع واجتمع الى وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار اللبناني نبيه بري الموجود في دمشق.

«أمل» شددت قصفها لشاتيلا و«الناصري» يتهمها بمحاولة اغتيال سعد

تشهد محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في الضاحية الجنوبية من بيروت معارك بالمدفعية والصواريخ بين ميليشيات حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيمين.

ولم تتوفر معلومات عن الاصابات الناجمة عن هذه المعارك، لكن ٣ فلسطينيين قتلوا واصيب ١٩ اخرون بينهم ١٦ لبنانيا اصيبوا بجروح في اشتباكات جرت خلال الليل وتميزت بهجمات وهجمات مضادة بين الطرفين وتدخل المدفعية الفلسطينية المنصوبة في المنطقة الجبلية المطلة على بيروت.

وقالت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان مدفعيتها تشترك في القتال في كل مرة تكثف فيها ميليشيات «امل» واللواء السادس ضغوطهما على مخيمات بيروت وبخاصة مخيم شاتيلا حيث لا يملك المقاتلون الفلسطينيون قطع مدفعية. وذكرت الجبهة ان حركة «امل» كثفت قصفها لشاتيلا لتدميره تماما.

ناطق باسم اللجنة العربية السباعية قال ان اللجنة انهت اتصالاتها بالاطراف المعنية مباشرة بموضوع حرب المخيمات. واضاف الناطق ان اللجنة وجدت استعدادا كاملا لدى القادة السوريين لمساعدتها على القيام بمهامها.

التنظيم الشعبي الناصري اتهم رسميا حركة «امل» بتدبير محاولة اغتيال زعيم التنظيم مصطفى سعد التي ادت الى مقتل اثنين من مرافقيه وجرح اثنين اخرين في منطقة الاوزاعي التي تسيطر عليها تلك الميليشيات.

(طالع ص ٢١)

مقالات

المؤتمر الدولي «وجع رأس بغنى عنه»

بيريز بحث مع تاتشر حرب الخليج وقمة الكويت

لندن - القبس:

عقد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز جلسة مطولة من المحادثات مساء امس مع رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر في «داوننغ ستريت» تركزت على الوضع في منطقة الشرق الاوسط وحرب الخليج والعلاقات الثنائية.

وتمنى بيريز على تاتشر خلال محادثاتهما ان تقوم بمسعى جديد للتقريب بين اسرائيل والاردن لدفع عجلة السلام الى الامام بعد الجمود الذي طرأ عليها خلال الاشهر الاخيرة الماضية.

وكرر بيريز ما كان صرح به منذ يومين من ان بريطانيا قادرة على لعب دور رئيسي في هذا المجال، رغم النظرة التشاؤمية التي رسمتها بريطانيا لامكانية احراز تقدم رئيسي في المساعي السلمية في المستقبل المنظور.

وقال ناطق بلسان داوننغ ستريت ان المحادثات بين بيريز وتاتشر جرت في اجواء ايجابية، وانها تناولت عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقالت مصادر سياسية ان التصعيد العسكري الاخير بين العراق وايران والقمة الاسلامية المقررة في الكويت كانا ايضا بين المواضيع التي تناولتها المحادثات.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي قد التقى نظيره البريطاني السير جيفري هاو على عشاء عمل مساء امس الاول استغرق حوالي الساعتين، تركز ايضا على موضوع النزاع العربي - الاسرائيلي.

وصرح بيريز بعد خروجه من هذا اللقاء انه يأمل ان تبقى مساعي السلام قائمة ومستمرة هذا العام مشددا على ما تستطيع بريطانيا ان

(البقية على الصفحة ٢١)



مؤتمر القمة الاسلامي: استعدادات هائلة وآمال عريضة وطموحات كبيرة .. نرجو ان يرقى اليها اسلوب التغطية الاعلامية.





ابرز دليل على ان انظمتنا تسعى الى تحرير فلسطين هو انها تدرجت في تسميتها كالتالي: فلسطين، فلسطين السليبة، الكيان الصهيوني، اسرائيل!

رغم تخفيض المانيا سعر الفائدة

موجة بيع عالمية للدولار بعد فشل المحادثات الأميركية - اليابانية

اعلنت المانيا الغربية امس انها ستخفض اسعار الفائدة التي تعمل بها اعتبارا من اليوم للحيلولة دون استمرار الهبوط الذي طرأ على قيمة الدولار بالنسبة للمارك خلال الثلاثين يوما الماضية .

وقال البنك المركزي الالماني الغربي «البوندسبانك» انه سيخفض سعر الخصم الذي يعمل به من ٣,٥ بالمائة الى ثلاثة بالمائة وسعر الفائدة الرئيسي من ٥,٥ بالمائة الى ٥ بالمائة .

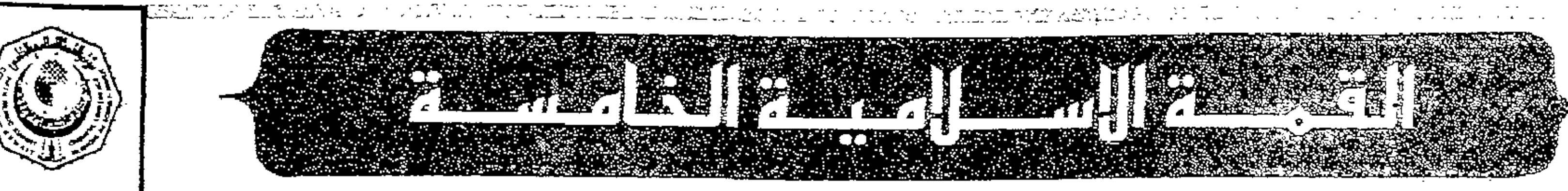
وقال وزير المالية جيرهارد شتولتنبرغ ان هذه الخطوة ستخفف التوتر في اسواق العملات الاجنبية التي هبط فيها سعر صرف الدولار هبوطا حادا بالنسبة الى المارك الالماني الغربي والين الياباني .

وحذت النمسا حذو المانيا الغربية وترددت تكهنات قوية في زيوريخ وامستردام ان سويسرا وهولندا ستسيران في الطريق نفسها .

وهبط سعر صرف الدولار الاميركي بحدة في اسواق نيويورك امس على الرغم من الاعلان الالماني عن تخفيض اسعار الفائدة ليصل الدولار الى ١,٨١٤٥ مارك الماني بالمقارنة مع ١,٨٤٠٠ مارك امس الاول ومع ١,٨١٥٠ مارك لدى افتتاح التداول وقبيل اعلان المانيا لقرار التخفيض .

وقال المتداولون ان خبر فشل وزيري مالية المانيا واليابان في التوصل الى اتفاق على اجراءات تحد من تدهور سعر صرف الدولار كان اقوى تاثيرا في الاسواق من تخفيض المانيا الاسعار الفائدة وان رغبة عامة ببيع الدولارات قد سادت اوساط المتعاملين حيث ذكر التجار ان كميات ضخمة من الدولارات عرضت للبيع .

(التفاصيل ص ١٥)



وزراء الخارجية يواصلون التوافد إلى الكويت

تابع وزراء خارجية الدول الاسلامية توافدهم الى الكويت للاشتراك في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية والذي بدأ اعماله امس.

هذا ويصل اليوم الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الى الكويت للمشاركة بصفة مراقب في اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي التي ستبدأ يوم ٢٦ يناير الحالي.

ووصل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الى البلاد أمس للمشاركة في اجتماعات وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان في استقباله لدى وصوله وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد وعدد من كبار المسؤولين في الديوان الاميري ووزارة الخارجية.

كما وصل وزراء خارجية بنغلادش وغامبيا ومالديف واوغندا الى البلاد الليلة للمشاركة في اجتماعات وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي بدأ هنا صباح امس.

وكان في استقبال وزير خارجية بنغلادش همايون رشيد شودري واوغندا السيد ابراهيم موكيبي ومالديف فتح الله جميل وغامبيا كيتو جامين لدى وصولهم وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي وعدد من كبار المسؤولين في الديوان الاميري ووزارة الخارجية.

● الشيخ صباح الاحمد يستقبل الوزير البحريني




● وترحيب بوزير خارجية المغرب



● .. ووزير الاعلام الجزائري

الشاهين عقب انتهاء الجلسة الثانية
تشكيل ٣ لجان برئاسة صباح الأحمد والراشد والخرافي

الناطق الرسمي باسم الاجتماع التحضيري لوزراء خارجية الدول الاسلامية السيد سليمان الشاهين اعلن ان الكويت لم تتلق من ايران حتى الان اي اشعار بالمشاركة او عدم المشاركة في الاجتماعات الاسلامية المنعقدة هنا حاليا والتي ستتوج بالقمة الاسلامية الخامسة التي ستبدأ يوم الاثنين المقبل.

وقال السيد الشاهين في مؤتمر صحفي عقده عقب انتهاء الجلسة المسائية لاجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي «ان الكويت وجهت الدعوة لايران كما وجهتها للدول الاخرى وبصفتها دولة مضيفة عاودت اكثر من مرة تجديد الدعوة لايران لحضور الاجتماع لكي تساهم مع اشقائها في الاسلام لتناقش ما يهم هذه الدول».

لكنه اضاف ان الكويت لم تستلم حتى الان ، ما يفيد مشاركة ايران او عدم مشاركتها في هذا الاجتماع».

وقد تغيبت ايران عن اجتماع وزراء الخارجية اليوم كما لم ترسل احدا لاجتماع كبار المسؤولين الذي عقد هنا امس الاول.

لكن السيد الشاهين اعرب عن امله في ان تعدل ايران عن رأيها وتشارك في الاجتماعات غير انه قال ان غياب اي دولة لن يؤثر على القرارات التي ستتخذ.

وقال في هذا الصدد «ان ايران اعربت عن وجهة نظرها وتبريراتها بعدم المشاركة حتى الان لكن الامال لا تزال معلقة بمشاركتها. وغياب دولة او اخرى يترك فراغا بحجم معين لكن لا اعتقد ان عمل الغالبية الساحقة سيتوقف على غياب او حضور دولة او اثنتين».

ولدى سؤال عما اذا كان هناك مقترحات جديدة لتسوية الحرب العراقية الايرانية قال السيد الشاهين انه لا يريد ان يستبق التقرير الذي سيقدمه الى القمة رئيس غامبيا ورئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة داودا جاوارا حول الحرب.

واشار السيد الشاهين الى ان ايران قدمت بعض المقترحات «البناءة» مثل السوق الاسلامية المشتركة لكن اي مقترح «يحتاج الى حضور الدولة مقدمة الاقتراح ولا يزال هناك من الان وحتى نهاية المؤتمر ايام معدودة وكافية لكي تشارك ايران متى ما قررت ذلك».

وقال السيد الشاهين ان منظمة التحرير الفلسطينية تقدمت باقتراح بخصوص حرب المخيمات في لبنان لكنه اشار الى ان هذا الاقتراح سيناقش ضمن بندي القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية الموجود بالفعل على جدول الاعمال.

وقال ان علاج القضية الفلسطينية من قبل منظمة المؤتمر الاسلامي مستمر منذ بدايتها واعرب عن امله في ان يقدم الوفد الفلسطيني مشروع قرار يضيف لهذه القضية «ابعادها المرجوة».

واشار السيد الشاهين الى ان المجتمعين «توقفوا» عند النزاع بين ليبيا وتشاد واتفق على تكليف رئيس الدورة وهو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر وبالتعاون مع عدد من الوفود الافريقية والاسيوية لوضع نقاط متفق عليها تكون ارضية لما يكون عليه العمل في اجتماع اليوم.

وعند سؤاله عما اذا كان ذلك يعني وجود مبادرة جديدة لاحلال السلام بين تشاد وليبيا قال السيد الشاهين «نحن لم نبدأ بالحديث عن تفاصيل هذا الموضوع بعد ولكن من المؤكد ان هم جميع دول المنظمة هو البحث عن السلام ايا كان موقعه.

وما قصدته بالضبط من متابعة الشيخ صباح الاحمد انه كلف من قبل كثير من الوفود على اساس ان تتم تهيئة الموضوع بشكل يكون مقبولا عندما يطرح في الاجتماع الرسمي للوزراء».

وكان القتال قد تصاعد في شمال تشاد مؤخرا بين القوات الليبية والقوات الحكومية التشادية.

وتقول ليبيا انها غير معنية بالقتال وانه يدور بين القوات الحكومية وقوات المعارضة التشادية.

واشاد السيد الشاهين «بروح التضامن والوحدة والثقة في انجاح المؤتمر التي سادت الاجتماع الوزاري».

وقال ان مداولات وزارية منذ صباح امس جرت بشكل «جدي وايجابي». وقال ان المجتمعين اقروا اقتراحا فلسطينيا بتسمية الدورة بدورة التضامن الاسلامي «ونأمل ان تكون هي الروح المسيطرة على المداولات».

واضاف ان هناك اقتراحا من ماليزيا وبعض دول جنوب شرق اسيا وبعض الدول العربية بخصوص سبل مكافحة المخدرات استعدادا للندوة الدولية التي ستعقد في النمسا حول هذا الموضوع في يونيو المقبل.

واوضح بأن الاجتماعات الوزارية اليوم ستنقسم الى ثلاثة اقسام هي اجتماعات لجنة الشؤون الثقافية والاجتماعية والاعلام ويرأسها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد واجتماعات لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية برئاسة وزير المالية جاسم الخرافي اضافة الى اللجنة السياسية الرئيسية المكونة من وزراء الخارجية برئاسة الشيخ صباح الاحمد.

وقال السيد الشاهين ان عدد الدول الاسلامية التي شاركت اليوم هو ٤٤ دولة وهذا يعني انه لم تتغيب سوى ايران وافغانستان التي جمدت عضويتها في منظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٩٨٠ بعد التدخل السوفيتي.

مبارك يشيد بدور الكويت

ـ دعا الرئيس المصري حسني مبارك دول العالم وفي مقدمتها الدول الاسلامية والعربية لبذل كافة الجهود من اجل ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية ووقف نزيف الدم واستنزاف موارد الدولتين الاسلاميتين.

واكد الرئيس المصري حضور بلاده مؤتمر القمة الاسلامي ووقوفها الى جانب اشقائها العرب بما يحقق التوازن والاستقرار في المنطقة مشيرا الى انه سيحضر المؤتمر على رأس وفد مصر.

واشاد الرئيس مبارك بموقف الكويت وما تبذله من جهود لانجاح المؤتمر وكذلك موقف الدول العربية ودول الخليج جميعها والدول الاسلامية في اسيا وافريقيا في التصميم على عقد المؤتمر ونجاحه.

جاء ذلك في كلمة للرئيس مبارك في افتتاح مؤتمر المهنيين وتنمية القرية الذي ينظمه الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي بدأ امس ويستمر حتى اليوم الجمعة.

ودعا الى موقف عربي موحد والى قرار فلسطيني واحد حتى يمكن تنسيق الجهود والتضامن من اجل حل القضية الفلسطينية.

الرئيس البنغالي يصل الاحد

وفي دكا اعلن رسميا ان الرئيس البنغالي حسين محمد ارشاد سيتوجه يوم الاحد المقبل الى الكويت ليرأس وفد بلاده الى مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيبدأ اعماله يوم الاثنين المقبل.

وغادر وزير الخارجية البنغالي السيد همايون رشيد شودري دكا في وقت سابق امس للمشاركة في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية.

وابلغ السيد شودري الصحافيين قبيل مغادرته ان بلاده تولي اهتماما كبيرا لهذه القمة باعتبارها وسيلة لتحقيق وحدة وتضامن الدول الاسلامية.

ماذا نريد من القمة الإسلامية؟

السفير السوري د. عيسى درويش
نتطلع إلى تشكيل سوق إسلامية لتبادل المنافع والمنتجات

قال السفير السوري د. عيسى درويش ان القمة الاسلامية تنعقد في مرحلة من اهم المراحل التي تمر بها الامة الاسلامية، وان نتطلع لمؤتمر القمة بمزيد من الامل والرجاء فانه في نفس الوقت يعتصرنا الالم للخلافات والنزاعات السائدة في العالم الاسلامي وتعرضه الدائم للمؤامرات الصهيونية الاستعمارية.. واضاف «اننا نواجه حربا معلنة قد تشابه الى حد كبير الحروب الصليبية ولكن باساليب مختلفة».

وقال «ومما يحز في النفس فان خريطة العالم الاسلامي اليوم هي خريطة الفقر والتخلف في العالم.. وقد كانت هذه الخريطة في الماضي واحة خضراء للعلم والثقافة والحضارة والسلام للانسانية كافة، ولذلك فان العيب ليس فيما يحمله الاسلام من قيم ومبادىء سامية واخوة في العقيدة ودعوة للعدالة والحرية، وانما العيب في الممارسات السائدة في العالم الاسلامي وفتح الباب على مصراعيه للعدو ليعمل فيه انقساما وتآمرا وحروبا.

وقال «ان ما نتطلع الى تحقيقه في المؤتمر الاسلامي هو العمل على وقف الحروب والنزاعات بين الاقطار الاسلامية ودعوة المسلمين الى توحيد جهودهم لتحرير فلسطين

كما اننا نتطلع الى تشكيل سوق اسلامية لتبادل المنافع والمنتجات والخبرات الثقافية وغيرها.. والتعامل مع القوى الاخرى في العالم وفق موقفها من قضايا الاسلام والعروبة باعتبارها قضايا متكاملة تؤثر كل منها بالاخرى.

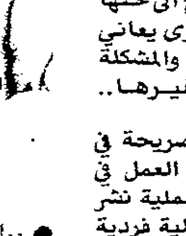
كما اننا نأمل تشكيل قوات اسلامية للمشاركة في الجهاد من اجل تحرير القدس وحماية المقدسات الاسلامية.

وانشاء صندوق للتنمية في البلاد الاسلامية ومساعدة الاقطار الاسلامية على النمو الاقتصادي والاجتماعي.

وقال «اذا اخفق المؤتمر في بحث القضايا الجوهرية والتفت الى القضايا الهامشية فان الشعوب الاسلامية ستصاب بالاحباط وعلى المسؤولين ان ينسجموا في قراراتهم مع الجماهير الاسلامية ومطالبها ولا يجوز الاستهانة بمكانة وامكانية الامة العربية في الانطلاق نحو الوحدة والتحرر والتقدم.

● د. درويش

رئيس جمعية المحاسبين براك العتيقي:
هذا التجمع الضخم للقادة المسلمين يعكس نجاح الإدارة الكويتية



براك العتيقي رئيس جمعية المحاسبين الكويتية قال «اتوقع نجاح المؤتمر شكليا بالتجمع الكمي الهائل من القادة المسلمين يعكس نجاح الادارة الكويتية وقدرتها على عقد مثل هذا المؤتمر على ارضها.. فهو نجاح للقيادة والادارة الكويتية...

كما اننا لو القينا نظرة سريعة على جدول اعمال المؤتمر لرأينا ان بعض البنود المهمة مازالت تتكرر ولم يجدوا لها حلا...

وقال «ما هو المطلوب من القمة الاسلامية؟ سؤال لا جدوى منه، فانا لا احب ان اجلس واتمنى دون معرفة ما مدى امكانية تطبيق هذه الامنيات على ارض الواقع، ولا احب ان اتمنى وانا اعلم يقينا استحالة تحقيق امنياتي... فلو نظرنا الى الحرب العراقية الايرانية لوجدنا انها كانت ضمن بند اعمال قمتين اسلاميتين سابقتين كذلك الامر بالنسبة للقضية الفلسطينية فالمشاكل ما زالت قائمة، وما زال المواطن المسلم يطمح الى حلها بل لقد استجدت مشاكل اخرى يعاني منها المسلمون كالمجاعة والمشكلة اللبنانية وافغانستان وغيرها..

بالرغم من وجود نصوص صريحة في القرآن الكريم تشرح كيفية العمل في مثل هذه الامور... كما ان عملية نشر الدين الاسلامي ما زالت عملية فردية يقوم بها افراد.

● براك العتيقي

عبد العزيز الأيوب:
سياسة الكويت الحكيمة سيكون لها أثر في قرارات مؤتمر القمة

وكيل وزارة المواصلات عبدالعزيز احمد الايوب قال: لا شك ان للكويت وسياستها الحكيمة المتزنة اثر كبير في القرارات التي ستتمخض عن هذا التجمع الاسلامي الكبير حيث اتسمت سياسة الكويت في الساحة الدولية والعربية والاقليمية بالحكمة والتعقل تجاه مختلف القضايا مما اكسبها سمعة طيبة في المحافل الدولية.

واضاف: ونتيجة للنوايا الطيبة التي تتمتع بها كل الوفود المشاركة في المؤتمر الاسلامي الخامس الذي يعقد في الكويت فانني اتوقع التوصل الى صيغ مقبولة للكثير من القضايا والمشاكل المطروحة على جدول الاعمال وخاصة فيما يتعلق بالقضية الكبرى، وهي الحرب العراقية ـ الايرانية التي في وقفها حقنا للدماء المسلمة التي تهدر والاموال الكبيرة التي تصرف، وبالتالي تتوجه الجارتان المسلمتان الى البناء والتطور.

وقال اننا على ثقة بان الاخوة المسلمين من قادة ورؤساء وملوك العالم الاسلامي والعربي الذين سيحلون ضيوفا على صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين والحكومة والشعب الكويتي سياتون وفي قلوبهم النية الحسنة نحو ارساء قواعد التضامن المشترك لمجابهة تحديات المستقبل التي تواجه الامة الاسلامية والعربية.

وختاما ندعو الله ان يوفق قادة هذه الامة في اجتماعهم التاريخي الذي يعقد في الكويت ارض المحبة والسلام.

● عبدالعزيز الايوب

د. خالد عبد الكريم:
مؤتمر يمثل ربع سكان العالم لابد وأن يخرج بقرارات مؤثرة

د.خالد عبدالكريم قال ان هذا المؤتمر المنعقد على ارض الكويت يوم الاثنين المقبل تعقد عليه كثيرا من الامال الخاصة بالشعوب لانه يضم بمجموعه ما يمثل ربع سكان العالم تقريبا، وياتي انعقاده في وقت من احرج الاوقات بالنسبة للامة العربية وان اهم ما نتمناه من هذا المؤتمر ان ينجح في الوصول الى قرارات اساسية ومهمة خاصة فيما يتعلق بالقضية الاساسية بالمنطقة حاليا الا وهي الحرب العراقية الايرانية، حيث ان المطلوب التوصل الى قرارات جادة لايقاف هذه الحرب والعمل على الوفاق بين الدولتين المتحاربتين كما ان المطلوب من المؤتمر التوصل الى حل للمشكلة اللبنانية والى قرارات موحدة فيما يتعلق بالموقف من القضية الفلسطينية.

واضاف ان هناك في المنطقة قضايا عربية واسلامية متعددة اخرى، نامل ان ينجح المؤتمر في معالجتها والتي من اهمها اصلاح بعض الخلافات التي تدور بين بعض الاقطار العربية ..

واشاد الدكتور خالد بالجهود التي بذلتها الكويت لانجاح المؤتمر ووصفها بانها جهود جبارة حيث تمكنت الكويت من تجنيد كافة طاقاتها وامكاناتها لانجاح هذا المؤتمر والذي تعد مسالة انعقاده في الكويت تجربة جيدة للبلاد والمسؤولين بها لما سوف يترتب عليه من تاثيرات جيدة وفعالة على سمعة الكويت الدولية .

● د.عبدالكريم

د. بستان : كفانا نقاشا في الجزئيات ولنركز على المهم



● د.بستان

د. محمود بستان قال «على القمة الاسلامية ان تعيد للامم الاسلامية كرامتها، كفانا نقاشا في الجزئيات ولنركز على القضايا المهمة فنحن نريد امة اسلامية بارزة تفرض احترامها على الاخرين .. وهذا امر يمكن تحقيقه لان الامة الاسلامية تمتلك مقومات نجاحها فهي ممتدة من المحيط الاطلسي الى المحيط الهادي ولديها مصدر ايحائي واحد وهو الدين الاسلامي وثقافات متنوعة .. فبدلا من التباكي على حالنا علينا ان نشخص مشاكلنا ونجند امكاناتنا لتحقيق مستقبل افضل عبر اتباع قوانين وقواعد الدين الاسلامي.

وقال: انا لا اعتبر كلامي هذا حلما بل هو امل يمكن تحقيقه فرحلة الالف ميل تبدأ بخطوة، والخطوة السليمة لا يمكن ان تكون الا بعد التسامي على مشاكلنا الشخصية والتركيز والعمل في سبيل الاسلام والامة الاسلامية ككل، وبذلك تقوم امة قوية تحترم نفسها وتفرض احترامها على الاخرين.

وقال «نرى دولا اشتراكية ودولا رأسمالية ولكن لماذا لا نرى امة اسلامية ؟!..».

واضاف، اتمنى قيام خطة شاملة لتحقيق التعاون على مستوى الشعوب وليس فقط على مستوى الرؤساء ولا بد من ان تكون للقمة الاسلامية قوة رادعة لفرض قراراتها كما هو الحال بالنسبة لهيئة الامم المتحدة ولا بد من وجود «جهاز رقابي وتنسيقي» في حال حدوث اي مشاكل ترجع لها الدول الاسلامية.

وقال «اناشد القادة المسلمين حل المشاكل التي تواجه الامة الاسلامية بنية صادقة فمشاكلنا الداخلية لا تحتاج الى حلول تاتي من الخارج».

الوفيات في الكويت

● ناصر خالد الخليفان المطيري ٤٣ سنة. جليب الشيوخ ـ ق ١٨ ـ ش المختار ـ م ٢٣٣ ـ ت: ٤٧١٣٣٠١.

● حصة عبد العزيز سليمان القملاس زوجة صباح محمد العدواني ٦١ سنة. الخالدية ـ ق ٢ ـ م ٦ ـ ت: ٨١١٦١٨.

● نهية عبدالله صالح الهران ٨٠ سنة. الرميثية ـ ق ١٣ ـ م ١٤ ش ٣٥٨ ـ ت: ٥٦١٩١٧٨.

● عيد حماد حمد السكران ٨٠ سنة ـ الفحيحيل ـ ق ١١٩ ـ م ٤١ ـ ت: ٣٩١٤٧٧٩.

● كبرى عباس زوجة عبدالله حبيب ٣٨.

● مليحة عبدالله حبيب ١٧ سنة.

● عيسى عبدالله حبيب ١٥ سنة.

● حمد عبدالله حبيب ٨ سنوات.

● حسناء عبدالله حبيب ٦ سنوات.

العنوان : مسجد النقي ـ الدسمة.

مؤسسة عيسى حسين اليوسفي الوكلاء العامون لمنتجات ناشيونال في الكويت

تقيم مسابقة خاصة للاطفال بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس على ارض الكويت .

تحت عنوان مسابقة ناشيونال لرسومات الاطفال .

وقد جاءت هذه الخطوة اسهاما في تنمية مواهب الاطفال واشراكهم فيما يدور حولهم من احداث تهم كافة المسلمين في ارجاء العالم وتشتمل المسابقة على فقرتين .

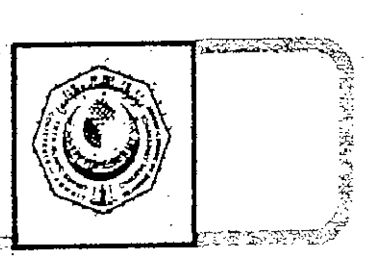
الاولى وتدور حول انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس حيث يجسد روح التآخي والتآلف والتكاتف والتشاور بين مسلمي العالم لزرع بذرة المحبة والاخاء في العالم اجمع .

اما الفقرة الثانية فتدور حول التعبير عن مظاهر الفرحة وتزيين عروس الخليج واستعداداتها لاستقبال ضيوفها الكرام ضيوف الكويت للمؤتمر الاسلامي الخامس .

ومن شروط الاشتراك في هذه المسابقة ان تكون اعمار الاطفال ما بين ٥ ـ ١٢ عاما قسمت الى ثلاث فئات .

وقد رصدت المؤسسة جوائز تفوق المائة جائزة قيمة جدا للاطفال الذين يحالفهم الحظ بالفوز باحداها وهي من جهاز الفيديو الحديث جدا الى التلفزيون الملون او الستيريو الفخم او الثلاجة انيقة الحجم والشكل .

وقد كونت لجنة من المختصين لتحكيم هذه المسابقة. علما بان اخر موعد لتسليم الرسومات لاحد معارض ناشيونال هو مساء يوم ٨٧/١/٣١ .






وقائع الجلسة الافتتاحية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية



● جانب من اجتماعات وزراء الخارجية

● صباح الاحمد

صباح الأحمد: نداء مخلص لاشقائنا في إيران: ضعوا حداً للحرب
الحرب العراقية - الايرانية تنخر في جسم عالمنا الإسلامي وانتشارها يهدد الأمن في العالم

■ مسؤوليتنا تجاه القدس والشعب الفلسطيني يجب ألا تشغلنا عنها الخلافات العارضة

■ بيرزاده: مواجهة التحديات هي واجب الساعة

■ نؤكد مجددا على ضرورة المحافظة على سيادة لبنان ووحدته

■ منظمة المؤتمر الاسلامي تقدر جهود الكويت لاستضافة القمة

وجه الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي نداء باسم وزراء خارجية الدول الاسلامية الى ايران بان تضع حدا للقتال الدامي في الحرب العراقية الايرانية.

ودعا الشيخ صباح الاحمد في ندائه الذي القاه في كلمة افتتح بها مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامية امس الى الاحتكام الى شريعة الله سبحانه تعالى شريعة الحق والعدل وان تبادر وبالتجاوب مع كافة الجهود السلمية التي اعلن العراق مرارا تجاوبه معها وفي مناسبات عديدة.

واضاف الشيخ صباح يقول وليكن اجماعنا اليوم على هذا النداء انطلاقة لشعاع الامل الذي احتبس في صدورنا جميعا منذ سنوات ليتحول الى دفعة قوية من العمل الجاد والمخلص من اجل صون ووحدة العمل الاسلامي ومن اجل اعلاء كلمته ومبادرته.

وحذر الشيخ صباح الاحمد من انتشار هذه الحرب والتي تهدد الامن والسلام ليس في المنطقة فحسب بل بالعالم اجمع وتهدد بتدخل القوى العظمى والتي لا تريد الخير لنا.

واضاف اننا نرى ان تحرير القدس الشريف يجب ان يكون النبض الذي يدق في جسد عالمنا الاسلامي بقوة وثبات ودعا الشيخ صباح الى تنفيذ القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة ومجموعة عدم الانحياز وخاصة القرار باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واكد الدعم الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واكد مجددا على ضرورة المحافظة على سيادة لبنان ووحدة اراضيه.

ووجه نداء الى مختلف الفئات هناك بوقف القتال.

وكان الاجتماع التحضيري لوزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بدأ اعماله بقصر المؤتمرات صباح امس.

كلمة الفيلالي

وبدأ الاجتماع بتلاوة من القرآن الكريم ثم القى وزير خارجية المغرب عبداللطيف الفيلالي الذي ترأست بلاده الدورة السابقة لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة عبر فيها عن بالغ تقديره وامتنانه لامير الكويت وحكومة الكويت على الجهود الجبارة التي بذلت في سبيل توفير افضل الظروف لانعقاد القمة.

وقال ان امام وزراء الخارجية جدول (اعمال طويلا) علينا ان نتدبره لنهيىء لقادتنا برنامج عمل اجتماعاتهم. واعرب عن امله في ان تسود روح التفاهم وحب الخير الاجتماعات.

ثم اقترح ان يتولى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر رئاسة الاجتماعات لخبرته الطويلة وكفاءته المشهود بها على المستويات العربية والدولية وما يتحلى به من خصال النزاهة التي تجعله اهلا ليترأس اجتماعتنا.

كلمة صباح الاحمد

وبعد ان وافق المجتمعون بالاجماع على انتخاب الشيخ صباح رئيسا القى الكلمة التالية...

الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وزراء الخارجية ورؤساء وفود الدول الاسلامية الاخوة الضيوف.

بهدى من الله وبعد التوكل عليه افتتح اجتماع وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي وارحب باسم الكويت اميرا وحكومة وشعبا بالاخوة وزراء الخارجية ورؤساء وفود الدول المشاركة وبضيوفنا الاعزاء واتمنى لكم اقامة سعيدة فوق ارض الكويت التي من دواعي فخرها واعتزازها استضافة هذا الاجتماع الهام الذي سيمهد لاجتماع قادة الدول الاسلامية في مؤتمر قمتهم الخامسة.

ان بصر العالم الاسلامي وبصيرته تتجه اليوم الى لقائنا هذا الذي يمثل اكبر تجمع لقادة امتنا الاسلامية ومن هنا فاننا مطالبون بان نولي كامل اهتمامنا للقضايا المشتركة بيننا للقضايا التي تمس وحدة عالمنا الاسلامي وفاعليته والا نسمح لخلافاتنا الجانبية والطارئة ان تحيد ببصرنا عن مسؤولياتها التاريخية والمصيرية تجاه الامة الاسلامية هذه الامة التي وصفها الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه بانها خير امة اخرجت للناس.. ان الامة الاسلامية تطالبنا جميعا ان يكون لقاؤنا هذا وقفة تامل وتفكير لنسائل انفسنا هل ما زلنا بحق قولا وعملا خير امة اخرجت للناس كما اراد الله سبحانه وتعالى لنا ان نكون.

ومما لا شك فيه ان خير الامم هي الامم القوية المتضامنة هي الامم التي يسودها السلام والاستقرار والعدل هي الامم التي تعمل من اجل خير ابنائها وخير اشقائها في الامم التي تستظل في ظل تعاليم ديننا الحنيف وقيمه السامية تحافظ عليه وتصونه وتعمل بهدى من تلك التعاليم السامية.

منظمة المؤتمر الاسلامي

اصحاب السعادة الاخوة الاعضاء:

اننا في الكويت نؤمن وبوعي وادراك بالدور البناء الذي تلعبه منظمة المؤتمر الاسلامي في خلق تصور مشترك تجاه القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه عالمنا المعاصر بصفة عامة وعالمنا الاسلامي بصفة خاصة وتسعى الى مواجهة تلك القضايا من خلال المبادىء السامية التي تعمل منظمتنا على هديها هذه المبادىء المستمدة في جوهرها من عقيدتنا الاسلامية السمحاء.

اننا نعتقد بان اجتماعاتنا التي نستهلها اليوم والتي ستبلغ ذروتها بانعقاد مؤتمر القمة الخامس لقادة دولنا يجب ان تكون برهانا واضحا للعالم على مدى الايمان في جدوى تعميق اوثق الروابط بين دولنا وازدياد التعاون والجهود المشتركة بيننا وحاجتنا الى العمل الدولي المشترك في وقت بدأت فيه مظاهر الانكفاء على العمل المنفرد في العلاقات الدولية تزداد وتبرز.

ان منظمة المؤتمر الاسلامي لتعتبر رافدا من روافد العمل الدولي الجماعي تساهم في حل القضايا الدولية وتشكل مع المنظمات الدولية والاقليمية الاخرى اطارا يتم من خلاله الاستفادة الجماعية المثلى من امكانات هذه المنظمات في بلورة مواقف سياسية وبرامج اقتصادية واجتماعيه لصالح الانسان ... اغلى المخلوقات... في مسيرته نحو السلام والامن والرخاء.

ولعلني لا احتاج الى القول والتاكيد بان دور وفاعلية اية منظمة اقليمية او دولية في حل القضايا التي تواجهها انما ينطلق اساسا من مدى ايمان الدول الاعضاء باهدافها ومبادئها التي قامت عليها ومدى الالتزام بقراراتها ودعم سياساتها.

فيجب علينا جميعا ان نكون صادقين مع المبادىء السامية التي قامت عليها منظمتنا والا نبعد انفسنا عن تلك المبادىء بالتعصب والا نصد مسيرتنا عنها بالعقد.

اصحاب السعادة.. الاخوة الاعضاء.. الضيوف الكرام.. تنعقد اجتماعاتنا في ظل ظروف سياسية اقليمية ودولية بالغة التعقيد فالمشاكل والمنازعات لا تزال تلقي بظلالها القاتمة على دولنا وتعرض الامن والسلام للخطر كما تزيد حدة التصارع بين القوى الكبرى وتتعقد معها الكثير من المشاكل الاقليمية ويزداد سباق التسلح الذي بدأ يحول موارد اقتصادية نفيسة من مجالها الطبيعي في التقدم والتطور الى تكديس لا حدود له للسلاح مما يمثل تهديدا بالغ الخطورة للاستقرار والامن في العالم.

الاوضاع الاقتصادية

كما ان الوضع الاقتصادي الدولي لا يزال يعكس الخلل الواضح في العلاقات بين الدول المتقدمة والدول النامية وتزداد الحاجة الى التعاون البناء لخلق نظام اقتصادي دولي عادل يأخذ في الاعتبار الظروف الاقتصادية الصعبة للدول النامية وحقها الطبيعي في التعويض عما فاتها من مسيرة التقدم الاقتصادي العالمي ويعينها على تنفيذ برامجها الاقتصادية المبنية على الحاجة الحقيقية للتنمية وان الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا وما تمثله من تحد لنا جميعا انما تعد شاهدا على ضرورة ان نتضافر في تلك القارة من خلال برامج اقتصادية مدروسة بعناية.

كما يمثل استمرار سياسة التفرقة العنصرية البغيضة في جنوب افريقيا وممارساتها اللاانسانية وصمة عار في جبين البشرية يجب ان تزول بالعمل المشترك حفاظا على كرامة الانسان وتاكيدا لمبدأ المساواة بين البشر.

الارهاب

كما برزت على الساحة الدوليبة ظاهرة خطيرة بدأت تزداد كما ونوعا وهي ظاهرة الارهاب بشتى صوره وبدأت هذه الظاهرة تهز بعنف لا مثيل له اسس الاستقرار والعلاقات الانسانية في التعامل المشترك وبدأت هذه الظاهرة وفي بعض الاحيان تحظى بمباركة ودعم من قبل بعض الدول تحقيقا لاغراض ومصالح ضيقة ان هذه الظاهرة بكل شرورها واثامها تحتاج منا نحن في العالم الاسلامي الى مواجهة حازمة بالرفض وعدم الاذعان لابتزازاتها وباتخاذ موقف موحد لاستئصال افتها كما ان علينا نحن الدول الاسلامية ان نصر على ضرورة التفريق بين الارهاب كظاهرة مرفوضة شكلا وموضوعا وبين حق الشعوب المقدس في النضال من اجل الحرية والاستقلال والا نسمح لبعض المصالح والقوى ان تخلط بين الامرين.

الحرب العراقية ـ الايرانية

اصحاب السعادة الاخوة الاعضاء..

ومن خلال تلك الصورة لما يحيط عالمنا اليوم تأتي اهمية اجتماعاتنا ومن خلال المشاكل الملحة التي نواجهها ننطلق معا وبعمل مشترك وجهد مخلص لوضع تصور واضح المعالم لحلها.

انني ايها الاخوة لا اجد قضية اكثر الحاحا وحاجة لوقفة موضوعية وشجاعة من قبل اجتماعاتنا من موضوع الحرب التي تدور رحاها منذ سنوات بين عضوين مؤسسين من اعضاء منظمتنا الاسلامية هذه وهما العراق وايران.

وانني اتساءل بصدق واخلاص كيف لصفوفنا ان تتوحد ولجهودنا ان تتضافر ولمبادىء منظمتنا ان تتحقق ما دامت هذه الحرب تنخر في جسم عالمنا الاسلامي.

من هذا المنطلق ارى بان استمرار هذه الحرب يعيق تحقيق وحدة وتكاتف الدول الاسلامية ويعرقل سعيها لتحقيق اهدافها ومبادئها وما ينبغي لها ان تلعبه من دور في العلاقات الدولية.

ان هذه الحرب التي تدور على مقربة منا استنزفت ولا تزال طاقات بشرية ومادية هائلة كان مجالها الطبيعي بكل تاكيد غير ذلك المجال الذي استنزفت فيه ولقد حملت هذه الحرب وتطوراتها ومع مزيد من الاسف خطورة توسعها وانتشارها وما يمثله ذلك التوسع والانتشار من احتمالات تهدد الامن والسلام في المنطقة والعالم وتهديد بتدخل القوى العظمى التي لا تريد الخير لدولنا.

نداء للسلام

ان مبادىء الاسلام الذي تتشرف جميعا بان يكون حملة مشاعله والمدافعين عنه يجب ان تكون لنا عاصما من السماح باستمرار هذه الحرب ويجب ان ننطلق على هديها في العمل الفعال والسريع حتى تضع الحرب اوزارها ويقبل طرفا النزاع حلا يكفل الحقوق الشرعية لهما ويصون الدماء المسلمة الزكية التي حرم الله سبحانه وتعالى سفكها الا بالحق ويجنب عالمنا الاسلامي هذه المأساة التي باتت تعصف بكل مقومات امنة واستقراره.

انني اجد ان الواجب الاسلامي ليحتم علي ألا ادع هذه المناسبة تفوت دون ان اوجه نداء باسمنا جميعا نداء مخلصا وصادقا الى الاشقاء في ايران بان يضعوا حدا لهذا القتال الدامي وادعوهم الى الاحتكام الى شريعة الله سبحانه وتعالى شريعة الحق والعدل وان يبادروا بالتجاوب مع كافة الجهود السلمية التي اعلن العراق مرارا تجاوبه معها وفي مناسبات عديدة وليكن اجماعنا اليوم على هذا النداء انطلاقة لشعاع الامل الذى احتبس في صدورنا جميعا ومنذ سنوات ليتحول الى دفعة قوية من العمل الجاد والمخلص من اجل صون وحدة عالمنا الاسلامي ومن اجل اعلاء كلمته ومبادئه.

قضية فلسطين

ان قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه المغتصبة واستمرار تدنيس العدو الصهيوني للقدس الشريف بما تمثله من قيمة روحية وتاريخية لنا كمسلمين واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية واستمرار وتزايد الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة ليمثل بالنسبة لمنظمتنا تحديا يجب علينا كدول اسلامية مواجهته بموقف جماعي موحد يأخذ في الاعتبار الطبيعة العدوانية لاسرائيل وسياساتها التوسعية ونزعتها العنصرية ومعاداتها للاسلام كدين وكمنهج في الحياة.

ان مسؤوليتنا تجاه تحرير القدس الشريف والحفاظ على هويته الاسلامية هي هدف يجب ان لا تشغلنا عنه اية خلافات عارضة. اننا نرى بان تحرير القدس يجب ان يكون النبض الذي يدق في جسد عالمنا الاسلامي بقوة وثبات.

اننا ندعو الى تنفيذ القرارات الدولية العديدة الصادرة عن الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز بهذا الشان وفي مقدمتها القرار الخاص باقامة دولة فلسطينية مستقلة ونؤكد دعمنا لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

المشكلة اللبنانية

اننا نؤكد مجددا ضرورة المحافظة على سيادة لبنان ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية ونطالب اسرائيل بضرورة الانسحاب من اجل عدم التدخل في شؤونه الداخلية. كما اننا ندعو الى تضافر كل الجهود من اجل عودة الامن والاستقرار والعلاقات الطبيعية بين مختلف الفئات في لبنان الشقيق ولا اريد هنا ان تفوتني هذه المناسبة دون ان اتوجه بالنداء الى الاطراف المتقاتلة هناك بان تسعى وبكل الجهد الى وقف ذلك الاقتتال الدامي بين الاشقاء والتفرغ لمواجهة العدو الصهيوني المشترك.

افغانستان

اصحاب السعادة.. الاخوة الضيوف.

تبقى قضية شعب افغانستان المسلم ونضاله المشروع من اجل حقه الطبيعي في تقرير مصيره بدون اي تدخل اجنبي وانسحاب القوات الاجنبية من اراضيه، هدفا رئيسيا لمنظمتنا اننا نؤكد مرة اخرى على ان الحفاظ على الهوية الاسلامية وغير المنحازة لشعب افغانستان هي مسؤوليتنا التي يجب ان ندعمها بكل حزم ولن يتاتى ذلك في اعتقادنا الا بالكف عن اي نوع من انواع تدخلات القوى الكبرى في شؤونه الداخلية واننا لنحيي تلك الجهود التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة في هذا المجال ونتمنى لها النجاح.

كما اننا في العالم الاسلامي نؤكد مع اشقائنا في القارة الافريقية دعمنا وتأييدنا للكفاح المشروع لشعب ناميبيا المناضل من اجل استقلاله وحريته.

الانسان المسلم

اصحاب السعادة.. الاخوة الضيوف

لا يجب ان يغيب عن اذهاننا واهتماماتنا قضية الانسان المسلم وحقوقه في اي مكان فمن اجله نعمل ومن اجل اعلاء كلمة الاسلام ومبادئه نجتمع.. فامامكم ايها الاخوة مهمة تاريخية مهمة الاعداد لاجتماعات قادة دولنا وسط تحديات ضخمة فليكن عطاؤنا على مستوى التحديات والاهتمامات ولتكن مساهماتكم نابعة من ايمان عميق بالدور التاريخي لامتنا الاسلامية في صنع الحضارة الانسانية وفي الامن والاستقرار في العالم.. ولنهتد جميعا بقول الله سبحانه وتعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم.

انتخاب ٣ نواب

ونوه الشيخ صباح بعد ذلك بانتخاب ثلاثة نواب للرئيس هم الغابون عن افريقيا والمالديف عن اسيا ومنظمة التحرير الفلسطينية نائبا ثالثا للرئيس متفقا عليه في كل المؤتمرات الاسلامية.

كلمة زاده

ثم القى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده كلمة اعرب فيها عن ثقته في ان يتمكن وزراء خارجية المنظمة من التوصل الى توصيات فعالة للقضايا الرئيسية التي ستعرض على مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

واوضح السيد بيرزاده في كلمته التي القاها امس في الجلسة الافتتاحية للاجتماع التمهيدي لوزراء خارجية الدول الاعضاء في المنظمة ان القضايا التي تتطلب الاهتمام العاجل تتعلق بالشرق الاوسط وفلسطين والقدس الشريف ولبنان وافغانستان والنزاع العراقي ـ الايراني والبرنامج النووي الاسرائيلي والارهاب الدولي وتعزيز التعاون الاقتصادي وايجاد استراتيجية مشتركة للقضاء على التهديدات الموجهة ضد ثقافة وحضارة وعقيدة الامة الاسلامية.

وقال ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس يعقد في وقت تتسارع فيه خطى الحوادث والتطورات ذات الاهمية القصوى خصوصا وان الامة الاسلامية تواجه عددا من المشكلات الداخلية الى جانب صعوبات جمة تسببها عوامل خارجية.

واضاف ان توفير الامة الاسلامية ردودا كافية وكفيلة لمواجهة التحديات لهو واجب الساعة الذي لا مناص منه.

واعرب السيد بيرزاده عن ثقته بان قادة الامة الاسلامية سيحققون في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المقبل اجماعا في الاراء حول العمل الجماعي المتضافر لتحقيق اهدافنا المشتركة.

واعرب عن تقدير منظمة المؤتمر الاسلامي للدور الذي قامت وتقوم به الكويت من اعداد وتحضير واسع لاستضافة القمة وقال اننا ممتنون كل الامتنان لحكومة هذا البلد الشقيق وشعبه لهذا الاسلوب الرائع الذي اوضحوا فيه التزامهم الدائم بتعزيز الوحدة والتضامن الاسلاميين ولاستضافتهم الكريمة للوفود المشاركة في هذا المؤتمر.

واضاف بيرزاده قائلا ان دولة الكويت اضطلعت بدور قيادي في انماء منظمة المؤتمر الاسلامي وتطويرها من خلال مشاركتها الفعالة والبناءة في مؤتمرات رؤساء الدول والحكومات الخارجية. وذكر ان عرض سمو امير الكويت لاستضافة هذه القمة في بلده الكريم لتاكيد بليغ على التزام سموه الثابت بالنهوض بمستوى الوحدة والتضامن الاسلاميين وهو الهدف الرئيسي الذي تسعى المنظمة اليه.

وبعد ان انتهى السيد بيرزاده من كلمته اخذ الشيخ صباح الكلمة فوجه الشكر الى وزير خارجية المغرب عبداللطيف الفيلالي الذي سبقني في الرئاسة والى جلالة الملك المغربي ـ الحسن الثاني ـ لترؤسه الدورة الماضية.

ثم رفع الشيخ صباح الجلسة الى الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم «امس».

مشاورات جانبية لصباح الاحمد

اجرى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في قصر المؤتمرات صباح امس مشاورات جانبية مع عدد من وزراء خارجية الدول الاسلامية الذين يشاركون في الاجتماع التمهيدي لهم.

وقد تركزت هذه المشاورات بصورة اساسية على الموضوعات المطروحة على جدول اعمال اجتماع الوزراء الذي سيفتتح هنا قبل ظهر اليوم وضرورة الاتفاق على تامين اقصى حد ممكن من النجاح ومن التضامن الاسلامي خاصة في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها الامة الاسلامية.

اينا تواجه ازمة مالية

ذكر امين عام منظمة اذاعات الدول الاسلامية والمدير العام بالنيابة لوكالة الانباء الاسلامية الدولية احمد فراج ان لوكالة الاسلامية «اينا» تمر بازمة مالية خطيرة قد تؤدي الى توقفها عن اداء دورها الاعلامي.

واشاد في حديث لوكالة الانباء الكويتية بالاستعدادات الضخمة التي بذلتها الكويت اميرا وحكومة وشعبا لاستضافة المؤتمر الذي يمثل نقطة تحول في حياة الامة الاسلامية التي تواجه تحديات ومشكلات ضخمة اضافة الى الامال والطموحات الكبرى التي تعلقها الشعوب الاسلامية عليه.

ودعا الى استثمار الجو الذي يسود المؤتمر منذ بداياته لكي تجتمع ارادة الامة الاسلامية لصالح قضاياها المصيرية في كل العالم.

وحول التعاون الاعلامي بين الدول الاسلامية اشار الى انه لا بد من الاستفادة من مجموع القوى الاعلامية السائدة في انحاء الوطن الاسلامي.

وقال السيد فراج انه يتعين ان يكون هناك تنسيق واضح بين الاجهزة الاعلامية لخدمة القضايا الاسلامية وهذا ما دعا الى انشاء منظمة اذاعات الدول الاسلامية ومن قبلها وكالة الانباء الاسلامية الدولية «اينا».

توضيح

اوضح رئيس لجنة كبار المسؤولين في مؤتمر القمة الاسلامي السيد سليمان ماجد الشاهين ان حذف او دمج او تأجيل اي موضوعات على جدول اعمال اللجنة هو من صميم عملها.

وكان السيد الشاهين يعقب بذلك على ما نشر اليوم في الصحف المحلية حول حذف بعض بنود جدول الاعمال كانت تقدمت بها الجمهورية العربية السورية.

واكد ان البند الخاص بالشرق الاوسط يتضمن جميع المسائل والقضايا المتعلقة به المندرجة تحته.

واضاف بان مشروع جدول الاعمال الذي اعدته اللجنة انما هو ورقة اولية تعرض على وزراء الخارجية لمناقشته تمهيدا لرفعه كجدول اعمال الى القمة الاسلامية الخامسة.

وكان السيد الشاهين قد ترأس امس اجتماعات هذه اللجنة التي اعدت جدول الاعمال بصورته الاولية.

قدومي: نريد من القمة التأكيد الكامل لحقوقنا

قال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي ان المطلوب فلسطينيا من مؤتمر القمة الاسلامي الخامس هو تاكيد الدعم الكامل للقضية الفلسطينية وتوسيع الاعتراف الدولي بها وبالنضال العادل للشعب الفلسطيني من اجل تحقيق مصيره واقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني.

واضاف السيد قدومي الذي يرأس الوفد الفلسطيني الى اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي بدأت هنا قبل ظهر امس في تصريح لكونا ان جزءا كبيرا من جهد المؤتمر لا بد ان يتجه نحو البحث عن حل للنزاع العراقي ـ الايراني ووقف هذه الحرب المدمرة والاستماع الى صوت الضمير العالمي وهو يصرخ بضرورة وقفها وايجاد حل سلمي وعاجل لها.

وحول جهود لجنة المساعي الاسلامية الحميدة واقتراح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بانشاء قوة فصل اسلامية بين العراق وايران قال السيد قدومي ان الجهود والاقتراحات من اختصاص اللجنة التي قدمت تقريرها الى المؤتمر.

واشار الى ان المؤتمر سيناقش هذا التقرير على مستوى القمة.

واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية تقدمت الى المؤتمر بمشاريع قرارات شاملة ومفصلة تتناول كل نواحي القضية الفلسطينية سواء السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية او العسكرية.

لقطات

● في تمام الساعة ١١,٣٥ افتتحت الجلسة باية من الذكر الحكيم.

● مصورو الصحافة المحلية والعالمية ووكالات الانباء دخلوا قاعة الاجتماع قبل الصحافيين وسمح لهم بالتقاط الصور وتم تزويد كل مصور بزي برتقالي اللون فوق ملابسه لتمييزه ...

● رضا الفيلي رئيس اللجنة الاعلامية ومحمد الجاسم مدير ادارة الاعلام بالديوان الاميري اشرفا على دخول الصحافيين الى قاعة الاجتماع ..

● تم التدقيق على هويات الصحافيين ورجال الاعلام قبل الدخول الى القاعة ...

● الصفوف الاخيرة خصصت لرجال الصحافة والاعلام .

● ٨ كاميرات تلفزيونية وفرت في القاعة للتصوير...

● تم تفتيش الصحافيات ذاتيا بواسطة مفتشات متخصصات .

● الساعة ١١,٤١ بدأ وزير خارجية المغرب رئيس المؤتمر الاسلامي الرابع كلمته واستغرقت خمس دقائق سلم بعدها رئاسة المؤتمر الى الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

● الساعة ١١,٤٨ ترأس الشيخ صباح الاحمد الجلسة وتحدث حتى الساعة الثانية عشرة و٥ دقائق .

● الساعة ١٢,٦ دعا الشيخ صباح الاحمد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لالقاء كلمته واستغرقت ٨ دقائق .

● ترجمت كلمة بيرزاده الى العربية على القناة الثانية والفرنسية على القناة الرابعة ... وباقي القنوات من الصفر وحتى الرقم ٩ خصصت للغة الانكليزية .

● الساعة ١٢,١٣ قام مدير مكتب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد .. عبدالله سعود العبدالرزاق باستلام الملف الخاص الموجود امام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ... والذي يحتوي على كلمته .

● الساعة ١٢,١٥ اعلن الشيخ صباح الاحمد رفع الجلسة التمهيدية على ان يجتمع الوزراء مرة اخرى الساعة ٥,٣٠ مساء .

● انتظر رجال الصحافة والاعلام في القاعة المخصصة لهم حتى حوالي الساعة ١١,١٥ حتى اتضحت الصورة للجنة الاعلامية وصرح لهم بالدخول .

● الازدحام الشديد كان واضحا في فندق الهوليداي ان وخصوصا على اجهزة التفتيش الامني .

● يفضل توفير رجال امن يجيدون لغة اجنبية الى جانب العربية للتفاهم مع رجال الصحافة وخصوصا القائمين منهم على عمليات التفتيش .

● بعض اعضاء الوفود الاجنبية سلموا جوازات سفرهم وصور شخصية لهم لاعضاء اللجنة الاعلامية حوالي الساعة ٩ صباحا في فندق الهوليداي ان لاستخراج بطاقات رسمية لدخول قصر المؤتمرات .

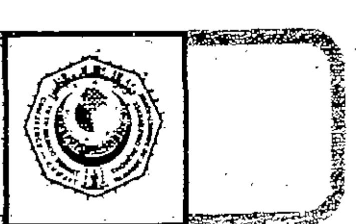
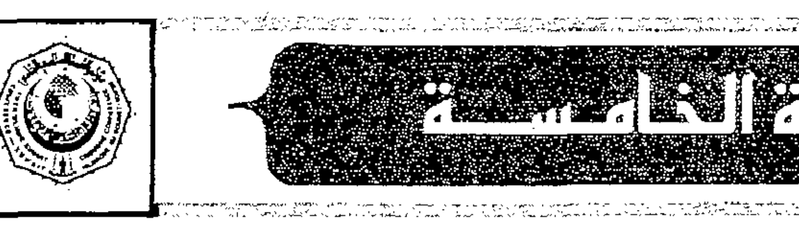
● اخيرا نقول :
نعم للشدة في تطبيق الامن ونعم ايضا للباقة في التعامل مع رجال الصحافة والاعلام وخصوصا الاجانب منهم !

مشاركة

شارك جميع وزراء خارجية الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي او من يمثلهم في الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية الذي بدأ هنا اليوم فيما تغيب عن الاجتماع افغانستان وايران واوغندا.

وقد مثل وزراء خارجية بروناي وزير العدل وبنين سفيرها في ليبيا ولبنان سفيرها لدى الكويت عدنان بدرا ومثل بنغلادش سفيرها لدى الكويت بوكلام نظر الاسلام ومثل سوريا مدير عام في الوزارة هو احمد المصري والعراق رئيس دائرة المنظمات الدولية والسياسية في وزارة الخارجية الدكتور رياض القيسي بينما مثل الجزائر عضو المكتب السياسي ووزير الثقافة والسياحة السيد بوعلام بلسايح وذلك بسبب مرافقة وزير الخارجية الدكتور احمد الابراهيمي للرئيس الشاذلي بن جديد في زيارته لدمشق.

وقد جاء تغيب بعض وزراء الخارجية عن حضور الجلسة الافتتاحية لتاخر وصولهم الى الكويت حيث من المتوقع ان ينضم عدد كبير منهم الى الاجتماعات اللاحقة اليوم واليومين المقبلين.

القمة الاسلامية الخامسة

أمير قطر: أخطر المشكلات انقسام الدول الاسلامية وانفراط عقد تضامنها

■ نثق في تقدير الزعماء لعواقب استمرار الأوضاع الراهنة

وصف امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيبدأ اعماله في الكويت الاثنين المقبل بانه فرصة ثمينة لتدارس قضايا العالم الاسلامي ووسائل معالجتها.

واكد أن الامة الاسلامية كلها تتطلع الى ان يغتنم القادة المسلمون فرصة انعقاد المؤتمر لارساء الاسس الكفيلة بتحقيق وحدة صفهم وتنسيق جهودهم من اجل مواجهة المشكلات التي عانى منها العالم الاسلامي.

كما اكد الشيخ خليفة في حديثه الشامل لصحيفة الراية القطرية نشرته اليوم ونقلته وكالة الانباء القطرية ان اخطر هذه المشكلات هو انقسام الدول الاسلامية وانفراط عقد تضامنها على النحو الذي تعيشه الان.

واعرب عن ثقته بان زعماء الدول الاسلامية يقدرون حق التقدير عواقب استمرار الحال على هذا المنوال وجدد تاكيد التزام دولة قطر بالتضامن مع الشعوب الاسلامية لكون هذا التضامن امضى اسلحة نضال الامة الاسلامية لتوطيد اركان قوتها واسترداد مكانتها الرفيعة بين الامم واستعادة دورها التاريخي المؤثر في توجيه جهود العالم باسره لخير البشرية جمعاء.

وقال الشيخ خليفة ان القمة الاسلامية الخامسة ستبحث اهم القضايا التي تشغل بال الامة الاسلامية وفي مقدمتها قضية فلسطين والقدس الشريف والحرب العراقية الايرانية والازمة اللبنانية والوضع في افغانستان واقتراح تشكيل محكمة عدل اسلامية دولية واصدار وثيقة بحقوق الانسان في الاسلام والقضايا المتعلقة بالتعاون الاسلامي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية علاوة على موضوع الارهاب الدولي.

● امير قطر

وقال الشيخ خليفة انه لا يتفق مع النظرة التشاؤمية التي يراها البعض حول مستقبل النزاع بين البلدين المسلمين العراق وايران رغم التصعيد الاخير في القتال بينهما الذي يزيد فداحة الخسائر التي لحقت بالطرفين.

واعرب عن اسفه لاخفاق الجهود والمساعي التي بذلتها جهات مختلفة عربية واسلامية ودولية في وضع حد للحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها السابع معربا عن الامل في أن تضع هذه الحرب اوزارها.

واكد امير دولة قطر في حديثه الصحفي ان المصلحة الاسلامية العليا التي تحتم انهاء هذه الحرب المدمرة في اقرب وقت سوف يكون لها اعتبارها الكبير عند مناقشة هذا الموضوع في المؤتمر الاسلامي الخامس وان رعايتها سوف تكون القاسم المشترك الاعظم الموجه للجهود التي ستبذل في سبيل ادراك هذا الهدف الذي تطالب بتحقيقه جميع شعوب العالم الاسلامي.

واهاب الشيخ خليفة بقادة ايران ان يشاركوا المشاركة الايجابية التي تتطلع اليها انظار اشقائهم المسلمين في ارجاء العالم بكل الامل في ان تشهد الامة الاسلامية الثمرة المرجوة من الجهود التي سيبذلها قادتها الذين سيجتمعون في رحاب قمتهم الخامسة لانهاء هذا الصراع.

واعرب عن امله في ان تخرج القمة الاسلامية الخامسة بنتائج ايجابية بالنسبة للقضية الفلسطينية التي تحتل المركز الاول بين القضايا المصيرية للامة الاسلامية.

وقال الشيخ خليفة ان هذه القضية ستبقى الشغل الشاغل للامة الى ان تحل حلا عادلا يعيد الى الشعب الفلسطيني الشقيق حقوقه الشرعية الثابتة في وطنه.

واكد الشيخ خليفة ان دول مجلس التعاون الخليجي تحرص كل الحرص على ان تؤيد كل التأييد وتشارك مشاركة فعالة فيما سيبذل في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس او يصدر عنه من قرارات تهدف الى حل القضايا المطروحة عليه حلا عادلا.

د. الارياني: ندعو ايران للاستجابة لنداء السلام سواء حضرت أو لم تحضر

اعرب وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الكريم الارياني عن تفاؤله بنتائج القمة الاسلامية الخامسة يوم ٢٦ يناير الجاري مؤكدا بان هذه القمة ناجحة على ضوء الاستعدادات الرائعة والجو الاخوي الذي يسودها.

وابلغ الدكتور الارياني وكالة الانباء الكويتية بانه لا بد من التفاؤل بان تاخذ القضايا الرئيسية وربما الصعبة مكانها اللائق وتنفذ كل القرارات المتعلقة بها.

اما القرارات المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فقال الدكتور الارياني انها دائما سهلة التنفيذ وتاخذ مجراها الطبيعي.. الا ان هناك قضايا سياسية معقدة الى حد ما غير ان جو التفاؤل والاخاء السائد في هذا المؤتمر هو خير عامل على انجاحها.

وردا على سؤال حول وجود اي مقترحات او موضوعات معينة ستطرح في هذه القمة قال وزير الخارجية اليمني انه لا يوجد شيء من هذا القبيل حيث ان لقاء من هذا النوع لا يجوز فيه الاجتهادات التي قد تربك الاوضاع بل على العكس.. لا بد من الالتزام الكامل بما تعده اللجان وكبار المسؤولين والوزراء في ظروف كهذه.

ودعا الدكتور الارياني بهذا الصدد الى العمل على انجاح القمة وتاكيد ما يتفق عليه في اللجان.

● د. الارياني

وقال الوزير اليمني ان ايران قد تغيبت عن هذه القمة وهذا ليس بجديد فقد سبق لها ان تغيبت عن قمة الطائف ١٩٨١ وعن الدار البيضاء عام ١٩٨٤ وبسبب ذلك لم تستطع الامة الاسلامية ايقاف حرب الخليج.

ودعا الامة الاسلامية لمناشدة ايران الاستجابة لنداء الاسلام لان ذلك واجب علينا سواء حضرت او لم تحضر.

د. الدالي: قمة الكويت ستحقق نجاحا في الأمور المطروحة على جدول الأعمال

اعرب وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور عبدالعزيز الدالي عن ثقته بان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس سيحقق نجاحا في الامور المطروحة على جدول اعماله والخروج بقرارات تساعد وتساهم في المزيد من التضامن بين الدول الاسلامية.

واكد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية على هامش اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي بدأت قبل ظهر امس ان المؤتمر بدأ بداية جيدة وافتتح في الوقت المحدد له وقال ان هذه البداية الطيبة جعلتنا نشعر بان المؤتمر سيحقق نجاحا من شانه ان يعزز من جهود كل الدول الاسلامية من اجل خيرها جميعا.

كما اعرب عن ثقته بامكانية الوصول الى صيغة توفيقية بين مختلف وجهات النظر لان هناك الكثير منها يجمعنا اكثر مما يفرقنا.

لكنه قال انه ليس هناك وسائل سحرية لحل القضايا الساخنة المطروحة على جدول اعمال المؤتمر والتي تهدد المنطقة. موضحا ان الاسلوب العملي لحل هذه القضايا يكمن في الحوار الموضوعي الهادف انطلاقا من مسؤوليتنا جميعا للحفاظ على امن واستقرار هذه المنطقة وعلى مصلحة شعوبها.

واكد ان حل المشاكل الساخنة يحتاج الى جهد وانه يجب علينا العمل بكل امكاناتنا للوصول الى قاسم مشترك لحل هذه القضايا.

● د. الدالي

واعرب الدكتور الدالي عن تفاؤله بامكانية نجاح مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيبدأ اعماله هنا يوم ٢٦ الشهر الجاري في تطبيق نقاط الخلاف وتحقيق نتائج ايجابية طيبة بفضل الجهود المبذولة من دولة الكويت الشقيقة ومن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وبتوجيهات من سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وحول زيارته الاخيرة لسلطنة عمان ومدى ما حققته من نتائج باتجاه تطبيع العلاقات بين البلدين قال الدكتور الدالي انه اجرى مباحثات مع كبار المسؤولين العمانيين ومن بينهم وزير الدولة للشؤون الخارجية يوسف بن علوي العبدالله.

ووصف هذه المباحثات بانها ناجحة وقال انها تناولت اوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات واتفقنا على خطوات عملية في هذا المجال سيتم التاكيد عليها في المستقبل القريب.

واكد ان العلاقات العمانية اليمنية تسير نحو الافضل وتخطو خطوات عملية في هذا الاتجاه لما يعود بالنفع والمصلحة على الشعبين اليمني والعماني وبقية شعوب المنطقة.

واوضح ان الخلافات السابقة بين البلدين قد انتهت بدليل لقائنا على هذا المستوى الذي اتفقنا خلاله على ان تبدأ بداية جديدة في خلق علاقات جيدة واخوية بين الشعبين الشقيقين والبلدين.

واعرب عن ثقته بان اي مشاكل قد تحدث في المستقبل حول العلاقات بين البلدين فانها ستحل بالطرق السلمية والحوار الاخوي.

بوطالب: أناشد إيران والعراق إعلان هدنة خلال مؤتمر القمة

ناشد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة الاستاذ عبدالهادي بوطالب في نداء وجهه الى ايران والعراق التقيد بهدنة تتوقف خلالها النار على الاقل اثناء انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية والقمة الاسلامية في الكويت ابتداء من هذا اليوم «امس».

وجاء في هذه المناشدة بان هذه الهدنة ستسمح لممثلي الدول الاسلامية وقادتها المجتمعين على ارض الكويت لمناقشة القضايا الساخنة ومن بينها حرب الخليج بهدوء وبعيدا عن جو التوتر.

وقال النداء بان جو التوتر يؤثر لا محالة على سلامة القرارات المطلوب اتخاذها لمواجهة الاوضاع المتردية التي ينزلق اليها العالم الاسلامي كل يوم.

واشار النداء الى ان هذا سيكون اعقل موقف تتخذه الدولتان ومن شان ذلك ان يمكن دولة الكويت التي لم تال جهدا للعمل على عقد هذا الاجتماع التاريخي ان تتابع سعيها المشكور لانجاحه وتحقيق اهدافه.

● بو طالب

واشار النداء الذي وجهه الاستاذ بوطالب الذي يشارك في الاجتماعات الاسلامية هنا الى ان المدير العام للمنظمة يتوجه باسم المنظمة وباسم رئيس اللجنة الدولية للمحافظة على التراث الحضاري الاسلامي التي يشغل فيها الاستاذ بوطالب منصب نائب الرئيس بنداء خاص وحار الى دولتي العراق وايران لتتجنبا مهما كانت الظروف المس بالاماكن التاريخية الاسلامية التي تحتضنها الدولتان والتي تؤلف جزءا من التراث الاسلامي الخالد.

ويضيف النداء.. ان هذه الحرب تدمر في ما تدمر المساجد والمكتبات والمآثر الحضارية وتهدد بالزوال التراث الحضاري التاريخي الذي ساهم على مر القرون في ابراز عظمة الاسلام والذي هو ملك مشترك للحضارة الاسلامية خاصة والحضارة الانسانية بصفة عامة.

وختم النداء بالقول ان هذه الدعوة هي دعوة الاسلام الذي حرم ان تتسبب الحروب ولو المعلنة منها على اعداء الاسلام في قتل الاطفال والنساء والشيوخ وقطع الشجر وعقر النخل واحراق التراب وتهديم المقدسات.

واهاب النداء بالمتحاربين ان يحترموا من يجدونهم في طريقهم منقطعين الى صلواتهم وعباداتهم ابرازا لسماحة الاسلام وتفتحه.

يوسف العوضي: صندوق التضامن الإسلامي يمر بعدة صعوبات

قال رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي السيد يوسف العوضي ان موارد الصندوق انخفضت بشكل حاد نتيجة الصعوبات التي تمر بها الدول الممولة له لكنه اعلن عن انشاء وقفية برأسمال قدره ١٠٠ مليون دولار لتخفيف العبء المالي على الدول الممولة.

واوضح السيد العوضي الذي يشغل منصب مدير الشؤون المالية في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدولة الكويت في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان على رأس الدول الممولة للصندوق المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق وليبيا الى جانب دول اخرى.

وابلغ كونا على هامش اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي بدأت امس ان قلة الموارد ادت الى الاقلال من نشاط الصندوق والى التاخر في تنفيذ المشاريع التي بدىء بتنفيذها وعدم امكانية النظر في الطلبات التي تتقدم بها الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

ويعتمد الصندوق الذي انشىء في مؤتمر القمة الاسلامي الثاني الذي عقد في لاهور عام ١٩٧٤ على التبرعات الطوعية والهبات في موارده المالية وليس على رأسمال ثابت.

واعلن السيد العوضي ان الصندوق قرر انشاء وقفية برأسمال قدره ١٠٠ مليون دولار للحصول على تمويل ذاتي والتخفيف من العبء المالي على الدول.

وقال ان هذه الوقفية انشئت في المؤتمر الاسلامي الثامن لوزراء الخارجية، مشيرا الى ان الكويت قدمت عام ١٩٨٢ مبلغ مليوني دولار لصالح هذه الوقفية كما قدمت كل من تركيا وباكستان والاردن تبرعات للوقفية.

وبين ان هذه الاموال ستستمر في المجالات الاسلامية الشرعية وهي كثيرة بغية الحصول على عوائد مالية تحول لصندوق التضامن الاسلامي للصرف منها على مشاريعه.

وقدم الصندوق منذ انشائه والمصادقة على نظامه الاساس من قبل مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في ماليزيا عام ١٩٧٤ وحتى الآن مبلغ ١١٢ مليون دولار في جميع المجالات مثل المعاهد والجامعات والمساهمة في انشاء المستوصفات والمساجد.



● يوسف العوضي

كما قدم تبرعات في مجال الكوارث التي تعرضت لها الدول الاسلامية في السنوات الماضية وللمراكز والمؤسسات الاسلامية ولمعظم الدول الاسلامية.

وقال السيد العوضي ان من بين الانجازات التي ساهم بها الصندوق الجامعة الاسلامية في النيجر التي تم افتتاح كليتين منها للدراسات العربية والاسلامية في الاسبوع الماضي.

ووصف هذا الانجاز بانه انجاز كبير لدول غرب القارة الافريقية.

ومضى يقول ان الصندوق انشأ ايضا الكلية الاميركية الاسلامية في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة وانجز جناحا خاصا لاسر مجاهدي الثورة الفلسطينية في المدينة التعليمية بالعاصمة السورية كما قدم مساهمة في مجال الحفاظ على التراث الاسلامي.

مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين يطالب بعرض تهديد الأقصى على القمة

دعا مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة الدول الاعضاء بالجامعة الى عرض موضوع الاخطار التي تهدد الحرم القدسي الشريف على مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت يوم الاثنين المقبل.

وطالب المؤتمر الدول العربية والاسلامية بالتصدي للمحاولات الصهيونية الرامية الى السماح لليهود بالحج الى ساحات الاقصى واقامة الصلوات والشعائر الدينية اليهودية فيها واخراج هذه الساحات من نطاق ادارة واشراف الاوقاف الاسلامية لاقامة كنيس يهودي عليها.

وقد اصدر المؤتمر بيانا بهذا الشان في تونس في ختام دورته الثامنة والثلاثين التي عقدت في مقر الجامعة العربية واستمرت عشرة ايام بمشاركة ممثلين عن كل من الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وادارة فلسطين بالجامعة.

واوصى المؤتمر بمواصلة الجهود في سبيل دعم صمود المواطنين الفلسطينيين امام الاستفزازات الصهيونية.. وناشد جميع الدول العربية الوفاء بالتزاماتها لدعم هذا الصمود وكذلك دعا الجهات العربية المعنية الى العمل على النهوض بالاقتصاد العربي في الوطن المحتل ودعم الصمود الذاتي وتقوية الفعاليات الاقتصادية.

واكد المؤتمر على ضرورة اعتبار عمليات مصادرة الاراضي والاستيلاء عليها من قبل العدو الاسرائيلي عمليات باطلة واعتبار المستعمرات الاستيطانية الصهيونية امتدادا للاستعمار الاستيطاني في فلسطين كلها.

ودعا المؤتمر الدول العربية الى زيادة تبرعاتها للوكالة والى منح وثيقة سفر موقتة للفلسطينيين في الوطن العربي وحل مشكلات اقامتهم.

واحال المؤتمر الوثائق المتعلقة بموضوع الارهاب الصهيوني وصلته بالارهاب الدولي الى مجلس الجامعة العربية في دورته العادية المقرر عقدها خلال شهر مارس المقبل فيما اكد على ضرورة زيادة المخصصات المالية للخدمات التعليمية والصحية لوكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين ووضع ميزانية استثنائية لمعالجة اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وقطاع غزة.

الميرغني يناشد ايران الحضور

ناشد رئيس المجلس الاعلى السوداني احمد الميرغني ايران المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي المقبل والتعاون من اجل الوصول الى نهاية للحرب العراقية الايرانية.

وقال السيد الميرغني الذي سيرأس وفد بلاده للمؤتمر ان السودان لا يزال يأمل ان تحضر ايران المؤتمر وان تتعاون مع الوفود الاسلامية من اجل التوصل الى تسوية دائمة لحرب الخليج التي قال انها تشكل تهديدات كبيرة للامن ليس للمنطقة فحسب بل وللدول الاسلامية والعالم باسره.

واعرب عن امله في ان تعقد القمة في الكويت الشقيقة في موعدها.

وتعهد في حديثه مع مجلة الاسبوع السودانية بان يبذل الوفد السوداني كل جهد ممكن من اجل نجاح القمة الاسلامية.

قبرص التركية لا تريد اعترافا

في نيقوسيا ـ قال الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش امس انه لن يسعى الى الحصول على الاعتراف بدولته الانفصالية اثناء مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر انعقاده الاسبوع المقبل في الكويت.

وتعترف تركيا فقط بجمهورية شمال قبرص التركية التي اعلن قيامها السيد دنكطاش في ١٩٨٣ ويرأسها حاليا.

ويصل السيد دنكطاش الى الكويت اليوم حيث يحضر المؤتمر كمراقب.

وقال في بيان «اننا لن نذهب هناك لنحصل على الاعتراف. ان الاعتراف يشبه شجرة نامية. اننا لا نعتقد ان هذه العملية يمكن ان تتوقف لان الدولة موجودة وعندما تبرر الدولة سبب وجودها فسيتم الاعتراف بها».

ولكنه قال انه يعتقد ان الدول الاسلامية تستطيع ان تساعد جمهورية شمال قبرص لتطور صناعة السياحة بها واقتصادها.

وتساعد تركيا حاليا خططا لاصلاح اقتصاد الاقليم ولكن على الرغم من بيانات التضامن لم تعترف ابدا دول اسلامية اخرى بالدولة التي يديرها قبارصة مسلمون.

ويعوق عدم الاعتراف التبادل التجاري ويعني انهم يحصلون على جزء بسيط من المساعدة التي تدفع للقبارصة اليونانيين الذين يتولون امر جمهورية قبرص المعترف بها دوليا في جنوب الجزيرة.

مقابلة

اجرى التلفزيون البرازيلي لقاء الليلة قبل الماضية مع سفير الكويت لدى البرازيل السيد فيصل الغيث بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت يوم الاثنين المقبل.

وتحدث الدبلوماسي الكويتي في اللقاء عن اهداف منظمة المؤتمر الاسلامي ومبادئها ونشاتها ومساهمتها في اقرار السلام العالمي.

كما تحدث عن المواضيع التي ستبحثها القمة وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية وايجاد تسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط ووضع مدينة القدس المحتلة علاوة على موضوع الارهاب.

مهرجان

برعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشباب السيد عبدالرحمن المزروعي سيقام المهرجان الديني الذي تنظمه مراكز الشباب بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي على ارض الكويت في ٢٦ الشهر الحالي.

وسيقام المهرجان في تمام الساعة الخامسة من مساء غد السبت بصالة مركز شباب الدعية.

الصحف العربية تواصل تعليقاتها عن القمة

في ابوظبي دعت صحيفة الاتحاد امس وزراء خارجية الدول الاسلامية الذين سيجتمعون في الكويت لاعداد جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الى تعليق اجتماعاتهم يوما او يومين وتكليف وفد خاص بالتوجه الى طهران في محاولة اخرى لاقناعها بالمشاركة على اي مستوى في القمة.

وقالت الصحيفة حتى لو لم تستجب طهران لهذه الخطوة فان القمة نفسها تستطيع ارسال وفد من اعضائها الى العاصمتين الايرانية والعراقية في مسعى جديد وعلني لوقف القتال.. وان لم يتحقق هذا فان القمة تستطيع تكوين وفد يتوجه الى الامم المتحدة ويدعو الى دورة طارئة للجمعية العامة او اجتماع لمجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية بحيث لا تنفض اجتماعاتهم حتى يصدر قرار عملي ملزم بوقف القتال.

ووصفت الصحيفة هذه المهمة بانها مهمة مقدسة كبرى خاصة وان اجتماعات القمة الاسلامية تتم تحت دوي الرصاص وازيز الطائرات وانفجارات القنابل وسقوط الضحايا بالالاف في ساحة حرب بين دولتين مسلمتين.

وقالت انه لا يخفى على احد ان المعارك تصاعدت قبل القمة وربما بسببها وقبل هذا التصاعد وبعده فان هذه الحرب بند اساسي في جدول اعمال القمة الاسلامية ولكن هذا التصاعد يعطي لترتيب جدول الاعمال اهمية خاصة.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان كل ما يتضمنه جدول الاعمال يمكن ان يؤجل او يوضع جانبا على الاقل في هذه الدورة التي يجب ان تكرس باكملها لموضوع واحد ولبند وحيد هو وقف هذه الحرب المجنونة.

في الرياض ناشدت صحيفة الجزيرة السعودية وزراء خارجية الدول الاسلامية الذين سيجتمعون في الكويت اليوم بان يعملوا على ان يكون جدول اعمال القمة الاسلامية الخامسة محددا وليس محدودا امام زعماء وقادة الامة الاسلامية.

وقالت الصحيفة انه بهذا التحديد يتمكن القادة والزعماء من تركيز جهودهم على اهم القضايا الساخنة والملحة التي تواجه الامة الاسلامية ولتمكينهم ايضا من انفاق كل دقيقة من ايام اعمال القمة في الجهود المركزة على القضايا الاساسية.. مشيرة بذلك الى اجتماع لجنة الخبراء ووزراء الخارجية الذين سيعدون جدول اعمال القمة الاسلامي.

واكدت الجزيرة ان التحديات والمخاطر كثيرة امام الامة الاسلامية ومتنوعة ولكن اخطرها جميعا هو استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية وحاجة الامة الاسلامية الى ايجاد حل سلمي يضع لها نهاية حاسمة.

وخلصت الى القول انه من الاهمية تحديد حجم جدول الاعمال من حيث كم البنود والتركيز على كيف القضايا والمشكلات التي يتعين معالجتها باناة وحكمة وجد ونجاح.

في الدوحة اكدت الصحف القطرية على اهمية مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد بالكويت يوم الاثنين المقبل نظرا للمشكلات التي تحيط بالامة الاسلامية وخطورة القضايا الذي سيضطلع بها هذا المؤتمر.

ونبهت صحيفتا العرب وجلف تايمز ومجلة العروبة في افتتاحياتها ان اهمية هذه القمة تنبع ايضا من حضور اكبر عدد من الزعماء والقادة المسلمين مما سيكون له الاثر الفعال في الاتصالات والمشاورات التي يمكن ان تقود الى تقريب وجهات النظر وتذليل العقبات وصولا الى موقف موحد ازاء القضايا والنزاعات والمشكلات الساخنة على الساحتين العربية والاسلامية.

واكدت صحيفة العرب ان النزاعات المشتعلة والصراعات الدموية بين الاشقاء في الاسلام تحتاج لمواجهة صريحة وعاجلة عبر مؤتمر القمة الاسلامي لانه لا يمكن تاجيل النظر فيها.

وقالت الصحيفة ان هذه المواجهة تتطلب جراة وتستوجب تفهم وتعاون كافة الاطراف من اجل تحقيق تسويات عادلة ومصالحات دائمة وليس مجرد بيانات وقرارات منمقة ترضية لهذا وذلك دون مس لب وجوهر القضايا.

واعربت الصحيفة في الختام عن تفاؤلها بنتائج هذه القمة التي تحملت دولة الكويت مسؤولية انعقادها على اراضيها وهيات اسباب حضور القادة والزعماء العرب والمسلمين لهذه القمة.

وقالت صحيفة جلف تايمز التي تصدر بالانكليزية ان على دول منظمة المؤتمر الاسلامي ان تؤكد من خلال مواقفها واتفاق ارائها داخل اروقة المؤتمر التزامها وتمسكها بالاسلام وبالمبادىء التي قامت عليها المنظمة التي تجمع شملها.

وطالبت الصحيفة باستبعاد المواضيع الجانبية والاستفزازية التي تكرس الخلاف والشقاق بين دول العالم الاسلامي.. مشيرة الى ان تلك المهمة تقع على عاتق وزراء الخارجية الذين سيمهدون للقمة في اجتماعاتهم التي تبدأ اليوم (امس).

وقالت ان الحرب العراقية ـ الايرانية التي دخلت عامها السابع ستحتل دون شك جزءا كبيرا من اهتمامات قادة الدول الاسلامية خاصة بعد ان دخلت تلك الحرب خلال الاسابيع القليلة الماضية مرحلة جديدة اكثر خطورة وتدميرا لكلتا الدولتين المسلمتين.

ودعت جلف تايمز الجانب الايراني الى عدم تصعيد الحرب خلال فترة انعقاد القمة واتاحة الفرصة امام الجهود المخلصة للدول الاسلامية لايجاد تسوية عادلة لهذا النزاع.

في دمشق دعت الصحف السورية امس مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الى التكاتف والتلاحم لمواجهة الاطماع الصهيونية والمخططات الاميركية.

وقالت صحيفة البعث الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا في مقال رئيسي لها «عشية انعقاد القمة الاسلامية في الكويت المطلوب وضع النقاط على الحروف ودعوة القوى والامكانات العربية والاسلامية الى التكاتف والتلاحم لتبديل موازين القوى الحالية بين الامبريالية الاميركية والصهيونية من جهة وبين العرب والمسلمين من جهة اخرى».

ومضت الصحيفة تقول «اننا في سوريا سنبقى نمد يد التعاون والتضامن والتنسيق الى كل من يريد خوض المعركة ضد المشاريع الاميركية والاطماع الصهيونية التي تهدد حياة وامن وسلام ومستقبل العرب والمسلمين، وعند ذاك تكون مؤتمرات القمة امام مسؤولياتها التاريخية».

واضافت تقول «وسوريا تعمل وتدعو من خلال هذه المؤتمرات العالمين العربي والاسلامي الى تضامن حقيقي وفعال وحشد الطاقات لمواجهة العدو الاول والاساسي للعرب والمسلمين وهو اسرائيل».

استعدادا للاشتراك في القمة دي كويلار يقترح أوراق عمل لحل القضايا الدولية

الامم المتحدة ـ القبس:

تلقى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دوكويلار فور عودته من رحلته لعدد من الاقطار اللاتينية تقييما خاصا اعده المكتب السياسي التابع للامانة العامة للامم المتحدة واوراق عمل اعدها كبار معاونيه استعدادا لاشتراكه في مؤتمر القمة الاسلامي وتقديم حل لها حول القضايا الدولية.

وقد اشرف على اعداد الوثائق التي شرع الامين العام في مراجعتها كل من دييغو دو كوردوفيز كبير معاونيه المعني بقضيتين رئيسيتين: الحرب بين العراق وايران وقضية افغانستان.

وماراك غولدينغ وكيل الامين العام للشؤون السياسية الخاصة وتشمل مسؤولياته جنوب لبنان وقضية فلسطين بما في ذلك القدس وقضية قبرص.

ويعتبر الامين العام للامم المتحدة ومعاونوه التجمع الاسلامي التاريخي على ارض الكويت فرصة نادرة للالتقاء والتباحث مع الملوك والرؤساء المسلمين متطلعا الى شرف مقابلة امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس المؤتمر الخامس ويعتبرها ايضا فرصة طيبة، كما قال، لتبادل الاراء بشان القضايا التي لا تواجه العالم الاسلامي فحسب بل العالم باسره فالى جانب القضية الفلسطينية هناك مشكلة الحرب العراقية الايرانية والتدخل السوفيتي في افغانستان والاحتلال الاسرائيلي بجنوب لبنان.

وهناك تحركات يقوم بها الامين العام في ثلاثة مجالات رئيسية: فقد بدأت المشاورات لتنفيذ فكرة الامين العام لعقد مؤتمر لمجلس الامن على مستوى عال لمعالجة مشكلة الحرب بين العراق [illegible] القتال يعقد مؤتمر جنيف لمواصلة بحث قضية افغانستان والتحرك الثالث معني بالتمهيد لعقد مؤتمر دولي لقضية الشرق الاوسط.

تطور التعاون بين الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي

لقد قطع التعاون الوثيق بين الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي شوطا كبيرا خلال السنوات الست الماضية.

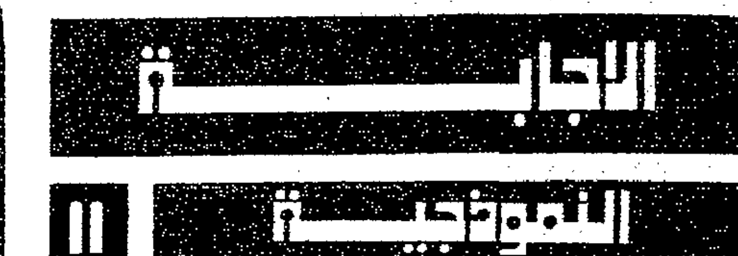
واصبح التعاون بين الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي موضوعا ثابتا في جدول اعمال الامم المتحدة منذ ادراجه بصورة رسمية في عام ١٩٨٠ بناء على طلب رسمي تقدمت به باكستان. وفي تلك الدورة (الدورة ٣٥) قررت الجمعية العامة المضي في تعزيز التعاون بين الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي التي تعتبر عضوا بين المنظمات غير الحكومية المنتمية الى الامم المتحدة. وفي الدورة الخامسة والثلاثين (١٩٨٠) طلبت الجمعية العامة بموجب قرار خاص من الامين العام ان يدرس طرق ووسائل زيادة تعزيز هذا التعاون.

وفي الدورة السادسة والثلاثين نظرت الجمعية العامة ايضا في مسالة التعاون بين المنظمتين كما نظرت ايضا في هذه المسالة في الدورة السابعة والثلاثين (١٩٨٢) حيث قامت الجمعية العامة بدعوة الامين العام للتشاور مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بتنظيم اجتماع سنوي ابتداء من سنة ١٩٨٣ بين الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وامانات الامم المتحدة والمؤسسات الاخرى المعنية في منظمة الامم المتحدة لبحث المرحلة التي بلغها تطور التعاون ووضع مقترحات لتعزيز هذا التعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي. وواصلت الجمعية العامة في كل دورة من دوراتها النظر في هذا البند. وفي الدورة الاربعين (١٩٨٥) وافقت الجمعية العامة على النتائج والتوصيات التي توصل اليها الاجتماع التنسيقي لمختلف وكالات الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في جنيف وفي الدورة الحادية والاربعين (١٩٨٦) قدم الامين العام تقريره الى الجمعية العامة وقد شمل تقرير الامين العام الاخير نتائج الاجتماع الثاني بين امانات الامم المتحدة وسائر مؤسسات الامم المتحدة وبين امانة منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد في جنيف من ٢٨ الى ٣ يوليو ١٩٨٦.

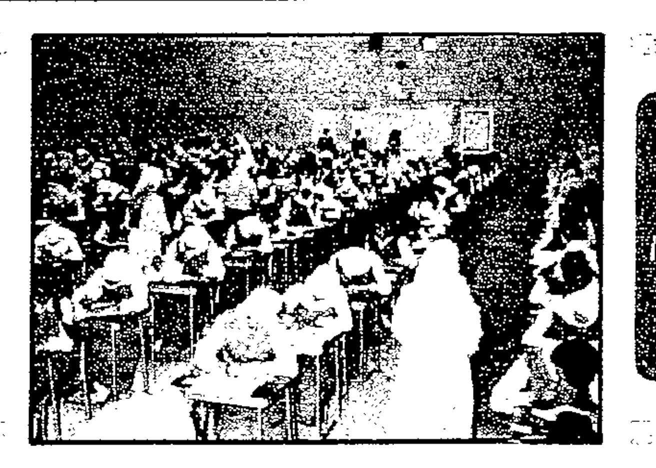
ولا بد من الاشارة الى ان وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي يعقدون اجتماعهم التنسيقي السنوي بمقر الامم المتحدة لدى افتتاح الدورة ويستعرضون البنود المدرجة على جدول اعمال الدورة وخاصة البنود التي تحظى باهتمام شديد لدى منظمة المؤتمر الاسلامي. وقد اصبح اجتماع وزراء الخارجية في نيويورك امرا تقليديا.

ان اهمية التعاون القائم بين الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي تظهر في اطار المواضع التي تعالج في المؤتمر السنوي. فهي تشمل التعاون في الميدان السياسي وفي ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،

وفي المجال السياسي ٤ ابواب رئيسية هي: (١) السياسة والامن (٢) انهاء الاستعمار والفصل العنصري (٣) الفضاء الخارجي (٤) نزع السلاح ويشمل التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي معالجة ١٥ موضوعا وتشترك فيها جميع مؤسسات الامم المتحدة الرئيسية.



عن أسئلة
الثانوية العامة
(علمي ـ ادبي)



خدمة لابنائنا الطلبة الذين يدرسون لنيل الشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي. تخصص القبس كعادتها هذه الصفحة كل يوم جمعة لنشر الاجوبة النموذجية المعتمدة من وزارة التربية عن أسئلة الثانوية العامة ـ علمي وأدبي ـ للعام الدراسي الماضي ١٩٨٦/٨٥ الدور الاول مايو ١٩٨٦، لتكون عونا للطلاب والطالبات على سرعة الاستيعاب وضوءا يعينهم على التوصل الى امتلاك طريقة الاجابة الصحيحة حينما يأتي موعد الامتحانات ان شاء الله تعالى. وفي الوقت نفسه تكون بمثابة تمرين عملي على الاجابة خاصة وان هذه الأجوبة لا تتوفر لدى الطلبة بسهولة.

القسم الأدبي ـ نموذج الاجابة لمادة التاريخ (٩)

السؤال الاول

أ) x أختر الاجابة الصحيحة لكل عبارة مما يأتي من بين البدائل التي تليها ، ثم اكتب الاجابة الصحيحة في ورقة الاجابة :

الاجابة النموذجية للسؤال الأول

أ) الاختيار من متعدد (¼ درجة لكل اجابة صحيحة (¼ × ١٦ = ٤)

رقم	الرمز	الاجابة
١	ب	القضاء على نظام الاقطاع ، وتحرر كثير من الرقيق
٢	د	التكفير عن الذنوب يتم عن طريق الهبات للكنيسة والحصول على صكوك الغفران
٣	أ	المحطات الارضية للاتصال عبر الاقمار الصناعية
٤	د	الفرنسيون
٥	ب	العمل على تقدم فن الملاحة البحرية ، ونشر الديانة المسيحية
٦	د	جيمس كوك
٧	د	الحصول على المواد الخام واستثمار رؤوس الأموال
٨	جـ	احترام الحقوق المدنية والدينية لعرب فلسطين وعدم المساس بها
٩	د	بقيام دولة الفاتيكان على مساحة محدودة من روما
١٠	د	كل الأمور السابقة
١١	أ	ربط مسلمي الهند بالقضايا التي تمس العالم الاسلامي
١٢	د	جامعة الدول العربية
١٣	جـ	منظمة الوحدة الافريقية
١٤	د	بمشاركة يوغوسلافيا في مؤتمر القاهرة التحضري في يونيو ١٩٦١ م .
١٥	ب	العامود الثاني (دولة الكويت)
١٦	أ	قبول المانيا الاتحادية (الغربية) عضوا في حلف الاطلنطي

(ب) المصطلحات التاريخية ½ درجة لكل اجابة صحيحة (½ × ٨ = ٢)

رقم	المصطلح	رقم	المصطلح
١	الاكاديمية	٥	الحرب الباردة
٢	الانتداب	٦	منظمة العمل الدولية
٣	الحركة الصهيونية	٧	الحياد الايجابي
٤	مؤتمر فينا	٨	نظام الخلافة

السؤال الثاني (اجباري) ويتكون من أ ، ب

الاجابة النموذجية للسؤال الثاني

أ) الفراغات ¼ درجة لكل اجابة صحيحة ¼ × ١٢ = ٣

رقم	الاجابة	رقم	الاجابة
١	الادريسي	٧	البرتغال
٢	١٤٥٣ م	٨	موسوليني
٣	ارازمس	٩	١٩١٧ م
٤	اسحق نيوتن	١٠	الكويت
٥	يوحنا جوتنبرج	١١	سان فرانسسكو
٦	جورج ستيفنسن	١٢	١٩٦٩ م

(ب) جدول التصنيف ¼ درجة لكل اجابة (¼ × ١٢ = ٣)

رقم	رواد حركة الاصلاح الديني	رقم	فنانون ايطاليون	رقم	علماء تجريبيون
١	مارتن لوثر	١	ميخائيل أنجلو	١	كاردان
٢	زونجلي	٢	رفاييل انجلو	٢	فرنسيس بيكون
٣	ارازموس	٣	ناتللو	٣	جاليليو
٤	جون كلفن	٤	جيوبرتي	٤	كوبرنيكس

السؤال الثالث

اقرأ الفقرة التاريخية التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي بعدها :

"تميزت العقود الماضية من تاريخ العالم المعاصر بمحاولات جادة لتجنيب البشرية المآسي والآلام التي حلت بأكثر من ٨٠٪ من سكان الكرة الأرضية، والدمار الذي حل بأراضي أكثر من أربعين دولة في قارات العالم القديم ، كنتيجة للحرب العالمية الثانية ، فشهد العالم المعاصر قيام منظمات عالمية تهدف الى اقرار السلام والأمن الدوليين ، وأخرى اقليمية تسعى لتوفير الحماية لشعوبها والابتعاد عن سياسة الأحلاف والتكتلات العسكرية وقامت كتلة من الدول النامية تنتهج سياسة الحياد الايجابي ، والتعايش السلمي ، وعدم الانحياز لايجاد التوازن بين القوتين المتصارعتين حرصا منها في الاسهام على تحقيق الأمن والسلام الدوليين".

أ) اشرح ما تحته خط.
ب) استخرج من الفقرة السابقة حقيقتين تاريخيتين .
جـ) علل : اخفاق عصبة الأمم في تحقيق أهدافها .
د) ما التغيرات التي طرأت على العالم المعاصر في المجال السياسي ؟
هـ) ما تقييمك لحركة عدم الانحياز في ضوء المعطيات المعاصرة؟

(الاجابة النموذجية عن السؤال الثالث) وله ثمان درجات

أ) الدول النامية :

تشمل غالبية دول آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية ($\frac{3}{4}$ سكان العالم) وتتميز هذه الدول بتدني مستوى دخل الفرد ، وبالتخلف العلمي والتكنولوجي ، وسميت "الدول النامية" لأنها تحاول تنمية مواردها ، وقد شاع هذا الاسم وصارت تستخدمه المنظمات العالمية والاقليمية للدلالة على هذه البلدان ، فأصبحت لهذا المصطلح شهرة عالمية. وقد دفع الصراع بين الكتلتين الشرقية والغربية بهذه الدول الى اقامة تكتلات ومنظمات اقليمية خاصة لتوفير الحماية لشعوبها ولتقوية الروابط والتعاون فيما بينها حفاظا على مصالحها وعلى الأمن والسلام الدوليين . (½)

الحياد الايجابي :

سياسة تتصف بالايجابية والنظرة الموضوعية الى المشاكل والقضايا العالمية، كما أنها لا تتصف بالسلبية وعدم المبالاة بالنسبة لما يحدث في العالم، بل تحاول الدولة التي تتبع سياسة "الحياد الايجابي". ويقصد بهذا التعبير أيضا تحديد المواقف بالنسبة الى الكتل المتصارعة وايجاد عنصر توازن أمام خلافاتها التي تهدد سلام العالم. والدول التي تنتهج هذه السياسة تعتبر نفسها جسرا يصل بين المعسكرين المتنافسين ، أو فريقا ثالثا يمكنه مركزه الفريد من نوعه من النظر نظرة موضوعية الى قضايا الحرب الباردة وتأزماتها . وقد ظهر أول تعبير عن الحياد الايجابي في مؤتمر باندونج سنة ١٩٥٥م. (½)

ب) أهم الحقائق التاريخية الواردة بالفقرة :

١- ألحقت الحرب العالمية الثانية المآسي والآلام لأكثر من ٨٠٪ من سكان العالم .
٢- حل الدمار بأكثر من أربعين دولة من دول قارات العالم القديم كنتيجة للحرب العالمية الثانية .
٣- قامت المنظمات العالمية بهدف اقرار السلام والأمن الدوليين .
٤- قامت المنظمات الاقليمية لتوفير الحماية لشعوبها والابتعاد عن الأحلاف والتكتلات العسكرية .
٥- تنتهج الدول النامية سياسة الحياد الايجابي والتعايش السلمي وعدم الانحياز لايجاد التوازن بين القوتين المتصارعتين .
٦- تحرص كتلة عدم الانحياز على تحقيق السلام والأمن الدوليين .

(يكتفى بذكر حقيقتين فقط ، لكل منها ½ درجة (½ × ٢ = ١)

جـ) اخفاق عصبة الأمم في تحقيق أهدافها :

١- عدم انضمام جميع الدول الى العصبة .
٢- رفض الولايات المتحدة الانضمام الى العصبة خوفا من تدخل أوروبا في شئون القارة الأمريكية
٣- عدم دعوة الاتحاد السوفيتي الى الاشتراك في العصبة الا سنة ١٩٣٤م ، ثم فصل منها سنة ١٩٣٩م .
٤- انسحاب اليابان من العصبة سنة ١٩٣٢م ، وألمانيا سنة ١٩٣٢م وايطاليا سنة ١٩٣٧م .
٥- أوروبية العصبة اذ كانت أشبه بنقابة أوروبية ، وتركزت اهتماماتها في أوروبا بدلا من أن تكون على مستوى العالم .
٦- العصبة وليدة "معاهدة فرساى" التي قامت على أساس غالب ومغلوب وحققت أهداف المنتصرين دون غيرهم .
٧- مركزية عصبة الأمم ، حيث حصرت كافة السلطات والاختصاصات في العصبة نفسها دون مشاركة من تنظيمات دولية أخرى أو اقليمية .
٨- عيوب الدستور حيث اشترط موافقة جميع الأعضاء على صدور القرارات ، مما أدى استحالة تنفيذ قراراتها .
٩- لم يكن لدى العصبة الجهاز العسكري الذي يكفل تنفيذ قراراتها .
١٠- لم يكن دستور العصبة اتحادا يجمع شمل دول العالم ، بل كان أشبه بالتحالف بين بعض الحكومات المنتصرة .
١١- كان موظفو العصبة متأثرين بالعاطفة الوطنية أكثر من تأثيرهم بالاعتبارات الدولية .
١٢- عزوف الدول القوية عن اخضاع مصالحها الخاصة لمصلحة السلام العالمي .

(يكتفى بذكر ٤ نقاط لكل منها ¼ درجة (¼ × ٤ = ١)

د) التغيرات التي طرأت على العالم المعاصر في المجال السياسي :

١- انقسم العالم الى كتلتين ، كتلة غربية بزعامة الولايات المتحدة ، وكتلة شرقية بزعامة الاتحاد السوفيتي .
٢- انقسام العالم الى معسكرين : البلدان المتقدمة والبلدان النامية .
٣- قيام الشعوب المستعمرة بعدة حركات تحررية ضد الدول الاستعمارية خاصة في قارتي آسيا وأفريقيا .
٤- تحقيق الاستقلال لمعظم الدول المستعمرة خاصة بعد الحرب العالمية الثانية .
٥- اختفاء القوى الاستعمارية القديمة وأساليبها القائمة على الاحتلال والسيطرة بالقوة .
٦- ادعاء كل من الكتلتين أنها تسعى لتحرير ومؤازرة حركات التحرر وتقديم القروض والمساعدات والمعونات الفنية والعسكرية للدول النامية وهو ما يعرف باسم "الاستعمار الجديد" .
٧- الاتجاه نحو التحرر وانتهاء عصر الاحتكار الأوروبي .
٨- شهد العالم توسعا أفقيا في عدد الدول الأعضاء في المجتمع الدولي .
٩- حاجة الدول المتقدمة المستمرة لخيرات الدول النامية مثل المواد الخام والموارد الطبيعية .
١٠- اعادة سيطرة الدول المتقدمة على الدول النامية عن طريق عقد أحلاف معها .
١١- أخذت الدول النامية تسعى لاقامة بعض المنظمات الاقليمية لاحساسها بالخسارة والأضرار في حالة قيام حرب بين الكتلتين المتصارعتين .
١٢- أخذت الدول النامية تسعى في ايجاد مجتمعات عصرية وعلاج مشاكل التخلف والتنمية الاقتصادية فيها .
١٣- وقوف المعسكرين أمام المنظمات الاقليمية للحد من نشاطاتها واخضاعها لتظل بحاجة اليها لا سيما الكتلة الغربية .
١٤- أخذت الكتلة الشرقية تتبع سياسة المرونة ازاء المنظمات الاقليمية بهدف كسب تأييدها ضد الكتلة الغربية. لهذا حدث تعاون وثيق بينهما خاصة كتلة عدم الانحياز .

(يكتفى بذكر ٨ نقاط ، لكل منها ¼ درجة ، (¼ × ٨ = ٢)

هـ) تقييم حركة عدم الانحياز في ضوء المعطيات المعاصرة :

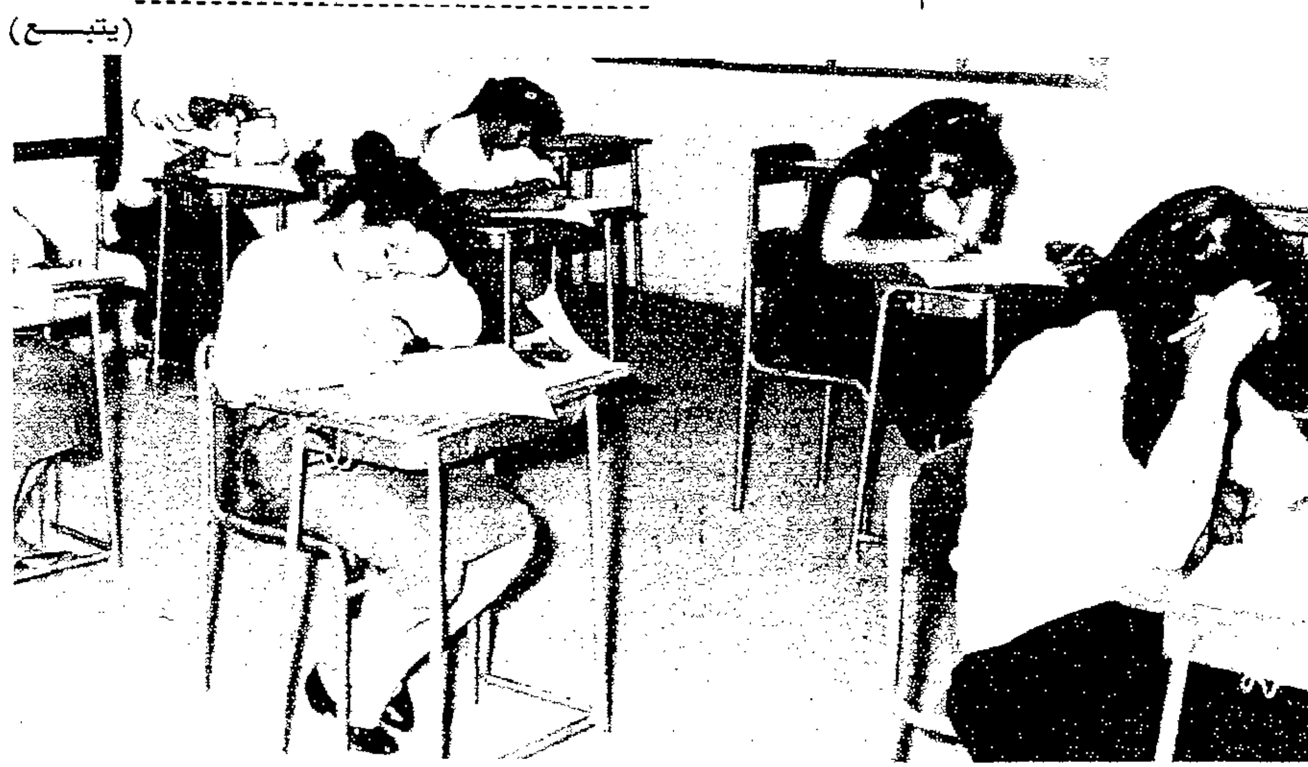
١- عدم التزام أغلبية الأعضاء بسياسة عدم الانحياز .
٢- اعتقاد كثير من دول عدم الانحياز بأن عدم ارتباطها بأحلاف عسكرية سيوفر لها دعما أكبر لخطط التنمية فيها .
٣- حاجة بعض دول عدم الانحياز الى التنمية أرغمها على الاقتراب من احدى المعسكرين ، وبالتالي أبعدها عن سياسة عدم الانحياز .
٤- وجود خلافات وصراعات اقليمية بين دول عدم الانحياز أدى الى تقاربها مع سياسات الدول الكبرى على حساب سياسة عدم الانحياز .

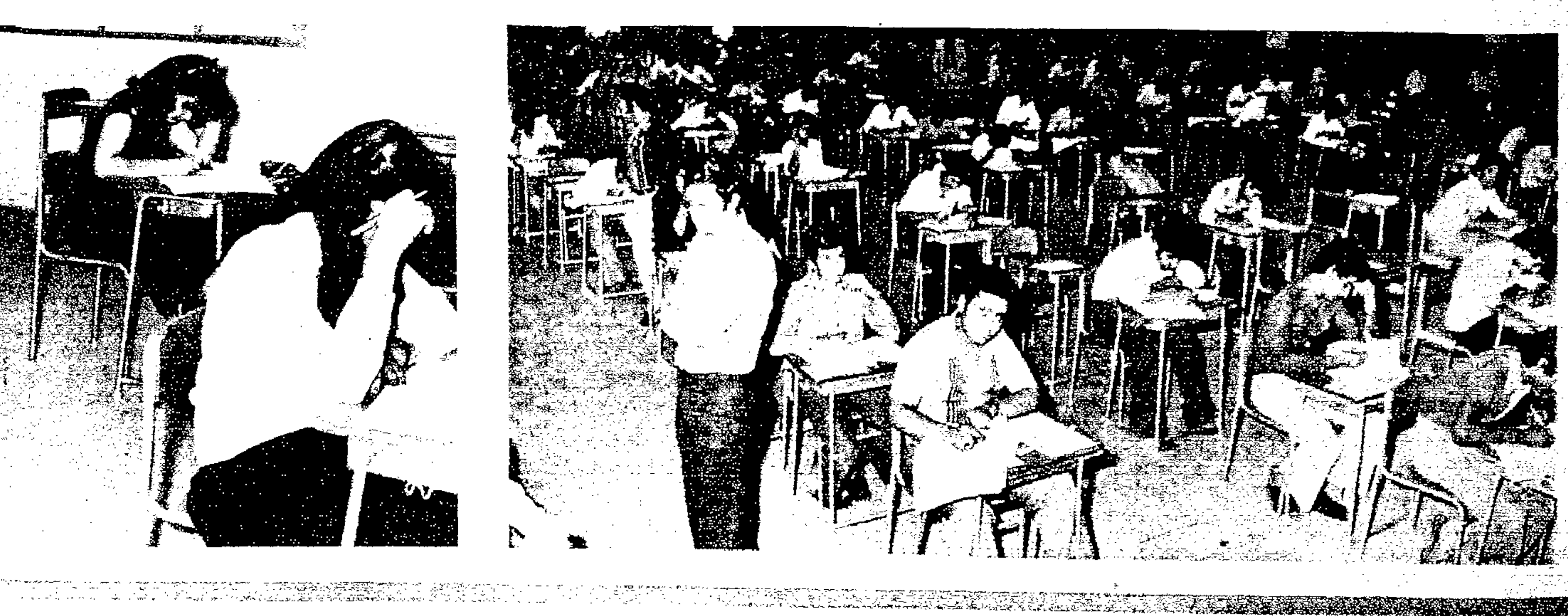
تابع/الاجابة النموذجية عن السؤال الثالث :

٥ - حاجة دول عدم الانحياز الى السلاح جعلها تلجأ الى الدول الكبرى باعتبارها أهم مصدر للسلاح .
٦ - فتور الحماس لسياسة عدم الانحياز بحلول سياسة الوفاق والتعايش السلمي بين الكتلتين العملاقتين في الستينات .
٧ - اختفاء قادة عدم الانحياز التاريخيين أدى الى عدم تمكن غيرهم من سد الفراغ الذي تركوه .
٨ - الخسائر والأضرار التي قد تتعرض لها دول عدم الانحياز في حالة انضمامها الى احدى المعسكرين اذا ما نشبت الحرب بينهما تعتبر خطيرة وجسيمة .
٩ - ان "عدم الانحياز" يعطي الدولة التي تتبناه مرونة واستقلالا سياسيا في مواجهة المشكلات التي تعترضها .
١٠- اتباع الدول النامية لسياسة الحياد وعدم الانحياز من شأنه أن يخدم قضية السلام العالمي .
١١- الالتزام بسياسة عدم الانحياز يوفر لدولة تنمية الموارد المختلفة بدلا من تبديدها في خدمة مصالح ومخططات الدول الكبرى .
١٢- وقوف دول عدم الانحياز موقفا محايدا من الكتلتين مكنها من الاستفادة من المعونات من الطرفين .

(يكتفى بذكر ٨ نقاط ، لكل منها ¼ درجة (٨ × ¼ = ٢)

(يتبع)





الشاشة الصغيرة في اسبوع

برنامج الاول

السبت	:	المسلسل المحلي الجديد : ضيعة ام سالم
الاحد	:	برنامج خاص عن منظمة العالم الاسلامي
الاثنين	:	برنامج اضواء على مؤتمرات القمة الاسلامية
الثلاثاء	:	برنامج خاص عن مدينة القدس
الاربعاء	:	سهرة غنائية لمناسبة مؤتمر القمة الاسلامي
الخميس	:	برامج وافلام اعلامية عن مؤتمر القمة
الجمعة	:	الفيلم الهندي : الثأر

على غير العادة، لم يصلنا من فزيون البرنامج الثاني. لذلك في بعض ابرز فقرات البرنامج ل، الذي يركز في اكثرية برامجه ى المواد الاعلامية والبرامج اصة بؤتمر القمة الاسلامي امس.

● السبت :

وان /تقديم سمية زكي - اعداد مد سعيد الفارس - اخراج حسام بن حلمي.

المسلسل الكارتوني ريم وكريم.

لفنان الصغير.

اعداد وتقديم: محمد الشيخ، راج: صالح العجيري.

البرنامج الديني: نور الاسلام، وضوع: وحدة المسلمين سبيل تهم. الضيوف: الشيخ معوض وض ابراهيم، الشيخ شبل الجليل عويس.

الحلقة خاصة بمؤتمر القمة لامي الخامس في الكويت.

اعداد وتقديم: احمد عبدالقادر، راج: محمد ذياب.

لامن والمواطن.

اعداد: ادارة العلاقات العامة في رة الداخلية.

تقديم: احمد الشرقاوي. اخراج: الرحيم احمد.

المسلسل الديني اليومي: ويبقى سلام الامل الحلقة (٢٤) بعنوان: ن مؤمن.

برنامج خاص عن الدول الاسلامية.

برنامج ديار المسلمين - لمناسبة قاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس جمهورية تشاد.

الرسالة الاعلامية لمؤتمر القمة لامي الخامس في الكويت.

المسلسل المحلي الجديد: ضيعة ام سالم - الحلقة الاولى - تمثيل: سعد ج، ابراهيم الصلال، احمد الصالح، عد النبهان ومريم الصالح.

صة وحوار: زهير الدعيلي، اخراج: الرحمن الشايجي.

تناول الشخصيات التاريخية دلة في الاسلام.

برنامج: دائرة الاحداث - الجزء

الموضوع: دور الكويت في دعم ضايا الاسلامية والخيرية برنامج خاص بمؤتمر القمة لامي الخامس في الكويت.

الضيوف: سليمان ماجد الشاهين ل وزارة الخارجية، عبدالقادر حي العجيل مدير بيت الزكاة نيابة، بدر مشاري الحميضي - مدير ام الصندوق الكويتي للتنمية تصادية.

● الاحد :

منوعات خاصة.

الانتقال الى مطار الكويت الدولي ل مراسم استقبال ملوك ورؤساء مراء الدول الاسلامية المشاركين في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس منعقد في الكويت، وذلك على الهواء اشرة.

تم تك والاطفال.

ديوانية شعراء النبط.

اعداد وتقديم: سليمان الهويدي، راج: فيحان العتيبي.

المسلسل الديني: ويبقى الاسلام مل - الحلقة الخامسة والعشرون نوان: الميراث. تمثيل: رشيد علامة، اء السابق، هاني الروماني ووفاء زارة.

برنامج اعلامي خاص عن الدول سلامية.

ديار الاسلام - عن مؤتمر القمة سلامي الخامس المنعقد في الكويت ن تركيا.

الرسالة الاعلامية الخاصة المؤتمر.

المسلسل المحلي التاريخي (ضيعة سالم) الحلقة الثانية.

برنامج خاص: تحقيق عن منظمة عالم الاسلامي.

اعداد: سليمان النهد.

تقديم: جاسم الغريب.

اخراج: تماضر نجيب.

اهداف المنظمة وميثاقها وهيكلها تنظيمي وتاريخ انشائها.

● الاثنين :

الانتقال الى مطار الكويت الدولي قل مراسم استقبال ملوك ورؤساء مراء الدول الاسلامية المشاركين في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس منعقد في دولة الكويت وذلك على هواء مباشرة.

المسلسل الكارتوني: ريم وكريم.

ماما انيسة والصغار.

اعداد: سامية محمد.

اخراج: ابراهيم الحربي.

القرآن والعلم: الموضوع: وتعاونوا لى البر والتقوى (الجزء الثاني).

اعداد وتقديم: الدكتور احمد سوقي ابراهيم. اخراج: جاسم نجدي.

الانتقال الى قصر المؤتمرات لنقل قائع القمة الاسلامية الخامسة

● سعد الفرج

المنعقدة في دولة الكويت.

ديار الاسلام لمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي - عن السنغال.

الرسالة الاعلامية الخاصة بالمؤتمر.

المسلسل المحلي التاريخي (ضيعة ام سالم) الحلقة الثالثة.

برنامج: اضواء على مؤتمرات القمة الاسلامية اعداد: الدكتور احسان العمد. تقديم: ماجد الشطي، اخراج: محمد مصطفى.

● الثلاثاء :

اعلام اعلامية خاصة لمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي.

المسلسل الكارتوني: ريم وكريم.

انت وصحتك اعداد: الدكتور سالم محمد وغازي الخياط. تقديم: الدكتور راشد العويش. اخراج: مشاري العمر.

البرنامج الثقافي (شيء من الفكر) اعداد: احمد عبد مصطفى. تقديم: عبدالله الطريف - اخراج: عدنان قطب.

حديث الاسبوع: تقديم: الشيخ علي الجسار. اخراج: محمد ذياب.

المسلسل الديني (ويبقى الاسلام الامل) الحلقة ٢٦ بعنوان: الكتاب.

برنامج اعلامي خاص عن الدول الاسلامية.

ديار المسلمين (برنامج عن دول العالم الاسلامي) عن تنزانيا.

الرسالة الاعلامية الخاصة عن المؤتمر.

المسلسل التاريخي المحلي (ضيعة ام سالم) الحلقة الرابعة.

برنامج القدس اعداد: وتقديم: الدكتور شاكر مصطفى، اخراج: سعيد عيادة. رؤية تاريخية عن تاريخ القدس الشريف والمقدسات الاسلامية فيه وما فعله ويفعله اليهود عبر هذه السنين الطويلة بهذه المدينة المقدسة.

● الاربعاء :

البرنامج الديني (روح القرآن) اعداد وتقديم: الدكتور عبدالله شحاته.

برامج خاصة لمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي.

المسلسل الكارتوني : ريم وكريم.

برنامج مع الطلبة حلقة خاصة عن مؤتمر القمة الاسلامي الخامس اعداد : ادارة النشاط المدرسي بوزارة





● ابراهيم الصلال

● احمد الصالح

التربية والحلقة بين ثانويتي القرطبي × الجابرية، تقديم : عيسى الرشود. اخراج : عبد الله احمد.

البرنامج الثقافي : واحة الشعر اعداد : وتقديم : الدكتورة عاتكة الخزرجي. اخراج : حسن سراب.

آفاق الفن اعداد وتقديم : عبدالرسول سلمان اخراج : حسن سراب.

المسلسل الديني ويبقى الاسلام الامل (الحلقة ٢٧) حلقة بعنوان سعاية.

برنامج خاص عن دول العالم الاسلامي لمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

ديار المسلمين - بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس - عن بنغلادش.

الرسالة الاعلامية الخاصة بالمؤتمر الاسلامي الخامس.

المسلسل التاريخي المحلي (ضيعة ام سالم) الحلقة الخامسة.

سهرة غنائية لمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي.

برنامج : وجوه واحداث. الموضوع : اثر الحضارة الاسلامية على العلوم والتكنولوجيا، الجزء الثاني.

اعداد وتقديم : عادل مالك.

● الخميس :

المسلسل المحلي الغرباء - الحلقة الخامسة والسادسة.

تمثيل : غانم الصالح، حياة الفهد، احمد الصالح، عبدالرحمن العقل وميعاد.

اخراج : حمدي فريد.

البرنامج الثقافي : /الجامعة المفتوحة/ النجوم المتساقطة.

دراسة في النجوم ومواقعها، حرارتها - كثافتها - ومقارنة بين انواع مختلفة من النجوم.

البرنامج الديني /اصحاب الرسول - الحلقة الرابعة - قيله بنت مخرمه.

المسلسل العربي الكوميدي/ مرايا - الحلقة الخامسة.

تمثيل : ياسر العظمة وفادية خطاب.

حلقات كوميدية انتقادية تتعرض لبعض المواقف الاجتماعية والاقتصادية من خلال بعض المشاهد التمثيلية.

البرنامج الرياضي: ارشيف الرياضة.

المسلسل الاجنبي الكوميدي: لوسي ارناز.

لقاء الخميس/ تقديم/ رشاد مجدي وفهد العنزي.

اعداد : صالح الغريب وجميل حمود.

البرنامج الثقافي: بيئتنا.

اخراج: مساعد المنصور - تقديم: سعد الظفيري.

فيلم اعلامي.

المسلسل الديني العربي /ويبقى الاسلام الامل.

الحلقة (٢٨ بعنوان) ابن الدينار.

برنامج اعلامي خاص عن الدول الاسلامية.

مع الاسلام.

اعداد وتقديم : الدكتور خالد المذكور - اخراج : محمد ذياب.

ديار الاسلام - لمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي.

الرسالة الاعلامية الخاصة بمؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

● الجمعة :

مجلة الاطفال.

البرنامج الديني /من هدي السنة/ اعداد وتقديم : الدكتور عبدالله شحاته.

الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة.

برنامج /احسن القصص/ الحلقة الثالثة /بعنوان: اصحاب الجنة. قصص للاطفال من القرآن الكريم تروى مع لوحات ورسومات فنية.

الف ليلة وليلة - تقديم شريهان.

حديث ديني: مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي.

الفيلم الهندي (الثار) تمثيل: رامش واري وموكيش فانا.

الملخص : لص يقتل عائلة باكملها ولكن طفلا وفتاة ينجوان. ولما تكبر الفتاة تقرر الانتقام من قاتل اهلها فهل تتمكن من ذلك..؟

الرياضة في اسبوع /تقديم: محمد السند.

الكويت في اسبوع.

المسلسل الديني /ويبقى الاسلام الامل، حلقة ٢٩ بعنوان (التائب).

برنامج اعلامي خاص عن الدول الاسلامية.

البرنامج المحلي المنوع : كل الفنون. اعداد : عزالدين الشريف. تقديم: رشا مجدي.

اخراج: حمد عبدالله.

ديار الاسلام /لمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

الرسالة الاعلامية الخاصة بمؤتمر القمة.

المصارعة الحرة.

سهرة منوعة خاصة بالمناسبة.

صوت صارخ في الأفلام :

فلنبدأ بالقاء القنبلة النووية

■ هل تهيىء السينما بالتدريج لقيام الحرب التي تخشاها البشرية ؟

الصوت الداخلي يقول : لماذا لا نقطع دابر الخطر باللجوء الى الضربة الأولى

كما في الخمسينات، عادت موجة الافلام العلمية - الخيالية الجديدة المقبلة من هوليوود تتحدث عن الخطر الاحمر المقبل من الاتحاد السوفيتي، فبصفة عامة - وقبل ولوج التفاصيل - الوحوش والمخلوقات الفضائية واشكال الشرور، تبدو طبيعية للمتفرج اذا ما توصل الفيلم، بطريقة او باخرى، لمساعدة هذا المتفرج على ربطها بالصورة النمطية للمعسكر الاخر. الاضافة التي يمكن الحديث عنها في هذه الحرب الاعلامية الباردة، هي انتشار هذا المدلول منتقلا من افلام الفضاء والعلمي الخيالي الصرف («حرب النجوم»، «ستار ترك») الى افلام الرعب («جوز»، «الروح الشريرة») وافلام الفانتازيا («مقتحمو الشبح» - Ghostbusters «هوارد البطة») الى افلام حربية وعسكرية مباشرة («فايرفوكس»، «توب غان» الخ...) .

السينما لا تستطيع ان تروي قصة ما من دون اخيار واشرار. حتى «قصة حب» ٧ المقصود به ان لا يتعدى موضوعه عنوانه، كان لا بد من شرير (رامي ميلاند في دور والد رايان اونيل المعارض للزواج) تكرهه (حتى ولو تفهم البعض موقفه). لكن المشكلة التي نواجهها في افلام هذه الحقبة هي ان معظم هذه الافلام تقترح امكانية التغلب على هذا الشر الخطر باستخدام القوى النووية .

هنا يحضرني ما كان الممثل وولتر ماثيو قد ذكره في المقابلة التي اجريتها معه قبل عام وبضعة اشهر عندما قال :

«لدينا رجال يفكرون فعلا بهذه الطريقة : لنلق بالقنبلة، اذا ما كانت الخسائر متعادلة فسنمحوهم جميعا ويبقى بيننا من يبني اميركا من جديد، مثلا نحن عشرة ملايين، يمحون ستة، يبقى لدينا اربعة...»

ليس فقط ان هذا الكلام هو اعتقاد متزايد بين سياسيي واشنطن في حقبة الرئيس رونالد ريغن المتميزة، بل ان ثمة افلاما تتحدث عن ذلك بشكل او بآخر، مهيئة النفوس لقبول مثل هذا الحل اذا ما دعت الحاجة اليه .

كيف احببت القنبلة ؟

في ١٩٦٤ اخرج السينمائي الاميركي الكبير ستانلي كوبريك فيلما ضد الحرب النووية عنوانه «دكتور سترانجلوف، او : كيف تعلمت ان اوقف القلق واحب القنبلة» . وهو كوميديا سوداء تتحدث - باختصار - عن قيام جنرال (ستيرلنغ هايدن) بارسال طائرة حاملة للقنابل النووية الى الاتحاد السوفيتي لتلقيها عليه، رئيس الجمهورية يدعو حين علم بمثل هذا التصرف، الى اجتماع كبير في «مجلس الحرب» محاولا تفادي نشوب حرب نووية جديدة، لكنه يعلم من جنرال اخر (جورج سكوت) الذي يؤيد ذلك الاجراء، ان الوقت متاخر لتفادي هذا الامر، لان الطائرة المتوجهة لديها اوامر بان تتقطع اتصالاتها مع جهة انطلاقتها بعد ان تتجاوز مسافة كانت قد تجاوزتها بالفعل. الرئيس (بيتر سيلرز الذي لعب دورين اخرين في ذات الفيلم، دور ضابط يحاول منع الجنرال الاول من القيام بفعلته ودور عالم مقعد يتحدث عن احتمالات العيش ما بعد الحرب) يتصل بالروس طالبا منهم ضرب الهدف المتحرك ومعلنا عدم قدرة قواته على هذا الفعل، اما الاسباب التي دعت الجنرال الاول ريبر، للقيام بفعلته تلك فتكمن في عدائيته التقليدية للشيوعيين وهذا موقف مفهوم واميركيا مقبول، انما نلاحظ ان الجنرال متطرف في موقفه عندما يتحدث (للضابط) عن ان مؤامرة عالمية يقوم بها الشيوعيون لتسميم المياه، ويرد عجزه الجنسي الى تلك المؤامرة معلنا انه قد شرب من تلك المياه المسمومة .

انه فانتازيا تتاكد عندما نرى في نهاية الفيلم الممثل الراحل سليم بيكنز وهو يركب ظهر القنبلة النووية المنطلقة نحو هدفها في صورة كاريكاتورية تذكر به (وهو ممثل عشرات افلام «الوسترن») وهو راكب صهوة جياده ككاوبوي، كانما المغامرة متساوية .

العصر الذي نعيشه اليوم يبدو وكانه فيلم مصور عن نهاية العالم بالفعل :

كان هناك كوكب اسمه الارض، وكانت تتحكم به بضع قوى تتحارب على مدى التاريخ الطويل لذلك الكوكب، وسائل الحرب اختلفت حتى وصلت الارض الى زمن السلاح النووي، الذي رغم انه لم يستخدم الا مرة واحدة، الا انه كان هما وخوفا دائمين متقمصين الانسان العادي حتى حين لم يكن على علم حسي بهما، في ذات الوقت انتشرت الكوارث الاخرى من امراض حروب باسلحة فتاكة ومجاعات، وبدا العالم كما ولو انه سينفجر كمصباح ما عاد يتحمل الضغط الذي في داخله .

مثل هذه الصور التي يوافق عليها السياسيون الى اي معسكر انتموا، تجد ان لها نهايات متعددة، اخطرها تلك التي تقول : «هذا الخوف الذي يركبنا مرده هو ادراكنا بان الطرف الاخر يملك مثلنا السلاح ذاته، فماذا لو كنا البادئين فنقطع جذور الخوف من اساسها ؟»

انه المبدأ نفسه الذي يتحدث عنه وولتر ماثيو، وعلى الارجح ان ما يوقف الاتحاد السوفيتي من ابتلاع مقادير العالم هو القوة المضادة في الغرب والعكس صحيح مع ملاحظة اننا قادرون على الوقوف - في هذا الغرب - على افلام تلعب دورا خبيثا في تغذية المشاعر المعادية، عاكسة الجو السياسي الذي وفرته حقبة الرئيس الاميركي ريغن .

خذ مثلا ذلك الفيلم الذي خرج قبل عام ونصف العام، ونال نجاحا واسعا



● «توب غن» : ابناء الحرب النووية

واقبالا كبيرا تحت عنوان «مقتحمو الشبح» (كتابة اثنين من ممثليه الثلاثة الرئيسيين هما دان ايكرويد وهارولد راميس. واخراج ايفان رايتمان). انه كوميديا تتحدث عن ثلاثة اصدقاء يؤسسون شركة لتخليص المواطنين من العفاريت والاشباح مستخدمين، في احد المشاهد، سلاحا نوويا. على الجانب الاخر (الشرير) هناك امرأة (سيغورني ويفر) تنتمي الى مجموعة دينية مصدرها العالم الثالث، وتلك المرأة هي احدى مراكز الشر الرئيسية في الفيلم، التي تؤدي في النهاية الى المواجهة بين هؤلاء الاصدقاء وبين اعدائهم الشيطانيين الذين تزودوا بالقدرة على التحول الى وحوش تقض مضاجع الاميركيين.

الربط بين الشر وبين مكامن في العالم الثالث ايضا نراه في «تابوت العهد المفقود» و«انديانا جونز ومعبد المصير» و«لقاءات قريبة من النوع الثالث» وهي لستيفن سبيلبرغ. كما في «صقور حديدة» لسيدني فيوري، وهذا يذهب الى تاييد ضرب احدى الدول (ليبيا) وبالتالي يطرح امكانية ضربة اية قوة اخرى (الاتحاد السوفيتي؟) بالنجاح نفسه .

«توب غن» والمواجهة

«توب غان» وهو فيلم عسكري حربي مثل «الصقور الحديدية» يذهب الى ما لم يذهب اليه الفيلم المذكور، فيرسل طائراته الى مواجهة عسكرية مع الطائرات الشيوعية، ويعود منتصرا ومؤكدا ان هذا النصر (وبالتالي الانتقال الى مواجهة نووية منتصرة) امر وارد .

● «انديانا جونز» : شر في العالم الثالث

وفي «فاير فوكس» يخوض كلينت ايستوود مغامرة كبيرة من اجل الحصول على احدى احدث طائرتين عسكريتين سوفيتيتين، واذ يهرب بواحدة منهما تقع مواجهة بينه - على متنها - وبين توأمها، بقيادة طيار روسي، فينتصر الاميركي انتصارا مزدوجا : اذ امن سلامته وسلامة الطائرة التي سرقها، وافقد الروس النسخة الثانية والاخيرة منها، بحيث لن يتمكنوا من هذا الانجاز مرة اخرى .

والمواجهات التي تخرج منها الولايات المتحدة منتصرة عبر عنها «رامبو» بكل قوة وان لم يتطرق - حتى الان - لمسألة استخدام القنبلة النووية. ويذهب «الفجر الاحمر» و«غزو الولايات المتحدة»، من بين عدد اخر من الافلام، الى احتمال قيام الروس بشن غزو بري على الولايات المتحدة. وبصرف النظر عن النتائج، فان مجرد الحديث عن هذه الامكانية تضع المتفرج في تهيئة نفسية (اذا قبل ما يراه ولو على اساس ترفيهي) امام الحل الاخر الاكثر تطرفا والتفاؤل باستخدام القنبلة وقطع دابر الشر .

هذا النصر المحتمل، والاقرب الى الحقيقة منه الى التكهن اذا ما صدق المرء ما يراه، تؤيده عوامل مهمة في مقدمتها الدين المسيحي، الدين اليهودي والطبيعة. نحن جميعا من اهل الكتاب، وبناء على ايماننا فاننا ضد الالحاد سواء ارتدى ثوبا شيوعيا او ثوبا فوضويا او مذهبيا اخر (مما في الغرب نفسه). في افلامنا العربية ينتصر الخير على الشر، لكننا قلما ملكنا انسانا شريرا ملحدا في الافلام، في الغرب ينتصر الخير على الشر وكثيرا ما كان هذا الشر ملحدا، الملحد، حسب المفهوم الاميركي العام (وليس المثقف سياسيا او اجتماعيا) هو شيوعي، او على الاقل متعاطف (نظرة المواطنين الاميركيين للهيبيين في افلام الستينات مثلا، او حتى نظرتهم في «جدير بالمجد» لهال اشبي لكل من له علاقة بالنشاطات النقابية لانها تسعى الى (تقويض الرأسمالية). لكن الاسقاط الخاطىء الذي يقع فيه المفهوم المسيحي - اليهودي هو اسقاط الاسلام من حساب الاديان السماوية، والاستعداد - غير المباشر غالبا - لضمه الى باقي المذاهب غير الجديرة بالنظر وغير الحضارية، لذلك ترى المسلمين في («مدنايت اكسبرس»، «مغيرو تابوت العهد المفقود»، «كنوز الملك سليمان») والعشرات غيرها اناسا متخلفين حتى في تصوراتهم وعاداتهم الدينية .

الفكرة اليهودية في الافلام الغربية عموما (وليست الاميركية فقط) تراها تنفذ من خلال الغطاء المسيحي في كثير من الاحيان، خذ مثلا انديانا جونز، انه شخصية اميركية مسيحية، لكنه في «تابوت العهد المفقود» يصل الى اكتشاف تاريخي له علاقة وطيدة بالفكر والدين اليهوديين (التابوت) فيعمد الى خوض المعارك من حوله للاستحواذ عليه والدفاع عنه ضد النازيين (الذين هم اعداء تقليديين لليهودي اولا، ومن ثم - وبسبب التاثير الاعلامي - للمسيحي غير النازي ثانيا) أو اعوانهم المسلمين الذين يريدون الاستيلاء عليه .

هنا تتدخل الطبيعة في الافلام، وفيلم ستيفن سبيلبورغ هذا مثال نموذجي، اذ ترى صاعقة، او ما يشبهها، تنزل من السماء لتضرب الاشرار وتحرقهم وتؤدي بهم في اللحظة التي اعتقدوا فيها انهم قد انتصروا، المفهوم الوحيد الذي يمكن للعاقل الخروج به هو ما بدأنا به هذا الكلام وهو :

المسيحية واليهودية والطبيعة الالهية كيان متحد، فحتى تلك الطبيعة حين تتدخل، تفعل ذلك دفاعا عن هذه التقاليد والمفاهيم التي عند المسيحيين واليهود، بالتالي، وهنا لب الحديث، هو اتحاد قادر على مواجهة الشر، نازيا كان او شيوعيا او غيره، والخروج من هذه المواجهة بسلام .

مصدر الخطر

في «دكتور سترانجلوف» تتذكر ان مصدر الخطر كان في هذا النمط من التفكير - على اختلاف التفاصيل - والموقع الذي انطلقت منه القنبلة النووية هو اميركي، هذا وقف ضد الفكر الذي تردد وما يزال من ان الروس الذين سيشنون الهجمة الاولى، والذي تحول فيما بعد الى : «لماذا اذن لا نقطع دابر الخطر ونقوم بالضربة الاولى؟»

«العاب حرب»، احد ابرز الافلام المضادة للخطر النووي التي خرجت من هوليوود في السنوات المكفهرة الاخيرة (كتابة لورنس لاسكر و وولتر باركس، واخراج جون بادهام)، يتساءل فيما يمكن ان يعتبر كمعرض رد على ذلك المفهوم، عما يمكن ان يكون الحال عليه لو كان مصدر اللعبة الشريرة من عندنا، ماذا لو قام مراهق يجيد استخدام الكمبيوتر بدخول لعبة كمبيوترية تتحول الى حقيقة مخيفة، اللعبة تقوم بينه وبين نظام غير مرئي، عليه ان ينتصر على ذلك النظام، مانعا اياه من استخدام القنبلة النووية. اللعبة تتحول الى واقع، اذ يرفض ذلك العقل المدبر للنظام التراجع وينطلق في توجهاته لاطلاق الرؤوس النووية : يفصح الفيلم عن ان مصدر الشر قد يكون من عندنا نحن (الاميركيين) .

«هارولد .... البطة» (فيلم حديث سأتناوله بالتفصيل في «صفحة السينما») يناقض، مرة اخرى هذا القول منطلقا من جديد في حكاية وصول شر كامن من الفضاء ليحط في الارض الاميركية التي تواجهه باتحاد الدين مع الطبيعة وتنتصر عليه مستخدمة الاسلحة الحديثة (كاللايزر) علما بان مصدر قوة ذلك الشر تمتعه - كما نرى في الفيلم - بالقوة النووية، فكلما امتلك منها كلما قوي شانه .

في الامد القريب كان هناك رأي منتشر يقوم بمبدأ فصل السينما عن السياسة، اليوم لا احد يؤمن تماما بهذا الا اذا كان لم يبلغ. ذهنيا مرتبة الفهم الشامل لامور الحياة. لكن عقل العالم الثالث (حتى لا نقول العربي) اذ يصيب حين يرى ذلك التلاحم بين الفيلم - اي فيلم - وبين السياسة، يخفق اذا ما اعتبر ان السياسة في الفيلم الترفيهي هي الرغبة التجارية وراءه (هوليوود رأسمالية وسوفاكسبورت فيلم شيوعية) فقط. اعظم ما في السينما الاميركية هو كونها مختبرا متحررا لكافة الاتجاهات السياسية. من نقد فيتنام وسياسة البيت الابيض، الى الدفاع عنها وعنه، من الحديث عن الحقبة التي سميت «سنوات اليأس الاقتصادي» في الثلاثينات، الى الافلام التي احيت في الاميركيين حب المؤسسة، ان الحديث عن «السينما في معركة الافكار» (كما كان عنوان كتاب شهير في هذا الموضوع) لا يمكن التوقف عنده او فيه. كل عام هناك اضافات وتجارب ومع كل فيلم قد تكون هناك ملامح لفكرة سياسية جديدة كانت او متكررة.

محمد رضا

وقفة

اتحاد .. وحلم

حكاية الاتحادات الفنية الكثيرة التي اعلن عن اقامتها في الآونة الاخيرة ، بقدر ما تثير الفرح والبهجة، تحتاج الى حسبة اكبر من حسبة (برما) حتى يستطيع المرء فك رموز ما يحدث لها .

بدأ كل شيء بدعوة لاقامة اتحاد للسينمائيين العرب، وهي دعوة مستمرة منذ اكثر من عشرين عاما. وكانت هناك دعوة لاقامة اتحاد للمسرحيين العرب، ولم تكن دعوة جديدة. ثم اعلن عن اقامة اتحاد للفنانين العرب خلال ايام الدورة العاشرة لمهرجان دمشق المسرحي، وتم الاعلان بالفعل عن التشكيل الاداري للاتحاد عقب عدة اجتماعات صاحبت ايام مهرجان القاهرة السينمائي. واثناء المهرجان (طار) رئيس الاتحاد الى بغداد وبعد فترة تم الاعلان عن تشكيل اتحاد المسرحيين العرب .

خلال الايام القليلة الماضية ظهر فجأة من يؤكد ان الفنانين العرب قد حدث واتحدوا من قبل وتم تسجيلهم في الشهر العقاري!! وفي الجامعة العربية ومن ثم لا داعي لاتحادهم مدة اخرى!!

وظهر ايضا من يعلق على الاتحاد الجديد بأن العملية كلها عملية دعاية واستعراض اعلامي وفانتازيا لا داعي لها .

وهناك من رأى ان قيام الاتحاد ضرورة، لاننا كشعوب - اولا - وكفنانين - ثانيا - ابناء بعد تاريخي واحد، وبعد جغرافي وبعد لغوي وبعد وجداني ايضا. واي فنان يطمع في ان تتسع دائرة تحركه، فلا يكون محدودا بوطن محلي، وانما تكون الارض العربية هي محور دائرته التي (يطير) داخلها .

اطرف ما في الموضوع (برمته) هو اكتشاف ان رئيس اتحاد الفنانين العرب السابق او الحالي - حتى تتضح الحقيقة - له باع طويل في الفن، فقد قام ببطولة افلام (الحموات الفاتنات - الحقوني بالمأذون - وغلطة العمر).

كما انه مرشح للقيام بدور الملك (فاروق) في قصة حياته التي يخرجها (فرنوتشو)!!

لاغبار على ذلك .

فلتكن هناك (فانتازيا). ولتكن هناك دعاية، ولتكن هناك تصفية حسابات قديمة.

لكن ما يهم التأكيد عليه والتأكيد عليه بشدة، هو ان هناك صحوة فنية عربية يجب الانتباه لها واحتضانها، وتذليل كل العقبات امامها. لنترك الوليد قليلا حتى يشب عن الطوق، حتى يثمر الامل. انه الحلم.

عماد النويري



● الشيخ سلطان علي راشد النعيمي سفير الامارات بالكويت دعا الى حفل استقبال في مبنى السفارة في الرابع من فبراير المقبل لمناسبة انتهاء مهمته العملية بالكويت وذلك في السادسة والنصف مساء .



● د. عبدالمجيد وعبدالعزيز الصقر وبينهما وزير الخارجية السوداني





● د. المصري يرحب بالدكتور عبدالمجيد وعبدالرزاق الكندري رئيس مكتب رعاية المصالح الكويتية بالقاهرة



● د. المصري وحديث مع محمد جاسم الصقر وفيصل المرزوق

حفل عشاء للدكتور عصمت عبدالمجيد بمكتب رعاية المصالح المصرية

اقام الدكتور احمد عطية المصري رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت حفل عشاء على شرف الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري .

وحضر الدكتور عبدالمجيد الحفل في التاسعة والنصف بعد انتهاء اجتماع جانبي لوزراء خارجية الدول الاسلامية في قصر المؤتمرات استمر حتى التاسعة مساء .

وكان في استقباله الدكتور المصري والوزير المفوض القنصل العام السعيد سلطان واركان مكتب رعاية المصالح المصرية والقسم القنصلي .

وحضر الحفل السيد عبدالعزيز الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت ووزير خارجية السودان الشريف زين العابدين الهندي وامين عام مجلس الوزراء عبدالعزيز العتيبي ورؤساء تحرير الصحف الكويتية واعضاء وفد مصر في المؤتمر من السفراء في وزارة الخارجية برئاسة رئيس الوفد الدكتور عمرو موسى .. وعدد كبير من رجال الجالية المصرية بالكويت .

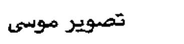
وقد ادلى الدكتور عبدالمجيد بتصريح للصحافة الكويتية وبحديث لاذاعة الكويت خلال الحفل عبر فيه عن شكره وامتنانه لدولة الكويت لتبنيها هذا المؤتمر الكبير ، وللاستعدادات التي تمت بكفاءة عالية لعقد هذا اللقاء التاريخي .



● نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري



● د. عبدالمجيد يتحدث للصحافيين في الحفل



تصوير موسى عياش

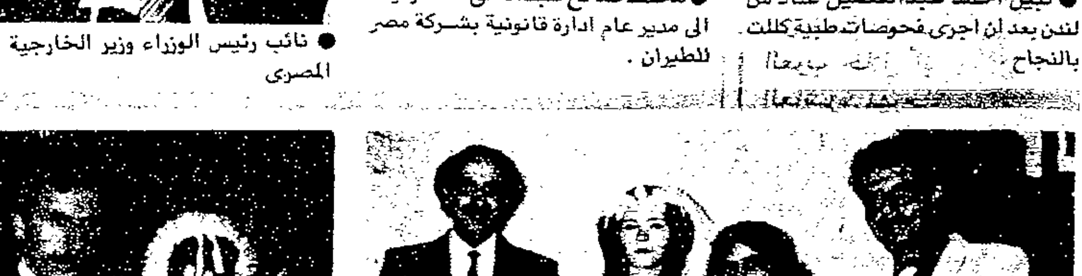
● الدكتور محمود بستان استاذ طب المجتمع بكلية الطب بجامعة الكويت غادر الى القاهرة في مهمة عمل تستغرق اسبوعا .

★★★

● خالد عيسى قطمش يحتفل بعقد قرانه على الانسة وفاء فايز ابو دياك في ٢٩ يناير الجاري .

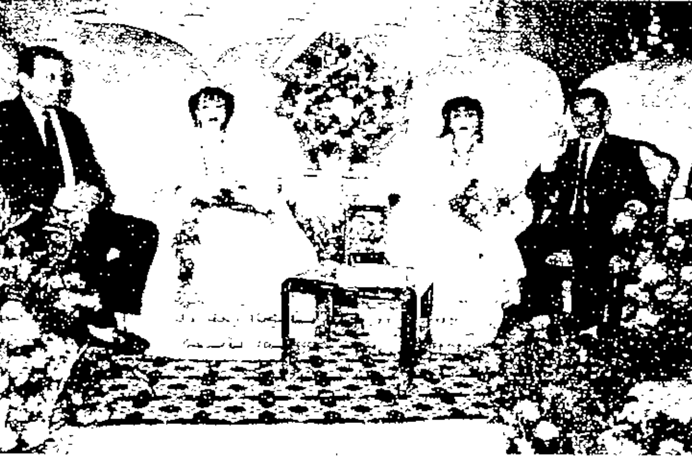
★★★

● محمد صالح عبدالحق تمت ترقيته الى مدير عام ادارة قانونية بشركة مصر للطيران .



● نبيل احمد عبدالفضيل عاد من لندن بعد ان اجرى فحوصات طبية كللت بالنجاح

■ مبروك ■



● ماهر خليل ابو غوش احتفل بعقد قرانه على الانسة رحاب عيسى عبدالله وقد شاركهما الاهل والاسر الصديقة المناسبة .



● المهندس قاسم محمد حسون احتفل بزفافه الى الانسة ندى كريمة رجل الاعمال المعروف هاني حلال ،حضر الحفل السفير اللبناني وبعض الاسر اللبنانية ،وعدد من الشخصيات ورجال الاعمال .



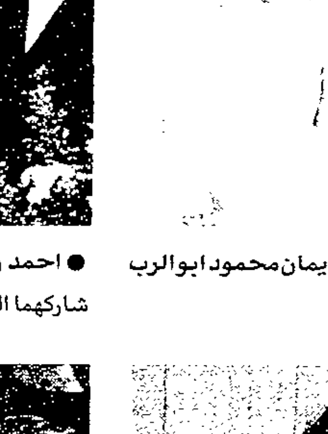
● المهندس زهير فتحي مسعود احتفل بزفافه الى الانسة ايمان محمود ابو الرب وقد شاركهما الاهل والاصدقاء الفرحة .



● احمد زكريا احتفل بعقد قرانه على الزميلة الانسة ايمان حسين في حفل كبير شاركهما الفرحة الاهل والاسر الصديقة .



● عباس عوض بوشهري احتفل بعقد قرانه على الانسة فادية لطفي جرار وقد شاركهما الاهل والاسر الصديقة المناسبة .



● المهندس خالد وشقيقه تيسير محمود جبر احتفلا بعقد قرانهما في حفل كبير اقامه الوالد محمود جبر ضم الاهل والاسر الصديقة .



● حلمي درويش احتفل بعقد قرانه على الانسة ريما العارف وقد تلقيا تهاني الاسر الصديقة والاهل .



● محمود محمد ابو المعاطي احتفل بعقد قرانه على الانسة همت عبدالمجيد الديب الطالبة في كلية التربية وقد شاركهما الاهل الفرحة .



● محمد اعظم عاد الى البلاد مع عروسه كلثوم بعد ان امضيا رحلة شهر العسل في لاهور وقد تلقيا التهاني من الاصدقاء .



● طلال الجوران احتفلت الاسرة بعيد ميلاده وقد شاركه الاشقاء والاصدقاء الصغار .

● مارك طوقان احتفل بعيد ميلاده في حفل شاركه به الاهل وتلقى التهاني بالمناسبة .



● زهراء وعلي مذكوري احتفلت الاسرة بعيدي ميلادهما بحضور مجموعة من الاسر الصديقة والاصدقاء الصغار.



● سمر وسامر جمال ابو حيط احتفلا بعيدي ميلادهما الثالث والرابع وقد شاركهما مجموعة من الاصدقاء الصغار فرحتهما .



● وسيم وهديل الاغبر احتفلت الاسرة بعيدي ميلادهما وقد تلقيا التهاني وهدايا اترابهما الصغار .

● هشام أحمد فرحات اطفأ خمس شمعات من عمره المديد وسط فرحة الاسرة واصدقائه الصغار .

● محمد أحمد فرحات احتفلت الاسرة ببلوغه الشهر الاول من عمره المديد .



● شيماء وعلي عبد الحسين احتفلا بعيدي ميلادهما وقد شاركهما الاصدقاء والاسرة الفرحة .



● ايان ورمزي معين الاغبر احتفلا بعيدي ميلادهما وقد تلقيا تهاني الاصدقاء وهداياهم في الحفل الذي اقامه لهما الوالدان .



● ايمان علي الشرقاوي اقام لها الوالدان حفلا كبيرا لمناسبة عيد ميلادها الاول وقد تلقت التهاني بالمناسبة .

● بسنت سليمان محمد عبده اطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد في حفل كبير اقامه لها الوالدان وشاركهما الفرحة مجموعة من الاسر الصديقة .



كلمات في العقيدة

الجزاء من جنس العمل

د. امير الحداد

كان الوقت لا يزال عصرا الا ان السحاب الاسود الذي حجب الشمس جعل الشعور بقدوم المساء دافعا لنا لبدء رحلة العودة بعد ان قضينا يومنا بعيدا عن ضوضاء المدينة ...

سالني صاحبي: ـ ما معنى القاعدة التي تقول: «ان الجزاء من جنس العمل».. فكثيرا ما اسمعها ولا اظنني اعرف معناها الى الان.. هذه قاعدة عامة في تصنيف انواع الثواب والعقاب الذي يحصل عليه الانسان يوم القيامة. فمثلا يخبر الرسول ﷺ ان من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ... فالذي يعين الناس ويحل مشكلاتهم الدنيوية يفرج الله عنه من كربات ومصائب يوم القيامة ... وكذلك قوله ﷺ (من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة) .. وكذلك قوله ﷺ: «الظلم ظلمات يوم القيامة» اي ان ظلم الناس في الدنيا مع انه شيء معنوي سينال الظالم جزاءه ظلمات.. اي هو ظلام حسي يوم القيامة سواء في النار او في اي موقف من مواقف الاخرة.. وهكذا... جميع الاعمال الصالحة والسيئة يكون جزاؤها من جنسها يوم القيامة مع الفارق العظيم سواء بالثواب او العقاب...

ـ ولكن هناك اعمالا في الدنيا ليس لها مثيل في الاخرة... مثل الكفر والنفاق؟..

ـ قبل ان اجيبك عن هذه النقطة ينبغي ان تعلم ان العقاب في الآخرة ليس على جميع الذنوب فقد يغفر الله الذنب ويتجاوز عن الخطيئة فلا يعاقب عليها... اما الثواب فانه يكون على جميع الاعمال الصالحة ويأجر مضاعف احيانا الى اضعاف كثيرة... واما عن النقطة التي اثرتها فالكفر درجات والنفاق درجات .. اما الكفر الاعتقادي والنفاق الاعتقادي فهذا اخبر الله انه لا ذنب بعدهما والنفاق اشد من الكفر ولذلك كان المنافقون في الدرك الاسفل من النار... وهكذا النار درجات من يخلد فيها يعذب على حسب كفره... ولكن بالاضافة الى عذاب النار هناك انواع اخرى من العذاب في النار ... فالكافر الذي يأكل اموال اليتامى اخبر الله عن عذابه بالاضافة الى عذاب النار ... ﴿ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا﴾.. وكذلك اخبر الرسول عن الرجل ذي الوجهين حيث قال ﷺ ... «ذو الوجهين ليس عند الله وجيها» .. فلا يكون له وجه يوم القيامة... وبالمقابل: من يبني بيتا لله يبني الله له بيتا في الجنة.. ومن يسقي عبدا لله يسقيه الله يوم الظما يوم القيامة ... ومن يطعم عبدا لله يطعمه الله يوم القيامة...

وهكذا لو قرأت في آيات القرآن واحاديث الرسول ﷺ لعرفت ان جميع انواع العذاب في الاخرة تقابل انواع المعاصي والذنوب في الدنيا ـ ان لم يغفر الله الذنب ـ وكذلك جميع انواع الثواب في الاخرة تقابل انواع الطاعات التي عملها العبد في الدنيا...

توقفنا عند محطة الوقود نتزود...

وبعد ان تابعنا المسير سالني صاحبي: ـ هناك مثل في القرآن لم افهمه .. في سورة النور يشبه الله اعمال الكفار بـ (ظلمات بعضها فوق بعض) ... هل تشرح لي هذا المثل...

ـ هذه الآية هي قوله تعالى: ﴿او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور﴾...

فليس هناك ذنب اعظم من الكفر وليست هناك ظلمة اشد من ظلمة البحر الهائج في الليل المغيم حيث تلتقي ظلمة البحر بظلمة الموج بظلمة الليل بظلمة السحاب .. بحيث اذا اخرج الانسان يده ووضعها اما مسه لم يستطع رؤيتها.. وهي بجانب معناها الحي تبعث الخوف والرهبة وعدم التمييز في النفوس .. فهذا مثل الكافر الذي لا يعلم شرع الله ولا يريد اتباع نهج الرسول ﷺ والله اعلم.

إعراب سورة الفتح ٥

﴿ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا﴾

اعراب المفردات

ومن: الواو: حرف استئناف مبني على الفتح. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لم: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون.

يؤمن: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

بالله: الباء: حرف جر مبني على الكسر. الله: لفظ الجلالة: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

ورسوله: الواو: حرف عطف مبني على الفتح: رسول: اسم مجرور، لانه معطوف على لفظ الجلالة، وعلامة جره الكسرة، ورسول مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه.

فانا: الفاء رابطة لخبر الاسم الموصول (١)، حرف مبني على الفتح. ان: حرف مبني على الفتح مشبه بالفعل (٢) نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم ان. (٣)

أعتدنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا. نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

للكافرين: اللام: حرف جر مبني على الكسر. الكافرين: اسم مجرور باللام، وعلامة جره الياء لانه جمع مذكر سالم.

سعيرا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

تعليق الجار والمجرور

بالله: جار ومجرور متعلقان بالفعل يؤمن.

اعراب الجمل

جملة من لم يؤمن فانا اعتدنا: استئنائية، لا محل لها.

جملة يؤمن: صلة الموصول، لا محل لها.

جملة انا اعتدنا: في محل رفع خبر المبتدأ «من».

حملة اعتدنا: في محل رفع خبر ان.

﴿ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما﴾

اعراب المفردات

ولله: الواو: حرف استئناف مبني على الفتح. لله: اللام: حرف جر مبني على الكسر. الله: لفظ الجلالة اسم مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة.

ملك: مبتدأ مؤخر (٤) مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

السموات: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

والأرض: الواو: حرف عطف مبني على الفتح. الارض: اسم مجرور، معطوف على قوله السموات وعلامة جره الكسرة.

يغفر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

لمن: اللام: حرف جر مبني على الكسر. من: اسم موصول مبني على السكون، في محل جر باللام.

يشاء: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

ويعذب: الواو حرف عطف مبني على الفتح، يعذب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

يشاء: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وفاعله: ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

وكان: الواو: حرف استئناف مبني على الفتح. كان: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

الله: لفظ الجلالة: اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

غفورا: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

رحيما: خبر ثان لكان منصوب (٥) وعلامة نصبه الفتحة.

تعليق الجار والمجرور

لله: جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.

لمن: جار ومجرور متعلقان بالفعل يغفر.

اعراب الجمل

جملة لله الملك: استئنافية، لا محل لها.

جملة يغفر: استئنافية، لا محل لها.

جملة يشاء: صلة الموصول، لا محل لها.

جملة يعذب: معطوفة على جملة يغفر، لا محل لها.

جملة يشاء: صلة الموصول، لا محل لها.

جملة كان: استئنافية، لا محل لها.

﴿سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا﴾.

اعراب المفردات

سيقول: السين حرف استقبال مبني على الفتح، يقول: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

المخلفون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو، لانه جمع مذكر سالم.

اذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط، مبني على السكون، في محل نصب مفعول فيه وهو مضاف (٦).

انطلقتم: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، والميم للجمع.

الى: حرف جر مبني على السكون.

مغانم: اسم مجرور بالى، وعلامة جره الفتحة، ممنوع من الصرف، صيغة منتهى الجموع.

لتاخذوها: اللام للتعليل، حرف جر مبني على الكسر (٧) تاخذوها: فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد لام التعليل، وعلامة نصبه حذف النون، لانه من الافعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. وها: ضمير مبني، في محل نصب مفعول به.

ذرونا: فعل امر مبني على حذف النون، لاتصاله بواو الجماعة. واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

نتبعكم: نتبع: فعل مضارع مجزوم، لوقوعه في جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون. وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن، والكاف ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به. والميم للجمع.

يريدون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون، لانه من الافعال الخمسة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

ان: حرف توكيد ونصب مبني على السكون.

يبدلوا: فعل مضارع منصوب بان، وعلامة نصبه حذف النون، لانه من الافعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والالف فارقة.

كلام: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة: مضاف اليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

قل: فعل امر مبني على السكون، وفاعله: ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انت.

لن: حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون.

تتبعونا: فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه حذف النون، لانه من الافعال الخمسة والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. ونا: ضمير مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

كذلكم: الكاف: اسم بمعنى مثل مبني على الفتح، في محل نصب نائب مفعول مطلق (٨) وهو مضاف ذا: اسم اشارة مبني على السكون، في محل جر مضاف اليه.

واللام: للبعد، حرف مبني على الكسر. والكاف حرف خطاب مبني على الفتح. والميم: للجمع.

قال: فعل ماض مبني على الفتح.

الله: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

من: حرف جر مبني على السكون.

قبل: ظرف مبني على الضم (٩)، في محل جر بمن.

فسيقولون: الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح. السين: حرف استقبال مبني على الفتح.

يقولون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

بل: حرف اضراب مبني على السكون.

تحسدوننا: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون، لانه من الافعال الخمسة والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

بل: حرف اضراب مبني على السكون.

كانوا: فعل ماض ناقص مبني على الضم، لاتصاله بالواو. والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع اسم كان (١٠). والالف: فارقة.

لا: حرف نفي مبني على السكون.

يفقهون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون، لانه من الافعال الخمسة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

الا: حرف حصر مبني على السكون.

قليلا: نائب مفعول مطلق منصوب (١١)، وعلامة نصبه الفتحة.

تعليق الظرف الجار والمجرور

اذا: ظروف متعلق بالجواب، والجواب محذوف يدل عليه «سيقول».

الى مغانم: جار ومجرور متعلقان بالفعل انطلقتم.

لتاخذوها: اللام والمصدر المؤول جار ومجرور متعلقان بالفعل انطلقتم.

من قبل: جار ومجرور متعلقان بالفعل قال.

اعراب الجمل

جملة سيقول: استئنافية، لا محل لها.

جملة انطلقتم: في محل جر مضاف اليه.

جملة تاخذوها: صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.

جملة ذرونا: في محل نصب مفعول به للفعل سيقول.

جملة نتبعكم: في محل جزم جواب الطلب (١٢)

جملة يريدون: في محل نصب حال من «نا» في قوله «ذرونا».

جملة يبدلوا: صلة الموصول الحرفي، لا محل لها.

جملة قل: استئنافية، لا محل لها.

جملة تتبعونا: في محل نصب مفعول به للفعل قل.

جملة قال: استئنافية لا محل لها.

جملة يقولون: استئنافية، لا محل لها.

جملة تحصدوننا: في محل نصب مفعول به للفعل يقولون.

جملة كانوا: استئنافية، لا محل لها.

جملة يفقهون: في محل نصب خبر كان.

وليد عبدالقادر

حواشي

(١) ـ كما تربط الفاء الجواب بالشرط كذلك تربط الخبر بشبه الشرط وذلك في مثل: الذي ياتيني فله درهم. انظر مغني اللبيب ١ : ١٧٨.

(٢) ـ اصله اننا فحذفت نون لتوالي الامثال.

(٣) ـ خبر ان جملة اعتدنا.

(٤) ـ خبره متعلق الجار والمجرور لله.

(٥) ـ يجوز ان تعرب صفة لقوله غفورا.

(٦) ـ المضاف اليه جملة انطلقتم.

(٧) ـ المجرور بها المصدر المؤول من ان المضمرة والفعل تاخذوها.

(٨) ناب عنه صفته اذ التقدير قال الله قولا مثل ذلك.

(٩) بني الظرف لانقطاعه عن الاضافة. وهنا سبق بحرف جر فخرج عن الظرفية.

(١٠) خبر كان جملة يفقهون.

(١١) ـ ناب عنه صفته. التقدير الا فقها قليلا.

(١٢) ـ انظر مغني اللبيب ٢: ٤٧٣.

أخبار إسلامية

الارشيف العثماني فهرس شامل لوثائق الدولة العثمانية المحفوظة

نظرا لاهمية الوثائق العثمانية باعتبارها مصدرا رئيسيا في كتابة التاريخ الحديث العديد من الدول الاسلامية، قام مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي، باعداد هذا الدليل بهدف تسهيل مهمة الباحثين والدوائر العلمية المهتمة بهذه الحقبة من التاريخ الاسلامي.

يشمل الدليل لمحة موجزة عن تكوين دار الوثائق والاساليب المتبعة في التصانيف وكيفية الاستفادة منها ويضم عشرة اقسام، من بينها:

ـ نظم الادارة المركزية وخصائصها.

ـ اعمال التصنيف التي جرت في العهدين العثماني والجمهوري.

ـ التصانيف الموجودة حاليا.

ـ عرض لطبيعة المادة الوثائقية في الدار.

ـ سجلات النظام البيروقراطي العثماني مع ارقامها ومحتوياتها.

ـ اعمال التصنيف الحديث واعداد الفهارس والقوائم.

وقد الحق الدليل بكشاف لاسماء الاماكن والبلاد، فضلا عن قائمة للتعريف ببعض المصطلحات الارشيفية.

يقوم المركز بطبع الدليل بالتعاون مع مركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الاردنية، وسوف يصدر الدليل قريبا.

ترميم وتطوير مسجد عمرو بن العاص

افتتح الرئيس حسني مبارك مؤخرا اعمال التطوير والترميم المعماري لمسجد عمرو بن العاص الذي يعد امام المساجد في مصر وافريقيا (٢١هـ ـ ٦٤٢م). وتعتبر هذه الاعمال اكبر عملية ترميم في تاريخ المسجد منذ القرن الثامن عشر، حيث شملت ترميم رواق القبلة البالغ مساحته ١٨٠٠ متر مربع وترميم، العناصر الخشبية بالمسجد والمنبر و١٥٠ عمودا رخاميا وعزل الاساسات وتقوية الجدران واعادة بناء العناصر المنهارة من الاجزاء الداخلية والخارجية للمسجد وتغيير شبكات الكهرباء وتامينها وتنظيف واظهار النقوش والكتابات القرآنية بالمحراب واعادة اللون التاريخي لجدرانه وترميم المئذنتين التاريخيتين وتنظيف وتجميل المنطقة المحيطة به.

فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي الاسلامية

تعتبر مكتبة كوبريلي احدى اهم مجموعات المخطوطات الاسلامية في العالم، اذ تضم ٢٧٧٣ مجلدا تحتوي على ٣٥٠٠ عنوان في التاريخ والفلسفة والدراسات الاسلامية والعلوم الطبيعية وغيرها.

وقد اصدر مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول فهرسا لهذه المخطوطات القيمة في ثلاثة مجلدات تقع في ٢٠٠٠ صحيفة. تشمل مقدمة الفهرس معلومات حول تاريخ هذه المجموعة وشرحا للمنهج العلمي المتبع في اعداد الفهرس وهناك صور لنماذج من بعض المخطوطات الاصلية.

يحتوي المجلد الاول على مجموعة مخطوطات كوبريلي فاضل احمد باشا والمجلد الثاني على ما تبقى من هذه المجموعة بالاضافة الى مجموعة حاجي حافظ احمد باشا بن نعمان باشا، اما المجلد الثالث فيشمل مجموعة محمد عاصم بك، احد افراد عائلة كوبريلي العريقة.

الحضارة الاسلامية : اتجاهها ومهمتها

د. عبدالرحمن علي الحجي

ما زال موضوع الحضارة الاسلامية بحاجة الى كثير من الجهد الصابر المخلص الامين، ليس فقط في اظهار كنوزه والاطلاع على انتاجاته، بل ـ وقبل ذلك واهم منه ـ الى بيان منطلقات هذه الحضارة وعنايتها بالحقائق الاساسية للانسان والحياة، لتحقيق الاهداف الكريمة واقامة الحياة الفاضلة ومعرفة كيفية نجاحها في ذلك الى ابعد الحدود. والتي يمكنها أن تتكرر حين تتوفر النوعية نفسها من الاتباع لسلوك ذات الطريق، يتولون بناء المجتمع على منهجها ونهجها، لا سيما وقد تهيأ الان من وسائل العصر وتقنياته ما لم يتوفر لسلفنا الصالح.

الاسلوب العلمي

وبعبارة اخرى فاننا، اليوم بحاجة الى العناية بالتمكن للاسلوب العلمي الرصين الامين الواجب الاخذ به في تناول هذه الحضارة ودراستها، الاسلوب الذي يغور الى الجذور ويحيط بكل العوامل والمداخل، وينظر الى الحضارة بمعناها الانساني الواسع، الذي اعتنى اولا ببناء الانسان الفاضل العامل بمنهج الله تعالى واقامة مجتمعه عليه. فكان من ثماره الطبيعية ـ ويسبق واسع وابداع رائع كل ألوان التقدم المادي والعلمي، نتيجة الارتقاء بالانسان وقوة بنائه على قواعد هذا الدين الذي لا تقوم حضارة كريمة الا بمنهجه. يكون انسانه ـ في كل ذلك، مراحلا ومعالجا، ومقوما ومنتجا ـ مبدعا ومستقلا متفردا ومتميزا. والابداع ـ بمعناه الواسع ـ هو واحد من صفاته المميزة وخصائصه المتفردة في حياته البارة وحضارته المتنورة.

وان هذا الاسلوب ـ الواعي الشامل، العلمي المتكامل ـ في تناول دراسة الحضارة الاسلامية، وهو الامثل علميا وعمليا وانسانيا وحضاريا، بدأ يأخذ طريقه الى الجهود العلمية المكتوبة والمنطوقة، بيانا وميزانا وتثبيتا وجودة، قوة ونصاعة سبقا وبراعة. ولكن ما زال بحاجة الى مساعي اخرى مجتهدة وصابرة لترجيح هذه المنهجية وتستقر في ضمير الميدان العلمي بما لها من قوة الواقع والاصالة الحقة والعلمية الراسخة والادلة الواضحة والوجاهة المنظورة.

وهذا الاسلوب هو ما اجتهد فيه بعون الله وفضله منذ نحو عشرين عاما، بداية الحياة العلمية الجامعية. وليس هذا الموضوع وما يتلوه الا من خيوط استمراريته ترافقه جهود اخرى.

واعتبر الموضوع الحالي تاكيدا لهذه الوجهة وتمهيدا لها، باحتوائه على ما يرسخ مواجهة موضوعات الحضارة الاسلامية ويلبي حقائقها ويعد لفهم قضاياها، بمنظار متنور متطور يطلع على مصطلحاتها واسلوبها ويؤرخ لها، مسجلا ألوان نشاطها وميادين نتاجها، ملقيا ضوءه خلال ذلك على غيرها من الحضارات يتبين ميزتها وتفردها ويعرف مسالكها وطبيعتها.

تعاريف حضارية

تنوعت الحضارات خلال التاريخ وتباينت باسسها مثلما تنوعت باهتمامها ونتاجها. وتبعا لذلك اختلفت تصوراتها ومواقفها وطاقاتها وابعادها، فتعددت تعاريفها وانواع فهمها، وكانت تلك الحضارات ـ في الاعم الاغلب ـ المتحكمة في كل ذلك. وبدلا من تصويب وتسديد تلك الانحرافات، فقد سحبت ـ الى اي حد ـ لتجني على مفهوم الحضارة الاسلامية وتقمقم شجرتها النضرة وتغبش صورتها الباهرة.

وليس المقصود هنا حصر التعاريف او ترجيح بعضها، فذلك يترك الى حين الاطلاع على طبيعة الحضارة وتصوراتها، حيث يصح ان يضع كل احد لنفسه تعريفا. فليس المطلوب توفير قوالب تقدم او صيغ تحفظ، بل المهم فهم التصورات والنماذج الحضارية بارتباطاتها والاسس التي قامت عليها وآفاقها واهدافها. ويمكن القول بتصنيف انواع هذه الاهتمامات والتعرف عليها ـ بان هناك اسلوبين او فهمين تنتظم الحضارات او الكثير منها، وان دخلت في اطار كل منهما توابع ومشتقات. وهذان الفهمان هما:

أولا ـ ان الحضارة تعني كل ما أنتجه الانسان من انجازات علمية أو وسائل مادية لحياته، تحقق أهدافه وتستجيب لرغباته بتلك الانطلاقات.

وقد يدخل هذا كل انتاج ومخلفات أيا كان نوعه ومقداره وأسلوبه ومستواه. وقد تعني المتقدم منها والمفيد، حسب الغاية المطلوبة والأسس الضاربة.

ثانيا ـ أن تكون الحضارة أوسع آفاقا وأبعد جذورا، فتشمل الانسان وأحواله ومستواه والعلاقات الانسانية وأخلاقياتها والموازين والقيم ومراعاة الحقوق وتحديد الواجبات، يجري الانسان نحوها باهتمام شديد، حتى ليغدو الحرص على تحقيق ذلك هدفا أساسيا وميزانا انسانيا، لا تهمل وسيلة لتحقيق هذه المعاني. فتنطلق الحضارة بالانسان وينطلق بها في طريق محدد معلوم، تسعى ـ ضمن هذا الاطار ـ بكل تقدم وانجاز يشمل جوانب الحياة، تظهر عليها آثار تلك النشاة للنفس الانسانية وتمتد اليه حياته الملتزمة.

ولكن هذا اللون الثاني لا يمكن أن يرتقي هذا المرتقى الا في ظل منهج رباني شامل وجاد مسؤول، توفر الانسان المسؤول أمام الله رب العالمين، وهو عملي ـ رغم مثاليته ـ ومرتبط بالله تعالى منزلا ومقصدا، برا وأجرا.

وهذا ما يثبت من خلال النظر الى كل الحضارات القديمة والحديثة، في ظل الاطلاع الواعي على حضارة الانسان المبدعة المستوعبة، بحيث تتصاغر أمامها كل الحضارات الاخرى، ومع ان هذا اللون الحضاري الكريم والمستوى الرائد الرفيع لم يتحقق للانسان الا في ظل هذه الحضارة الاسلامية، فقد توقف في هذا العصر عطاؤها لفقدان وغياب المجتمع الذي يبني حياته عليها بكل أحواله.

ومع أن الحضارة الاسلامية سعدت بها شعوب وارتوت من فيضها أمم، سارت بقوافلها الحداة وحمت رئابنها الدعاة، عرفت خلال العصور أنوارها ورست في ضمير الزمن والانسانية نموذجا سابقا ومثالا فريدا. لكن حتى الآن لم تتقدم البشرية لاقتفائه واقتنائه، ضعفا وتخلفا ذات وجوه.

فمن الملوم يا ترى ؟ والمسلمون أوسع اهابا في احتواء اللوم في ذلك، ولكن أشد اللوم اليوم يقع عليهم، في أنهم هم أنفسهم افتقدوا المجتمع الاسلامي والحياة الاسلامية التي ترى العالم نوعيته وتبهره بحضارته الثرية المعطاءة ذات النسمات العطرة والطعوم الطيبة، التي يعيش الانسان في أرضها سعادة حقيقية، طريقا يسعى به الى السعادة في الآخرة.

جرى ذلك للاسف مع وضوح هذه الحقيقة التي يقتضي الايمان بها المسارعة للجهاد في تثبيت أعلامها وافتدائها بكل نفيس، وهولها رخيص، وهي حقيقة ناصعة انزلها الله وأقبل عليها المؤمنون. ومن فضل الله على الانسانية ان تحولت ـ هذه الحضارة الاسلامية الفريدة ـ الى واقع مرئي باهر الاشواق، فكانت تجربة ثابتة خيرة، شاعت ثمارها في أهلها ومجتمعها ومن عايشهم، بل وتعدتهم الى مجتمعات أخرى. والانسانية اليوم مدينة لها بما تتمتع به من مناقع الحضارة المادية.

ان الخير الذي يتمتع به الانسان ماديا اليوم في الحضارة الحديثة ليس الا غصنا من هذه الحضارة الباسقة، حضارة الاسلام، ولولاها ما كانت وذلك باعتراف العديد من الدارسين الغربيين. وهذا أمر قد يأتي تفصيله في كتابات لاحقة، بل يمكن القول بان الفضائل المتوفرة في الحضارات الاخرى السابقة ليس الا ثمرة ما حفظته الفطرة ـ وهي مهددة بالهبوط كلما ابتعدت عن هداية الله ـ وبقي لها من أديان أنزلها الله تعالى، رغم ما أصاب الانحراف والاهواء هذه الفطرة من تشويه وتزييف.

ومع أن الحضارات تتوزع في هذين الفهمين عموما ـ وان انفردت الحضارة الاسلامية بثانيهما ـ الا أن الحضارات تتمايز في داخلها، حسب نوعية المنهج وطريقته وشموله وتفصيلاته ومصدره، وان الموازين تختلف، والتطورات تتنوع وبكل مبرراته، لكن حين المقارنة والاطلاع وحين النظر في الشواهد. والنماذج في الحياة الانسانية ـ من خلال المسيرة التاريخية ـ تقدم الكثير من البراهين والادلة، يحميها الانصاف ويذكرها العقل الراجح وثقوب النظر وسداد البصيرة على تبين ما يرد من حقائق في هذا البحث وأمثاله.

وبمقدار مصداقية الحضارة وترقيها الانساني تكون أسسها مثلما تكون وسائلها، تتناسب ـ مقدرة وقوة ـ مع أهدافها، صفاء وعمقا وشمولا وجدية وقدرة الارتفاع بالانسان وترغيبه طواعية ومده بالحرص الشديد على ذلك حتى ليصبح السعي بها وخدمتها هو مصلحته الذاتية وطبيعة في نفسه. ويبذل لها في ذلك كل شيء ولا يساوم بها مهما كانت الاسباب والدوافع، ومع توفر هذه الرغبة ـ حين تتوفر ـ فلا بد من منهجية تحققها. وهذا ما يراد بيانه في هذه الدراسة للحضارة الاسلامية، من حيث نوعية هذه الحضارة الفاضلة ومنهجها الفاضل الذي أنزله الله يتبناه الانسان ويبني حياته عليه تزين انسانيته الفاضلة ـ التي كرمها الله ـ جنبات ذلك المجتمع، ويكون كل ألوان التقدم المادي والعلمي ثمرة تالية وطبيعية، بأقصى امكانية لا تكون الا في ظل هذا الدين، وقوة لا تتحقق الا بمنهجه.

فلا بد اذا من العناية جدا ـ حين دراسة الحضارة الاسلامية ـ ان يفسح مجال واسع لنوع بناء المجتمع المسلم ومنهجه، حين تناول أية قضية تتعلق به ودراستها، لا سيما الحضارة الاسلامية التي يجب أن تؤسس مفهوما جديدا للحضارة بهذه السعة والنوعية، وهي بها متفردة في كل شيء احتوته وأنتجته وأقامها.

وليس الحديث عن الحضارة الاسلامية الا حديثا عن الاسلام الذي حملت هي صفاته وابتنيت على قواعده وعاشت على منهجه، هدفا وأسلوبا، وانطلقت في ضوئه تحقق ذلك كله وتصيغه، نماذج انسانية حية فريدة قوية مبدعة، يحياها الناس وتمتلىء بها ميادين الحياة، مزهرة مثمرة. تبقى على ذلك في أي من البلدان الاوقات ما دامت ملتزمة، وكل خروم وثغور تلبست هذه الصورة وتخللتها انما كانت بسبب وبمقدار ضعف هذا الالتزام أو التحلل منه.

ان صفة هذه الحضارة الاسلامية انها حملت مواصفات المنهج الذي أنشاها، وهو الاسلام، بكل أبعاده وأعماقه، حيث هو دعوة موجهة الى كل أهل الارض، يدخل في دائرتها وينتسب اليها وينتظم في صفها ويعد واحدا من أهلها من يقبل ـ حين يقبل ـ بالاقرار بتعاليمها بصدق وعمق عملي مؤثر. وعلى ذلك انتظم في مجتمعها من كل قوم من آمن بها وأدى التزاماتها.

والمجتمع الاسلامي هو المجتمع الوحيد الذي ضم المؤمنين به كافة من كل الاقوام وارتبطوا بمنهجه وقدموا الولاء له كاملا، لا يعرفون غيره رابطة ولا م... عداه أصره، تعلقوا بمنهجه ووالوا عقيدته. ورأينا في ذلك مثلا واقعية، ما شذ عنها أحد الا بمقدار الشذوذ عن أساسياتها ومقوماتها.

والحقيقة ان هذا المستوى والنوعية وهذه الاهداف والآمال وتحقيقها لا بد ان تكون، وهذا التمايز لا بد أن يحدث بل ويتوقع أمام نظر كل من له اطلاع وعرف عن الاسلام شيئا وأنصف نفسه وأقر بما تمليه حقائق الامور والعقل المستنير.

وكم من أناس من غير المسلمين أنصفوا ذلك ـ بأي مقدار ـ في دراساتهم، رغم انهم لم ينتموا اليه، وان تفاوتوا ـ وفي الجانب الذي تحدثوا عنه ـ حين اطلعوا عليه، وقادهم اليه مقدار تعلقهم وخروجهم من تاثير أثقال تلح على حاملها، ولكن حقائق هذه الحضارة الاسلامية قدمت من الادلة ما كانت قوتها راجحة للتمييز والاعتراف، مع نظرة أعانت عليها. والأمثلة كثيرة من هؤلاء ومنهم من قاده ذلك الى الاسلام، اعتبارا وانبهارا، متحملا ومضحيا. وهو أمر طبيعي مشهود، عرفه الناس خلال التاريخ في الحياة الاسلامية الكريمة وحضارتها الرائعة الرحيمة، سمتها الدائمة.

القلوب تجتمع على طاعة الله

الشيخ فؤاد عبدالرحمن أحمد

لقد كنت واحدا من الذين اسعدهم الحظ وشاهدوا ابداع قصر المؤتمرات، والحقيقة لقد سعدت سعادة غامرة لهذا الانجاز الضخم والذي يعتبر درة في جبين الزمن حيث ان كل جانب من جوانبه يحكي قصة جمال ويدل بصدق على العطاء الكبير من هذه الدولة الفتية المسلمة والقوية باذن الله.

ان الكويت بهذا تؤكد الصورة التي رسمتها لنفسها بانها تاخذ كل امورها بغاية الجدية.. وليعلم من لا يعلم ان المسلمين لا يزالون وسيظلون يعطون كل يوم اكبر الادلة على القدرة لمسايرة العصر، بل وتقدم المسيرة البشرية. هذا ولعل جاهلا يكون له في هذا رأي اخر، لكننا نقول له ولأمثاله: ان الاسلام دين ودولة ودنيا واخرة ومن تعاليمه الرائعة ان الله جميل يحب الجمال. ولقد كان لرسول الله ﷺ جبة صوف يلبسها لمقابلة الوفود، وكان يقدم للقادمين عليه اجمل وافضل ما لديه من فرش ووسائد كنوع من التقدير وكان من تعاليمه السامية (ان الله يحب ان تظهر النعمة على عباده) وصدق الله اذ يقول: ﴿واما بنعمة ربك فحدث﴾ لقد اعدت الترتيبات على اجل وافضل ما تصبو اليه نفوس المحبين لهذا اللقاء المبارك المرتقب والحقيقة ان مجرد اللقاء في ذاته كسب كبير للاسلام والمسلمين وان الجدول المزمع تقديمه يعتبر انجازا ممتازا، والامل بالله كبير ان تاتي النتائج مناسبة لهذا الجهد الكبير، وامامنا من البوادر ما يبعث على التفاؤل بالنجاح الباهر. لقد صرح اكثر من مسؤول وتحدثت اكثر من اذاعة، ونشرت اكثر من صحيفة التأييد المطلق والمشاركة الفعلية في هذا المؤتمر الاسلامي الكبير الامر الذي يجعل هذا اللقاء له طعم اخر ولون اخر.

والناظر في تاريخ الاسلام يجد اهمية عظيمة لمثل هذه اللقاءات وتلك الاجتماعات. لقد شهدت دار الارقم، العديد من الاجتماعات في فجر الاسلام وكانت مصدر اشعاع واشراق اشعت على الدنيا بالتوجيهات النبوية والواقعية للاسلام والمسلمين، ولقد كان الصحابة احرص الناس على تنفيذ توجيهات نبيهم ﷺ وفي المدينة كانت دار ابي ايوب الانصاري ملتقى الاصحاب والاحباب وغير ذلك كثير وكثير.

ولقد شهدت سقيفة بني ساعدة الاجتماع الكبير الذي كان له ما بعده حيث كادت تتفرق الامة عقب وفاة الرسول ﷺ، حيث اجتمع الانصار في هذه السقيفة ليقلدوا امر الامة واحدا منهم رغم الالم الذي كان لفراق الرسول حيث كان الجرح عميقا والالم شديدا.

ولقد كان لوصول سيدنا ابي بكر الصديق وبصحبته سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنهما) عندما تناهى اليهما الخبر، كان له اكبر الاثر، فلقد حدثت في هذا الاجتماع مناقشات حامية لان الرسول ﷺ قد فارق الوجود وترك الامر شورى ولم يوص لأحد من اصحابه وهو وان كان قد امر ابا بكر الصديق ليصلي بالناس وهي اشارة خفية، وان كان من غير الممكن اعتبارها وصية مباشرة، ولقد شجع الانصار على ان يطلبوا هذا الامر لانهم هم الذين آووا ونصروا وكان لهم الفضل الاكبر في اقامة الدولة الجديدة لهذا الدين الجديد.

ولكن بعد اخذ ورد تمت البيعة للخليفة الاول ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) وكان ذلك ثمرة لهذا اللقاء الكبير.

اننا في هذه الايام يمكن ان ندرك عن أي وقت مضى ما يكنه خصوم الاسلام فهم الذين يقدمون وقود المعركة بالطرق السرية او السافرة لابادة الدولتين المسلمتين المتجاورتين ويعتبرون هذا انتصارا كبيرا لمخططاتهم فهم لا يخسرون كثيرا ولا قليلا بل يكسبون من وراء ذلك من اثمان اسلحتهم الفتاكة والمدمرة فهم يضحكون بقلوبهم ويتباكون باعينهم حتى تتم التمثيلية السافرة على احسن ما يسرهم.

فهل بعد كل هذا نسمح ان تكون بيننا الفرقة والقطيعة والقتال والتطاحن.

اعتقد ان المؤتمر الاسلامي بتوفيق الله سيقول الكلمة الاخيرة وتتم على ايديهم وحدة الصف وجمع الشمل.

اللهم حقق الرجاء انك سميع الدعاء.

انظار العالم

وهكذا تتجه انظار العالم من اقصاه الى اقصاه نحو هذا اللقاء التاريخي الاسلامي الكبير، ولا شك انه هو امل تحقق ورجاء واتت به الظروف السعيدة ليجتمع المسلمون كل المسلمين قلبا وفكرا وعقلا ليبرهنوا لاهل الدنيا كلها اننا امة واحدة مهما اختلفت الديار او تناءت البلدان او تغير اللسان.. فالكل تجمعهم راية لا اله الا الله محمد رسول الله.

نعم في هذه الايام العظيمة والرائعة يرقب العالم كل العالم هذا الموقف وذلكم اللقاء. يستوي في ذلك المسلم وغير المسلم. العدو والصديق، على حد سواء فكل له امنياته، ويتمنى تحقيق اغراضه.

اما غرض الاتقياء الصالحين من المسلمين المخلصين فيرجون له فلاحا طال انتظاره، ونجاحا طال رجاؤه ليعيدوا للامة الاسلامية صوابها، ويردوا كيد الخصوم الى نحورهم وليثبتوا للعالم ان الاسلام هو دين قوة ومنعة وعزة وان الاسلام الذي فتح الممالك بالايمان قبل السلاح، هو بعينه لا يزال وسيظل بحول الله وقوته وان فترة الخمول والذبول، والتفرق والتمزق انما كانت سحابة عابرة في تاريخ المسلمين، لا في تاريخ الاسلام فالاسلام لا يعرف الذبول او الخمول او التفرق او الخصام الا لاعدائه وخصومه. كما قال القرآن الكريم ﴿اشداء على الكفار رحماء بينهم﴾ اما خصوم الاسلام فانهم ينظرون الى هذا اللقاء بعين اخرى يحبون له الفشل ويتمنون له البعد عن الصواب والجنوح الى المهاترات والقاء التبعات على بعضهم البعض. ليؤكدوا فريتهم الباطلة وامنياتهم الخبيثة. بان الاسلام عاجز عن مواجهة الحياة، وانه انما جاء لفترة محددة. ما لبث ان غربت شمسه ﴿كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا﴾ لا حقق الله لهم رجاء انهم يمنون انفسهم بمثل هذه الاشياء. يقوي هذا عندهم الواقع المر الذي نحن فيه الان من المخاصمة والمقاطعة بين دول المسلمين والتفرق والضعف والتطاحن والتقاتل.

والامل في الله كبير في انجاح هذا المؤتمر ليكون نهاية وبداية. نهاية لما نحن فيه من هذا الواقع الاليم وبداية الى حياة افضل واكرم لانه بهذا المؤتمر سيتحدد الموقف «تكون او لا تكون» ان المسلمين في مشارق الارض ومغاربها سيرفعون ايدهم ووجوههم بل قلوبهم الى رب الارض والسماء تلهج السنتهم بالدعاء لنصرة المسلمين في المشارق وفي المغارب على يد هؤلاء القادة من الملوك والرؤساء والامراء ولا شك ان مائدة الاسلام المستديرة والمتنوعة ستمدهم بكل ايات القوة والالفة والاتحاد لانهم سيجدون على رأسها نبي هذه الامة وزعيمها الواثق في نصر الله بلا حدود، والذي لم تلن له قناة في وجه الاهوال التي لا تصمد امامها الجبال الرواسي، انه كان يعلم انه على الحق.

وكان ذلك في وقت بالمقاييس المادية، ولكنه في المقابل كان يعلم ان الحول والطول لله وحده الذي قال له ﴿والله يعصمك من الناس﴾ وربما يقال هذا نبي وهو برعاية الله محفوظ والوضع بالنسبة له يختلف عن غيره. ولكننا نجد بجواره الصديق ابا بكر على رأس المائدة المستديرة، فلقد كان صلبا في الحق متمسكا به يعيش له وبه.

واما الفاروق فحدث عنه ولا حرج وكذلك بقية الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، فلقد حفلت كتب السير والتاريخ الاسلامي بمواقف رائعة، ولعل متقولا يقول هذا هو الرعيل الاول الذي عاش مع رسول الله ﷺ فحسنت له القدوة او انها انما كانت طفرة ما لبثت ان خبا ضوؤها ولكننا نرد عليهم بان امجاد الاسلام التي كانت ولا تزال وستظل بمشيئته سبحانه وتعالى ولو كره الكافرون.

هكذا امنه الاصل



هيئات اسلامية تتطور في الكويت: ٣ جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية

يوسف جاسم الحجي لـ القبس

■ مشروعات خيرية بـ مليون دينار في مناطق عديدة من العالم

■ نستكمل المسيرة الخيّرة التي بدأها المرحوم الشيخ عبدالله النوري اوائل السبعينات

■ نعتز بثقة من يدعموننا ونطلب الاستمرارية لاعلاء كلمة الاسلام

■ نؤمن بضرورة التنسيق مع الجهات الخيرية الأخرى فالهدف واحد

● المغفور له عبدالله النورى

كتب سعيد عبدالقادر:

تتسابق شموع الخير لتسمو بالانسان المسلم في شتى بقاع الارض لتضيء له الطريق وتخفف من آلامه ومعاناته وتبصره بدينه القويم.. وجمعية الشيخ عبدالله النوري شمعة مضيئة وصورة صادقة ومخلصة تعكس وجه الكويت المشرق والمعطاء في مجال العمل الخيري والانساني. وهي رافد مهم يجدر الاشارة اليه وقد التقت «القبس» بالسيد يوسف الحجي رئيس مجلس ادارة الجمعية الذي بدأ حديثه فقال: ان الجمعية اشهرت عام ١٩٨١ وسميت باسم المرحوم الشيخ عبدالله النوري باعتباره كان من رواد العمل الخيري في جنوب شرق اسيا وله دور كبير في مساندة المشاريع الخيرية هناك والتي بدأت منذ اوائل السبعينات.

متابعة شخصية

وقال السيد الحجي: ان الشيخ النوري رحمه الله ظل يتابع هذه المشروعات بصفة شخصية واخذ على عاتقه جمع التبرعات ومقابلة الوفود وزيارة الاماكن المحتاجة، ولا ننسى الجهد الذي كان يبذله لا يبتغي من وراء ذلك غير مرضاة الله تعالى. فعاليات الناس مختلفة واهدافهم شتى والموفق من جعل وجهته الخير وكانت همته متجهة الى فعله والمسابقة اليه دائما.

اهداف سامية

وحول اهداف الجمعية قال: ان الجمعية تستكمل المسيرة الخيرة التي بدأها الشيخ النوري وتهدف الى القيام باعمال البر والاحسان وجمع التبرعات لاستخدامها بما يتفق مع مبادىء الشريعة الاسلامية ولدعم الروابط الدينية في البلاد والمجتمعات الاسلامية في العالم ماديا ومعنويا بواسطة انشاء المساجد والمعاهد والمدارس الدينية والملاجىء والمستشفيات الخيرية، الهدف منها خدمة الدين الاسلامي الحنيف ونشر تعاليمه والسمو بانسانية الانسان المسلم في شتى بقاع الارض، ونشر الاسلام وتعاليمه الحكيمة في جميع انحاء العالم.

روافد الدعم

وحول اموال الجمعية التي تستطيع من خلالها ممارسة انشطتها المتعددة والممتدة جغرافيا في مناطق عديدة على خريطة العالم قال: ان اموال الجمعية تتكون من رأس مال الجمعية المقدم من المؤسسين بالاضافة الى زكاة الاموال والصدقات والتبرعات والهبات والاعانات التي يوافق عليها مجلس الادارة.. والاعانات الحكومية التي تقدم للجمعية لدفع مسيرتها الى الامام لخدمة المسلمين.

بيوت الله والتربية

وباعتبار ان المساجد هي محاضن التربية الاولى في الاسلام قال السيد الحجي: ان الجمعية حرصت منذ بداية انشائها على المساهمة في انشاء العديد من المساجد في كل من مصر والسودان ونيجيريا والاردن وباكستان وفلسطين واليمن والجنوبي. كما يمتد هذا الجهد الى البلاد غير الاسلامية مثل انكلترا واميركا وفرنسا والسويد والفلبين وبنين وبوروندي وتايلاند.

دعم الجامعات والمدارس الاسلامية

وحول الدور الذي تحرص عليه الجمعية في تربية النشء المسلم في بلاد الغرب قال: ان بناء المدارس الاسلامية والجامعات من اهم عوامل انتشار الاسلام وتأصيله في نفوس النشء المسلم الذي يحس بغربة اسلامه او في مناطق الاقليات الاسلامية التي يخيم عليها ظلام الجهل ويحرمون من التعليم لغياب الفرصة عنهم.. ولقد حرصت الجمعية على المساهمة في بناء العديد من المدارس الاسلامية في اندونيسيا والهند والفلبين وباكستان والمانيا الغربية وبريطانيا وغيرها. ومن الجامعات التي تم دعمها الجامعة الاسلامية العالمية في اسلام اباد، والجامعة الاسلامية في غزة، وام درمان في السودان، والجامعة الاسلامية في شيكاغو وغيرها.

مستشفيات

وحرصا من الجمعية على تقديم العون الطبي للانسان المسلم قال السيد الحجي: ان الجمعية قامت بانشاء العديد من المستشفيات والمستوصفات في كل من تايلاند وتركيا.. كما قامت بتقديم المساعدات لكثير من المستشفيات. وتخصيص احد الاطباء للعمل في معسكرات اللاجئين في الصومال.

اغاثة المسلمين

وحول المساعدات الانسانية التي قدمت لضحايا الجفاف في افريقيا والفيضانات التي اجتاحت اجزاء من بنغلادش وغيرها من البلدان الاسلامية قال: ان الجمعية خلال الاعوام السابقة قامت بتقديم الاغاثات العاجلة والمساعدات الانسانية للمتضررين في السودان وموزمبيق والصومال وارتريا وغيرها من البلدان الاسلامية المتضررة للتخفيف من معاناتهم والاخذ بايديهم بما يفرضه علينا ديننا الاسلامي من واجب نحوهم.

تبرعات عينية

وحول التبرعات العينية التي تقدمها الجمعية قال السيد الحجي: ان الجمعية قدمت سيارات باصات لجامعة التعليمات الاسلامية في باكستان والاتحاد الاسلامي الكوري وجمعية نور الاسلام في سيراليون. بالاضافة الى الاجهزة اللازمة لنشر الدعوة الاسلامية لكل من منظمة الدعوة الاسلامية والوكالة الافريقية للاغاثة في السودان. واضاف بان الجمعية تعمل على تنفيذ المشروعات الاسلامية التي رغب اهل الخير من المحسنين في انجازها بالبلاد المختلفة لخدمة الاسلام والمسلمين.

مساندة الدعاة في الخارج

وحرصا من الجمعية على مساندة دعاة النشاط الاسلامي ومراكز نشر الاسلام قال: ان الجمعية بذلت وما زالت تبذل جهودا كبيرة في مساندة هذه المراكز في كل من تركيا ولبنان ومصر والسودان والاردن وموريتانيا وتشاد واندونيسيا والبلاد التي تتواجد فيها اقليات مسلمة لصد تيار التغريب النصراني عنها مثل الفلبين والهند وكينيا وماليزيا والمالديف ومالي ونيبال وسري لانكا وكذلك تقديم المساعدات للمراكز الاسلامية في البلاد غير المسلمة للمحافظة على الدين الاسلامي حيا في نفوس الجاليات الاسلامية المغتربة ومساعدتهم على الاستمرار في اداء شعائرهم الدينية وعقد ندوات التوعية التي تزيد الاسلام انتشارا وتوسع رقعته في مثل بلاد انكلترا وفرنسا واميركا والمانيا الغربية والبرازيل ويوغسلافيا والنرويج وبلجيكا وهولندا.

جوائز تشجيعية

ومواصلة لجهود الجمعية في تعميم ونشر حفظ القرآن الكريم في البلاد الاسلامية قال السيد الحجي: ان الجمعية نظمت مسابقات بالتعاون مع بعض المراكز الاسلامية في كل من مصر وبنغلادش والكويت والصومال وغيرها من البلدان وقامت بتوزيع الجوائز التشجيعية لحفاظ القرآن الكريم. واضاف بان الجمعية قامت بطبع نسخ من القرآن الكريم وتفسيره بلغات متعددة مثل الانكليزية والفرنسية والفلبينية والصينية - وكذلك بالخط الفارسي والمغربي وخط النسخ ليتلاءم مع ثقافة من ترسل اليهم هذه النسخ.

كتب واشرطة

واضاف السيد الحجي بان الجمعية تقوم بطباعة الكتب الاسلامية المتنوعة وتوزيعها على الهيئات والمدارس والمؤسسات الاسلامية في الخارج بالاضافة الى تزويدهم باشرطة الدعوة الاسلامية التي تشتمل على تسجيلات للقرآن الكريم ودروس في الدعوة الاسلامية لنشر نور الاسلام في ارجاء الدنيا ليظهره الله على الدين كله ولو كره الكافرون.

٣٠ الف دينار

وقال: ان الجمعية لم تغفل مساندتها للفقراء فقد قدمت مساعدات مالية الى فقراء ومحتاجين مستحقين للزكاة ومساعدات للطلاب الدارسين في الخارج لتمكينهم من التحصيل العلمي وحتى يفيدوا بذلك مجتمعاتهم الاسلامية ويخدموا بذلك قضايا دينهم الاسلامي.

● يوسف جاسم الحجي

تعاون وتنسيق

وحول تعاون الجمعية مع الجهات الاخرى قال السيد الحجي: انه من دواعي اعتزاز الجمعية الثقة التي اولتها اياها الوزارات والمؤسسات وتدعيمها لرسالتها وتسهيل مهمتها.. ومن هذه الوزارات وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، وزارة التربية، والخطوط الجوية الكويتية التي تقوم بشحن المصاحف والمطبوعات بالمجان وتقديم تذاكر سفر مجانية لاستخدامها في اغراض الدعوة.. وغيرها من الجهات التي تساعد الجمعية في اداء رسالتها الانسانية والاسلامية، واضاف بان الجمعية تؤمن بضرورة التنسيق والتكامل في العمل جنبا الى جنب مع الجمعيات الاسلامية الاخرى باعتبار ان الهدف واحد وهو اعلاء كلمة الاسلام. واختتم حديثه قائلا: ان جمعية الشيخ النوري الخيرية وغيرها من المؤسسات الاسلامية تحتاج الى تدعيم مادي ومعنوي لتتمكن من مواصلة رسالتها في سبيل الدعوة الاسلامية ونصرة قضية الاسلام. ولكي تتسع دائرة نشاطها لتشمل اكبر عدد من المسلمين ممن هم في امس الحاجة لتوفير الرعاية لهم ﴿ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾.

● المسجد الجامع في بنجكور بالباكستان من مشاريع الجمعية

● مسجد في باكستان .. من مشاريع الجمعية

● تعليم القرآن الكريم في هامبورغ من مشاريع الجمعية ..

أدب الحديث النبوي

- عن انس بن مالك رضي الله عنه: ان رسول الله ﷺ اتى على امرأة تبكي على صبي لها، فقال لها: «اتقي الله واصبري» فقالت: وما تبالي بمصيبتي، فلما ذهب، قيل لها: انه رسول الله ﷺ، فأخذها مثل الموت، فأتت بابه، فلم تجد على بابه بوابين، فقالت: يا رسول الله لم اعرفك، فقال: «انما الصبر عند اول صدمة». او قال: «عند اول الصدمة». رواه الشيخان.

- عن صهيب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عجبا لامر المؤمن، ان امره كله له خير، وليس ذلك لاحد الا المؤمن، ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له، وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له». الصحيحان.

في اللغة

- اتقي: من التقوى ومن الوقاية، ومن يؤمن ويصبر يقي نفسه من عذاب الله. فالتقوى هي الوقاية وهي ايضا السعي الى مرضاة الله.

- ضراء: من الضرر والاذى. - سراء: من السرور وما يسببه..

- الصدمة: الضربة الشديدة، واللطمة القوية.

في البلاغة والاسلوب

ثمة اكثر من ظاهرة بلاغية في هذين الحديثين، ومن ذلك:

- ايجاز الرسول، وهو صفة عامة في اسلوبه عليه الصلاة والسلام، ويتجلى في قوليه: «اتقي الله واصبري» و«انما الصبر عند اول الصدمة». مع ان الموقف قد يستدعي المواساة بكلام كثير، وبألفاظ حلوة تخفف الالم والمعاناة عن هذه الام على نحو ما تعود الانسان ان يفعل. كما يتجلى في عدم اكتراث الرسول باعتذار المرأة واكتفائه بما قال. وهذا معا من جوامع الكلم.

- الحصر في «انما» المكونة من ان الناسخة و«ما» الكافة التي الغت عمل «ان» وجعلتها للحصر فحسب.

- والعطف بالفاء، في الحديث الاول، يوجد نوعا من التتابع والتسلسل في الاحداث مما يحقق الاثارة، ويشد القارىء او السامع، فيحلو له الاستمتاع بالحديث، وربما تحلو القراءة غير مرة.

- وفي الحديث الثاني تظهر خاصة اخرى من خصائص الاسلوب النبوي وهي التقسيم والتقطيع والتبسيط دون الاعتماد على الغريب اللفظي، او على الصنعة، فبدا الاسلوب سهلا يسيرا.. وهذا ما دعوناه في مقالة سابقة بالاسلوب السهل الممتنع.

في الدراسة والتحليل

تلتقي غاية الاسلام واهدافه عامة في غرض واحد هو التوحيد. ولو اردنا ان نعرف عمل الرسول ﷺ والمسلمين من بعده لقلنا انما هو السعي لتحقيق هذه الغاية، وجمع الناس عليها.. فلقد جاء الرسول عليه الصلاة والسلام بعقيدة جديدة على الناس تخالف كل ما كانوا يعتقدون فيه: وكل ما آمنوا به، وتحارب كل ما كان سائدا من آلهة واوثان، وكل عرف يناقض الادب والاخلاق والسمو الفكري، وكل ما لا يتناسب مع الفطرة المندفعة نحو الخير والفضيلة.

ثورة النبي

لقد جاء الرسول بثورة تريد ان تقلب الاوضاع السائدة في جزيرة العرب، لانه يرى انها تمثل الليل الذي لا يعقبه النهار، او لانها تمثل الرذيلة وتعادي الفضيلة، او لانها تمثل الظلم والاستبداد وتناوىء احقاق الحق، واقامة صرح العدل.

ولهذا كان لا بد من الاصطدام بين الدعوة الثورية التي حملها الرسول ﷺ والاوضاع السائدة في الجزيرة بحجرها وبحجرها.. كان لا بد من الاصطدام الفكري اولا بين شخص واحد يحمل فكرا واحدا يجهله الجميع ولا يعلم بأسره الا خالقه، وتكتلات رئاسية قيادية لا يهمها الا ثبات الحال، ثم كان لا بد من الصدام الشخصي بين المنذر بهذه الثورة الجديدة والمبشر بها، واصحاب النظام القائم الذين بدأوا بالتهديد والوعيد فشتموا وضربوا وانزلوا الاذى ثم مالوا الى الترغيب بعرض الجاه والمنصب والغنى.. ولم يعدم الرسول ﷺ الانصار ولكنهم كانوا قلة الا انهم تحملوا مع الرسول ما تحمل، وبذلوا اكثر مما ينتظر من طاقة الانسان وقدراته حتى صاروا قدوة جادة واستطاعوا ان يتكاثروا ويصبحوا قوة مهددة مثيرة للخوف في نفوس اصحاب المصالح الكبيرة في مجتمع الجزيرة العربية، فكان لا بد من الصدام المسلح اخيرا بين الرسول وصحابته من جهة واهل الجاهلية بقوة رأسمالهم، وبنفوذهم وعاداتهم البالية المتمكنة.

دين القوة

صراع بين فكر جديد رأسماله الايمان بالرسالة وصحابة لا يعرفون الا الشدة والقوة، ولا يحسنون الا الاخلاص لدينهم الجديد.. وبين فكر سائد تتملكه قلة تسيطر على الجزيرة، ولا يهمها الا انتصار الاوضاع المطردة الثابتة، ومحاربة اي تغير قد تهب رياحه.. واستمر الصراع سنين.. والرسول يقوى، ويتكاثر اصحابه، وتمتد دعوته، وتبدأ تباشير النصر تؤطر دعوته، كما تبدأ، من ثم، علائم الهزيمة تعلو وجوه اعدائه شيئا فشيئا..

انما الصبر عند الصدمة الأولى



أحمد بكري عصلة

- فما هو سر هذا النصر؟ وما سر تلك الهزيمة؟

- انه الصبر!...

الصبر الذي جعله الرسول ﷺ سلاحه الاول في مواجهة كبار القوم الذين سيجبهونه، ويتحدونه، ويحاربون كل مرتكزاته.. لقد كانت بداية المواجهة حادة قوية، فكانت بداية الصدمة، ولكنها كانت بداية الصبر.. ولو ان الرسول هادن القوم، وتساهل، او استسلم او لجأ الى الاسلوب السياسي لما انتصرت دعوته هذا الانتصار العظيم الساحق.. لقد واجه خصومه من قومه بالصبر، وحين احسنه في البداية اجاده في المراحل التالية، واعطى القلة من صحابته درسا في الصبر فذا، وعلمهم كيف يكون الثبات على الرأي والفكر، وكيف ينتصر الحق بفضل العزيمة والارادة والتحمل.

جهاد وصبر

ولهذا نقول: ان التحمل في سبيل الفكر والمبادىء يتبعه الجهاد والصبر عليه، بل ان الصبر في هذا المجال يعد قمة الصبر، واقوى انواعه ودرجاته ان صح ان نجعل للصبر انواعا ودرجات، ويصح ان نسميه الصبر العام، وان كان الرسول ﷺ قد خص المرأة التي راها بنصيحته بالصبر فاننا نعمم هذه النصيحة، ونراها اكبر من ان تكون قاصرة عليها او على فرد، بل هي عامة شاملة، وجاءت بصيغة الامر، واقترنت بالتقوى، وهذا يعني ان الصبر على الشدائد فرض عين، وهو من التقوى، فالصابر، لا سيما عند الصدمة الاولى، يتحمل ما يتعرض له من مصائب، ويجعل صبره وقاية له من الانتكاس والهبوط الى مدارك اليأس، وفقدان العزيمة وانهيار الاعصاب والآمال والاستسلام للتشاؤم والحيرة.. والسير على طريق الموت والتهلكة بمسببات ذاتية.. مما يحمل صاحب هذا اليأس مسؤولية موته لانه يلقي بنفسه الى التهلكة.

هذا عدا عن ان الاستسلام والانهيار يشيران الى ضعف في الايمان، وتهافت في البناء النفسي للانسان، ويضر بصاحبه، وقد يهلكه على نحو ما وضحنا، ولكنه يضر في الوقت ذاته بالاهل اذ يفقدهم معيلهم والمسؤول عنهم، فان لم يكن كذلك فانه يبدلهم الصالح بالطالح، والنافع بالضار.. كما انه يضر بالوطن والامة اذ يقدم هذا النموذج المستسلم الذي ربما قد يسبب تخاذله مأساة ما، فقد يكون وزيرا او قائدا، او عالما، او رئيسا.. انه باستسلامه وانهياره قد يضيع الوطن، او قد يفوت على الامة نصرا، او يستبدله بهزيمة نكراء..

وفي حياة الانبياء وعظماء البشر امثلة كبيرة على تحقيق الانتصار بفضل الصبر، ونبينا محمد ﷺ واحد منهم، عرفنا فضل صبره على العقيدة، والمسيح عليه السلام تحمل اذى قومه، وغدر بعض حوارييه به، وخالد ابن الوليد تحمل عزله من قيادة الجيش وصبر عليه، واقتنع ورضي وقاتل جنديا كأي من الجنود المغمورين.. وما تحمل هؤلاء وجاهدوا بعزيمة صادقة الا لانهم اصحاب نفوس قوية متمكنة، وايمان ثابت ثبات الاطواد، وصبر لا يعرف معنى الاهانة ولا طعم التذلل.

التحمل

وعقبى الصبر طيبة على كل حال على نحو ما يوضح الحديث الثاني، فالمؤمن ان اصابته ضراء صبر فكان صبره خيرا له.. والمؤمن فقط هو الذي يصبر ولن يعرف الاستسلام او الانهزام الا ضعيف الايمان، فاقد الهدف، متزعزع الهمة.. فالمؤمن يصبر وغير المؤمن ينهزم.

على ان من التحمل انواعا ليست من الصبر في الشيء، فمن يتحمل الاهانات، ويرضى الذل، ويتلقى الصفعات تتلوها الصفعات، ويقول: انني اصبر.. فما هذا بصبر.. ومن يتلقى ظلم السادة، واستبداد الحكام، ايا كانوا، وايا كانت فئاتهم، مسلمين وغير مسلمين، ويصغر لهم وينصاع، ويقنع نفسه بانه صابر عليهم.. فما هذا بصبر... انما الصبر على هؤلاء يعني التمرد عليهم، وقتالهم والانتصار عليهم او الموت بكرامة لحفظ ماء الوجه...

وتبعا لما تقدم نقول: ان المؤمن الصابر حقا لا يعرف التواكل، ولا يعرف الخمود والخمول، ولا يعرف الا الجد والعمل... ولكنه متفائل على الدوام، يترقب النصر، النصر على الذات واهوائها ورغباتها، والنصر على الخصوم واهاناتهم، وعلى عدو الامة الخارجي، فالانسان المؤمن الصابر بطل متقدم صورته الآداب الواقعية الحديثة ودعت الى ايجاد امثاله في عالم الادب والواقع.. ولكن الاسلام اوجده في الواقع اولا، ثم حفظ التاريخ صورته ووعاها..

فالصبر اذن وسيلة المؤمن الى تهذيب النفس، ووسيلته الى حمايتها من شرور الذات وآثامها، وهو وسيلة الى حماية الاهل والوطن، ورفعة الدين واعلاء شأنه.. ووسيلة الى اسعاد النفس واشعارها بالطمأنينة والاستقرار لانه دليل على نفس سليمة صحيحة، وعقل نافذ، وتفكير ثاقب، وشخصية متماسكة، وارادة واضحة الهدف والغاية.

الجواب قبل الفهم حمق

اوصى يحيى بن خالد ابنه جعفر فقال: لا ترد على احد جوابا حتى تفهم كلامه، فان ذلك يصرفك عن جواب كلامه الى غيره، ويؤكد الجهل عليك، ولكن افهم عنه، فان فهمته فاجبته ولا تعجل بالجواب قبل الاستفهام، ولا تستح ان تستفهم اذا لم تفهم فان الجواب قبل الفهم حمق واذا جهلت فاسأل ما يبدو لك. واستفهامك اجمل بك، وخير من السكون على العي.

قبس ديني

القمة امام التحديات

[٤] اخطر القضايا

يتطلع المسلمون في كل ارجاء الدنيا هذه الايام بكل الامل الى اجتماعات القمة الاسلامية الخامسة التي ستبدأ اعمالها بعد ايام في الكويت بمشاركة جميع قادة وزعماء العالم الاسلامي.

العالم كله يرهف السمع باهمية كبرى الى مداولات القمة لجوانب كافة القضايا المدرجة على جدول الاعمال.

وتظل قضية تضامن المسلمين ووحدتهم، ولو على الحد الادنى لفكر الاسلام ومنهجيته في مواجهة اعداء الاسلام، هي القضية الاهم على جدول اعمال هذه القمة الكبيرة..

فهذا البند يعني وحدة الجماعة، وهو لباب الدعوة الاسلامية، فوحدة القبلة والعقيدة يجب ان تكون حافزا لاستمرار القوة بالمحافظة على الوحدة والحرص على الجماعة.. هكذا كان اسلام محمد ﷺ وابي بكر وعمر وعلي.

فما بالنا اليوم عاجزون عن نصرة المظلومين من ابناء الاسلام، وقوى البغي والعدوان في العالم تطردهم وتحتل اراضيهم، بل وتقتلهم وترمل نساءهم وتيتم اطفالهم!

ان ما يجري ضد المسلمين هنا وهناك يندى له جبين كل مبصر له انف.. فالمسلمون يضطهدون في كل مكان في هذا العالم، ويقتلون بعضهم بعضا، وزعماء المسلمين يتخاذلون ويتواكلون، يفرقهم الطمع والهوى!

ونسأل ابدا: اين هم المسلمون؟ اين زعماؤهم؟ اين مبادىء الاسلام وعنفوانه؟ اليس الاسلام دين قوة ووحدة وتوحيد؟ ما الذي جرى للمسلمين، هل كفروا بوحدة العقيدة؟ هل فسدت مبادىء الاسلام في نفوسهم؟

الاسلام دين الله الخالد، دين الثورة ضد الظلم والقهر، دين القوة والفتح، لا يغيره الزمن، ولا تجافيه الطبيعة، ولا يعاديه العلم، ولا تنسخه المذاهب..

على المؤتمر الكبير ان يُشعر جميع الاعداء بقوة الاسلام، وعلى الاعداء جميع الاعداء ان يعرفوا خبر هذا المؤتمر الكبير الذي يجب ان يدخل وبقوة الى صلب هذه القضية المهمة، وعلى الزعماء ان يجيبوا على السؤال الخطير: هل فسدت مبادىء الاسلام في نفوس المسلمين؟

الحدث الكبير يجب ان يُبرز نتائج كبيرة، واذا لم نبحث تلاطم الامواج من حولنا، ونبحث واقعنا الاليم، ونخرج من هذه المنافسات بنتائج حاسمة فماذا سنقول لشعوبنا؟

جميع القضايا المطروحة على جدول الاعمال هي فروع لهذا الجذع الخطير الذي نبت في ارضنا منذ الف عام وفرع اغصانا واغصانا، حتى اضحى المسلم يتفرج على مآسي وآلام اخيه المسلم، واصبح المسلم يحالف الاجنبي ضد اخيه المسلم، وينصر غير المسلم ضد اخيه المسلم، ويشهر السلاح في وجه جنود الاسلام، مما يصرف المسلمين عن محاربة اعدائهم الحقيقيين!

ان حسن النية لا تكفي، وارادة الوحدة والتضامن لا تكفي ايضا، ذلك ان وحدة الارادة هي اهم من ارادة الوحدة، فهل يمكن ان يعبر زعماء الاسلام عن تطلعات واقعية عملية تتغلب على المصاعب بروح الاسلام ونهجه، حتى يعيش المسلمون بثقة وامان، وحتى يعرف اعداء الاسلام بنبأ هذا المؤتمر الكبير؟

غازي جرادة

بمناسبة القمة الاسلامية الخامسة

قد قامت الصلاة

وَحَّـدَ ٱلأَلْحَانَ عَـزْفُ   وَٱحْتَوى ٱلأَلْوانَ طَيْفُ
وَٱلْتَقى أَبْنـاءُ أُمِّ   لَيْسَ بَيْنَ ٱلأَهْلِ ضَيْفُ
لَيْسَ بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنيـ   ـنَ ٱلْيَوْمَ مِيثاقٌ وَحِلْفُ

بَلْ صَلاةٌ قَدْ أُقيمَتْ   وَٱسْتَوى صَفٌّ وَصَفُّ
وَٱسْتَجابَ ٱللّه حَتّى   حانَ لِلأَزْهارِ قَطْفُ
غَيْرَ أَنَّ ٱلشَّوْكَ أَدْمـا   نا بِجُرْحٍ لا يَجِفُّ

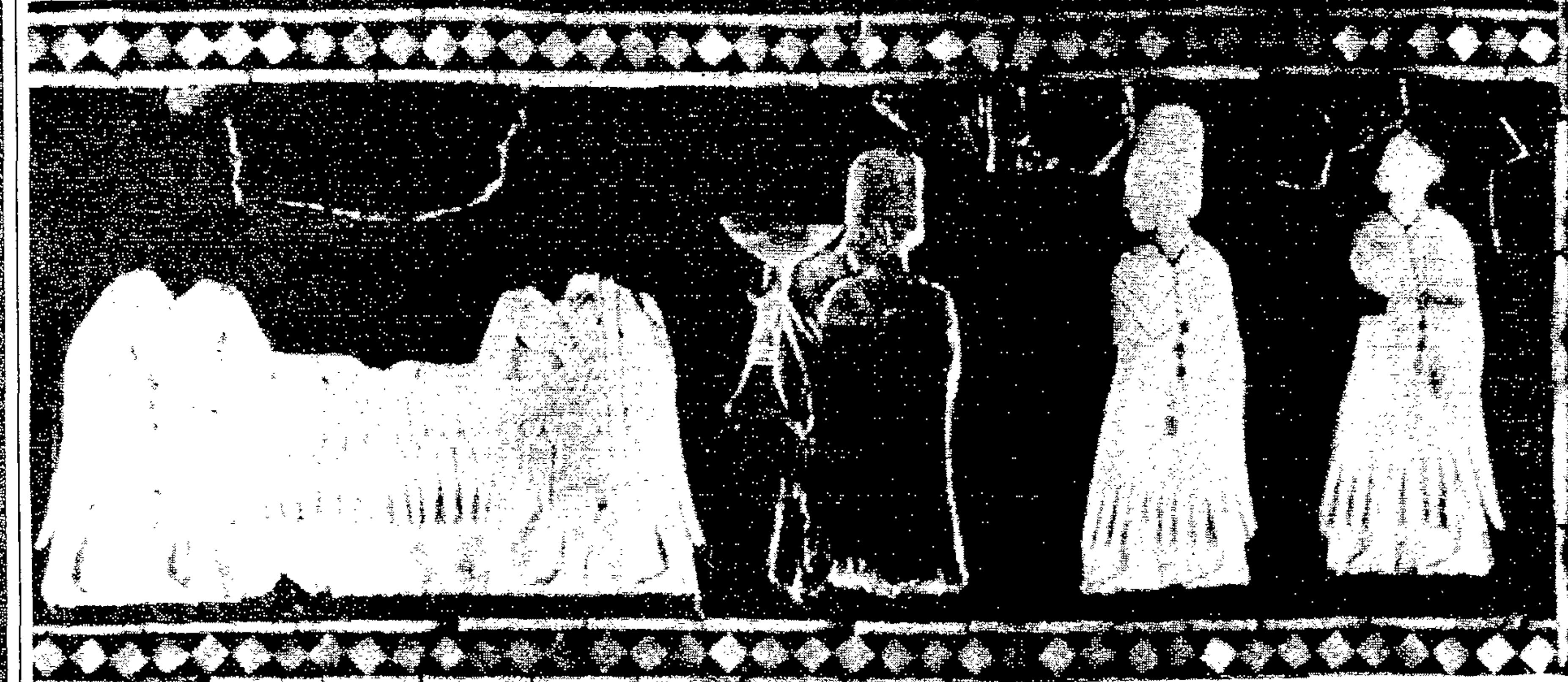
كَيْفَ وَٱلسِّكّينُ وَٱلْمَـذْ   بوحُ جيرانٌ وَإِلْفُ
كَيْفَ وَٱلْمِسْمارُ خَلْفَ ٱلسِّتْـ   ـرِ في كَفَّيْهِ نُفُّ
باعَنا ٱلأَكْفانَ بِٱلْيُمْنى   وَفي يُسْراهُ سَيْفُ

أَيُّها ٱلْمُبْحِرُ في صَحْـ   ـرائِنا وَٱلرّيحُ عَصْفُ
إِنَّ نِصْفَ ٱلأَرْضِ في زَوْ   رَقِنا وَٱلْقَلْبُ وَجْفُ
نَرْفَعُ ٱلْكَفَّ ٱبْتِهالاً   وَعَلى ٱلْمِجْدافِ كَفُّ

محيي الدين عطية

رسائل عسكرية متبادلة بين فراعنة مصر وملوك وامراء بلاد الشام

صلوات واساطير حثية من الالف الثاني قبل الميلاد



● قطعة جدارية من الصدف والعاج وفيها الكهنة يمارسون طقوس العبادة ٢٤٠٠ قبل الميلاد.

صدر في دمشق قبل ايام كتاب جديد يحمل عنوان «صلوات وحكايات واساطير حثية من الالف الثاني قبل الميلاد» للدكتورة ليانا جاكوب روست عالمة الاثار السورية والرافدية في المانيا الديمقراطية ومديرة متحف اثار الشرق الادنى القديم في برلين، ونقل هذا الكتاب القيم الى العربية قاسم طوير مؤلف ابحاث في الاثار السورية.

يتضمن الكتاب ١٥ اسطورة حثية، واسماء الالهة في الالف الثاني قبل الميلاد، كما يكشف ولاول مرة باللغة العربية الرسائل المتبادلة بين الفرعونين المصريين «امينوفس» الثالث «واينوفس» الرابع من ناحية وبين ملوك وامراء بلاد الشام من ناحية ثانية.

وتعتبر هذه الوثائق غاية في الاهمية جاءت مسطرة بالخط المسماري، حيث اظهرت أن دولة عظمى لعل عاصمتها موجودة في مكان ما من بلاد الاناضول كانت تنافس الدولة المصرية على مسرح الاحداث في القرن الرابع عشر قبل الميلاد.

ومن بين الاساطير التي جاء على ذكرها الكتاب اسطورة الافعى والتنين «ايلويانكا» واسطورة اختفاء وظهور الاله «تيلونيو» وقصة القمر الذي هوى من السماء، واسطورة الصراع على ملكوت السماء، وعشيرتو وبعل، والنص الحثي للملحمة «جلجامش» وحكاية البقرة واللقيط الخ.

وكانت قد وصلت الى اوروبا انباء اكتشافات اثرية جديدة في تركيا تعثر علماء الآثار في بادىء الامر في تصنيف تلك المكتشفات، لكن العثور على شواهد مكتوبة في سوريا ومن ثم في الاناضول سلط بعض الضوء على المنطقة التي سادتها الجماعة التي خلقت تلك الاثار.

كانت الشواهد المكتوبة مؤلفة من اشارات على هيئة صور لكنها تختلف عن الكتابة الهيروغليفية المصرية التي كانت معروفة آنذاك. وظل هذا النوع الجديد من الكتابة التصويرية مجهولا وانقشع الظلام عن تلك الحقبة من تاريخ البشرية عندما نسب العالم الانكليزي ارشيبالد هنري سايس تلك الاثار المكتشفة في كل من سوريا وتركيا الى الحثيين.

في عام ١٨٨٠ اثارت هذه النظرية جدلا واسعا في الاوساط العلمية وانقسم علماء الاثار والتاريخ بين مؤيد ورافض لها، وجاء الحسم في اعقاب العثور على لوحات طينية مسطرة بالخط المسماري على بعد حوالي ٣٠٠ كم الى الجنوب من القاهرة وذلك في تل العمارنة القريب من الفيوم حيث تبين فيما بعد ان تلك اللوحات كانت جزءا من المحفوظات الرسمية للملك المصري الشهير «اخناتون» الذي اتخذ من تل العمارنة مقرا رسميا بين ١٣٧٧ و١٣٣٨ قبل الميلاد. ووصلت تلك اللوائح الطينية الى اسواق المتاجرة بالاثار القديمة وتوزع معظمها في متاحف القاهرة ولندن وبرلين.

انكب علماء الكتابات المسمارية على دراسة تلك اللوائح وتبين لهم ان هذه الوثائق تؤلف الرسائل المتبادلة بين فرعوني مصر امينوفسي الثالث والرابع وملوك وامراء بلاد الشام. ومن بين تلك الوثائق رسائل من ملوك بلاد الحثيين انفسهم ورسائل اخرى من امراء بلاد الشام تنقل للعاهل المصري انباء عن الحملات العسكرية الحثية.

من بين الشواهد الاثرية في موقع «بوغازاكي» والتي تتصل بالحثيين نقوش كتابية سطرها الفرعون المصري رمسيس الثاني على جدران معبد الكرنك تخليدا لانتصاراته على الحثيين في معركة قادش، وانتهت الحروب بين المصريين والحثيين بعقد معاهدة فيما بينهما وتصفها الحرفي مكتوبا على شواهد اثرية مصرية ايضا.

بتاريخ ٢٤ اغسطس كتب عالم الاثار «فينكلر في مذكراته اليومية عن التنقيب في «بوغازكوي» ما يلي:

«بعد عشرين يوما من العمل في المنحدر وصل الحفر حتى الجدار الفاصل الاول، وتحت ذلك الجدار عثرنا على لوحة طينية في حالة سليمة وشعرت كانني في حلم عندما قرأت السطور الاولى في تلك اللوحة. انها رسالة من الفرعون المصري رمسيس الى الملك الحثي حاتوشيلي حول المعاهدة المعقودة بينهما، وثبت ان المعاهدة المسطرة على جدران معبد الكرنك باللغة الهيروغليفية موجودة ايضا لدى الطرف الاخر في المعاهدة، ففي الرسالة التي عثر عليها يكتب رمسيس بعد ان يذكر القابه الكاملة، الى حاتوشيلي بالاسم ويتحدث عن بنود المعاهدة. وتوصل العلامة التشيكي - «بدريش هروزني» بعد سنوات قليلة من الاكتشاف المثير الى انه اصبح يملك الدليل على ان اللغة الحثية هي لغة (هندو جرمانية).



● مرسوم ملكي يوهب قطعة ارض.

ويصل المؤلف الى نتيجة مفادها ان ثمة ادلة على وجود حضارة راقية، لكنها لم تعرف الكتابة والتدوين ترقى الى الالف الثامن قبل الميلاد في هضاب اسيا الصغرى (بلاد الاناضول).

وعندما توغلت الجماعات البشرية التي نطلق عليها اسم الحثيين في بلاد الاناضول كانت تلك الجماعات على الارجح في مرحلة الخروج من حالة المجتمع البدائي، غير ان آراء الباحثين لم تتفق حتى الان على تحديد اصولهم ومسار هجرتهم ولعلهم قدموا من الشرق ومروا ببوابة بحر قزوين ثم تغلغلوا في بلاد الاناضول، التي نشأت فيها منذ مطلع الالف الثاني قبل الميلاد حركة تجارية نشطة اذ كان التجار القادمون من بلاد آشور في شمالي العراق يقايضون بضائع بلادهم بمنتجات السكان المحليين، وكانت اسواق الاناضول تغص بالاقمشة والصوف والحبوب، وبالنحاس والقصدير ايضا.

ترك الملك الحثي «حاتوشيلي» الذي عبر الفرات بجحافل جيشه وصية سياسية تحدد النهج الذي ينبغي ان يسير على اثره خلفاؤه وكبار دولته المترامية الاطراف من بعده، وكان جل اهتمامه في تلك الوصية التي يقرأ من سطورها «ابعاد الفتن والقتل داخل البيت المالك، كيما تظل الدولة الفتية التي اسسها مصونة ومزدهرة وبالحرف الواحد يقول حاتوشيلي:

«لم ينفذ ارادتي اي من افراد اسرتي حتى الان لكن انت يا ولدي «مورشيلي» ستنفذ ارادتي تذكر دائما كلمات والدك وطالما انت تفعل ذلك ستظل تاكل خبزا وتشرب ماء. عندما تبلغ سن الرجولة اوصيك بان تاكل مرتين الى ثلاث مرات في اليوم وان تعتني بنفسك، وعندما تدب الشيخوخة في جسمك، اكثر من تعاطي السوائل».

اما الكبار في الدولة فيوصيهم الملك بما يلي: تبصروا ان مورشيلي ولدي وعليكم الاعتراف به واعلاءه كرسي العرش فالالهة غمرت قلبه بالعطايا.

نفذ الابن وصية ابيه فقد اتم الفتوحات التي بدأها والده في سوريا الشمالية فسقطت حلب بيده، وتمركزت جيوشه على طول الفرات، وبذلك اصبح الحثيون يسيطرون على اهم الطرق التجارية المؤدية الى سوريا والعراق.

يتخيل العلماء حياة الحثيين من اثارهم المكتشفة كانت عاصمتهم «حاتوشا» تمتد قاربة كيلومترين طولا وتتالف من مدينة عليا واخرى سفلى وتتميز الاولى عن الثانية بوجود الحصن الملكي فيها. ويطوق المدينة من جميع جهاتها سور عظيم.

ويستفاد من الوثائق وصف الاعياد الدينية للالهة والتي يتخللها الرقص والغناء، ويقدمون الاضاحي، ويرتلون الابتهالات ويقيمون الصلوات.

كانت الاضاحي من اللحم المطبوخ وانواع الخبز والفطائر وغيرها من المآكل والجعة والنبيذ والعسل والفواكه. وكان الناس يطلبون الرجاء عند «العجوز» او الامرأة الحكيمة التي كانت تتقن الطقوس، وتفك المنازعات داخل العائلات وتطرد الارواح الشريرة من الدور والحارات.

وكانت الرعية تتالف من فلاحين وحرفيين وعساكر وتجار احرار عدا اسرى البلاد المغلوبة والارقاء منهم في ادنى مرتبة من مراتب السكان وتشهد اثار الحثيين المكتوبة على انهم برعوا في كتابة التاريخ. اما بقية العلوم فقد استمدوها من بلاد ما بين النهرين كعلم الفلك واستطلاع المستقبل، والطب، وكان الاطباء الكبار ينتقلون من بلاط الى اخر من ممالك الشرق القديم.

وبعد ان تعرف الحثيون على الكتابة المستخدمة في المستعمرات التجارية الاشورية في الاناضول استمدوا فيما بعد الشكل البابلي للخط المسماري الذي كان شائعا في سوريا الشمالية، غير ان الحثيين استخدموا الكتابة التصويرية (الهيروغليفية) الى جانب الكتابة المسمارية، وقد خلفوا كتاباتهم منقوشة على الصخر وعلى الاختام.

اسهمت شعوب مختلفة في تاليف الاساطير الحثية، وانتقلت بعض الصور والاشكال الاسطورية الحثية الى الاساطير اليونانية فيما بعد وجميع تلك الاساطير تعود الى ازمنة مختلفة، ولعل اصولها تعود الى الالف الثالث قبل الميلاد، وتبدو الاساطير الحثية ممتعة وجذابة فهي تعرف على عادات ومثل ومعتقدات ذلك الزمان، وتسلط الاضواء على علاقة الانسان الحثي بالالهة.

دمشق ـ القبس



● رجل حثي تمثال من البرونز يعود تاريخية الى حوالي ٢٠٠٠ قبل الميلاد.

● رسالة الملك آلاشيا الى ملك مصر سنة ١٣٨٠ قبل الميلاد.

تسالي

اعداد: رؤوف عبده

لعبة الظلال

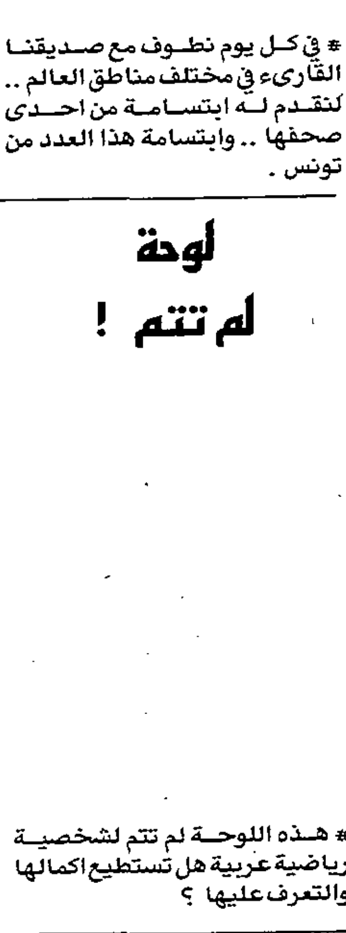
١ ٢ ٣

* هل تستطيع ان تساعد هذا اللاعب في العثور على ظله الحقيقي ؟

ابتسامات حول العالم

* في كل يوم نطوف مع صديقنا القارىء في مختلف مناطق العالم .. لنقدم له ابتسامة من احدى صحفها .. وابتسامة هذا العدد من تونس.

«الخلاف عائلي !!»

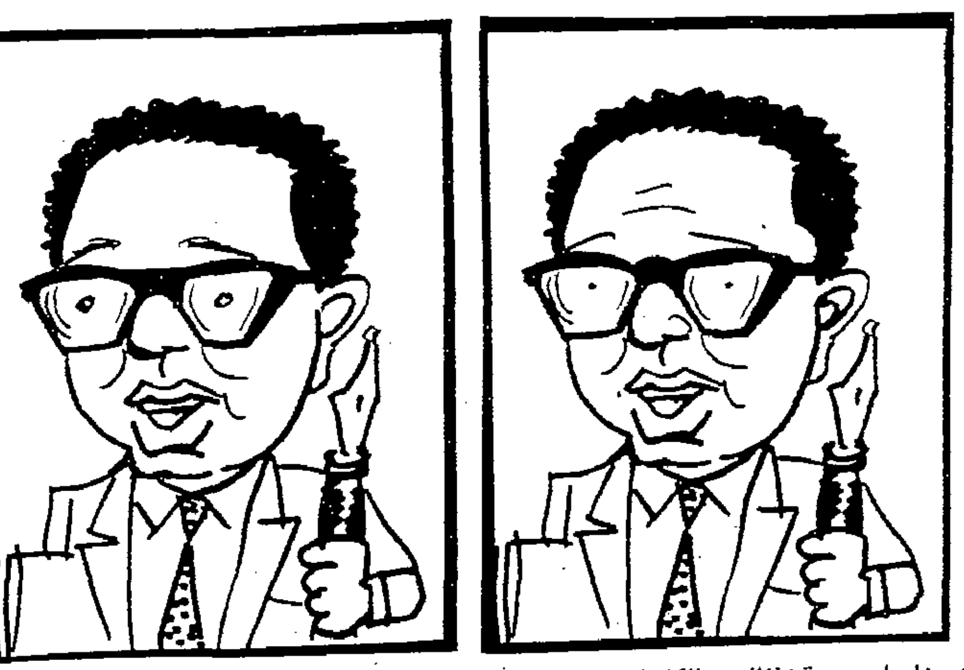


لوحة لم تتم !



* هذه اللوحة لم تتم لشخصية رياضية عربية هل تستطيع اكمالها والتعرف عليها ؟

اصل وصورة



* بين اصل وصورة هذا الرسم الكاريكاتوري للصحافي احمد بهاء الدين هناك سبعة اختلافات طفيفة .. هل تستطيع التعرف عليها .. ؟

هكذا عند الأصل

كلمة السر

اعـداد : مازن ابوستة

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر النيل.

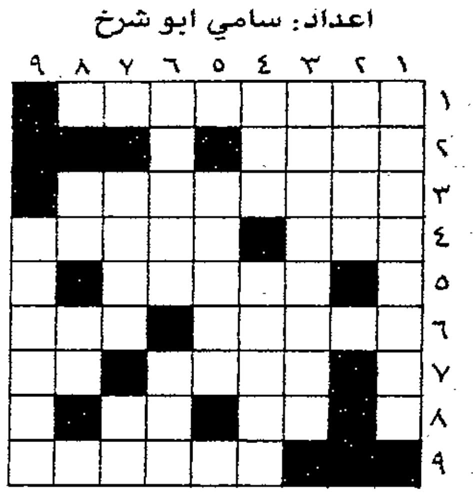
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ط	ا	ع	ز	م	أ	ا	ن	ت	ع	ب	ت	ف	ي
٢	ف	ي	ا	ل	د	ن	ى	ا	ل	ز	م	ا	ن	ب
٣	ف	ي	أ	ت	ا	ب	م	ح	ب	ا	س	ج	ر	س
٤	ا	و	ا	ذ	ا	س	ي	ل	ج	ر	ي	غ	و	ه
٥	إ	ا	ن	ت	و	ا	ذ	ا	م	ا	ب	ا	ر	ض
٦	ا	ل	ن	ف	و	س	إ	ب	ا	ر	ا	خ	ل	ا
٧	ا	ل	ا	ج	س	ا	م	ا	ا	ه	د	ا	ر	م
٨	ف	ا	ل	ج	ب	ا	ن	م	ذ	م	ت	ي	م	ف
٩	ط	ل	ب	ا	ل	ط	ع	ن	ا	ة	ة	ك	ن	ه
١٠	ي	و	ح	د	ه	و	ا	ل	ن	ز	ا	ل	ا	ي
١١	ن	ا	ق	ص	ل	ي	ك	ن	ا	ب	و	ا	ذ	ا
١٢	ا	ل	ش	ه	ا	د	ة	ع	ل	ى	ل	م	ا	ع
١٣	ق	د	ر	ا	ه	ل	ا	ل	ع	ز	م	ا	و	ل
١٤	ت	ا	ت	ي	ا	ل	ع	ز	ا	ء	م	ر	ح	ا

أعز مكان ـ في ـ الدنى ـ سرج سابح ـ وخير جليس ـ في ـ الزمان ـ كتاب ـ واذا ـ كانت ـ النفوس ـ كبارا ـ تعبت ـ في ـ مرادها ـ الاجسام ـ واذا ـ ما ـ خلا ـ الجبان ـ بأرض ـ طلب ـ الطعن ـ وحده ـ والنزالا ـ واذا ـ أتتك ـ مذمتي ـ من ـ ناقص ـ فهي ـ الشهادة ـ لي ـ بأني ـ كامل ـ على ـ قدر ـ اهل ـ العزم ـ تأتي ـ العزائم ـ ولا...

كانت كلمة السر في عدد امس:
« ابو الطيب المتنبي »

كلمات متقاطعة

اعداد: سامي ابو شرخ



افقياً وعمودياً:

١ ـ احدى اغاني ام كلثوم، ٢ ـ سامي مبعثرة، ٣ ـ احدى اغاني ام كلثوم، ٤ ـ ظهر ـ عاصمة اوروبية، ٥ ـ يسأمها، ٦ ـ شاعرة اندلسية ـ بدا، ٧ ـ ترى ـ خاصته، ٨ ـ متشابهان ـ للتعريف، ٩ ـ مدينة مصرية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:
١ ـ سار ـ القطر، ٢ ـ الرملة ـ ب و، ٣ ـ ررر ـ قوارب، ٤ ـ لا ـ ليل، ٥ ـ القادسية، ٦ ـ لهو ـ سور، ٧ ـ اليرموك، ٨ ـ طبرية ـ وهب، ٩ ـ روبل ـ مكبل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢ ـ ٤/٢٠)
مشروع رحلة تختلط بالعمل يظهر اليوم.
***

الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٠)
مشكلة او موضوع معلق يحل نهائيا.
***

الجوزاء (٥/٢١ ـ ٦/٢٠)
اجل كل مشروعاتك فاليوم غير مناسب.
***

السرطان (٦/٢١ ـ ٧/٢١)
يتحسن موقفك في عملية او تغيير يفرحك.
***

الاسد (٧/٢٢ ـ ٨/٢٢)
في المساء صرف النقود سهل جدا.
***

العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢)
مقابلة تسرك اليوم تعود عليك بالنفع.
***

الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
خذ اليوم وقتا كافيا لتختار ولا تتعجل.
***

العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢١)
مسائل تشغلك تتعلق بحياتك العائلية.
***

القوس (١١/٢٢ ـ ١٢/٢١)
لا تحاول اليوم ان تحل المشاكل بالقوة.
***

الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢١)
نزاع يفرض عليك فعالج الامور برفق.
***

الدلو (١/٢٢ ـ ٢/١٩)
اليوم مؤشر الحب يشير الى النجاح.
***

الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢١)
مغامرة سريعة لا تعود بكسب فلا تندفع اليوم.

«منظمة المدن الشقيقة» الاميركية تساعد العالم الثالث تقنيا !

تمثل «المدن الشقيقة دوليا» وهي من المنظمات الاميركية الكبرى العاملة في مجال التبادل، القوة الموجهة والداعمة لبرنامج يعمل على تشجيع المتوطنين الاميركيين على مشاطرة مدن العالم الثالث التي تواجه مشاكل حضرية خبراتهم التقنية وتجاربهم العملية .

ويرمي البرنامج الى مساعدة مخططي المدن في العالم الثالث على حل مشاكل من هذا القبيل من خلال تطبيق الخبرات التقنية والادارية الاميركية بصورة تحد من النفقات . وساعدت منظمة المدن الشقيقة على انشاء مشاريع تعاونية بين المدن الاميركية وشقيقاتها في الخارج في مجالات مثل الصحة العامة والتدريب المهني وتنمية الموارد المائية والاسكان والصحة والتخطيط لمواجهة الكوارث والخدمات الحضرية .

ويعمل الاف المتطوعين الفنيين الاميركيين في اطار شبكات المدن الشقيقة التعاونية لمواجهة امور متنوعة مثل المساكن المقامة للزلازل في غواتيمالا ومكافحة التلوث الصناعي في ليك فيكتوريا في كينيا .

وجمع مواطنو روشستر في ولاية نيويورك الاف الدولارات وتبرعوا بساعات لا حصر لها من وقتهم لمساعدة ميدنتهم الشقيقة «باماكو» في مالي منذ ان انشيء برنامج المساعدة التقنية عام ١٩٧٧ . وانشات كلية الطب في جامعة روشستر لجنة اطفال باماكو وجمعت اكثر من عشرة الاف دولار لانفاقها على المعدات الطبية . وقام عدد من اطباء روشستر مؤخرا بزيارة مالي في مهمة لتقصي الحقائق ومناقشة الاولويات خلال السنوات الخمس المقبلة .

واشتركت مدينتا باماكو وروشستر في الاشراف على برامج للتدريب التربوي اللازم لمسؤولين صحيين في مالي وعدد من طلابها . ويقول والتر كوبر، رئيس لجنة المدن الشقيقة في روشستر، ان مواطني روشستر يعتبرون البرنامج وسيلة فعالة ترمي الى «بناء جسور من الصداقة فضلا عن تلبية الحاجات البشرية الاساسية» .



● عمال في غوارندا بالاكوادور يقومون بالمساعدة في تركيب مجاري صحية .

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القدس/ الحاجة بهيجة موسى عبد السلام غوشة ـ ام احمد ـ نابلس/ مفيد ابراهيم درويش الهندي ـ ابو خليل ـ القدس ـ شعفاط/ الحاجة فاطمة سالم عبد النبي ـ ام سعيد ـ الزبابدة/راجي يعقوب ابو سحلية ـ جنين ـ عرابة/ احمد محمد عبدالله عبد العزيز ـ ابو ذيب ـ خان يونس/ احمد مرزق جمعة ابو بكره ـ ابو مرزق ـ غزة/ الحاج عبدالله قدوره المصري ـ هيام عزت الجاعوني ـ ام نادر ـ جنين ـ جلقموس/ رسمية داود احمد الحاج ـ ام باسم.

الاردن

فهد حبيب فهد غاوي، عبد القادر محمد عبد القادر النيتي، محمد احمد ارشيد البلاونة، انيس سليم حلواني، فهمي عبد الساترديب، انطون سالم القنصل.

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٧/١/٢٣ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي	١٢,١٥ صباحا	البريطانية	كراتشي	١٢,٤٠ صباحا
البريطانية	لندن	١,٤٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٣٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,١٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,٢٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٨,٠٥ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ صباحا
الهنغارية	بودابست	٨,٥٠ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ مساء
الكويتية	لارنكا ـ أثينا	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ أبوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	دكا	١١,٢٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	اليمدا	عدن	١,٤٠ ظهرا
التونسية	تونس	١١,٥٥ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٢,٢٠ عصرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
السويسرية	جنيف ـ زيوريخ	١٢,٥٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٦,٣٠ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	١,٠٥ ظهرا	الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٦,٥٠ مساء
الكويتية	دمشق	١,٠٥ ظهرا	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٠ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١,٣٥ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
اليمدا	الرياض ـ عدن	٢,٢٠ عصرا	الكويتية	باريس ـ روما	٧,٥٠ مساء
السعودية	الظهران ـ جدة	٣,١٠ عصرا	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٨,٠٠ مساء
الكويتية	بغداد	٥,٥٥ مساء	البريطانية	لندن	٨,٠٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
السعودية	الرياض	٦,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٢٠ مساء	الكويتية	أثينا ـ لارنكا	٩,٢٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ أبوظبي	٨,٥٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٤٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٩,٠٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٢٠ مساء	الاردنية	عمان	١١,٤٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء			
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١٠,٣٠ مساء			
الكويتية	عدن	١١,٠٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء			

العيادات الخاصة

د. احمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

الطقس

● طقس غائم، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● حالة البحر: معتدل الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٢، الاحمدي ١٩، فيلكا ٢٠ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧٩ بالمائة، الاحمدي ٩٢ بالمائة، فيلكا ٩٥ بالمائة.

البحر

أعلى مد:
٥ صباحا ٥ مساء
أدنى جزر:
١١ صباحا ١١ مساء

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية طلال ـ ٢٤٢٢٢٦١ ـ شارع الهلالي.
■ الكويت : صيدلية المنتصر ـ ٢٤٣٤٤٣٧ ـ شارع احمد الجابر.
■ حولي والنقرة : صيدلية الاندلس ـ شارع تونس.
■ السالمية والرميثية : صيدلية السماح ـ ٥٦١٧٣١٦ ـ شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الشيبة ـ ٣٩١١٢٣٨ ـ الفحيحيل عمارة ورثة المرحوم الشيخ احمد الجابر.
■ الفروانية: صيدلية النجاة ـ ٤٧١٨٥٦١ ـ الشارع الرئيسي.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧.
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩.

الطوارئ

• المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
• الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
• الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
• خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
• جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
• حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
• السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
• الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤ : ٣٩٠١٢٥٠
• الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ :
• فيلكا	٧٩٠١٢٥ :
• انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

بدالة	٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج اية وتفسير، ٦,٣٠ برنامج استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ منوعات غنائية، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤١ باسم الخالق لعبدالحميد السيد، ياكرم العلالي لفيروز، الوالدين لعبدالغني السيد، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ الف من يبينا لمصطفى احمد، قصيدة: دعوة الى الحب لميادة الحناوي، ١١,٠٠ حديث، ١١,٢٥ شعائر الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٥ ابتهال، ١٢,٣٠ مسلسل: الكويت والعالم الاسلامي، ١٢,٤٥ بحار لصالح الحريبي، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ ثلاث اغنيات، ١,٤٥ مسلسل: الادب تحت راية الاسلام، ٢,٠٥ ناطرين احباب لعبدالكريم عبدالقادر، وحياتك ياحبيبي لسيد مكاوي، ٢,٢٨ الاسلام والحياة، ٢,٥٤ القرآن الكريم، ٢,٥٩ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٠٥ برنامج خير امة اخرجت للناس، ٣,٢٠ العاب شعبية لطالبات مدرسة غرناطة المشتركة، الهوى هوايا لعبدالحليم حافظ، لا انت حبيبي لفيروز، غني ياعصفور لاحمد الجميري، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ يابو العيون السود لعبدالله فضالة، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ باعتلك سلامي لوديع الصافي، ٤,٤٤ برنامج افاق الشعر العربي في الاسلام، ٥,٠٠ القرآن الكريم، ٥,٢٠ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٥ ابتهال، ٥,٢٩ بعيونك حب لعبدالله رويشد، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ حديث، ٦,١٧ لقاء الاحبة لفريد الاطرش، ٦,٣٢ ابتهال، ٦,٣٩ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٤ دعاء، ٦,٥٠ ماتشغلنيش لفايزة احمد، قصيدة روحي الفدا لعوض دوخي، غني الربيع لام كلثوم، ٧,٣٢ قصة الاسبوع، ٧,٤٢ اغنية وصوت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ سماء الاوطان: لمحمد البلوشي وطلبة المعهد العالي للفنون الموسيقية، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٣٠ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل اخترت الاسلام، ١٠,٢٢ يابنيات المدينة لعلية التونسية، ١٠,٣٠ عواصم اسلامية، ١١,٠٠ منوعات غنائية، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٣ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم: للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة: تكريم الله للانسان، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٥ برنامج اسماء الله الحسنى، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم: للشيخ طلعت عبدالحميد، ٧,٠٥ برنامج اصول الفقه الاسلامي، ٧,١٧ الحديث القدسي الشريف، ٧,٢٢ الحديث الديني: من فقه الكتاب والسنة، ٧,٣٤ القرآن الكريم: للشيخ سعيد محمد نور، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,١٩
الشروق	:	٦,٤٢
الظهر	:	١٢,٠١
العصر	:	٢,٥٨
المغرب	:	٥,١٩
العشاء	:	٦,٣٩

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,٢٣ رسوم متحركة، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني: حكايات عالمية، ١٠,١٣ برنامج الاطفال: القمقم العجيب، ١١,٠٨ البرنامج الديني: يا الله، ١١,٢٠ نقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٣ رسوم متحركة، ١٢,٣٥ البرنامج الديني: احسن القصص، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٢ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ البرنامج الديني: في رحاب الايمان، ٢,٣٩ المسلسل الثقافي: دائرة المعارف، ٣,١٢ اسماء الله الحسنى، ٣,٢٠ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤,١٠ الفيلم الاجنبي: المعجزة الصغيرة بيليه، ٦,٠٤ الرياضة في اسبوع، ٧,٠٠ الكويت في اسبوع، ٨,٠٢ المسلسل الديني: ويبقى الاسلام الامل، ٨,٤٣ كلمة الشيخ محسن عبدالله قحطان مدير الدائرة الدينية بوزارة العدل والاوقاف بجمهورية اليمن الديمقراطية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٧ برنامج: ديار المسلمين بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس وحلقة اليوم عن (الهند)، ١٠,١٣ المصارعة الحرة، ١١,١٠ برنامج خاص بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس، ١٢,١٠ اهم الانباء، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

البرنامج الثاني

٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٦ر١٠ المسلسل الكارتوني: الدببة، ٦ر٣٣ المسلسل الاجنبي: نادي ميكي ماوس، ٧ر٠٧ البرنامج الرياضي الاجنبي: مباريات من الدوري الانكليزي، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨ر٤٠ برنامج اعلامي: «ديار المسلمين»، ٩ر٠٠ البرنامج المحلي المنوع: «نهاية الاسبوع»، ١٠ر٠٠ المسلسل الفكاهي الاجنبي: «العمدة»، ١٠ر٣٠ نشرة الاخبار بالفرنسية، ١١ر٠١ المسلسل الاجنبي: «اخي جوناثان»، ١١ر٤٩ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«برنامج خاص» و«اخي جوناثان»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع «برنامج خاص» لمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «اخي جوناثان».

السينما

الاندلس : فيلم:
المخلوق العجيب ـ أجنبي

السالمية: فيلم:
منزل العائلة المسمومة ـ عربي

الحمراء : فيلم :
الفتاة النارية ـ أجنبي

السيارات: فيلم:
التقرير ـ عربي

الفردوس ـ فيلم:
الحب العجيب ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
بران سوجني ـ بنغالي.

الجهرة : فيلم :
غابة المرح ـ اجنبي.

غرناطة: فيلم:
النجاح ـ هندي.

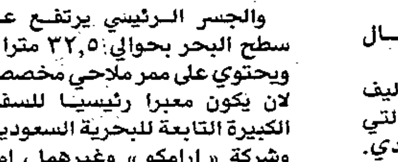
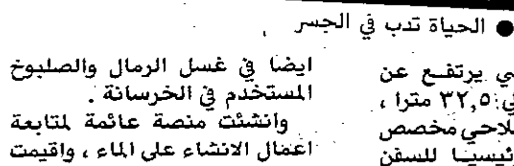
الصليبخات : فيلم:
مقلب في البوليس السري ـ اجنبي.

الجليب : فيلم:
سم الافعى ـ هندي.

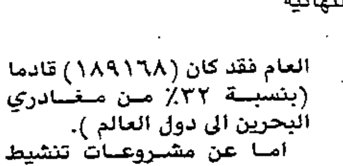
سيارات الاحمدي:
فيلم :
لا تدمرني معك ـ عربي.

استطلاع

جسر الملك فهد

● الحياة تدب في الجسر .

● الجسر في مرحلته النهائية

● الجزيرة الصناعية ومنشاتها .

يوم الاربعاء ٢٦ نوفمبر ١٩٨٦ ميلادية ، الموافق ٢٤ ربيع الاول ١٤٠٧ للهجرة تم افتتاح « جسر الملك فهد » الذي يصل بين المملكة العربية السعودية وبين دولة البحرين .

وفي اليوم نفسه ، بدأ مرور السيارات الخاصة والحافلات على هذا الجسر الاسمنتي ، الذي يعتبر الثاني من نوعه في العالم والاول في منطقة الشرق الاوسط ، باتجاه كلتي الدولتين الشقيقتين ، ليجسد علاقة قديمة قدم التاريخ بمفهوم معطيات العصر .

كان اتساع حجم المعاملات التجارية بين المملكة العربية السعودية والبحرين ، من اهم العوامل التي اقتضت ضرورة انشاء الجسر ، ومرت عملية التلاحم عبر مراحل ابتدأت سنة ١٩٦٥ ، وكللت بالنجاح بعد اكثر من عشرين سنة من العمل الصادق الدؤوب .

قصة الجسر

● في عام ١٩٦٥، تبلورت فكرة انشاء الجسر ، اثناء زيارة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز الى المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ، وكان الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ، رئيس وزراء البحرين ، قد وفد الى المنطقة الشرقية . وخلال الزيارة اعرب الملك فيصل عن رغبته في بناء الجسر .

● في ربيع عام ١٩٦٦ ، قام الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ، امير البحرين ، بزيارة الى المملكة . وخلال لقائه بالامير فهد بن عبدالعزيز وزير الداخلية في ذلك الوقت (وخادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية حاليا)، طرح الشيخ عيسى فكرة تنفيذ اقامة الجسر التي دعا اليها الملك فيصل بن عبدالعزيز .

● يناير ١٩٦٨ ، شكلت لجنة مشتركة من البلدين (المملكة العربية السعودية ودولة البحرين) لدراسة امكانية تنفيذ المشروع . وقامت اللجنة بدراسات ميدانية لتقدير حجم التكاليف ، كما طلبت استشارة البنك الدولي في المشروع من خلال اختيار افضل السبل لتنفيذ اقامة صرح كبير كهذا ، نظرا لتشعب جوانبه البيئية والجغرافية .

● صيف عام ١٩٧٣ ، وفي مدينة جدة ، عقد اجتماع حضره الملك فيصل والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ، والامير فهد بن عبدالعزيز ، والشيخ خليفة بن سلمان ، وفي ذلك الاجتماع طلب الملك فيصل ان تتجاوز اللجنة في دراساتها النواحي الاقتصادية والمالية ، وان يعتبر الجسر من المشروعات ذات الطابع الوطني .

● اواخر عام ١٩٧٥ ، قدم البنك الدولي دراساته عن الجوانب الجغرافية ، والبيئية ، والتيارات البحرية .

● ربيع عام ١٩٧٦، زار الملك خالد بن عبدالعزيز دولة البحرين ، واتفق على تشكيل لجنة وزارية من البلدين للعمل على تنفيذ المشروع .

● ٨ يوليو ١٩٨١ ، وقع الاستاذ محمد ابا الخيل ، وزير المالية السعودي ، ورئيس اللجنة ، باسم المملكة العربية السعودية ـ نيابة عن لجنة المشروع ـ عقد ارساء تنفيذ الجسر على شركة « بالاست نيدام » الهولندية ، لتنفيذ القسم الاول والرئيسي من المشروع ، وهو المسار البحري بين الساحلين السعودي والبحريني .

● ٢٩ سبتمبر ١٩٨١ ، بدأ العمل رسميا في المشروع .

● ٢٤ ابريل ١٩٨٢، بدأت عمليات انشاء الجسر بين المملكة والبحرين ، الذي استغرق حوالي ثلاث سنوات .

● ٢١ نوفمبر ١٩٨٢ ، قام الملك فهد بن عبدالعزيز ، والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ، بوضع حجر الاساس للمشروع ، في احتفال كبير حضره قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

● ٢٧ فبراير ١٩٨٣ ، تم تثبيت اول قاعدة من قواعد الجسر .

● ٢٥ ديسمبر ١٩٨٥ ، وقع الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية السعودي ، والاستاذ يوسف الشيراوي ، وزير التنمية والصناعة البحريني عقد انشاء المؤسسة العامة للجسر السعودي/ البحريني ، التي سوف تضطلع بادارته وتشغيله وصيانته .

● ٢ يناير ١٩٨٦ صدر بالمملكة العربية السعودية مرسوم ملكي بالمصادقة على اتفاقية انشاء المؤسسة العامة للجسر السعودي/ البحريني . وكذلك الامر في دولة البحرين .

● ٢٠ يناير ١٩٨٦، تم استلام مشروع الجسر استلاما مبدئيا .

خطة العمل

تضمنت خطة بناء الجسر ، وما يتبعه من مرافق ، توقيع وتنفيذ اربعة عقود .

● العقد الاول : انشاء الجسور والردميات بتكلفة (٢٠٥٣) مليون ريال سعودي .

● العقد الثاني : انشاء جزيرة صناعية تقع بين حدود البلدين، وتشمل منطقة الخدمات ومحطات الوقود بتكاليف (٣١٦) مليون ريال سعودي.

● العقد الثالث، اقامة طرق الاقتراب والتقاطعات من بداية الجسر وحتى شبكات الطرق الرئيسية بالمملكة العربية السعودية بتكلفة (٢٠٠) مليون ريال سعودي.

● العقد الرابع، اقامة طرق الاقتراب والتقاطعات التي تربط بين دولة البحرين والجسر وذلك بتكلفة (١٢٠) مليون ريال سعودي.

هذا، بالاضافة الى تكاليف الاشراف الفني والاداري التي بلغت (٨٠) مليون ريال سعودي. وبهذا بلغت التكلفة الاجمالية للجسر (٢٧٦٩) مليون ريال سعودي، (اي ما يعادل سبعمائة وثمانية وثلاثين مليونا واربعمائة الف دولار اميركي تقريبا).

خصة العمل تضمنت انشاء جزيرتين صناعيتين على جانبي الجسر من الناحية السعودية والبحرينية ، كل منهما على مساحة ستمائة كيلومتر مربع، واقامة مكاتب للادارات الحكومية والجمارك والجوازات والامن العام وسلاح الحدود والدفاع المدني ، وفي كل منطقة حدودية يوجد مطعم على برج يرتفع الى حوالي خمسين مترا ، الى جانب البنوك وغيرها من المرافق لخدمة المسافرين .

ويتضمن المشروع خمسة جسور في المياه العميقة، تفصل بينها سبع ردميات في المناطق الضحلة، وطولها الاجمالي خمسة وعشرون كيلومترا نصفها من الجسور ، والنصف الاخر من الردميات ، ويتكون الجسر من مسارين في كل اتجاه ، ومسار للطوارىء على الجانبين ، ويفصل بين الاتجاهين جزيرة صغيرة ، مع حواجز حديدية .

اما الجسور ، فهي من الاسمنت المسلح المسبق الصنع ، ويبلغ طول القطعة الواحدة ٢٦ مترا ، وعرضها ١١مترا ، ووزنها الف وثلاثمائة طن ، وقد تم انشاء قواعد كبيرة من الخرسانة المسلحة لكي لا تتسبب عملية الحفر في اختراق الصخور التي تحجز المياه الجوفية وتتباعد الاعمدة عن بعضها بمسافة قدرها خمسين مترا .

والجسر الرئيسي يرتفع عن سطح البحر بحوالي ٣٢,٥ مترا ، ويحتوي على ممر ملاحي مخصص لان يكون معبرا رئيسيا للسفن الكبيرة التابعة للبحرية السعودية وشركة « ارامكو » وغيرهما ، اما القوارب وسفن الصيد فيمكنها استخدام ممرات الملاحة الاخرى عبر الجسور التي ترتفع عشرة امتار عن سطح البحر .

كما تم انشاء طريقين رئيسيين تتخللهما تقاطعات متعددة في كل من السعودية والبحرين لربط الجسر بشبكة الطرق الرئيسية تسهيلا لعملية مرور المركبات الصغيرة والشاحنات . ويبلغ طولها (٣٠٢) كيلو متر في المملكة العربية السعودية و(١٣) كيلومترا في البحرين .

اما عند مدخل الجسر .. من الطرف السعودي ، فقد اقيمت محطة لوزن الشاحنات للتاكد من ان احمالها لا تتعدى الاحمال المسموح بعبورها فوق الجسر .

الجسر .. في ارقام

● طول الجسر (٢٥) كيلو مترا ، نصفها من الجسور ، والنصف الاخر من الردميات .

● طول الردميات ١٢٤٩٥,٠٥ مترا .

● طول الجسور ١٢,٥ كيلو مترا .

● استخدمت في بناء الجسر :
(٤٧٠٠٠) طن من الحديد ،
(١٦٠٠٠٠) طن اسمنت حراري ،
(٧٧٠٠٠)متر مكعب من الرمال ،
(٣١٤٠٠٠٠) متر مكعب من الحجارة ، (٩,٥) اطنان من الصخور .

● بلغ اجمالي مكعب الخرسانة المسلحة المستخدمة في بناء الجسر (٣٥٠) الف متر مكعب .

كما تم انشاء محطة لتحلية المياه ، لا يقتصر استخدامها على عمليات خلط الاسمنت والركام فحسب ، بل استخدمت مياهها ايضا في غسل الرمال والصلبوخ المستخدم في الخرسانة .

وانشئت منصة عائمة لمتابعة اعمال الانشاء على الماء ، واقيمت رافعة عائمة ، وصمم قاربان كبيران لدق اساسات الدعائم .

واستخدمت حفارة كبيرة مزودة بجهاز قطع ومضخة هائلة .

الجسر .. والمردود الاقتصادي

يشكل الجسر جزءا مهما واساسيا من مشروعات التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن طريق زيادة حجم التبادل التجاري وانتقال السلع والبضائع لسد الاحتياجات منها ، وتتضح تلك الاثار في مجالات التجارة ، والزراعة ، والصناعات الغذائية ، والصناعة ، والنقل ، والبنوك والاستثمار ، والمقاولات والاستثمار العقاري ، والسياحة ، وغير ذلك من اوجه النشاط الاقتصادي .

أ ـ التبادل التجاري : يعود التبادل التجاري بين البلدين (السعودية والبحرين) الى عهود قديمة جدا ، حيث كانت السعودية تستورد اللؤلؤ من البحرين وتصدر اليها التمور ، اما في الوقت الحاضر فان البحرين تستورد من السعودية الذهب ، والحلي ، والمجوهرات ، والالمونيوم ، والسيارات ، ووسائل النقل ، والالات ، والاجهزة ، والمعدات الكهربائية ، والخضروات ، والفواكه ، والبقول .

ب ـ النشاط الزراعي ، من المتوقع ان يحقق قطاع الزراعة نشاطا وتقدما ملحوظين في ظل هذا الجسر ، ومن تلك الانشطة استخدام الشاحنات البرية في نقل المحاصيل الزراعية الى البحرين ، وفتح اسواق جديدة امام منتجات المزارع الصغيرة بالسعودية ، والمحافظة على اعتدال اسعار المنتجات الزراعية ، وظهور منتجات مصانع الالبان في اسواق دولة البحرين .

وتمثلت اولى ثمار الجسر ـ في مجال القطاع الزراعي ـ في قرار دولة البحرين باستيراد اربعة الاف طن من القمح السعودي عوضا عن استيراد احتياجات البحرين من القمح من استراليا .

ج ـ قطاع الصناعة ، يتوقع ازدياد صادرات السعودية من الحديد الى البحرين ، وارتفاع صادرات البحرين من الالمنيوم الى المملكة .

د ـ قطاع النقل : من المتوقع ازدياد الاقبال على وسائل النقل البحري ـ بين المملكة والبحرين ـ وانخفاض عدد الرحلات الجوية ، واقتصار الرحلات البحرية على النشاط السياحي .. الامر الذي سيؤدي الى تنامي الطلب على الشاحنات السعودية .

هـ ـ النشاط السياحي : كانت اولى ثمرات الجسر ـ وقد تحققت قبل افتتاحه رسميا بعدة شهور ـ موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على مرور الحجاج البحرينيين عبر الجسر لاداء شعائر الحج ، وكان ذلك في موسم الحج لعام ١٤٠٦ هـ .

وبمتابعة حركة السياحة بين السعودية والبحرين يتضح ان عدد زوار البحرين من السعودية ـ عام ١٩٨٣م ـ بلغ (١٦٨٤٢٧) زائرا (بمعدل ٢٨٪ من اجمالي زوار البحرين القادمين من دول العالم). واما عدد البحرينيين القادمين الى السعودية في نفس العام فقد كان (١٨٩١٦٨) قادما (بنسبة ٣٢٪ من مغادري البحرين الى دول العالم).

اما عن مشروعات تنشيط السياحة بين البلدين ، فقد صدر عن الديوان الاميري بالبحرين ـ قبل افتتاح الجسر بايام قليلة ـ قرار بانشاء شركة للمشاريع السياحية في البحرين ، لتنشيط السياحة تحسبا لتزايد النشاط السياحي بعد افتتاح الجسر .

وفي اول ديسمبر ١٩٨٦، بدأت « الشركة السعودية البحرينية للنقل » تسيير حافلاتها بين المنامة والدمام .

كما تم ايضا انشاء شركة للتامين على السيارات العابرة فوق الجسر برأسمال قدره مليون دينار بحريني (حوالي ٣,٥ ملايين دولار اميركي) ومن المتوقع ان يصل معدل عدد السيارات التي تعبر الجسر خلال العام الاول من ٨٠٠ الى ١٠٠٠ سيارة يوميا .

اوائل سياح الجسر

ذكرت تقارير الصحف المحلية ، ان فنادق البحرين لم تستطع استيعاب السياح الذين دخلوا البلاد عبر جسر الملك فهد ، في عطلة نهاية الاسبوع .

وتحدث مديرو الفنادق عن شغل غرف فنادقهم بنسبة ١٠٠٪، مما اضطرهم الى الاستعانة بالشقق ، لاستضافة بعض السياح الذين تعذر ايجاد غرف شاغرة لهم .

وقالت احصائية نشرتها الصحف ان ١٦,٦٢٨ شخصا و٥,١٨٨ سيارة عبروا الجسر يوم الجمعة ١٩٨٦/١٢/٥ مما ادى الى التزاحم والتاخر عدة ساعات للمرور .

رسوم التامين

في المنطقة الحدودية بدولة البحرين تم افتتاح شركة للتامين على السيارات ، التي تعبر الجسر ، وفق الرسوم التالية للسيارات الخاصة :

لمدة (٧) ايام ، سبعة دنانير ، والشهر باربعة عشر دينارا ، والثلاثة أشهر بخمسة وثلاثين دينارا ، والستة أشهر بخمسين دينارا ، ومن ستة اشهر الى عام كامل بثمانين دينارا ، واليوم الواحد بدينار واحد (الدينار البحريني يساوي حوالي ٣ دولارات اميركية) .

رسوم المرور

حددت المؤسسة العامة للجسر رسوم عبور السيارات بانواعها على الجسر كما يلي :

ـ سيارات الركاب الصغيرة والصالونات : عشرون ريالا سعوديا .

ـ الشاحنات الصغيرة (الوانيتات) سواء للركوب او للنقل : ثلاثون ريالا .

ـ الحافلات الصغيرة (٢٥ راكبا) : ثلاثون ريالا .

ـ الحافلات الكبيرة (اكثر من ٢٥ راكبا) خمسون ريالا .

وسوف تستخدم حصيلة رسوم المرور في الانفاق على اغراض التشغيل ، والصيانة ، والنظافة .. بالاضافة الى ما تقدمه حكومتا المملكة والبحرين من دعم ومعونة .

الوثائق المطلوبة للعبور

يجب ان يصطحب السائق الوثائق التالي بيانها عند عبور جسر الملك فهد :

ـ شهادة مليكة وفحص المركبة وضرورية صلاحيتها .

ـ رخصة القيادة الصالحة لنوع المركبة المستخدمة .

ـ شهادة التامين على المركبة .

ـ شهادة تفويض من المالك الاصلي للمركبة ، اذا كان غير متواجد فيها اثناء العبور الى الجسر ، وتكون مصدقة من ادارة المرور والتراخيص .

المركبات التي يمنع مرورها

ـ الدراجات النارية بانواعها .

ـ عربات الحيوانات والجر .

ـ الحيوانات غير المنقولة بمركبات .

بالاضافة الى عدم السماح للمشاة بالسير على الجسر .

التصرفات الممنوعة

ـ التوقف بالمركبة فوق الجسر بدون سبب اضطراري .

ـ صيد الاسماك .

ـ ممارسة الاعمال التجارية .

الرحلات البرية

تقوم الشركة السعودية ـ البحرينية المشتركة لنقل الركاب بتسيير الحافلات التابعة لها في ثماني رحلات يومية ـ بواقع رحلة كل ساعتين بين البلدين ـ وتبدأ الرحلات من الساعة الثامنة صباحا ، وحتى الساعة الثامنة والنصف من مساء كل يوم بما فيها اجازة نهاية الاسبوع .

هذا ، وقد عبرت الجسر اول حافلة في تمام الساعة الثامنة من صباح يوم السبت ، ١٩٨٦/١١/٢٩ .

واحتفالا بالمناسبة اعلنت مؤسسة النقد بالبحرين عن طرحها للبيع عشرة الاف ميدالية ذهبية تذكارية .. وزن كل منها اوقية واحدة من الذهب ، ومصنوعة في سويسرا ، بمبلغ (١٨٠) دينارا بحرينيا (حوالي ٤٨٠ دولارا) للواحدة ، وعلى احد وجهي الميدالية توجد صورة خادم الحرمين الشريفين ، وصورة لامير البحرين ، وعلى الوجه الثاني صورة لجسر الملك فهد .

اسماء الجسر

قبل يوم الاحتفال بافتتاح الجسر اطلقت عليه عدة تسميات نذكر منها :

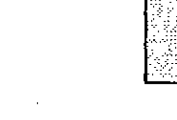
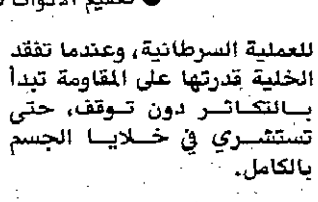
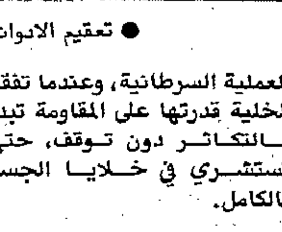
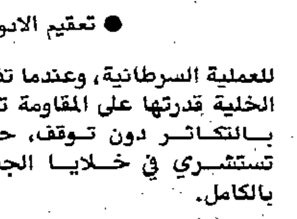
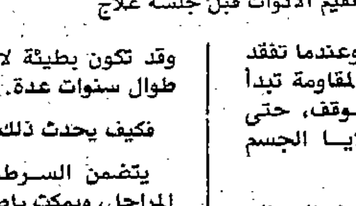
(جسر السعودية ـ البحرين ، الجسر السعودي ـ البحريني ، جسر الوطن الواحد ، جسر المحبة ، جسر الحب) .

وفي حفل الافتتاح اطلق عليه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ، امير البحرين ، اسم « جسر الملك فهد » وذلك في كلمة القاها اثناء الحفل .

عن «الفيصل» السعودية عدد يناير ١٩٨٧

الصحة تاج

الحرب ضد السرطان

● تعقيم الادوات قبل جلسة علاج



● «البحث والوقاية» شعار الحملة الجديدة.

سنة بعد سنة، يتزايد عدد ضحايا السرطان حول العالم... وعاما بعد عام: تتضاعف الجهود التي يبذلها الطب للقضاء على اخطر مرض ابتلي به انسان العصر الحديث.

ومع ان معركة البشرية ضد السرطان لم تحسم بعد، فان المراحل العديدة التي تم قطعها تبعث على الامل وتشجع على المثابرة.

ونتج عن تعدد وسائل البحث والتنقيب، والتحليل والعلاج، ان امكن التوصل الى طرق للوقاية، ولتضليل المرض، ولتقليل مخاطر الاصابة به.

وكانت النتيجة المذهلة، شفاء حالة سرطان تماما بين كل حالتين!

وقد قطع الفرنسيون شوطا بعيدا في ميادين ابحاث السرطان ومنها اكتشاف دومينيك سيتهلين، مدير مختبر تبني الخلايا في مدينة ليل، اول الجينات السرطانية سنة ١٩٧٦.

ومنذ ذلك التاريخ، امكن التعرف على اكثر من ٢٥ خللا يطرأ على الخلايا بسبب جينات تمهد للعملية السرطانية، وعندما تفقد الخلية قدرتها على المقاومة تبدأ بالتكاثر دون توقف، حتى تستشري في خلايا الجسم بالكامل.

وتبين بالبحث ان هذه الجينات تكون كامنة في خلايا الجسم البشري وتمارس نشاطا عاديا في تمو الخلايا وتبدل اشكالها، منذ ان يكون الانسان جنينا والى ان ينضج.

وما ان يقع له حادث، او يتعرض لقطع جزء او بتر اخر في جسمه، حتى تنشط العملية السرطانية، وقد تكون بطيئة لا تحدث جلبة طوال سنوات عدة.

فكيف يحدث ذلك، ولماذا؟

يتضمن السرطان عددا من المراحل، ويمكث باصرار في الخلية كي يعطل ويفكك كافة الظواهر المسؤولة عن التحول. وقد ثبت بالتجربة ان للمشروبات الكحولية والتدخين دورا سلبيا في المواجهة والتصدي.

اذ تشارك بعض الفيروسات في اضعاف قدرات الجسم، وهناك ارتباط مباشر بين فيروس التهاب الكبد «ب» وسرطان الكبد، وبين فيروس ايبشتاين ـ واورام الحلق والبلعوم.

وتلعب البيئة المحيطة، ونظام التغذية، واسلوب الهيئة دورا بارزا في استخلاص النتائج والاسباب من خلال البحث.

وتبرز عند الحديث عن السرطان عدة تساؤلات ترمي الى تسليط الاضواء على حقيقة المشكلة:

ـ اي نوع من التفاعلات يحدث في كل هذا؟

ـ وهل هي تفاعلات تكاملية ام متناوبة؟

ـ واي التفاعلات يخص هذا النوع او ذاك من انواع السرطان؟

تعمل الفرق الطبية المتخصصة دون كلل، سواء في اطار المؤسسات العامة او الخاصة، وفي المستشفيات والمختبرات الصيدلانية والمراكز المتقدمة، على اكتشاف اجوبة ناجحة لهذه التساؤلات.

وتساهم في ذلك الجهد جمعيات وطنية ومعاهد لمكافحة السرطان، وتتلقى من اجل نجاح مساعيها مساعدات مالية تخصصها للدراسات، واستقصاء المعلومات من المرضى بصورة منتظمة، وتنظيم حملات وقاية وارشاد.

وشهدت سنة ١٩٨٦ في فرنسا انطلاقة جديدة نحو تكريس شعار «اوروبا ضد السرطان» بناء على اقتراحها.

فقد اجتمع ١٢ خبيرا يمثلون بلدان السوق الاوروبية المشتركة في باريس في شهر فبراير الماضي، وبوجود الرئيس فرانسوا ميتيران ووضعوا برنامجا للعمل يتركز على محورين اساسيين «البحث والوقاية».. يدعمهما لقاء الفكر والخبرة والجهد المسؤول.

هكذا امنه الاصل

العلم ...

الحرب الكيميائية (٢)

الاصدار الذي تفردت به ادارة التأليف والترجمة في «مؤسسة الكويت للتقدم العلمي» حول الحرب الكيميائية، جاء زاخرا بمعلومات وافية عن هذا الخطر الداهم الذي يهدد البشرية .

وكنا قد تناولنا في العدد السابق من «أخبار وأحداث» حلقة عن هذه الحرب والاعمال التخريبية الناجمة عنها ، والاجراءات الوقائية التي ينبغي توفرها ، والآثار النفسية والاجتماعية للحرب الكيميائية .

ولان الكتاب الذي وضعته المؤسسة في (٣٠٠) صفحة ، من أعداد ، نزار رباح الريس أستاذ الكيمياء بجامعة الكويت ، ود . فايزة محمد الخرافي أستاذة الكيمياء المساعدة بجامعة الكويت ، وتقديم د . ابراهيم الصياد ، حوى الكثير مما تجب معرفته لانسان هذا العصر ، الذي تتعاوره الحروب بلا هوادة منذ أن يفتح عينه على الدنيا ، وجدنا من الضرورة بمكان ، ولتعميم الفائدة ، نشر هذه الحلقة حول «ما يجب أن تفعله وأن نفعله» اذا صادفتنا حرب كيميائية .

■□■

معلومات أولية حول الاسلحة الكيميائية :

يمكن تعريف العوامل الكيميائية السامة بانها مواد كيمائية توجد في الحالة الغازية أو السائلة أو الصلبة وتسبب الاصابات التي تمتد من اصابات بسيطة متفاوتة الأثر ، مرورا بدرجات مختلفة من شل القدرة وانتهاء بالتسبب في الوفاة .

وهناك قلة من المواد الغازية التي يمكن استخدامها في هذا المجال ، أما الكثرة الطاغية فهي مواد سائلة أو صلبة تتحول عند استخدامها الى الحالة الغازية أو تنتشر في الجو كالهباء أو الايروسول .

ويشير تاريخ الحروب الى أن هناك أربعة أنواع من المواد الكيميائية التي تستخدم في هذا المجال وهي : عوامل اللهب ، المواد الحارقة ، والمدخنات والعوامل السامة .

وتستخدم السموم في الحرب لايقاع اصابات قاتلة في الافراد أو التسبب في مضايقاتهم . أما المواد الملتهبة والحارقة فتسبب الاصابات بالافراد وتخريب المنشآت والمواد . ويستخدم الدخان للتغطية والاشارة وتحديد الاهداف ، وهي تعتبر بذلك أسلحة دفاعية وهجومية . ويمكن اضافة نوع خامس من المواد الكيميائية وهو العوامل المستخدمة في مكافحة الشغب وحفظ الامن ، والتي تستخدم أيضا في الاغراض الدفاعية في الحرب .

وتتميز الاعتدة الكيميائية السامة بخواص فريدة تميزها عن غيرها من أنواع الاسلحة . فمن طبيعتها أن لها القدرة على التسلل والوصول لافراد العدو سواء كانوا مجتمعين في مكان واحد ، أو متفرقين في أماكن متباعدة . والمعروف أن للغازات القدرة على أن تدخل الزوايا تتسلل من الشقوق ، فتصل الى الافراد المحميين من القنابل والمتفجرات . واضافة لذلك فان هذه الاسلحة تسبب قليلا من التلف بالنسبة للمواد والمنشآت ويتركز أثرها على الافراد .

تتسبب الاسلحة الكيميائية في عدد من الآثار الفسيولوجية ، حسب طبيعة هذه المواد وتتضمن هذه الآثار الصدمات العصبية وتسمم الدم واسالة الدموع والتسبب في التقرحات الجلدية ، والتأثير على مجاري التنفس ، والاسهال وعددا آخر من الاضطرابات العقلية والجسدية .

وتعتبر حاليا أنواع الخردل وسموم الاعصاب من أخطر الاسلحة المستخدمة في الحرب الكيميائية . ورغم أن الخردل ليس قاتلا كغازات الاعصاب ، الا أن كميات قليلة منه يمكن أن تحدث الاثر المطلوب ، مما يزيد من أهميته .

من خطورة الاسلحة الكيميائية أنه علاوة على الاصابات الآنية التي قد يتعرض لها الانسان عند استخدامها ، هناك مخاطر أخرى لا تظهر أعراضها بشكل عاجل ولكنها قد تؤدي للاصابة بأمراض لا يتم اكتشافها الا بعد مرور وقت طويل . ومن أخطر هذه الامراض الاصابة بالسرطان وتشوهات الجنين . وتختلف سمية الاسلحة الكيميائية ومدى تاثيرها ، ويعتمد ذلك على خواصها الفيزيائية وتركيبها الكيميائي .

الدفاع ضد الاسلحة الكيميائية

نظرا لخطورة هذه الاسلحة وما قد تسببه من أضرار ، يتوجب اتخاذ كل الاجراءات الممكنة والتي من شأنها توفير الحماية من هذه الاضرار أو التقليل منها قدر الامكان ، عملا بالحكمة القائلة بان «الوقاية من العلاج» . وتبدأ الوقاية بالرقابة الفعالة بهدف الاكتشاف المبكر لهذه السموم ثم توفير الحماية الفعالة للافراد والجماعات . فاذا حدثت الاصابة فلا بد من اجراءات سريعة للتطهير ثم العلاج من هذه الاصابات اذا اقتضى الامر .

وتشكل هذه الاجراءات مجتمعة الخطوات الاساسية اللازمة عند أعداد أية خطة دفاعية فعالة ضد الاسلحة الكيمائية .

ولا شك بان توفر امكانات الدفاع والوقاية من الاسلحة الكيميائية يضعف الحافز لاستخدام هذه الاسلحة في الحروب . ذلك أن العدو في هذه الحالة سوف يتردد كثيرا في استخدامها نظرا للتكاليف الباهظة التي سيتحملها لجعل أسلحته الكيمائية مؤثرة وفعالة ضد وسائل الوقاية المتوفرة للخصم . وعلاوة على ذلك فان القيمة الهجومية للاسلحة الكيمائية على القوات التي تتمتع بحماية فعالة وتدريب فائق ، تتضاءل بشكل كبير بعد استخدامها أول مرة . ونود هنا أن نشير الى عناصر الدفاع الاساسية والتي تشتمل على الاكتشافات والوقاية والتطهير .

● الحرب الكيميائية الاستعداد لها ولما بعدها .

ما يجب أن نعرفه ، وما ينبغي أن نفعله

كثر الحديث عن أخطار الحرب الكونية وعن العواقب الوخيمة لاستخدام الاسلحة النووية منذ الحرب العالمية الثانية ، وبعد استخدام القوات الاميركية لقنبلتي هيروشيما وناغازاكي ضد اليابان . ولما رأى الناس ما حل بأهل هاتين الجزيرتين من مصائب نجمت عن الاشعاع النووي أدركوا بانهم أمام سلاح رهيب فتاك لا بد من مقاومته والتصدي له . وقامت المظاهرات في شتى أنحاء المعمورة وعقدت الندوات والمؤتمرات وكتب الادباء والعلماء منددين باستخدام هذه الاسلحة ومحذرين من عواقبها الآنية والمستقبلية . ولقد أدى ذلك الى تكون رأي عام عالمي ضد استخدام جميع الاسلحة النووية أو انتاجها أو تطويرها أو تخزينها مما أدى الى عقد العديد من الاتفاقات الدولية للاشراق على الابحاث النووية ومنع استخدام هذه الاسلحة في الحروف .

لكن الاسلحة الكيميائية ، رغم خطورتها وشدة تاثيرها ، ورغم المخزون الكبير منها في ترسانات أسلحة الدول المختلفة ، لا زالت بعيدة عن الاضواء ، ولا زال الوعي الجماهيري بأهوالها قليلا ان لم يكن معدوما . ومما يزيد من خطورة هذه الاسلحة سهولة انتاجها بالاضافة الى أن امكانية التطوير والابتكار في مجال الاسلحة الكيميائية لا تعرف الحدود ولا السدود .

ونستدل على ذلك بنوع جديد منها يعرف بالدايوكسين أو السم الزعاف ، وهو أكثر المواد التي عرفها الانسان سمية . ورغم أن الجرعة القاتلة لم تعرف بالتحديد ، الا أن المعروف أن كمية متناهية في الصغر تكفي للتسبب في الوفاة . ولقد وجد أن كمية تتراوح بين جزء من مليون (10^{-6}) الى جزء من بليارد (10^{-15}) من الغرام تكفي للقضاء على الانسان . وتم التعرف حتى الآن على ٢١٠ مركبات من مشتقات الدايوكسين والبنزوفوران ، لكن مركب ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، - رباعي كلورو ثنائي بنزو دايوكسين يبقى أكثرها سمية على الاطلاق .

الدايوكسين هذا ذاع صيته واشتهر منذ كارثة مدينة سيفيسو الايطالية عام ١٩٧٦ . ومنذ ذلك الوقت ، لا يكاد يمضي أسبوع دون أن نسمع عن الدايوكسين حتى أنه قيل أن عالمنا كله أصبح ملوثا وأن الدايوكسين في كل مكان .

ومنذ ما يقارب من ثلاثين عاما يعرف العلماء أن الدايوكسين يتكون بكميات بسيطة أثناء تحضير بعض المبيدات الحشرية والنباتية ، ويتكون أيضا في أفران حرق القمامة ، وذلك حينما يتم احراق الانواع المختلفة من المواد البلاستيكية ، خاصة تلك التي تحتوي على الكلور . ويعتقد كذلك أن هناك فرصة لتكون هذا السم القاتل من المواد الحافظة للخشب مثل فينوفين - بي أو فيتوفين - ان أو خماسي كلوروفينول .

ويمكن الاستدلال على مدى انتشار هذا السم الزعاف من أبحاث الدكتور كريستوفر رابي الأستاذ بجامعة أوميا بالسويد ، الذي استطاع في ربيع عام ١٩٨٤ أن يثبت وجود الدايوكسين في حليب بعض الامهات الالمانيات والسويدات .

واذا أضفنا الى ذلك ما تذهب اليه ادارة حماية البيئة الاميركية من أن جزءا من المليار من الغرام (10^{-9}) من الدايوكسين يكفي لاصابة الانسان بالسرطان ، أمكننا أن ندرك الاخطار والمآسي التي يمكن أن يتسبب فيها الدايوكسين .

ويمكن التعرف على خطورة هذا الدايوكسين بالنسبة للانسان من الاحداث التالية :

١ - ان استخدام الاميركيين «للسم البرتقالي» في فيتنام والذي يحتوي على نسبة عالية من الدايوكسين ، قد تسبب في تشويه آلاف المواليد الفيتناميين .

٢ - أن الحوادث التي حدثت في بعض المصانع التي تنتج المبيدات الحشرية والنباتية والتي تحتوي على نسبة قليلة من الدايوكسين ، قد أدت الى مئات الاصابات ، ومن أمثلة ذلك ما حدث في سيفيسو الايطالية ولودفيغسهافن الالمانية .

٣ - ان عدم الالتزام بقواعد السلامة عند التخلص من الفضلات الصناعية الحاوية على الدايوكسين قد تسبب عام ١٩٨٣ في مدينة تايمز بيتش الاميركية ، وعام ١٩٨٤ في هامبورغ الالمانية ، في أخطار تهدد سكان هاتين المدينتين . ويذهب الدكتور أوتو هوتزينغر بجامعة بايرويت الالمانية الى أن احراق هذه الفضلات ينتج خليطا من مركبات الدايوكسين تصل سميته الى خمسين ضعف سمية رباعي كلورو ثنائي بنزودايوكسين الذي تم التعرف عليه .

٤ - ان احراق الفضلات المنزلية للتخلص منها يؤدي الى حدوث العديد من التفاعلات الكيميائية بين مواد هذه الفضلات ، للتتكون نواتج عديدة من بينها الدايوكسين . ويذهب البعض الى أن أماكن كثيرة من عالمنا قد تلوثت بالدايوكسين ، وان كانت آثاره لم تتضح بعد . وأهم هذه الآثار الاصابة بالسرطان والولادات المشوهة وتدمير المراكز الوراثية بالاضافة الى الاصابات الجلدية التي تسبب آلاما مبرحة .

وتشير الدراسات التي أجراها معهد الطب الشرعي بجامعة مونستر الالمانية الى أن مركبات الدايوكسين والفوران تتواجد في جسم كل أفراد الشعب الالماني . واذا كان احراق النفايات الصناعية أو وقوع بعض الحوادث في مصنع المواد الكيميائية كفيلا بتلوث البيئة المحيطة بمادة الدايوكسين ، فكيف اذا تم استخدام هذا السم الزعاف بتراكيز عالية خلال المعارك العسكرية ؟

ونحن اذ نحاول ابراز أخطار الحرب الكيميائية وآثار أسلحتها المدمرة فانما نهدف الى تعريف المواطنين بهذه الاخطار والآثار ليكونوا على علم بها ومعرفة بأبعادها . ذلك أن هذه المعرفة تشكل الخطوة الاولى والاساسية في سبيل تلافي الكثير من هذه الاخطار ومنع حدوث كوارث حقيقية . ويتأتى ذلك من خلال تفهم أهمية توفير أسباب الحماية والوقاية من هذه الاسلحة والتي تعتبر كفيلة بدرء الاخطار وتخفيف الاضرار .

أهداف الاسلحة الكيميائية

تعتبر الاسلحة الكيميائية من الاسلحة التكتيكية وليس من الاسلحة الاستراتيجية واذا صدر قرار استخدام هذه الاسلحة من القيادة السياسية أو العسكرية ، فان المسؤول العسكري يقوم بضرب واحد أو أكثر من الاهداف مثل :

تجمعات القوات العسكرية ، مرابض المدفعية والدروع ، التسهيلات الخاصة بالقيادة والمراقبة ، المنشآت النووية ، مراكز السلاح الجوي ، القواعد البحرية والموانىء ، أماكن التخزين ، طرق التموين ، الضفادع البشرية ، ورجال المظلات ، السفن المختلفة في البحر .

ميدان المعارك بالاسلحة الكيميائية

ان ميدان المعركة التي تستخدم فيها الاسلحة الكيميائية يختلف تماما عن ميادين المعارك الاخرى ، وتصبح عمليات المناورات التكتيكية واستخدام الاسلحة والمعدات وتزويد الوحدات المتقدمة أكثر صعوبة وتعقيدا ، ذلك أن الحاجة لاجراءات وقائية سوف تقلل من الكفاءة والفعالية . ويتضح ذلك اذا أخذنا في الاعتبار النقاط التالية .

* على القوات العاملة ارتداء الاقنعة والملابس الواقية .
* لا بد من اتخاذ اجراءات متعددة لصيانة الاجهزة الواقية وعمليات التطهير .
* عند تحريك القوات من منطقة الى أخرى فلا بد من التأكد من خلو المنطقة الجديدة من التلوث .
* تزويد أفراد القوات الامامية بتجهيزات طبية خاصة ووسائل فعالة لازالة التلوث والتطهير .
* الاخذ في الاعتبار امكانية حماية القوات وتزويدها بحاجاتها المختلفة .
* تكون الحاجة للقوات الاحتياطية أكثر الحاحا ، نتيجة الضغوط التي تواجهها القوات العاملة في ظل اجراءات الحماية والوقاية المختلفة .

طرق الوقاية والاسعاف

اننا اذ ندين انتاج الاسلحة الكيميائية ونشجب استخدامها ، الا أننا نؤيد ونؤكد ضرورة توفير أفضل سبل الوقاية والحماية من هذه الاسلحة . ولا يخفى بأن تحقيق هذا الامر يتطلب معرفة تامة وشاملة بكل أنواع الاسلحة الكيميائية والاحاطة بخواصها المختلفة ، اضافة الى القدرة على التعرف على أي نوع جديد من هذه الاسلحة للتوصل الى طريقة الحماية والوقاية من آثاره .

أن تاثير الاسلحة الكيميائية عند استخدامها في ميدان المعارك لا يقتصر على أفراد القوات المسلحة والعاملين في الميدان ، بل يمتد الى المدنيين على مساحات واسعة ، مما يزيد من أهمية توفير سبل الحماية والوقاية للمدنيين .

وأن الاسلحة الكيميائية ، وان كانت أقل شهرة من الاسلحة الذرية ، الا أنها لا تقل قدرة على الدمار والحاق الاذى بالملايين .

أن القدرة على انتاج الاسلحة الكيميائية لا تقتصر على الدول المتقدمة ، ذلك أن أي مجموعة من العلماء في أية دولة يمكنهم تحضير هذه الاسلحة وتجهيزها للاستخدام ، وذلك نظرا لتوفير المواد الاولية اللازمة وبساطة طرق التحضير والانتاج وقلة تكاليفها ، مقارنة بانواع الاسلحة الذرية مثلا .

واذا كان الامر كذلك فلا بد لنا من التعرف على المبادىء الاساسية للوقاية من هذه الاسلحة ، وعلى الخطوات الاولى التي ينبغي اتخاذها عند التعرض للاصابة بهذه السموم .

أما المبادىء الاساسية للوقاية فيمكن ايجازها فيمايلي :

١ - اليقظة والانتباه لاية اشارة تدل على استخدام مواد الحرب الكيميائية في المنطقة التي نقيم فيها .

٢ - أن تكون أجهزة الوقاية الشخصية جاهزة للاستخدام الفوري وأن تكون في متناول اليدين . كما ينبغي أن تخضع هذه الاجهزة للفحص الدوري للتأكد من صلاحيتها .

٣ - التعرف على الاماكن المناسبة للاحتماء حتى يمكن الوجه لها فور ظهر أي انذار .

٤ - حفظ المأكولات ومواد التموين في أوعية مغلقة لتلافي تلوثها .

٥ - العناية بنظافة الجسم والاستحمام يوميا للتخلص من أي آثار قد تعلق به ، كما يجب العناية بنظافة الملابس وغسلها جيدا .

محور سؤال

ماذا بعد التحديث ؟

كلما ادلى زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بتصريح، اكب الخبراء الغربيون، كل حسب اختصاصه، على تحليل مضامينه ودراسة ابعاده بغية معرفة ما يرمي اليه «هذا الذي يسعى الى حقن دماء التجديد والشباب في بلاده».

على هذا الاساس، لا يخفي الخبراء الاقتصاديون في حلف شمال الاطلسي «الناتو» دهشتهم حيال تصريحات ادلى بها الزعيم السوفيتي مؤخرا واكد فيها الحاجة الى «تحديث الجهاز الانتاجي» في بلاده.

مبعث الاستغراب ان تحقيق ما قاله غورباتشيف سوف يستلزم «تخفيض الميزانية العسكرية، وتقليص الاولوية المعطاة للقوات المسلحة على الاقتصاد» حسب رأي خبراء الاطلسي.

وتفيد بعض المصادر ان النفقات العسكرية تمثل ما بين ١٣ الى ١٦ بالمائة من الناتج القومي الصافي للاتحاد السوفيتي، وان اجمالي الميزانية العسكرية لقواته المسلحة ربما تكون قد زادت بمقدار ٥٠٪ خلال الفترة بين ١٩٧٠ و ١٩٨٥ غير ان معدل هذه الزيادة قد يكون اقل حيوية مما شهدته في بداية السبعينات، وقد اعقبها بطء ملحوظ بين عامي ١٩٧٦ و١٩٨٢.

مع حلول سنة ١٩٨٣ حدث تسارع جديد في نمو النفقات العسكرية، ولم يتضح في حينها ما اذا كانت نتجت عن استثمارات ضخمة تحققت خلال الاعوام السابقة، ام عن اعتماد انظمة تسليح جديدة، ام عن قرارات ذات طابع سياسي.

وتقدر التكاليف الناجمة عن الوجود العسكري السوفيتي في افغانستان بين واحد و(٢) بالمائة من اجمالي النفقات العسكرية.

وتشكل نفقات التجهيز، حسب تقديرات مصادر «الناتو» الجانب الرئيسي في الميزانية العسكرية السوفيتية، وقد زادت بمقدار الثلث من الناحية المالية الصرفة بين ١٩٧٠ و١٩٨٥ وتخللت تلك الفترة مراحل نمو حاد واخرى فاترة نسبيا.

وعادت منذ سنة ١٩٨٢ الى تسجيل زيادات سريعة بخطوات كبيرة، لكنها لم تصل الى المعدلات السابقة، ومن اهم هذه النفقات ما خصص لتزويد القوات المسلحة بالطائرات الحربية والصواريخ الاستراتيجية، وصواريخ ارض - جو ومضادة للدروع ومنشآت عسكرية وغواصات.

تداخل المصالح

يمكن القول ان حجم الانفاق العسكري يؤثر بمقادير متباينة على مختلف قطاعات الاقتصاد السوفيتي. ويبدو، تبعا لما يستنتجه خبراء «الناتو»، انه في مطلع الثمانينات استنزفت ميزانية الدفاع الوطني حوالي ٤٠٪ من انتاج قطاع الالات والادوات ومعالجة المعادن، وحوالي ٣٥٪ بالمائة من انتاج المعادن و٢٠٪ من انتاج الطاقة.

ومن المحتمل ان هذه الارقام جاءت مرتفعة قياسا على ما وصلت اليه في اوائل العقد الذي سبقه

وتمثل القوات المسلحة ما بين (٤) الى (٥) بالمائة من الايدي العاملة، ويذكر ان صناعة التسليح تستخدم اعدادا كبيرة من الباحثين والمهندسين والفنيين على حساب الصناعات الاخرى.

بناء على ما تقدم، يتساءل خبراء «الناتو» الاقتصاديون عما سيؤول اليه الوضع اذا تحقق ما يرمي اليه غورباتشيف من تحديث الصناعة السوفيتية، ويقولون:

«ان اول ما ينتظر حدوثه هو تضارب المصالح او تداخلها، اذ يتضح على المدى القصير ان الاستثمارات التي خصصت لقطاع الصناعات الحربية، ستسمح بتصنيع الاجهزة المطلوبة وبالتالي تحديث القوات المسلحة السوفيتية».

ويبقى خبراء الناتو يتساءلون: وماذا بعد التحديث؟




● الصناعة السوفيتية الطريق الى التحديث

الحقيبة الدبلوماسية

اذا ...

● اذا امكن تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران .. وهذا ما يستبعده مراقبون سياسيون في باريس الا ... اذا تم الافراج عن اربعة رهائن فرنسيين لا يزالون محتجزين في لبنان ...

واذا عادت الامور الى صورتها الطبيعية بين فرنسا وبين الاسرة الاوروبية التي لا تخفي قلقها في اعقاب فضيحة صفقة الاسلحة الاميركية السرية الى ايران ...

فان السفير الفرنسي المقبل لدى طهران سيكون هنري سيرفان، الذي سبق له ان شغل المنصب نفسه لمدة خمس سنوات في مشق .

تقصير ...

● موبوتو - سيسي - سيكو رئيس الدولة في زائير، اتهم البلدان الافريقية بالتقصير في مساندة تشاد، ودعا قادتها الى ان يحذوا جميعا حذوه .

وكان موبوتو قد اعرب اثناء مروره بباريس قبل ايام، عن قلقه للاوضاع التي تواجهها تشاد بسبب «نقص الجهود التي تساهم بها البلدان الافريقية المجاورة لها» .

وقال ان بلاده تحملت وحدها مسؤولية تشكيل كتيبتين تشاديتين بكامل تسليحهما على نفقتها، وانها تتابع نشاطهما بصفة مستمرة لتغطية اية احتياجات اخرى .

الجدار

● تناقلت دوائر سياسية غربية انباء مفادها ان عدد الالمان الشرقيين الذين عبروا جدار برلين بصورة غير شرعية سنة ١٩٨٦ الماضية بلغ حوالي مائة شخص، منهم خمسون في شهر اكتوبر فقط .

جاء هذا التطور في اعقاب «احتفال» المانيا الشرقية بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لبناء «جدار العار» في شهر اغسطس .

ويذكر ان السلطات الالمانية الشرقية قدمت العام الماضي «تسهيلات» لم يسبق لها مثيل، اذ بلغ عدد الذين منحوا تصاريح خروج الى المانيا الاتحادية بصفة موقتة ٢٠٠ الف شخص .

ويزيد هذا الرقم على مثيله لعام ١٩٨٥ باربع مرات .

غير ان نسبة الذين استغلوا الفرصة لطلب اللجوء الدائم في الغرب لم تتجاوز خمسة بالمائة .

سكان الارض

● من المتوقع ان يبلغ عدد سكان الكرة الارضية، مع حلول عام ٢٠٠٠، ما مقداره ٦,٢ مليارات نسمة.

بمعنى ان كوكبنا، الذي نقول عنه انه يعاني من الانفجار السكاني، سيظل قادرا على استيعاب ابناء الجنس البشري الذين سيكونون قد ازدادوا مع نهاية القرن الحالي. بنسبة ٢٧ بالمائة عما هم اليوم .

وردت هذه التوقعات في نشرة خاصة اصدرتها وزارة التجارة الاميركية .

واوضحت النشرة انه في عام الفين، سيكون نصف سكان الكرة الارضية من سكان المدن .

تفاؤل

● الحملة الانتخابية التي اعد لها المستشار الالماني الغربي هلموت كول طوال الاشهر السابقة، والتي كانت ملأى بالمفاجآت غير السارة، حملت اليه اخيرا نبأ اثلج صدره .

فقد بينت الاحصائيات ان المانيا الاتحادية حازت على بطولة العالم في مكافحة التضخم .

واتضح انه خلال العام المالي السابق ١٩٨٦. انخفضت اسعار المواد الاستهلاكية بنسبة ١,١ بالمائة. ويمكن ملاحظة الفرق اذا علمنا ان اختلاف معدل التضخم بالمقارنة مع فرنسا كان ٣,٤ بالمائة عن العام الماضي. مقابل ٢,٩ بالمائة سنة ١٩٨٥ .

ولعل في هذا «التفوق» ما يخفف حدة التوتر بين المارك الالماني والفرنك الفرنسي .

المهم الحوار

● بدأت حكومة سري لانكا بتكثيف اتصالاتها مع محاربي التاميل عبر زيادة مبعوثيها المكلفين بادارة الحوار بين السلطة والمنشقين .

الانطباع الاول الذي اثارته هذه المبادرة هو ان كولومبو تتطلع الى تحييد الوساطة الهندية في النزاع والى الغاء دور الزعماء التاميليين الذين التجأوا الى مدينة مدراس بالهند، وذلك عبر فتح باب التفاوض مع «النمور» مباشرة .

المفارقة المثيرة حتى الان هي انه بعد تبادل للاسرى بين الجانبين (اثنان من الجنود السري لانكيين مقابل اثنين من المحاربين التاميليين) طالبت قيادة المقاتلين بالافراج عن ثلاثة الاف سجين سياسي تحتجزهم سلطات سري لانكا .

قد يكون الطلب غير مقبول، لكن المهم ان الحوار مستمر، ومن الداخل .

«بيان مبهم» لوزيري مالية اميركا واليابان ادى لاستئناف الدولار هبوطه وسط عمليات بيع كبيرة

اتفقت الولايات المتحدة واليابان امس على التعاون وتنسيق سياستهما بالنسبة لسعر الدولار واسعار الصرف وفي عدد من المسائل الاقتصادية والتجارية والمالية الاخرى.

وقد اعلن عن هذا الاتفاق في اعقاب الاجتماع الطارىء الذي عقده جيمي بيكر وزير الخزانة الاميركي وكيشي ميازاوا وزير المالية الياباني في واشنطن واكتفى الوزيران في نهاية الاجتماع الذي استغرق ساعتين ونصف الساعة باصدار بيان مبهم لم ينص على اجراءات معينة لوقف استمرار سعر الدولار في الانخفاض امام سائر العملات الرئيسية الاخرى.

كما لم يتفق الوزيران الاميركي والياباني خلال هذا الاجتماع على دعوة مجموعة الخمسة الى الانعقاد لبحث المشاكل القائمة بينها حول اسعار الصرف وسياساتها التجارية والاقتصادية والمالية.

واكتفى البيان الذي اصدرته وزارة الخزانة الاميركية عقب انتهاء الاجتماع بالاشارة الى ان الوزيرين اتفقا على تكثيف المشاورات مع الدول الصناعية الاخرى من اجل تشجيع النمو الاقتصادي الدولي والحد من الاختلال في الموازين التجارية وفتح الاسواق وتنسيق السياسات الاقتصادية للدول الصناعية.

وتشمل دول المجموعة بالاضافة الى الولايات المتحدة واليابان كلا من بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية.

ويعتقد خبراء الاسواق المالية في واشنطن ان هذا الاتفاق المبهم على التعاون غير كاف وحده لوقف هبوط الدولار وتحقيق عنصر الاستقرار في اسعار الصرف.. ولكن يبدو ان الوزيرين اتاحا قدرا من الوقت للدول الاعضاء للتشاور لا سيما وان حكومة المانيا الغربية ابدت استعدادها امس لاول مرة لتخفيض اسعار الفائدة استجابة لنداءات الادارة الاميركية كوسيلة لزيارة معدل النمو في الاقتصاد من اجل اتاحة فرص اكبر امام الصادرات الاميركية.

هبوط الدولار

في غضون ذلك قال تجار عملة ان سعر الدولار استأنف هبوطه امس بسبب عمليات بيع كبيرة بعد ان فشلت اليابان على ما يبدو في الحصول على مساندة الولايات المتحدة لاتخاذ اجراءات ملموسة لوقف هبوطه.

وقد هبط الدولار اكثر من ين واحد خلال عشر دقائق في رد فعل حاد وسريع من جانب السوق للمحادثات التي جرت في واشنطن على اعلى مستوى بين مسؤولين من البلدين بشأن العملة والذي انتهى دون ان يسفر عن شيء جديد.

وقال التجار ان البيان من الناحية الاساسية تكرار لبيان اخر كان الوزيران الياباني والاميركي قد اصدراه في اكتوبر الماضي وانه ليس كافيا لوقف الهبوط المستمر للدولار.

وقد هبط سعر الدولار الى ما دون ١٥٢ ينا بعد اذاعة البيان بعد ان كان قد وصل الى ١٥٤ ينا امس. كما هبط الدولار مقابل المارك ثلاثة فنفات عن سعر الفتح ليصل الى ١,٨٢ مارك.

تصريحات ميازاوا

وكان كيشي ميازاوا وزير المالية اليابانية قد صرح في ختام اجتماعه مع جيمس بيكر بان اليابان «حققت تماما اهدافها بصدد مسألة تثبيت سعر الدولار بالنسبة للين».

غير ان ميازاوا اعترف بانه لم يحصل على اي تعهد من جانب نظيره الاميركي عما اذا كانت الولايات المتحدة ستتدخل لمساندة الدولار. واكتفى بان يقول «ليس بوسعي ان اقول ما اذا كانت الولايات المتحدة ستتدخل حقا».

غير ان تصريحاته بشأنه مسألة اسعار الفائدة في اليابان والمانيا الاتحادية اكتنفها الغموض الشديد اذ اوضح ان هذا الجانب قد اثير مع بيكر «ولكن بصورة غير متعمقة».

كما رفض الوزير الياباني ان يوضح ما الذى تنوي طوكيو ان تفعله على وجه التحديد من اجل تثبيت سعر صرف الدولار مقابل الين اذا شهدت العملة الاميركية انخفاضا جديدا. ولكنه اضاف ان اليابان ستحترم الالتزامات المتضمنة في الاتفاق الاقتصادي والمالي الاميركي الياباني الذي تم التوصل اليه في اكتوبر الماضي والذي تأكدت المبادىء الواردة فيه مرة اخرى امس.

بورصة نيويورك

انخفاض في التداول والاسعار

شهد سوق نيويورك لدى اغلاقه الليلة قبل الماضية تراجعا في عمليات التبادل واسعار الاسهم، وذلك للمرة الاولى خلال العام الحالي بسبب شيوع توقعات عن احتمالات انخفاض معدلات الفوائد.

وخسر مؤشر «داو جونز» ١٠,٤٠ بالمائة من مجموع نقاطه التي كانت قد تجاوزت المائتي نقطة في وقت سابق.

وبلغ مجموع الاسهم التي تم تبادلها امس الاول ١٨٤,٢٢ مليون سهم.

وكان عدد من خبراء البورصة قد توقعوا هبوطا موقتا على عمليات التبادل واسعار الاسهم بحيث يؤدي ذلك الى تقويم طفرة الارتفاع السريع الذي تم منذ بداية العام الحالي ويعيد الامور الى نصابها.

ولكن عددا كبيرا من المراقبين اكدوا ان هبوط الاسعار لا يعني توقف المسيرة التي شهدت تقدما مستمرا لعمليات تبادل اسهم المؤسسات المقيمة حسب مؤشر «داوجونز» خلال ١٣ جلسة متواصلة، اي قبل حصول التراجع الليلة قبل الماضية.

وتجاهل المتعاملون في السوق تقريرا حكوميا اميركيا عن ارتفاع اسعار المساكن بنسبة ١٣,٧ بالمائة. وكذلك ارتفاع مستوى اسعار السلع الاستهلاكية خلال شهر ديسمبر الماضي بنسبة ٠,٢ بالمائة فقط. وهو اقل ارتفاع لمستوى الاسعار عرفته الولايات المتحدة الاميركية منذ ٢٥ سنة.

انخفاض الاستثمارات العربية في سري لانكا بسبب التوتر العرقي

اعلن وزير المالية والتخطيط السري لانكي روني دي ميل امس ان استثمارات العالم العربي في سري لانكا قد انخفضت بسبب التوتر العرقي فيها.

وقال دي ميل في اجتماع للمصرفيين ان الجزيرة تستطيع توقع استثمار عربي مكثف اذا ما حل السلام في سري لانكا وارتفعت اسعار النفط.

وكان الوزير يفتتح فرعا لمصرف «يونيون بانك اوف ذي ميدل ايست». وقال ان الدول العربية مصدر فائدة كبيرة لسري لانكا وانه يجب عدم عمل شيء يؤثر على علاقات الصداقة التي تربطها بالعالم العربي.

وكان من بين الحاضرين وزير المالية والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة احمد حميد الطاير وهو في الوقت نفسه رئيس مجلس ادارة البنك.

وقال دي ميل ان البنوك العربية تساعد سري لانكا بالفعل في الحصول على ثمانية بلايين روبية من العملات الصعبة (وهذه الاموال وهي من ابناء شعبنا العاملين في الدول العربية اصبحت اكبر مصدر للعملات الصعبة بعد محصول الشاي).

واضاف انه علاوة على ذلك فان الدول العربية هي اكبر مستوردي الشاي.

الولايات المتحدة : انخفاض حاد بانتاج النفط نتيجة تراجع الاسعار

اظهرت ارقام حكومية نشرت امس في نيويورك ان انتاج النفط في الولايات المتحدة هبط بحدة تفوق كافة الاعتقادات السابقة نتيجة انخفاض الاسعار.

واظهرت الارقام الجديدة التي اعلنتها وزارة الطاقة ان معدل انتاج النفط المحلي انخفض الى اكثر من ضعف التقديرات السابقة.

وكان معدل الانتاج المحلي خلال شهر ديسمبر الماضي يبلغ حوالي ٨,٣ ملايين برميل يوميا اي ٦٨٢ الف برميل اقل من عام ١٩٨٥ وكانت الوزارة تتوقع ان يبلغ انتاج ديسمبر ٨,٧ ملايين برميل يوميا او ٣١٩ الف برميل اقل من السنة التي سبقتها.

وقال مراقبون صناعيون ان الارقام الجديدة تزود الداعين الى فرض تعرفة على النفط المستورد بذخيرة جديدة.

ونجم سوء التقدير خلال معظم عام ١٩٨٦ عن اجراءات وزارة الطاقة ببرمجة انتاج النفط وفقا للنسب السابقة.

وقال مسؤولو الوزارة ان النظام اختل نتيجة الهبوط المفاجىء في الاسعار في العام الماضي.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٣٥٠	٢٨٢
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٢٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٦٥٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٧٥٠	١٣٢
جنيه استرليني	١	٤٣٠	—
مصري نقدي	١	١٥٣	—
مصري تحويل	٤٧٦	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١١٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٠	—
دينار اردني	١	٨٤٥	—
دينار عراقي	١	٢٢٢	—
دينار تونسي	١	٣٥٣	—
دينار بحريني	١	٧٥١	—
دينار يمني ج	١	٨٢٣	—
درهم امارات	١٠	٧٧١	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٠٠	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧٥٥	—
ريال قطري	١٠	٧٧٨	—
ريال عماني	١	٧٣٥	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٠٠	٢٤
تومان ايراني	١٠٠٠	٦٥٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٥٠	٣
ليرة سورية	١٠٠٠	٨٠٠	١٣
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٨٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢١	—
مارك الماني	١٠٠٠	٥٠٠	١٥٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٨٠٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٣٠٠	١٨٥
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٤٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٣٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨٦٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	١٠٠	١٣٨
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٤٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٧١٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٤٢٥	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٣٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	١٧٥	١٤
ذهب تولات	١١٦ غ	٥٠٠	٤٣٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٧٤٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٧٥٥

• المزيني ١٩٨٧/١/٢٢

الذهب والفضة

١٩٨٧/١/٢٢

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٧٥٥
كيلو ٩٩٥	٣٧٤٠
عشر تولات ١١٦ غ	٤٣٨
اونصة	١١٧
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤١٠,٠٠
فضة اونصة	٥,٥٤
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤١٠,٢٥
فضة اونصة	٥,٥٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٠٩,٥٠
فضة اونصة	٥,٥٤
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤١٠,٤٣
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤١٠,٨٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٠٧,٧٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٥,٦٠
فضة غرام	٤,٥٠

العملات في بيروت

العملة	شراء ليرة	بيع ليرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٣	٠,٨٤٠
الدولار سوق		
البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٦٧
غرام الذهب ٩٩٩		٢٥,٦٠
غرام الفضة		٤,٥٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/١/٢٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوتشي فارماكيتكال	٣٨١٠
ايساي ليمتد	٢١٨٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٠٠
شن ايتسو كيميكال	١٠٩٠
نومورا سيكيوريتي	٣٣٧٠
دايوا سيكيوريتي	٢١٦٠
سوميتومو بنك	٣٠٩٠
فوجي بنك	٢٩٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٩٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٥١
هيتاشي ليمتد	١٠٤٠
ميتسوبيشي الكتريك	١٩٤٠
سوني كوربوريشن	٣٢٠٠
تي.دي.كي كوربوريشن	٣٤٤٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٤٤٠
طوكيو الكتريك	٧٧٥٠
فانوك ليمتد	٥٩٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٨٨٥
تايسو كوربوريشن	٩٤٧
كاسيو كمبيوتر	١٣٣٠
كانون	٩٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٩٣٨٠,٥١
حجم التعامل بالمليون	١٢٠٠

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١/١٧)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	٠,٠٦	٠,٠٦	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	١,٨٧	١,٨٨	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	٢,٥٠	٢,٥٦	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	٠,٥٨	٠,٥٨	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	٢,٨٢	٢,٨٣	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	١,٥٩	١,٦٠	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	١,٦٠	١,٦١	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	فبراير	,٥٩	,٥٩	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	٠,٦٠	٠,٦١	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	٥,٣١	٥,٣٣	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	٥٣٢,٠	٥٣٠,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يناير	٠,٠٢	٠,٠٢	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/١/٢٢	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٦ ٥/١٦	١٠ ١١/١٦	٥ ١١/١٦	١١ ٣/٨	٦ ١/٨	١	٥
شهر	٦ ٧/١٦	١٠ ١١/١٦	٥ ٥/٨	١١ ١/٤	٦ ٣/١٦	٣ ١/٢	٦ ١/٨
٣ أشهر	٦ ٧/١٦	١٠ ٥/٨	٥ ٥/٨	١١	٦ ١/٨	٣ ٥/٨	٦
٦ أشهر	٦ ٧/١٦	١٠ ١/٢	٥ ٥/٨	١٠ ٣/٤	٦ ١/٨	٣ ٥/٨	٦
سنة	٦ ٧/١٦	١٠ ١/٢	٥ ٥/٨	١٠ ٣/٤	٦ ١/٨	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/١/٢٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٨	٠,٢٨١٢	١,٢٩٦٥	٦,٠٨٠٠	١,٥٢٢٥	١,٥٢٥٠	٠,٦٣٢٥	١,٨٢٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٦	٠,٧٤٦٠	٣,٤٣٨٩	١٦,١٢٧٣	٤,٠٣٨٤	٤,٠٤٥٠	١,٧٢٠٨	٤,٨٣٤٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	[illegible]	٠,٠٧٦٥	٠,٣٥٣٠	١,٦٥٥٧	٠,٤١٤٦	٠,٤١٥٣	٠,١٧٧٧	٠,٤٩٦٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	[illegible]	—	٠,٠٧٥٠	٠,٣٤٥٧	١,٦٢١٤	٠,٤٠٦٠	٠,٤٠٦٦	٠,١٧٤٠	٠,٤٨٦٠
دينار كويتي	٣,٥٥٥٥	١,٣٤٠٤	[illegible]	[illegible]	—	٤,٦٠٩٧	٢١,٦١٧٧	٥,٤١٣٣	٥,٤٢٢٢	٢,٣٢٠١	٦,٤٨٠٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٧١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	١,١٧٤٣	١,١٧٦٢	٠,٥٠٣٣	١,٤٠٥٧
فرنك فرنسي	٠,١٦٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	٠,٢٥٠٤	٠,٢٥٠٨	٠,١٠٧٣	٠,٢٩٩٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٥٦٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٩٩٣٤	—	١,٠٠١٦	٠,٤٢٨٥	١,١٩٧٠
فرنك سويسري	٠,٦٥٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٩٨٨٨	٠,٩٩٨٣	—	٠,٤٢٦٧٨	١,١٩٥٠
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٣٣٣٣	٢,٣٣١٠	—	٢,٧٩٢٩
مارك الماني	٠,٥٤٨٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٠,٨٣٥٣	٠,٨٣٦٧	,٣٥٨٠	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/١/٢١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١–٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التأمين											
١٤–١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨–٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤–٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣–٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٩–٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤–٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/١/٢١

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
١–١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	الشارقة للتأمين											
١٦	اتحاد الخليج للتأمين							٠,٠٣٧	١/٤			
	المجموع الكلي				٣٦٠٠٠٠٠	٢٣	١٠٢٩٠٠ دينار كويتي					

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/١/٢١

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠,٥	٩٩,٧٥	٨,١٦		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٩,٥	٩٩,٧٥	٧,١٤		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٨,٥٩		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢	١٠٢,٢٥	٦,٨٩		
٥	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٥	٦,١٥		
٦	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠	١٠٠,١٢٥	٧,٦٢		
٧	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٨,٠٥		
٨	شاريوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٣/١٥	١٠١	—	—		
٩	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٩,٦٢٥	١٠٠,١٢٥	٧,٨		
١٠	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٢٥	١٠٢,٧٥	٦,٧٥		
١١	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٨٧٥	١٠٣	٨,٤٢		
١٢	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠١,٧٥	١٠٣	٧,٧٥		
١٣	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠٣,٢٥	٧,٥٣		
١٤	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٨٧		
١٥	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٧/١/٢٢

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٤٠
لوفر	—
رويتر كولاس	١٤٧٨
بي. اس. ان.	٤٦٣٥
كارفور	٣٧٩٠
سي. جي. اي. بي.	١٣٠٥
شارجور	١٦٥٣
اسيلور	٣٧٣٣
دي. ام. سي.	٦٧٠
جيوبيرت	٦٤٠
سيمنت ف.	٧٨٦
اكـو	٢٨٩٥
الف اكيتان	٣٣٨
جيرافيون دوران	٢٦٣
ميدي	١٦٩٩
لافارج كوبيه	١٤٢٥
لوريال	٣٩٣٠
لوي فويتون	—
ماترا	٢٣٤٨
ام. بي الكترونيك	٩٧٨
مويه هنسي	٢٢٠١
بريتاباي سيكومي	١٥٤٥
مشلن	٣٠٦٠
بي.ان.بي.	٤٧٠
بيجو	١٢٨٥
سالومون	١٩٣٩
سانوفي	٨٣٠
بروفست	٢٨٥
ستارفور	٦٠١
سومير البيرت	١٧٣٥
لاتيكور	٥٧٢
تومسون.سي.اس.اف	١٦٠٦
واترمان	—
زودياك	٢٠٧٦
٧٪ – ٧٣	٨٠١٤
مؤشر البورصة	١٠٥,٨

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/١/٢٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥١
بوردن انك	٥٠
بوروز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٣٨ ١/٤
كاتربيلر	٤٣ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٩ ٧/٨
كرايزلر	—
سيتي كورب	٥٦ ٧/٨
كلوريكس	٥٧ ١/٤
دير اند كومباني	٢٥ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٤٠ ٣/٨
دو كيميكالز	٦٨ ٧/٨
دوبوند	٩٦ ١/٨
ايستمان كوداك	٧٤ ٥/٨
ايكسون	٧٨ ١/٤
فايرستون	٢٩ ١/٨
فلور كوربوريشن	١٣ ١/٢
فوستر ويلر	١٦
جنرال اليكتريك	٩٧
جنرال موتورز	٧٠ ٥/٨
جنرال دايناميكس	٧٥
كودير	٤٥ ٥/٨
هاليبرتون	٢٩ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٥٢ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٧١ ١/٤
هوليداي ان	٧٣ ١/٢
هوندا موتورز	٨٩
اي بي ام	١٢٣
اي تي تي	٥٧ ٣/٤
جونسون – جونسون	٧٣ ١/٢
ليتون اندستريز	٧٩ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٧٨ ١/٤
مينيسوتا ماينتغ	١٢٩ ٣/٨
جيه بي مورغان	٤٦ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٦ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٣١ ١/٨
بان اميركان	٥ ١/٤
بيبسي كومباني	٣١ ١/٨
بولارويد	٧٦ ١/٢
شلومبرغر	٣٦ ١/٢
كيميكال بانك	٤٧ ١/٢
سينجر كومباني	٤٢ ١/٤
سوني كوربوريشن	٢١
سكويب	١٢٧ ٣/٨
سينتكس	٦٨ ٥/٨
تيليداين	٣٠٣
تكساسكو	٣٨ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٥ ١/٢
اب جونز	١٠٧
وستنغ هاوس	٦٤ ١/٨
مؤشر داو	٢٠٩٤,٠٧
حجم التعامل بالملايين	٨٦٠٣

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/١/٢١)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٧	٦٩
جنرال اكسدنت	٨	٤٩
نات وست	٥	٧٤
برودينتيال	٨	٣٠
بي.او.سي	٣	٨٥
كور تولدز	٣	٤١
هانسون ترست	١	٩٤
هوكر سيدلي	٤	٩٥
اي.سي.اي	١١	٩١
جاغور	٥	٦١
برتش غاز	—	٧٠
بيلكنغتون	٦	٦٣
بليسي	٢	—
ترا فلغار	٢	٩٣
كيبل اند وايرلس	٣	٤٧
رويتر	٥	٩٥
بيتشام	٤	٥٩
فايسونس	٥	٨٦
ريكيت اند كولمان	٩	٠٤
يونيليفر	٢٢	٢٣
مؤشر الفايننشال تايمز	١٧٦٠,٤	

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٩٣٨٠,٥١
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٣٩٠,٦
معدل الفايننشال تايمز العام	٨٧٩,٨١
معدل الداوجونز الصناعي	٢٠٩٤,٠٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٧,٨٤
حجم التداول في نيويورك	٢٢٤٧٩٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/١/٢١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ستدفيد.بك.	٩ ٣/٨	—
٢) نافستار	٦ ٣/٨	—
٣) سالوموه.ان.	٣٩ ٣/٤	١/٢+
٤) اي.بي.ام	١٢٢ ٣/٤	—
٥) ايه تي تي	٢٦ ٣/٤	٣/٨+
٦) داف.فيليب.	١٠ ١/٨	—
٧) جنرال اليكتريك	٩٧ ١/٨	١/٢+
٨) هيولت باك.	٥٢ ٣/٨	٥/٨+
٩) اهمتسون	٢١ ١/٢	٣/٤+
١٠) نابسكو ارجي.	٥٨	١/٤+

أسواق المال العالمية

(٨٧/١/٢٢)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٧ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ١/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٣٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١ ٢٢/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١
انتربانك (اسبوعان)	١١ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ٥/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٣
اموال تحت الطلب	٤ ٦/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	—

في ختام زيارة هشام ناظر لموسكو
الاتحاد السوفيتي يقرر تخفيض صادراته النفطية

يستأنف وزير البترول والثروة المعدنية السعودي هشام ناظر جولته في عدد من الاقطار المنتجة للنفط من خارج منظمة «اوبك» حيث من المفترض ان يصل اليوم الى النرويج بعد اختتام مباحثات اجراها خلال اليومين الماضيين في موسكو.

وصرح السيد جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية امس بان الاتحاد السوفيتي يعتزم خفض صادراته النفطية نتيجة للزيارة التي قام بها ناظر لموسكو.

وقال جيراسيموف في مؤتمر صحفي «سنجري خفضا اخر في صادراتنا النفطية نتيجة لمحادثاتنا مع الوزير السعودي».

وكان ناظر قد وصل الى موسكو يوم الاثنين الماضي سعيا الى الحصول على تأييد سوفيتي لتحركات منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك لرفع اسعار النفط حيث اجتمع مع رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف.

كما اجتمع ناظر في وقت سابق مع رئيس اللجنة الحكومية السوفيتية للعلاقات الاقتصادية الخارجية قسطنطين كماتوشيف.

وجرى خلال الاجتماعين استعراض تطورات السوقف النفطية الدولية والسبل الكفيلة للمحافظة على استقرار اسعار النفط.

ويذكر ان ناظر يقوم بجولته التي بدأها بزيارة لمصر وتشمل كذلك النرويج بتكليف من منظمة الاوبك لشرح اهداف المنظمة الرامية الى تحقيق استقرار اسعار البترول في الاسواق العالمية.

وكانت وكالة «تاس» السوفيتية قد ذكرت ان ناظر اعرب خلال جلسة مباحثات اجراها مع نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفيتي .. عن امله «في ان يتخذ الاتحاد السوفيتي موقفا مؤيدا» من قرارات منظمة الدول المصدرة للبترول والرامية الى «التغلب على الاتجاهات السلبية» في سوق البترول العالمية.

واضافت الوكالة ان رئيس الوزراء السوفيتي اجاب بأن الاتحاد السوفيتي «يؤيد الجهود البناءة التي تبنتها منظمة الاوبك ويضعها في الاعتبار».

وقال ريجكوف ان الاتحاد السوفيتي يؤيد كذلك «تطوير العلاقات الطبيعية والتعاون على اساس المساواة بين كافة الدول وبصفة خاصة المملكة العربية السعودية». واضاف رئيس الحكومة السوفيتية ان موسكو تؤيد «تطوير العلاقات المتميزة بين البلدين وبصفة خاصة في مجالات التجارة والعلوم والثقافة مع الرياض».

● رئيس الوزراء السوفيتي نيقولاي ريجكوف وهشام ناظر والوفد المرافق له قبل بدء الاجتماعات الرسمية بينهما

ومما يذكر ان الدولتين ليس بينهما علاقات ديلوماسية. ويقوم هشام ناظر بزيارة الاتحاد السوفيتي لابلاغ القيادة السوفيتية بالتدابير التي اتخذتها منظمة الاوبك خلال مؤتمرها الاخير.

وكان ناظر وهو اول وزير بترول سعودي يزور موسكو قد زار مواقع ثقافية حول موسكو واجتمع كذلك مع وزير التجارة السوفيتي بوريس اريستوف واجرى محادثات استغرقت نحو ساعتين مع وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه حول قضايا تتعلق بمنطقة الخليج والشرق الاوسط.

ويذكر ان انتاج النفط في الاتحاد السوفيتي (اكبر منتج للنفط في العالم بدا ينتعش بعد فترة ركود استمرت ثلاث سنوات واعرب محللون غربيون عن تشككهم فيما اذا كانت موسكو ستتخذ اجراءات تجاري اتفاق اوبك لخفض الانتاج بهدف حماية الاسعار.

لكنهم قالوا ان المسؤولين السوفيت يوافقون على تخفيض صادراتهم بأمل تحقيق مكاسب على المدى الطويل اذا استقرت اسعار النفط.

وبمقتضى اتفاق اوبك الاخير اتفق اعضاء المنظمة على خفض الانتاج للدفاع عن السعر الحالي بواقع ١٨ دولارا للبرميل تقريبا.

وقد بدأ ناظر جولته في مصر الاسبوع الماضي وحصل على موافقة القاهرة على خفض الانتاج ومساندة الاوبك ايضا.

وكانت انباء صحفية في ابو ظبي قد ذكرت ان زيارة ناظر للاتحاد السوفيتي بمهمة من منظمة اوبك ستؤدي الى نتائج مهمة على صعيد تطوير العلاقات السعودية السوفيتية.

ونسبت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية هذا النبأ الى مسؤول سوفيتي عرفته بانه نائب وزير الخارجية لكنها لم تذكر اسمه.

وقال المسؤول السوفيتي وفق الصحيفة «ان العلاقات بين البلدين طيبة وعلى اعلى المستويات ويمكن استئناف العلاقات الدبلوماسية في اي لحظة عندما تتضح الظروف المناسبة لذلك».

ولا توجد حاليا اي علاقات رسمية سعودية سوفيتية.

وللاتحاد السوفيتي علاقات حاليا مع ثلاث دول عربية خليجية هي الكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

في نطاق سياسة تقليص مبيعات النفط الخام
الكويت تشتري ٦ ناقلات جديدة للمنتجات البترولية



● من اليمين الشيخ علي جابر العلي وعبد الفتاح البدر وكوان شيك شوي

● الشيخ علي جابر العلي يصافح السفير الكوري

وقعت شركة ناقلات النفط الكويتية التابعة لمؤسسة البترول الكويتية وشركة كورية جنوبية لبناء سفن على عقد امس لبناء ست ناقلات للمنتجات البترولية يبلغ مجموع حمولاتها ٣٨٠,٠٠٠ طن بقيمة اجمالية تبلغ ١٣١ مليون دولار اميركي.

ووقع العقد نيابة عن شركة ناقلات النفط الكويتية رئيس مجلس ادارتها العضو المنتدب السيد عبد الفتاح سليمان البدر ووقعه نيابة عن شركة سامسونغ الكورية لبناء السفن والصناعات الثقيلة المحدودة رئيس مجلس ادارتها السيد كوان شيك شوي.

وستقوم الشركة الكورية طبقا للعقد الموقع ببناء اربع ناقلات تبلغ حمولة كل منها ٣٥,٠٠٠ طن من المنتجات البترولية بالاضافة الى بناء ناقلتين اخريين حمولة كل منهما ١٢٠,٠٠٠ طن.

وحضر توقيع العقد الذي تم في مقر مؤسسة البترول الكويتية العضو المنتدب للتسويق بالمؤسسة الشيخ علي جابر العلي الصباح والسفير الكوري لدى الكويت تشينغ سنج بارك وعدد من كبار اعضاء مجلسي ادارة الشركتين الموقعين على العقد.

وابلغت مصادر رسمية في شركة ناقلات النفط الكويتية الصحافيين انه من المتوقع ان تتسلم الشركة ثلاث ناقلات من النوع الاول بالاضافة الى الناقلتين ذات الحمولة ١٢٠,٠٠٠ طن خلال الربع الاخير من العام المقبل بينما من المتوقع تسليم الناقلة السادسة من حمولة ٣٥,٠٠٠ طن خلال الربع الاول من عام ١٩٨٩.

ويذكر ان بناء هذه الناقلات ياتي انسجاما مع سياسة الكويت بتصدير حوالي ٦٠ بالمائة من نفطها الخام المنتج على شكل منتجات بترولية عالية الجودة خاصة بعد الانتهاء من تحديث مصفاة الاحمدي وقرب الانتهاء من تحديث مصفاة ميناء عبدالله بالاضافة الى عمل مصفاة الشعيبة.

وتمتلك شركة ناقلات النفط الكويتية حاليا ٢٢ ناقلة بين نفط خام وغاز مسيل ومنتجات بترولية.

اتحاد الدول الافريقية المنتجة للبترول يعلن غدا

■ لقمان: السعودية لم تعارض قيام الاتحاد

يعقد غدا في لاغوس المؤتمر الوزاري الاول للدول الافريقية المنتجة للبترول لاعلان تاسيس اتحاد الدول الافريقية المنتجة للبترول (ابيا).

ويشترك في المؤتمر عشر دول هي مصر وانغولا والغابون والجزائر وليبيا والكاميرون وبنين وتونس والكونغو برازفيل ونيجيريا ومن بين هذه الدول اعضاء في منظمة الاوبك وهي الجزائر وليبيا ونيجيريا والغابون ويكتسب هذا الاجتماع اهمية خاصة حيث يعقد في وقت وصل فيه سعر البترول الى اعلى معدلاته في السوق العالمية منذ عام حيث وصل الى ٢٠ دولارا.

ويرى المراقبون ان المؤتمر يوم السبت يمكن ان يحقق نجاحا اذا امكن الاستفادة من تجارب منظمة الاوبك فيمكن للدول الافريقية العشر المنتجة للبترول ان تحقق هذا النجاح باتحادها وتقاربها مثلما نجحت الاوبك اخيرا في التوصل الى اتفاق لخفض معدل الانتاج بنسبة ٧ بالمائة.

ويرى المتخصصون في مجال البترول ان الدول العشر الافريقية المشتركة في الاجتماع المقبل يمكن لها ان تلعب دورا مؤثرا في السوق العالمي من خلال التنسيق مع الاوبك في تحديد كمية الانتاج المعروض في السوق وسعر هذا الانتاج وهو امر ضروري حتى لا يحدث ارتباك في سوق البترول يؤدي الى تردي الاسعار كما حدث في صيف عام ٨٦ حيث وصل سعر برميل البترول الى عشر دولارات.

ويرى المراقبون ان على الدول الافريقية العشر ان تبدأ من الان في تنسيق جهودها من اجل تصنيع جزء من بترولها بدلا من تصديره كله والاهتمام في هذا الصدد بالصناعات البتروكيماوية حيث ان هذه الدول تصدر معظم البترول المنتج وتكرر جزءا ضئيلا منه.

وكان وزير البترول النيجيري ريلوانو لقمان الرئيس الحالي لمنظمة اوبك قد نفى انباء تفيد بان المملكة العربية السعودية تعارض انشاء هذا الاتحاد على اساس انه سيخلق تكتلا داخل اوبك.

ريغن يأمر بتطبيق «الاجراءات الثأرية» ضد المنتجات الأوروبية

وقع الرئيس رونالد ريغن على امر يتيح سريان «اجراءات ثأرية» خاصة بعدد من المنتجات الزراعية الاوروبية كان قد اعلن عن اتخاذها من حيث المبدأ في ديسمبر الماضي وذلك اعتبارا من الثلاثين من الشهر الجاري.

ويذكر في هذا الصدد ان هذه الاجراءات تنص على فرض رسوم جمركية بنسبة ٢٠٠٪ خاصة على الكونياك والجبن بالاضافة الى بعض انواع الجبن.

وكانت حكومة ريغن قد قررت اتخاذ هذه «الاجراءات الثارية» احتجاجا على رفض بروكسل تقديم التعويضات الكافية لتغطية الخسائر التي تعرض لها مصدور الذرة الاميركيون الى اسبانيا من جراء انضمام هذا البلد الى السوق الاوروبية المشتركة.

ويأتي تطبيق «الاجراءات الثارية» الاميركية بصورة رسمية في الوقت الذي سيلتقي فيه المفاوضون الاوروبيون والاميركيون الرئيسيون اليوم الجمعة وغدا السبت في واشنطن لمحاولة ايجاد تسوية في اخر دقيقة.

وعلم من مصادر قريبة من السوق الاوروبية المشتركة في واشنطن ان اختيار موعد تنفيذ هذا القرار الرئاسي ربما يهدف الى الضغط على الاوروبيين.

حذر كبير في التعامل بالأسهم في بورصة لندن

تم التعامل مع اسعار الاسهم بحذر كبير لدى افتتاح بورصة لندن امس لان المضاربين كانوا ينتظرون تاكيدات عن نية كل من اليابان والمانيا الغربية اجراء تخفيض على اسعار الخصم.

ويقي التعامل في نطاق الاسهم الرئيسية وسندات السحب الحكومية مشلولا بسبب غياب معلومات اكيدة عن نتيجة المحادثات التي جرت في واشنطن بين وزير الخزانة الاميركي ووزير المالية الياباني بشان تحديد سعر صرف جديد للين الياباني مقابل الدولار الاميركي.

واستطاعت اسهم المؤسسات الثلاثين الاكثر رواجا حسب فهرس «الفايننشال تايمز» تحقيق ارتفاع نسبته ٣ر٩ بالمائة حيث وصلت الى مستوى ٦ر١٣٩٠ نقطة.

وفي بورصة نيويورك خسرت اسعار اسهم المؤسسات المقيمة حسب مؤشر داو جونز ٤٠ر١٠ نقاط حيث وصلت لدى اغلاق البورصة الى ٠٧ر٢٠٩٤ نقطة.

وادى ضعف سعر صرف الدولار الاميركي امام الين الياباني الى ارباك التبادل في الاسهم العائدة للمؤسسات والسلع التي ترتكز الى التصدير في بورصة طوكيو.

وهبط مستوى اسهم المؤسسات المقيمة حسب مؤشر داو جونز بمعدل ٦٧ر٤٨ نقطة حيث وصلت لدى اغلاق السوق الى مستوى ٥١ر١٩٣٨٠ نقطة.

وفي بورصة سيدني ادى الاقبال الشديد على اسهم مؤسسة «بروكين هيل» الاسترالية العملاقة الى تشجيع المضاربين على اقتنائها مما جعلها تحقق ارتفاعا نسبته ٩ر٥ بالمائة حيث وصلت لدى اغلاق السوق الى مستوى ٧ر١٥٣٤ نقطة.

وفي هونغ كونغ استطاعت اسهم المؤسسات الاكثر رواجا حسب فهرس «هانغ سينغ» تحقيق ارتفاع نسبته ٤ر٣ بالمائة حيث وصلت لدى اغلاق السوق الى مستوى ٩٤ر٢٥٣٦ نقطة.

وزير النقل الاردني يزور سوريا

اجتمع وزير النقل الاردني احمد دخقان والوفد المرافق له الذي يزور دمشق امس الى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

ويزور المسؤول الاردني العاصمة السورية ليراس وفد بلاده الى اجتماعات الجمعيتين العموميتين للشركتين المشتركتين بين البلدين

ندوة دولية في سويسرا لبحث مشاكل الطاقة

يبحث وزراء النفط في عشر دول، منها على اقل دولتان عضوان في «اوبك» مشاكل الطاقة العالمية، بما فيها مسائل العرض والطلب وتسعير النفط، وذلك في حلقة دراسية تعقد في سويسرا في مطلع شهر فبراير المقبل.

ويشارك في الحلقة الدراسية من «اوبك» رئيس دورتها الحالية، وزير النفط النيجيري الحاج ريلوانو لقمان، ووزير النفط والثروة المعدنية في اندونيسيا الدكتور سوبروتو، كما يحضرها ثلاثة رؤساء وزارات و ١١ وزير مالية وتجارة ومدراء مؤسسات تجارية رئيسية واكاديميون بارزون.

وتعقد الندوة في قرية «دافوس» السويسرية وينظمها صندوق النقد الدولي.

وقال منظمو الحلقة الدراسية للصحافيين امس الاول ان وزير النفط والثروة المعدنية السابق في المملكة العربية السعودية احمد زكي يماني كان قد وافق في السابق على المشاركة فيها بيد انه لم يتضح حتى الان ما اذا كان خليفته هشام ناظر سيحضر الحلقة ام لا.

محافظو البنوك المركزية بدول التعاون يجتمعون في أبوظبي



● الشيخ سالم عبد العزيز الصباح

يغادر محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح على رأس وفد رسمي البلاد غدا السبت متوجها الى دولة الامارات العربية المتحدة لحضور الاجتماع السابع للجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية لدول مجلس التعاون الخليجي الذي سيعقد في ابوظبي يومي ٢٥ و٢٦ يناير الجاري.

ويضم الوفد المرافق لمحافظ بنك الكويت المركزي كلا من مدير ادارة الرقابة المصرفية الشيخ احمد عبدالله الصباح ومدير ادارة العمليات الاجنبية عبد العزيز محمد العثمان ونائب رئيس المكتب الفني الدكتور محمد حيدر غلوم.

بريطانيا تمنح بنك الكويت الوطني ترخيصا شاملا



● محمد عبدالمحسن الخرافي

اعلن رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني السيد محمد عبدالمحسن الخرافي امس ان السلطات المالية البريطانية قد منحت البنك ترخيصا شاملا (ريكوغنايزد ستاتس) يحصل بموجبه البنك وشركاته التابعة على الصلاحيات الكاملة للتعامل بكافة الاعمال المصرفية التجارية والاستثمارية.

واشار السيد الخرافي الى ان مثل هذا الترخيص لا يمنح الا للمؤسسات المصرفية الدولية المتواجدة في بريطانيا والتي حققت انجازات ممتازة وتتمتع بسمعة رفيعة.

ويعتبر هذا الترخيص خطوة مميزة اخرى يحققها بنك الكويت الوطني خلال فترة تواجده الوجيزة نسبيا في العاصمة البريطانية.

كما تعتبر دليلا قاطعا للثقة الرفيعة التي تولیها السلطات المالية البريطانية لهذه المؤسسة الوطنية العربية.

وذكر ان نشاطات وتواجد بنك الكويت الوطني الدولية لا تقتصر على بريطانيا فحسب لكنها تشمل ايضا عددا من الفروع والشركات المالية المتخصصة في كل من نيويورك وسنغافورة وجنيف وباريس والبحرين حيث يحتل البنك مركزا مرموقا بين البنوك العالمية ويحظى بدرجة عالية من الاحترام والسمعة الطيبة.

اليوسف مديرا عاما للبنك الصناعي



● صالح محمد اليوسف

قرر مجلس ادارة بنك الكويت الصناعي تعيين مدير عام جديد للبنك هو السيد صالح محمد اليوسف الذي باشر مهام منصبه الجديد.

انتاج الالماس الصناعي عن طريق ذبذبات قوية وسريعة

اعلن معهد استغلال المعادن والتكنولوجيا في نيومكسيكو انه امكن من خلال اخضاع بودرة الالماس لذبذبات شديدة القوة والسرعة ناجمة عن انفجار انتاج بعض قطع الالماس الصناعي.

ولا تصل قوة هذه القطع الالماسية المكونة من الاف البلورات الدقيقة الا الى ٨٥٪ من درجة قوة قطع الالماس الطبيعية المكونة من بلورة واحدة.

واضاف بيرسون ان هذه الطريقة قد تستخدم في الصناعة في خلال عام او اثنين. ومما يذكر ان الالماس الصناعي يستخدم في ثقب الصخور او سحق معادن.

حمد البحر رئيس مجلس ادارة «الكويت للتأمين»
الحرب العراقية الايرانية وتقلبات أسعار النفط سببان لعدم الاستقرار

■ دراسة تأسيس شركة خليجية لاعادة التأمين ومشروع لقانون تأمين موحد

■ تنظيم جديد هذا العام يخفف من حوادث المرور ومن خسائر شركات التأمين

قال رئيس مجلس ادارة شركة الكويت للتامين السيد حمد احمد البحر امس ان سوق التامين الكويتي متضبط الى حد كبير ويحميه من منافسة الشركات العالمية وعي المواطنين والمقيمين وادراكهم للمصلحة الذاتية والعامة للبلاد ومظلة القوانين والانظمة الحكومية وقدرة وكفاءة ومعقولية شركات التامين الكويتية وقال ان تطلعاتنا لعام ١٩٨٧ هي التفاؤل الحذر نتيجة لعدم الاستقرار الذي تسببه الحرب العراقية الايرانية وتقلبات اسعار النفط.

وذكر السيد البحر في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان التنسيق بين شركات التامين الكويتية وشركات التامين في مجلس التعاون لدول الخليج العربية قائم قبل قيام هذا المجلس. وقد بلغ ذروته في التعاون الذي ادى الى قيام الصندوق العربي لتامين اخطار الحرب.

واضاف ان التنسيق ياخذ حاليا شكل تعاون جماعي في تامين الاموال التي تشترك في ملكيتها حكومات دول مجلس التعاون الخليجي كالشركة العربية لبناء واصلاح السفن في البحرين والشركة العربية البحرية لنقل البترول وشركة الملاحة العربية المتحدة في الكويت وغيرها.

وقال السيد البحر ان التنسيق الان مازال في مراحله البدائية ولن يبلغ المستوى الذي ننشده ونتطلع اليه جميعا قبل اجراء مسح شامل لاسواق التامين في دول مجلس التعاون وتوحيد تشريعات التامين فيها.

واضاف ان التنسيق يجب ان يبنى على اسس سليمة ودراسات موسعة وان يكون مرحليا ولعل اكبر شاهد صدق على ذلك هو ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية رغم انقضاء مدة طويلة على انشائها لم تصل بعد الى تنسيق او توحيد كامل لتشريعاتها التامينية وعلى كل حال فان حكومات وشركات التامين العاملة في دول الخليج العربية تعمل حاليا كخطوة اولى ضمن اطار الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على دراسة تاسيس شركة اعادة تامين خليجية كما تدرس بجدية تحت المظلة المذكورة مشروع قانون خليجي موحد للتامين.

تنشيط الاقتصاد

وعن مقترحاته لتطوير وتنشيط قطاع التامين في الكويت قال رئيس مجلس ادارة شركة الكويت للتامين انه من المعلوم ان قطاع التامين يمثل ظلا للقطاعات الاقتصادية الاخرى فهو يركد بركودها وينشط بنشاطها.

واضاف انه يؤمل ان تساعد زيادة اسعار النفط في العام الحالي والقوانين الاقتصادية التي صدرت لدعم سوق الكويت للاوراق المالية واموال الاستملاكات التي ستضخ في السوق ومشاريع الاسكان الجديدة وتسوية المديونيات الصعبة في تنشيط الحركة الاقتصادية كلها ومنها قطاع التامين.

● حمد احمد البحر

وحول كيفية مواجهة الاوضاع الاقتصادية المستجدة على الصعيد المحلي قال السيد البحر انه من المعلوم ان الاقتصاد يمر بدورات انتعاش وركود. لذلك فان الادارة الحصيفة هي تلك التي تستطيع ان تستفيد من الانتعاش وتدخر من الاموال المتوفرة في غضونه لتكون هذه الاموال عونا لها في فترات الركود.

واضاف ان على الادارة التي تتبع الاساليب العلمية ان تستنبط الوسائل التي تمكنها من الصمود والتحصن من اضرار الركود كتخفيف النفقات وتحسين الخدمات والبحث عن مصادر دخل خارجية تعوض الانخفاض في دخولها المحلية. فتلك هي بعض التدابير التي اتخذتها شركة الكويت للتامين لمواجهة الاوضاع الاقتصادية المستجدة على الصعيد المحلي.

وحول ما اذا كانت هناك قوانين تامين موحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي قال السيد البحر ان هناك ثمة قوانين تامين في بعض دول مجلس التعاون بينما لا توجد قوانين تامين في بعضها الاخر.

واضاف انه يوجد بعض التشابه في قوانين التامين في بعض دول مجلس التعاون وان وجود قانون موحد امر لا مندوحة عنه لتسهيل وتدعيم التعاون بين اسواق التامين في دول مجلس التعاون الخليجي.

وعن افضل مجالات التامين المدرة للربح في نظره ذكر السيد البحر ان الارباح من نشاط التامين ان وجدت تكون متدنية جدا وليس هذا خاصا ببلد دون اخر ما دام يخضع للنظام الاقتصادي الحر وليست الكويت نشازا في هذه الحقيقة.

وقال انه قد ثبت ان تامين البضائع في الكويت ربما كان الافضل ربحية من غيره في السنوات القليلة الماضية وان كانت هذه الربحية قد بدأت تتراجع منذ عام ١٩٨٣ بشكل ملحوظ.

وعما اذا كانت هناك نية لزيادة اقساط التامين وفي اي المجالات ذكر السيد البحر ان قطاع التامين ظل للنشاط الاقتصادي ينشط بنشاطه ويركد بركوده ولذلك سيزداد حجم اقساط التامين بشكل عام في حالة تحرك الاقتصاد المحلي عام ١٩٨٧ وما يليه.

واضاف ان الشركة ستعمل بالطبع على الاستفادة من الفرص التي قد تتاح في المستقبل فتزيد من حجم اقساط التامين في مختلف المجالات.

ونفى زيادة اسعار اقساط التامين الا فيما يتعلق بالتامينات التي تزداد اسعارها عالميا كتامينات المسؤوليات واخطار الحرب وغيرها.

وعن مدى تاثر الشركة بالاوضاع الاقتصادية العالمية والمحلية قال السيد البحر ان قطاع التامين الكويتي قد تاثر دون شك بالاوضاع الاقتصادية العالمية والمحلية وليست شركة الكويت للتامين استثناء من هذا التعميم غير انها كانت اقل شركات التامين العاملة في الكويت تاثرا بهذه الاوضاع لاسباب عديدة.

واضاف ان الشركة استطاعت رغم انخفاض ارباحها في عام ١٩٨٤ و١٩٨٥ عن الذروة التي بلغتها في عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ ان تحقق ارباحا ممتازة بالمقارنة مع ما حققته الغالبية الكبرى للشركات المسجلة في سوق الاوراق المالية بحيث تمكنت من توزيع عائد طيب على مساهميها من جهة وتدعيم احتياطياتها من جهة ثانية.

التأمين على السيارات

وفيما اذا كانت الشركة تخسر من التامين على السيارات وما هو دور شركات التامين في تقليل اثار حوادث السيارات قال السيد البحر لا اعتقد ان هناك شركة تامين واحدة في الكويت تربح من التامين على السيارات والتي تنشأ خسارتها بشكل خاص من التعويضات الكبيرة للمسؤولية المدنية الناجمة عن حوادث المركبات.

واضاف ان تقليل اثار حوادث السيارات وموضوع التامين الالزامي من المسؤوليات المدنية الناشئة عن حوادث السيارات وهما مرتبطان بعضهما بعضا. ويلقي هذان الموضوعان اهتماما خاصا من الحكومة الرشيدة وشركات التامين الكويتية. ولربما يشهد عام ١٩٨٧ ولادة تنظيم جديد يخفف من حوادث المرور ومن خسائر شركات التامين الكويتية ويحفظ الثروة الوطنية.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة الكويت للتامين ان اهم انجازات الشركة في العام الماضي هو التخلص الى حد كبير من الاثار الضارة لازمة المناخ التي عصفت بالكثير من الشركات والمؤسسات والافراد والتواؤم الفعلي مع ظروف واوضاع البلاد الاقتصادية المستجدة.

■ تقرير «القبس» المالي ■

الدولار مرشح لمزيد من التدهور بعد فشل اميركا واليابان في التوصل لاتفاق

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي وسط تداول نشط في اسواق المال العالمية امس اثر فشل وزيري المالية الاميركي والياباني في التوصل الى اتفاق بشأن اسعار الصرف.

وكان الدولار الاميركي الذي بدأ يتراجع بحدة منذ بداية العام الحالي قد حقق بعض الثبات يومي الاربعاء والثلاثاء الماضيين حين بدأت الاسواق تترقب نتائج اجتماع عقد في واشنطن امس بين وزيري مالية اليابان واميركا.

وعاد الدولار الاميركي ليواصل تراجعه امس بعدما فشل الطرفان في التوصل الى اتفاق للحد من تدهور سعر صرف العملة الاميركية.

وتسعى الولايات المتحدة الى الحصول على تعاون اليابان والمانيا الغربية لاتخاذ اجراءات منسقة في اسواق الصرف تشمل تخفيض اسعار الفائدة في الدول الثلاث املا في ان تساعد هذه الاجراءات في تخفيض العجز في الميزان التجاري الاميركي مع البلدين.

ويرى محللون ان عودة سعر صرف الدولار للهبوط فور شيوع اخبار حول فشل الاجتماع الياباني الاميركي يعكس شعور المتعاملين في اسواق الصرف بان الدولار ما زال مرشحا لمزيد من التدهور.

وهبط سعر صرف الدولار الى ٨٢٤٥ر١ مارك الماني امس بالمقارنة مع ٨٤٦٥ر١ مارك الماني امس الاول.

واقتفى الجنيه الاسترليني اثر الدولار في تراجعه امام العملات العالمية وهبط سعر صرفه الى ٧٨٨ر٢ مارك الماني امس بالمقارنة مع ٨٠٤ر٢ مارك الماني امس الاول. فيما ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ٥٣٣٥ر١ دولار امس بالمقارنة مع ٥١٦٠ر١ دولار امس الاول.

وما زالت التكهنات تدور في اسواق المال العالمية حول احتمال اعلان البنك المركزي الالماني عن تخفيض اسعار الفائدة عقب الانتخابات العامة في المانيا بعد غد الاحد.

وتدهور سعر صرف الدولار الاميركي امس الى ٠٩٠٠ر٦ فرنكات فرنسية بالمقارنة مع ١٦٩٠ر٦ فرنكات امس الاول.

وهبط سعر صرف الدولار الى ٥٣١٠ر١ فرنك سويسري امس بالمقارنة مع ٥٥٠٠ر١ فرنك امس الاول.

وانخفض سعر صرف الدولار الى ٤٠ر١٥٢ ينا يابانيا امس بالمقارنة مع ٦٠ر١٥٣ ينا امس الاول.

وفي اسواق السبائك ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٢٠ر٤١٠ دولارات امس بالمقارنة مع ٠٠ر٤٠٧ دولارات للاونصة امس الاول.

وقال المتداولون ان اسعار الذهب استفادت من عودة الدولار الاميركي للتراجع ووصفوا حالة التداول باسواق السبائك بانها روتينية.

وارتفع سعر اونصة الفضة الى ٥٥ر٥ دولارات امس بالمقارنة مع ٥٠ر٥ دولارات للاونصة امس الاول.

زيادة واردات ألمانيا من النفط المستورد

■ معامل التكرير التي اشترتها الكويت قلصت صادرات النفط الخام

اعلنت الدائرة الاتحادية الالمانية للحرف التجارية في «ايشبورن» ان حجم الواردات الالمانية من النفط الخام في العام الماضي قد وصل الى ٦٧ مليون طن مسجلا زيادة طفيفة عن عام ١٩٨٥ قدرها ٤,٤ بالمائة وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٨٥.

بيد ان فاتورة النفط في عام ١٩٨٦ تقلصت الى اكثر من النصف لتبلغ ١٧,٣ بليون مارك اي اقل بحوالي ٢٢,٦ بليونا عن العام الذي سبقه. اذ انخفض معدل سعر الطن الواحد بنسبة ٥٨,٦ بالمائة عما كان عليه في عام ١٩٨٥ ليصل الى ٢٥٧,٦٧ ماركا المانيا غربيا وذلك نتيجة لتقلص اسعار النفط الخام وهبوط تسعيرة الدولار.

واضاف التقرير ان بريطانيا احتلت ايضا عام ١٩٨٦ المرتبة الاولى بين الدول المصدرة للنفط الى المانيا الغربية حيث بلغت صادراتها ١٨,٥ مليون طن مقابل ١٧,٢ مليون طن عام ١٩٨٥.

تليها نيجيريا ٩,٧ مقابل ٩,٨ ملايين طن فالمملكة العربية السعودية ٧,٣ مقابل ٢,٩ مليون طن ثم ليبيا ٦,٧ مقابل ٩,٥ ملايين طن.

وجاء ترتيب الجزائر في المرتبة السادسة بصادرات نفطية قدرها ٤,٩٦ ملايين طن مقابل ٤,٢٦٥ ملايين طن.

وكانت الصادرات النفطية الايرانية الى المانيا الغربية في المرتبة التاسعة بعد الاتحاد السوفيتي. مع العلم بان حجمها انخفض من ٢,٦٣٧ مليون طن في عام ١٩٨٥ الى ٢,٠٣٧ في العام الفائت.

وتليها سوريا بصادرات قدرها ٩٩١ الف طن مقابل مليون و٤٦٣ الف طن فالعراق ٩٨٣ الف طن مقابل ٣٥٧ الف طن ثم مصر ٦٣٥ الف طن مقابل مليون و٨٨٩ الف طن في عام ١٩٨٥.

ونما حجم الصادرات النفطية التونسية من ٦٤ الف طن الى ١٧٧ الفا فيما تقلصت الواردات النفطية من الامارات العربية المتحدة من ٢٦٢ الف طن الى ٨١ الفا. اما الواردات من الكويت فلم تزد في عام ١٩٨٦ على ستة الاف طن مقابل ١٣٦ الفا في العام الذي سبقه.

وجدير بالذكر ان دولة الكويت قد توقفت منذ سنوات عن تصدير نسبة بسيطة من النفط الخام وعمدت الى تكريره في المحطات التي اشترتها وبيع المنتجات من مشتقات النفط للمستهلكين.

القبس الزراعي

سوق الطيور في الكويت
بؤرة لانتشار امراض الدواجن الفتاكة

■ العلف والادوية والمستلزمات الاخرى في السوق عوامل مساعدة لانتشار الامراض

■ مراجعة قسم الدواجن بالفروانية عقب الشراء يحمي بقية الطيور بالمنزل

جاءنا من ادارة الصحة الحيوانية بهيئة الزراعة ما يلي:

يوجد في الكويت سوقان لبيع الطيور احدهما في منطقة الشويخ بجوار سوق الغنم والآخر في منطقة المرقاب بالقرب من مجمع الوزارات، ويجري العمل في سوق الشويخ طوال ايام الاسبوع بينما يقام سوق المرقاب يوم الجمعة من كل اسبوع.

ويباع في هذه الاسواق جميع انواع الطيور المنزلية وطيور الزينة بالاضافة الى الاعلاف والادوية البيطرية واقفاص الطيور.

وتعتبر هذه الاسواق مظهرا لا يليق بالانطلاقة الحضارية التي تشهدها حاليا دولة الكويت حيث انها تمثل بؤرة خطيرة لنشر الامراض الفتاكة الى الثروة الداجنة بالبلاد لانها مقامة في وسط المدينة ولا يراعى فيها النواحي الصحية من النظافة والتطهير لمنع انتقال العدوى منها الى المناطق الاخرى. ويتضح ذلك من ان الطيور في سوق الشويخ تربى تحت ظروف صحية سيئة داخل اكشاك ضيقة متلاصقة رديئة التهوية والاضاءة وبالغة القذارة، ويختلط في هذه الاكشاك الطيور السليمة والمريضة من كافة الانواع والاعمار مما يسهل عملية انتشار الامراض عن طريق تلوث الهواء المحيط والاعلاف وماء الشرب بافرازات الطيور المريضة المخالطة. يضاف الى ذلك ان سوق المرقاب يقام في مكان عام يستخدم في ايام الاسبوع عدا يوم الجمعة كموقف للسيارات، وتوضع جميع الطيور والمواد المعروضة للبيع على ارض هذا المكان ولا يتم ازالة مخلفات الطيور بعد انتهاء السوق مما يؤدي الى انتشار مسببات الامراض (الجراثيم) في المواد المتخلفة الى جميع انحاء الكويت عن طريق اقدام رواد السوق واطارات السيارات التي تدخل الى هذا المكان طوال ايام الاسبوع.

ويلاحظ في معظم الاحيان ان الاعلاف التي تباع في هذه الاماكن غير متكاملة ولا تفي بالاحتياجات الغذائية للطيور وفرصة تلوثها من افرازات الطيور المريضة المجاورة كبيرة وهكذا تعمل كاداة لنشر الامراض.

● سوق المرقاب

يضاف الى ذلك ان جميع الادوية البيطرية الموجودة بهذه الاسواق مهربة الى داخل البلاد بطرق غير مشروعه وقد تضر بالطيور عند استعمالها لانها لم تخضع لاية اختبارات للكشف عن كفاءتها وامان استعمالها وخلوها من المواد الضارة كما هو متبع بالنسبة للادوية التي ترد الى البلاد عن طريق القنوات الرسمية، وذلك بالاضافة الى انها قد تعمل كوسيلة لنقل الامراض نتيجة لتلوثها من المكان الذي تباع فيه.

لذا نهيب بالاخوة المواطنين مشتري الطيور بان يتأكدوا من نظافة الاماكن التي يشترون منها طيورهم ومن توافر النواحي الصحية بها، وان يتحققوا من المظاهر العامة للصحة على الطيور، مثل توفر الحيوية والحركة ولمعان الريش والعيون وعدم وجود افرازات من العيون والانف والفم وتوفر الشهية للاكل بالاضافة الى ملاحظة المواد الاخراجية والتي يجب ان تكون متماسكة وليس بها الوان او روائح غير طبيعية.

ويرجى من الاخوة المواطنين مراجعة قسم الدواجن التابع لادارة الصحة الحيوانية بالفروانية لعرض طيورهم حديثة الشراء لفحصها والتأكد من سلامتها واعطائها التطعيمات اللازمة (خاصة للدجاج).

وعلاج المريض منها بالادوية المناسبة في وقت مبكر.

ويجب عزل الطيور المشتراة حديثا لمدة اسبوعين على الاقل حتى يثبت خلوها من الامراض قبل اضافتها الى الطيور الاخرى، حيث انها قد تكون حاملة لميكروبات مرضية بصورة كامنة وغير باد عليها اية اعراض ظاهرة وقت شرائها ثم تتحول هذه الحالة الى الشكل الظاهر للمرض بعد عدة ايام من الشراء.

ويراعى ايضا عدم خلط انواع واعمار مختلفة من الطيور في مكان واحد حيث ان درجة القابلية للاصابة بالامراض تختلف بين الانواع والاعمار المختلفة. ففي حين ان هناك انواعا من الطيور مقاومة لبعض الامراض الا انها قد تقوم في نفس الوقت بنقل ميكروبات هذه الامراض الى الانواع الاخرى من الطيور المخالفة لها.

ويجب القيام بالتنظيف والتطهير الدوري لاماكن تربية الطيور وان يقدم لها اعلاف متكاملة مناسبة ومن اماكن موثوق بها وبنظافتها وباتباعها الاجراءات الصحية السليمة. وكذلك عدم استعمال اية ادوية الا بناء على وصفة من طبيب متخصص، وذلك حماية لطيورنا وثروتنا الداجنة. وقانا الله سبحانه وتعالى واياكم من كل مكروه.

الحشرة القشرية على النخيل

هي حشرة ظاهرة للعيان تكون ملتصقة على السعف واذا كانت الاصابة شديدة قد تمتد لتصيب الثمار وتكون كانها بثور بيضوية الشكل.

وهذه الحشرة تمتص العصارة النباتية وتسبب ضعف الاشجار وقلة في المحصول وتكون رديئة بسبب التصاق الحشرة على الثمار. وتتغذى الحوريات والاناث الكاملة على جميع اجزاء النخلة الخضراء ومن ضمنها الثمار مسببة اضعاف الشجرة وعدم اكتمال نضج ثمارها وتشويه منظرها مما يقلل من قيمتها التجارية.

وهذه الحشرة تحيط نفسها بغطاء شمعي يحميها من المؤثرات الخارجية وتبقى ملتصقة بالسعف تتغذى على العصارة النباتية. وهذا الغطاء يجعل عملية مكافحتها ليس بالامر السهل. وتفضل هذه الحشرة المناطق ذات الرطوبة العالية والبعيدة عن ضوء الشمس المباشر اي المناطق المظلة.

المقاومة:

ترش الاشجار المصابة بمادة الديازينون او الملايثون (DDVP) وتكرر عملية الرش ثلاث مرات بين الرشة والاخرى لمدة اسبوعين وذلك للتاكد من القضاء على هذه الحشرة الخبيثة.

٢ - نقل وزراعة النباتات الداخلية:
تتم عملية نقل النباتات الداخلية على النحو التالي:

أ - توضع راحة اليد على وجه الاصيص مع السماح بمرور اصابع اليد الشاهد والوسطى حول ساق النبته المراد نقلها.

ب - يقلب الاصيص الى الاسفل وراحة اليد عليه مع محاولة رفع الاصيص الى الاعلى مع ابقاء راحة اليد في وضع ثابت.

ج - يتم هنا خروج النبتة من الاصيص والتربة متماسكة حول المجموعة الجذرية للنبتة واذا تعذر فصل النبتة عن الاصيص او على حافة اخرى كما يجب ملاحظة ان كان بعض الجذور قد اخترقت فتحة الصرف في الاصيص فيجب قصها لتسهيل فصل النبتة عن الاصيص.

د - يرفع الاصيص الى اعلى بكل حرص مع المحافظة على التربة متماسكة حول المجموعة الجذرية.

هـ - تتم الزراعة في اصيص اكبر من الاول حيث يتم وضع التربة العضوية البيتوس داخل الاصيص فوق الصلبوخ بقدر مناسب مع زراعة النبتة وعدم خروجها الى اعلى عن المستوى المعقول في الزراعة، ثم ضغط التربة براحة اليد حتى يتم تماسك التربة حول النبتة.

حالة تشوه خلقي نادرة في الماعز

● صورتان للحالة

حضر الى ادراة الصحة الحيوانية التابعة للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية قبل أيام أحد مربي الماعز ومعه حالة بها تشوهات خلقية نادرة الحدوث وهي لتوأم ماعز أحدهما طبيعي وكامل النمو أنثى والآخر اتصف بالآتي:

١ - الجنين مكتمل النمو وظل حيا لفترة حوالي ساعة ونصف وهو صغير نسبيا قياسا بالحجم الطبيعي.

٢ - تميز الرأس بانه لا يوجد به أعين ومع اختفاء كامل للانف: ويوجد في منتصف الجبهة بروز جلدي مخروطي الشكل ارتفاعه ٣ سم والاذنان كبيرتان نسبيا وتشبهان شكل اذن الارنب وتوجد في نهايتها ثنايات جلدية.

٣ - الفم تميز بصغر الفك العلوي وسقف الفم قصير مما ساعد على بروز الفك السفلي الذي وجد به ستة أسنان كاملة النمو وهذا غير طبيعي.

٤ - الارجل الامامية والخلفية مفرودة طويلة نسبيا عن الطبيعي وتنتهي باظلاف كبيرة مكتملة النمو تشبه أظلاف الابقار.. ويعلوها زوائد ضامرة خلقية.

٥ - تميز هذا الجنين بوجود كل من الاعضاء التناسلية الخارجية للذكر والانثى.

٦ - الذيل طويل وعريض وعليه شعر كثير يشبه ذيل الحيوانات المفترسة.

٧ - الجسم أملس لا يوجد عليه شعر الا في الذيل.

أوضح خبراء ادارة الصحة الحيوانية لـ القبس ان حدوث مثل هذه الحالات ليس غريبا عن الابقار والاغنام ولكنه يندر في الماعز حيث توجد حالتان فقط مسجلتان سابقا احداهما من عام ١٩٧٥ حيث وجد كل من د. كادو وخان في الهند حالة مشابهة وكذلك توجد حالة أخرى في عام ١٩٨٣ دوصفها الدكتور كرشنا أيضا في الهند ولكنها اختلفت في وجود عين في منتصف الرأس وتضخم في الرأس. وهذا يعطي أهمية لهذه الحالة من التشوه الخلقي النادرة بالماعز. والحالة محفوظة في المتحف الملحق بالادارة لمزيد من الدراسة ولتبادل المعلومات مع الجهات العلمية المهتمة بمثل هذه الحالات.

كم يدفع مربي العجول ثمن كيلو اللحم في عملية التسمين ؟

هناك دراسة قام بها منذ بضع سنوات المهندسان ابراهيم حجيج وياسين الدوسري وقدماها الى شعبة تربية الماشية بقسم الانتاج الحيواني وقد اختلفت اسعار العجول المستوردة كما تغيرت اسعار المواد والمستلزمات ولكن المقادير ومعدلات النمو والاستهلاك لا تتغير خلال هذه الفترة بطبيعة الحال مما يجعل الدراسة ذات فائدة كحلقة في الموضوع الذي ما زلنا نتابعه اسبوعيا .. يقول الباحثان في الدراسة:

مقدمة

كثير من مزارع تربية الابقار في الكويت تعتمد بشكل كلي على استيراد الابقار من الخارج ومن أصول مختلفة منها الاسترالي والهولندي والالماني وباسعار متفاوتة حسب اصلها ومصدرها وقد قمنا بهذه الدراسة لحساب تكلفة العجلات من الفطام الى الولادة وذلك لمقارنتها مع تكلفة الاستيراد مع ملاحظة ان العجلات المولودة في الكويت لن يكون تاثير المناخ عليها كتاثيره على الابقار المستوردة من الخارج.

الطريقة

تم اختيار ١١ عجلة باعمار متقاربة ووضعت في حظيرة منفصلة عن العجلات الاخرى وقمنا بمعاملتها كالعجلات الموجودة في القطيع تماما مع حساب كميات العلف والمياه المقدمة وقد تم حساب الاوزان والتكاليف التالية في التجربة.

١ - كمية العلف المركز المستهلك.
٢ - كمية العلف الاخضر المستهلك.
٣ - كمية التبن او الجت الناشف المستهلك.
٤ - كمية المياه المستهلكة.
٥ - حساب العمالة.
٦ - حساب نسبة النفوق.
٧ - يتم وزن العجلات شهريا لمعرفة نسبة زيادة الوزن ونسبة التحويل الغذائي.

حساب التكلفة:

أ - حسبت تكلفة الاعلاف المقدمة على اساس السعر الفعلي لتلك المواد حين اجراء الدراسة وهي:

العلف المركز: ٤٨,٣٨٥ دينارا
الجت الاخضر: ٤٠,٠٠٠ دينارا
الشعير الاخضر: ٢٨,٠٠٠ دينارا
الحشيش الاخضر: ٢٠,٠٠٠ دينارا
التبن: ٧٠,٠٠٠ دينارا
المياه: فلس واحد للجالون
العمالة: ١٢٠ دينارا للعامل شهريا ويشمل المرتب مع الاضافي.

بالنسبة لايام الجمعة والعطل الرسمية والعامل الواحد يستطيع رعاية ٤٥ رأسا على الاقل وكانت تكاليف مجموع العمالة (٥٧٥,٩٩٨) دينارا على اساس نسبة العمالة على حجم التجربة اي ان تكلفة العجلة الواحدة بالنسبة للعمالة هو ٥٧٥,٩٩٨ ÷ ١١ = ٥٢,٣٦٣ دينارا.

ونسبة النفوق حسبت على اساس ٣٪ وهي نسبة عالية وتنطبق على مزرعة الادارة علما بان قيمة العجلة المفطومة ٨٥ دينارا وذلك حسب الاوضاع السائدة في تاريخ بداية الدراسة.

ب - كميات واسعار الاعلاف والمياه والعمالة ونسبة النفوق:

كمية العلف المركز المستهلك ٢١٧٢٧,٢٥ كغم.
كمية العلف الاخضر المستهلك ٣٤٠٥٥,٠٠ كغم.
كمية التبن المستهلك ٢٦٥٦,٠٠ كغم.
كمية المياه المستهلكة ٣٢٧٧٥,٠٠ غالونا.

١ - قيمة العلف المركز المستهلك ١٠٥١,٢٧٣ دينارا.
٢ - قيمة العلف الاخضر المستهلك ١٢٤٧,٨٦٦ دينارا.
٣ - قيمة التبن المستهلك ١٨٥,٩٢٠ دينارا.
٤ - قيمة المياه ٣٢,٧٧٥ دينارا.
٥ - تكلفة العمالة ٥٧٥,٩٩٨ دينارا.
٦ - حساب نسبة النفوق ٢٨,٠٠ دينارا.

مجموع التكاليف ٣١٢٦,٦٧٠ دينارا. اي ان تكلفة العجلة الواحدة: ٣١٢٦,٦٧٠ ÷ ١١ = ٢٨٤,٢٤٣ دينارا.

الخلاصة:

من الجداول السابقة نرى ان تكلفة العجلة الواحدة من الفطام الى الولادة هو ٢٨٤,٢٤٣ دينارا يضاف اليها تكلفة العجلة من الولادة حتى الفطام وتحسب على طريقتين:

أ - ان تكون العجلة مولودة في المزرعة وتحسب تكلفتها على اساس ٣٥ دينارا وهو سعر العجلة في اليوم الاول اضافة الى مبلغ ٣٠ دينارا قيمة الحليب والخدمة من الولادة حتى الفطام لتصبح التكلفة الاجمالية للعجلة من الولادة حتى تلد ٣٤٩,٢٤٣ دينارا.

ب - ان تكون العجلة مشتراة بعمر الفطام وتكون تكلفتها حوالي ٨٥ دينارا لتصبح التكلفة الاجمالية ٣٦٩,٢٤٣ دينارا.

وفي الحالتين تكون تربية العجلات في المزرعة اوفر من شراء ابقار حوامل من الخارج وذلك كما هو مبين كالتالي:

الابقار المستوردة من الخارج تكون تكلفتها من ٤١٠ - ٤٣٠ دينارا حتى الولادة وذلك حسب اسعار سنة البحث وسناخذ مبلغ ٤٢٠ دينارا ليكون متوسطا للابقار المستوردة حتى تلد.

جدول رقم (١)

العجلات الداخلة في التجربة:

التسلسل	رقم العجلة	تاريخ الميلاد	الوزن بالكغم عند بدء التجربة
١	٤٥١٥	٨٠/٧/١٧	١٥٢,٣
٢	٤٥١٣	٨٠/٧/٢٣	١٢٧,٣
٣	٤٥٢٤	٨٠/٩/١	١٤٥,٥
٤	٤٥٢٥	٨٠/٩/٥	١٣٣,٠٠
٥	٤٥٢٩	٨٠/٩/٢٨	١٣٣,٠٠
٦	٤٥٣١	٨٠/١٠/١٣	١٠٧,٠٠
٧	٤٥٣٢	٨٠/١٠/١٧	٩٥,٥
٨	٤٥٣٩	٨٠/١١/٥	٧٠,٥
٩	٤٥٤٣	٨٠/١١/٢١	٨٨,٥
١٠	٤٥٤٥	٨٠/١١/٢٤	٩١,٠٠
١١	٤٥٤٦	٨٠/١١/٢٩	٩٣,٠٠

جدول رقم (٢)

كمية الاعلاف الكلية المستهلكة لحيوانات التجربة وتكاليفها:

الشهر	علف مركز: الكمية بالكغم	علف مركز: الثمن بالدينار	علف اخضر: الكمية بالكغم	علف اخضر: الثمن بالدينار	تبن: الكمية بالكغم	تبن: الثمن بالدينار
فبراير٨١	١٩٢,٠٠	٩,٣٣٨	٣٥٠	٩,٨٠٠	—	—
مارس	٨٥٧,٠٠	٤١,٣٧٢	١٥٥٠	٥٣,٠٠	٢٤٠	١٦,٨٠٠
ابريل	١٠٥٥,٠٠	٥١,٠٤٦	١٣٧٥	٥٥,٠٠	٤٨٠	٣٣,٦٠٠
مايو	١١٣٧,٠٠	٥٥,٠١٤	١٤٢٥	٥٧,٠٠	٤٩٦	٣٤,٧٢٠
يونيو	١١٠٠	٥٣,٢٢٤	١٣٧٥	٥٥,٠٠	٤٨٠	٣٣,٦٠٠
يوليو	١١٣٧,٠٠	٥٥,٠١٤	١٤٢٥	٥٧,٠٠	٢٤٠	١٦,٨٠٠
اغسطس	١١٣٧	٥٥,٠١٤	١٥٥٠	٥٥,١٢٠	—	—
سبتمبر	١١٠٠,٠٠	٥٣,٢٢٤	١٣٧٥	٤١,٤٠٠	—	—
اكتوبر	١١٣٧,٠٠	٥٥,٠١٤	١٤٢٠	٤٧,١٤٠	—	—
نوفمبر	١١٠٠,٠٠	٥٣,٢٢٤	١٣٧٥	٥٠,٨٢٥	—	—
ديسمبر	١٢٧٨,٢٥	٦١,٨٤٨	١٤٢٠	٤١,٦٣٠	—	—
يناير	١٢١٥	٥٨,٧٨٨	٢٠٤٠	٦٨,٢٤٠	—	—
فبراير٨٢	٨٤٠	٤٠,٦٤٣	٢١٠٠	٦٧,٩٣٠	—	—
مارس	٩٣٠	٤٤,٩٩٨	٢٢٢٥	٨٤,٩٧٣	—	—
ابريل	٩٩٠	٤٧,٩٠٠	٢٢٥٠	٨٩,٢٧٠	—	—
مايو	١٠٦٥	٥١,٥٣٠	٢١١٥	٨٤,٥٥٨	—	—
يونيو	١٠٥٠	٥٠,٨٠٤	١٩٥٠	٧٨,٠٠	—	—
يوليو	١٢٤٠	٥٩,٩٩٧	٢٠١٥	٨٠,٦٠٠	—	—
اغسطس	١١٦٠	٥٦,١٢٧	١٧٤٠	٦٣,٨٠٦	—	—
سبتمبر	٨٤٨	٤١,٠٣٠	١٢٧٢	٤٧,٧٧٠	٢١٨	٢٢,٢٦٠
اكتوبر	٥٦٨	٧,٤٨٣	٨٥٢	٣٣,٤٦٦	٢١٣	١٤,٩١٠
نوفمبر	٣٢٤	١٥,٦٧٧	٤٣٢	١٦,٤٢٧	١٠٨	٧,٥٦٠
ديسمبر	٢٧٠	١٣,٠٦٤	٣٢٤	٩,٨١١	٨١	٥,٦٧٠
المجموع	٢١,٧٢٧,٢٥	١٠٥١,٢٧٣	٣٤,٠٥٥	١٢٤٧,٨٦٦	٢١٥٦	١٨٥,٩٤٠

جدول رقم (٣)

تقسيم كميات وانواع العلف الاخضر المقدم لحيوانات التجربة:

الشهر	جت اخضر: الكمية كغم	جت اخضر: السعر دينار	شعير اخضر: الكمية كغم	شعير اخضر: السعر دينار	حشيش اخضر: الكمية كغم	حشيش اخضر: السعر دينار	المجموع: الكمية كغم	المجموع: السعر دينار
فبراير	—	—	٣٥٠	٩,٨٠٠	—	—	٣٥٠	٩,٨٠٠
مارس	٨٠٠	٣٢	٧٥٠	٢١,٠٠	—	—	١٥٥٠	٥٣,٠٠
ابريل	١٣٧٥	٥٥	—	—	—	—	١٣٧٥	٥٥,٠٠
مايو	١٤٢٥	٥٧	—	—	—	—	١٤٢٥	٥٧,٠٠
يونيو	١٣٧٥	٥٥	—	—	—	—	١٣٧٥	٥٥,٠٠
يوليو	١٤٢٥	٥٧	—	—	—	—	١٤٢٥	٥٧,٠٠
اغسطس	١٢٠٦	٤٨,٢٤٠	—	—	٣٤٤	٦,٨٨٠	١٥٥٠	٥٥,١٢٠
سبتمبر	٦٩٥	٢٧,٨٠٠	—	—	٦٨٠	١٣,٦٠٠	١٣٧٥	٤١,٤٠٠
اكتوبر	٩٣٧	٣٧,٤٨٠	—	—	٤٨٣	٩,٦٦٠	١٤٢٠	٤٧,١٤٠
نوفمبر	١٠٩٣	٤٣,٧٢٠	١٨٣	٥,١٢٥	٩٩	١,٩٨٠	١٣٧٥	٥٠,٨٢٥
ديسمبر	١٧٧,٥	٧,١٠٠	١٢١٠	٣٣,٨٨٠	٣٢,٥	٠,٦٥٠	١٤٢٠	٤١,٦٣٠
يناير	١٠٠٠	٤٠	٩٣٠	٢٦,٠٤٠	١١٠	٢,٢٠٠	٢٠٤٠	٦٨,٢٤٠
فبراير	٧٩٤	٣١,٧٦٠	١٢٥٦	٣٥,١٧٠	٥٠	١,٠٠	٢١٠٠	٦٧,٩٣٠
مارس	١٦٩٠,٠٢	٦٧,٦٠٨	٥٨٣,٦	١٦,٣٤١	٥١,٢	١,٠٢٤	٢٢٢٥	٨٤,٩٧٣
ابريل	٢٢١٨,٥	٨٨,٧٤٠	—	—	٣١,٥	٠,٦٣٠	٢٢٥٠	٨٩,٢٧٠
مايو	٢١١٢,٩	٨٤,٥١٦	—	—	٢,١	٠,٠٤٢	٢١١٥	٨٤,٥٥٨
يونيو	١٩٥٠	٧٨,٠٠	—	—	—	—	١٩٥٠	٧٨,٠٠
يوليو	٢٠١٥	٨٠,٦٠٠	—	—	—	—	٢٠١٥	٨٠,٦٠٠
اغسطس	١٤٥٠,٣	٥٨,٠١٢	—	—	٢٨٩,٧	٥,٧٩٤	١٧٤٠	٦٣,٨٠٦
سبتمبر	١١١٥,٥	٤٤,٦٢٠	—	—	١٥٦,٥	٣,١٣٠	١٢٧٢	٤٧,٧٧٠
اكتوبر	٨٢١,٣	٣٢,٨٥٢	—	—	٢,٠٧	٠,٦١٤	٨٥٢	٣٣,٤٦٦
نوفمبر	٣٧٧,٦	١٥,١٠٤	٢٩,٤	٠,٨٢٣	٢٥,٠٠	٠,٥٠٠	٤٣٢	١٦,٤٢٧
ديسمبر	٦١,٦	٢,٤٦٤	٢٦٢,٤	٧,٣٤٧	—	—	٣٢٤	٩,٨١١
المجموع	٢٦٠٧٥,٤	١٠٤٤,٦١٦	٥٥٥٤,٤	١٥٥,٥٢٦	٢٣٨٥,٢	٤٧,٧٠٤	٣٤,٠٥٥	١٢٤٧,٨٦٦

الجرح العربي الاحمر الطري

باسلوبه الساخر الذي يضع فيه الفلفل الاسود في جوف الجرح العربي الاحمر الطري، وعلى لسان «زلمته» البائس، يقول ناجي العلي في كاريكاتير جديد : اريد ان احتسي الخمر حتى «انسطل» عسى ان ارى التنظيمات الفلسطينية الخمسة عشر وقد اصبحت تنظيما واحدا !!!

★ ★ ★

ناجي، نحتسي كؤوسنا مليئة بشراب الاسى والحسرة وخيبة الامل والاحباط والفجيعة . الاسى من مجمل المذابح التي يتعرض لها الفلسطينيون . والحسرة على الفرص التاريخية المنسابة من بين اصابعنا . وخيبة الامل باداء قوى التغيير العربية . والاحباط نتيجة قصور حركتنا الملموسة عن الوصول الى اهدافها المعلنة . والفجيعة برفاق الامس ، اعداء اليوم !

★ ★ ★

ونصرخ باعلى الصوت : ما مبرر ان يكون عدد التنظيمات الفلسطينية خمسة عشر تنظيما ؟ نفهم لو كانا اثنين او حتى ثلاثة . لكن لا نجد مسوغا لكونهم خمسة عشر ومرشحين ايضا للتكاثر والتوالد والتفريخ !! بل ان المراقب او الباحث ما عاد بقادر على التقاط انفاسه وهو يحصي عدد هذه التنظيمات، ناهيك عن عدد قياداتها !! فما يكاد المرء منا يقترب من حدود الزعم بمعرفته بالجميع حتى يخرج له من تحت القبعة او من داخل الاكمام تنظيمات جديدة وقيادات اجد !!

★ ★ ★

ترى هل بدل فلسطين الواحدة التي نعرف اصبحنا امام خمسة عشر فلسطينا، ولكل تنظيم فلسطينه الخاصة به ليحررها ؟ ام نحن امام حالة انفجر فيها الهدف الواحد وانقسم الى خمسة عشر شظية؟ ام ان هنالك خمسة عشر نهجا سياسيا يبرر كل واحد منها وجود تنظيم خاص به؟ ام ان علينا ان نعترف ان اساس حالة التشرذم لا علاقة له بالاهداف والنهوج السياسية وانه يكمن في «ضرورة توسيع دائرة القيادات» للانسجام مع توسع دائرة توزيع المصالح؟!

****

قد يتمرحل الهدف، لكن لا شيء يبرر تمزيق الاداء الى خمسة عشر قطعة!! وقد تتعدد التكتيكات والاساليب لتحرير الارض ولكنها لا تصل الى خمسة عشر «مدرسة»!! وقد تفرض الاوضاع العربية امتداداتها داخل الجسد التنظيمي الفلسطيني، لكن عندما تتجاوز هذه العملية الحدود المتوقعة الى يمين ووسط ويسار او حتى نوعين من كل منهما، لكننا لا نعرف عن حركة تحرير فيها كل هذه الالوان الايديولوجية. فاذا لم يكن للتنظيم هدف متميز او نهج متميز او ايديولوجية متميزة فلماذا هو اذن وما هي مسوغات وجوده؟ وهل يرى اي منكم سببا اخر لهذا التشرذم سوى الاحوال الذاتية للتنظيمات وما يتمخض عنها من مصالح ضيقة ؟

****

والان وبعد ان سقط الجسد السياسي الفلسطيني - موضوعيا - من سمت اوهامه وارتطم بالبلاط الاميركي. وبعد ان اصطدم الرأس الفلسطيني - موضوعيا - بالرفض الاسرائيلي. وبعد ان وصلت سكين القوى الطائفية موضوعيا الى العنق الفلسطيني وبدأت تحز فيه. وبعد ان وجد المفرطون في الاعتدال من الفلسطينيين انفسهم - موضوعيا - امام جدار التشدد الاميركي - الاسرائيلي. وبعد ان راوح اهل «الوسط الديمقراطي» بين المفرطين في الاعتدال والمفرطين في التشدد من الفلسطينيين. وبعد اتضاح حقيقة كون «جبهة الانقاذ» - كقصة النجار مع بابه المخلوع - اصبحت بحاجة الى انقاذ. بعد كل هذه الوقائع الموضوعية، هل ثمة شك في ان مسألة غياب الوحدة الوطنية الفلسطينية هي في جوهرها اما مسألة غباء سياسي قاتل و «او مسألة مصالح ضيقة للقيادات المستفيدة من التبعثر والتمزق الفلسطيني؟!! واما آن لهذا الليل الطويل ان ينتهي باشراق شمس الوحدة الوطنية ؟

د. اسعد عبدالرحمن

مطب ملح

لا يختلف اثنان على ان الانقسامات الناشبة بين فصائل المقاومة الوطنية الفلسطينية تعود بالاساس الى الاختلاف في انتماءاتها السياسية والايديولوجية والطبقية اولا، والى طبيعة التناقضات والنزاعات العربية المنسحبة بوضوح شديد على الساحة الوطنية الفلسطينية جراء تدخل الانظمة العربية في شؤونها ومحاولة كسب المؤيدين والانصار او الحلفاء من بين صفوفها ثانيا..

ولان الانظمة العربية او بعضها استطاع ان يكسب من بين صفوف المقاومة الفلسطينية وقياداتها انصارا ومؤيدين لنهجها السياسي ولمواقفها من الصراع العربي - الاسرائيلي ومن مشاريع التسوية المطروحة سواء لجهة تغليب النضال السياسي على النضال العسكري وبالتالي التعامل بشكل او بآخر مع الحلول المطروحة ومع اطرافها العربية والدولية، أو بالعكس، فان احتدام التناقضات بين الانظمة العربية قد انعكس تلقائيا وبنسب متفاوتة على المقاومة الفلسطينية ووجد له امتدادا بينا بين فصائلها..

لكن هذه التناقضات في صفوف المقاومة الفلسطينية ظلت منذ نهاية الستينات تتجمد، او تتحرك وتعلن عن نفسها دون ان تصل الى المستوى الذي تطغى فيه على التناقض الرئيسي مع العدو القومي .. وهذا الحرص من جانب بعض الفصائل على عدم طغيان التناقضات الثانوية على التناقض الرئيسي مع العدو قد استغل على نحو سيىء والى اقصى الدرجات من جانب احد هذه الفصائل، فراح ينفرد في كثير من الحالات بالقرارات السياسية والتنظيمية والمالية، مما احدث خللا في البنية التنظيمية والسياسية، وفوضى وشكوكا حول امور متعددة اخرى.

وفي أول امتحان جدي وعلى مستوى مصيري واجهته المقاومة اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، ثم امام تطورات وتعقيدات المازق اللبناني وتشابك وتداخل علاقات القوى الفاعلة والمؤثرة فيه، انفرط عقد التحالف الوطني بين فصائل المقاومة الفلسطينية، ونشبت انقسامات من نوع جديد، وحتى من داخل التنظيم الواحد.. (الانتفاضة) .. وقد كاد هذا الانفلاش الخطير لو نجحت الممارسات المتشنجة والعدمية، ان يخلق في الساحة الوطنية الفلسطينية محاور وتحالفات جديدة تطرح البدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر بحق اعظم انجاز حققه النضال الوطني الفلسطيني حتى الان .. لا سيما وان منظمة التحرير التي اكتسبت شرعية عربية ودولية بكونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني قد حالت بحضورها الدائم دون اقحام اطراف فلسطينية او عربية لجهة ادعاء تمثيل الشعب الفلسطيني، مما اعفى او انقذ النضال الوطني الفلسطيني من الوقوع في خلافات اكثر تعقيدا واعسر على الحل، وساعد على تحصين الشرعية الوطنية الفلسطينية امام محاولات انتهاكها.

فاغفال بعض القيادات الوطنية لاتفاق عدن - الجزائر مع التحالف الديمقراطي (الجبهة الديمقراطية - الجبهة الشعبية - الحزب الشيوعي) وتغليب علاقاتها مع الاردن على علاقاتها مع حلفائها التاريخيين في المقاومة وصولا الى توقيع اتفاق عمان في شباط ١٩٨٤ قد وضع النضال الوطني الفلسطيني برمته على منعطف كاد ان يدفع القيادة الحالية للمنظمة الى مازق سياسي من شأنه ان يجعل قوى النضال الوطني الفلسطيني من جهة وقيادة منظمة التحرير من جهة اخرى على طرفي نقيض، وكل طرف منهما يصرخ في واد...

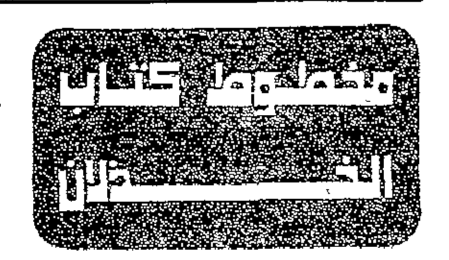
تفادت قيادة المنظمة في اخر لحظـة تورطهـا وتراجعـت عن اندفاعهـا باتجـاه المراهنـة على الحل الاميركي من خلال رفضها القبول العلني بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، فان فرصا جديدة للقاءات وطنية قد اتيحت وينبغي الاستمرار في اغتنامها على افضل وجه، وصولا الى رأب الصدع في الوضع الوطني الفلسطيني واعادة تحقيق الوحدة الوطنية بين قوى الثورة الفلسطينية على قاعدة برنامج الحد الادنى سياسيا وتنظيميا... اي على اساس وثائق لقاءات عدن - الجزائر الاولى ثم بيان براغ ولقاءات موسكو والجزائر مؤخرا.

هذا هو السبيل الوحيد للخروج بالنضال الوطني الفلسطيني من ازمته السياسية والتنظيمية، ووضع حد لانفلاش قواه وانقسامات فصائله، وبالتالي للتخلص من المراوحة بين الميل لاتفاق عمان والحل الاميركي وعدم الانعتاق من اسارهما، وبين الحلول الوطنية التي اكسبتها قرارات الرباط - بغداد - فاس العربية بعدها وشرعيتها القوميين.

وهنا ينبغي التأكيد بحزم على ان صمود المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب اللبناني امام حملات الابادة والتطويق من جانب حركة امل وحلفائها، من جهة، وان الانتفاضة الشعبية الشجاعة في المناطق المحكمة في وجه الاحتلال الاسرائيلي ووسائله الارهابية والقمعية ومخططاته التوسعية من جهة اخرى، انما هو بمثابة الرسائل المباشرة والمدوية الموجهة لجميع قيادات فصائل المقاومة الفلسطينية وبدون استثناء، ودعوتها لتخطي خلافاتها الحادة وانقساماتها، والارتقاء الى مستوى تضحيات شعبها في المناطق المحتلة وفي لبنان وفي كل مناطق الشتات .. فهذه فرصة تاريخية لكي تتفادى القيادات الوطنية اخطاءها السياسيـة والتنظيميـة وتضـع حدا للفوضى المالية، وتنهي ميلها او نزوعها نحو الحلول ومشاريع التسوية الاميركية كما انها فرصة مهمة لكي تتراجع القوى المتطرفة عن نهجها العدمي ومواقفها المتشنجة وبدون مزايدات .. والا فان اعداء النضال الفلسطيني قد ينجحون في النهاية في تصفية الثورة وربما عبر قياداتها نفسها..

ولكن ما يبعث على التفاؤل والايمان بصعوبة او استحالة تصفية هذا الرقم الصعب في الساحة العربية، ذلك الرهان على وعي وصمود الشعب الفلسطيني ويقظة بعض القيادات الفلسطينية وقدرتها على النهوض بدورها وواجبها التاريخية.

سلامة عكور



« هذه اوراق من مخطوط وجد مع بعض المخطوطات الدينية الاخرى في احد الكهوف في شمال جزيرة ميورقة (من جزر الاندلس في البحر المتوسط) والمخطوط مكتوب بعضه بالالخميادو (اي باللغة الاسبانية المكتوبة بالاحرف العربية) وبعضه بالعربية . وهو محفوظ بمكتبة البلدية هناك . صاحبه اسمه محمد بن محمد بن محمد بن ابي حفص عمر بن سيري الغساني . وكان ابو حفص من قواد المقاومة الاخيرة للفرنج في تلك الجزيرة ما بين عام ٦٢٦ - ٦٣١هـ/ ١٢٢٩ - ١٢٣٤م . وقد سماه كتاب الخذلان ، وقد رممنا بعض هذا المخطوط وفيه خروم كثيرة . وترجمنا بعضه الاخر الاعجمي ، وانما ننشر ما استطعنا ترميمه على امل ان نجمعه كله بعون الله » .

نعوذ بالله من الخذلان

(١) ابو يحيى التنمللي

بقلم: د. شاكر مصطفى

يبدأ المخطوط في ورقته الاولى بقوله :

باسم الله الواحد المبدع لا ابتداء له ولا انتهاء خلق العالم من عدم . وبعث محمدا رسول الله بكلمته وقرآنه فقمع الكفار والمنافقين .. وبعد فهذا بلاغ للناس .. (كتاب) استخرجه من التواريخ بعد فوات العمر والياس من الجهاد وانقطاع الرجاء من الاعوان وسيطرة الخذلان ، وليس غرضي ان احكم بين الناس وقد قال تعالى « فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون » وما كتبته لنفسي ليكون تعلة للنفس المكلومة في الحياة وشفيعا بين يدي الله تعالى بعد الممات ولكن ليكون عبرة « قوم يعقلون » فان الحزن لما صرنا اليه يفتت الاكباد ويفطر الافئدة فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . والى الله المشتكى « ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا » صدق الله العظيم . ربنا انا نسالك النصر « وما النصر الا من عند الله » .

فصل في ذكر ابي يحيى التنمللي

ابدأ الكلام بذكر ما وجدته بخط جدي ابي حفص عمر .. رحمه الله قال : « كنا لدى ابي يحيى التنمللي قبل واقعه التسليم .. وكان ابو يحيى في اشد القلق لما ورده من اخبار تحرك الاسطول الفرنجي الكاتالاني ، وعليه الملك اللعين خايمة قاتله الله ، للهجوم على الجزيرة . وكان اشد ما يقلقه خيانة ابي جميل زيان بن مدافع في بلنسية وتحوله الى اداة طيعة للفرنج الكفار . وقد استعد ابو يحيى للغزاة بالفين من الفرسان وعشرين الفا من الجند الا انه كان يخشى الناس كل الخشية بسبب جبروته وظلمه وقتله خلقا من اهل البلد وهرب بعضهم الى الجبال فرارا بانفسهم منه . وقد جمعنا ليرى رأينا في الملمة الداهمة ومدى استعداد الجند والناس لها . ففي المجلس القواد والوجهاء وكبار القوم .. وقلت لابي يحيى :

- لقد بعثت صاحب شرطتك امس فاتاك باربعة من كبراء البلد فضربت اعناقهم . وكان فيهم ابنا خالي .. وانا قادم الان من العزاء .. ان هذا امر لا يطاق . ونحن كل يوم الى الموت نساق . وقد عاهدني الناس على الثار . وهم من الخوف في اهوال ومن امر العدو في اهمال .

وقال ابو يحيى :

- ليس هذا اوان العتب والحساب .. والامر اخطر والداهية اليوم اعظم .

فقلت :

يا ايها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم؟

ألم تبعث باحضار خمسين رجلا من اهل الوجاهة والنعمة ، فهم الان في ساحة القصر ينتظرون وكلهم من خوف الموت في موت .

قال : انهم اصل الفتنة ورأس البلاء ولا احارب الاعداء في الخارج واعدائي في الداخل .

قلت : ولم لا تدخرهم لاعدائك ولا تصطنعهم فيدفعوا عنك وعنا ؟ انك تحقد على زعيمهم صاحب الشرق (ابن حريق) ..فهل يبلغ الحقد في الرجال درجة العمى عن بلاء الرجال ؟ أجعلهم يدك على اعدائك واعداءالله .

ودخل على ابي يحيى وانا احاوره بعض غلمانه فوسوس اليه بشيء وسمعته يردد .. سبعون شراعا في الغرب واربعون في الجنوب.. سبعون واربعون .. وفهمت ان الغزاة الكاتالان قد وصلوا .. وقال ابويحيى .

- توكلنا على الله .. قم بنا الى ساحة القصر .

وخرج وخرجنا معه والعيون معلقة من الرعب باطراف شفتيه فقال :

- ايها الناس . عفا الله عما مضى وسلف .. ولقد وقع الامر الذي كنا نحذر .. وانتم اعلم بحقد الكاتالان وشراستهم وانهم الان على سيف البحر فاذهبوا راشدين الى سلاحكم فاعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم .

وذكر كلاما كثيرا في الجهاد .. وخرج القوم الى دورهم كانما قد نشروا من قبورهم . وفي قلوبهم ما لا يعلمه الا الله من الاسى بين هذا الطاغية الباغي وبين ذلك العدو الذي لا يرحم .

واشهد لقد صدق ابو يحيى القتال حتى وقع قسم من سور البلد عند باب الكحل وحتى تكسر سيفه في يده واسر فبقي في العذاب الاليم خمسة واربعين يوما حتى مات . واشهد لقد صدق اهل البلد القتال حتى تساقطوا صرعى ، وكان منهم فتى الفتيان (فتح الله) الذي كان يهاجم العدو خارج الاسوار حتى استشهد مع جماعة ورمى الفرنج برأسه الى المدينة بالمجانيق .. ولكني ادركت ان انهيار الاسوار قد سبقه انهيار النفوس .. وكانت السيوف تحارب معا والقلوب شتى .. بل كان منا اناس كابن عباد وابن بارق والبلنسي ظاهروا الفرنج واعانوهم لسوء رأيهم في ابي يحيى وظلوا على الخصومة له والمعركة في الابان ، فخسرنا وخسروا . ولقد من عليهم الكاتالان الاسبان بابقاء مزارعهم ودورهم فهم اليوم في بلهنية من العيش ورغد من النعيم ولكن المذلة ترهقهم وتجعل حياتهم امر من العلقم ، وطعامهم الزقوم . واي عيش يعيشون ان كان لا يجرؤ واحدهم على ان يعلن دينه حتى لاهله ؟ لقد تفرقوا شيعا ، وتركوا الاعتصام بحبل الله فتركهم الله . « ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ».. ولهذا كان من المذلة ما كان .

نعوذ بالله من الخذلان !

الجوع

لبنان

ثالوث الحرب والارهاب والشرق الاوسط

من العبارات ذات المضمون بعيدة الاثر ما ردده بعض السياسيين والمفكرين ممن حضروا الندوة التي اقيمت مؤخرا لمناسبة مرور ثلاثين عاما على تاميم القناة اذ كادوا يتفقون جميعا على ان احداث الخمسينات من عدوان وتدخلات وتآمرات يكاد يعاد تمثيلها على مسرح الاحداث العالمية بكل ما تشمله من معان واهداف وان اختلف الشكل او المسميات.

هكذا تردد قول الزعيم العمالي البريطاني مايكل فوت وكلود جوليان الصحافي الفرنسي باللموند دبلوماتيك او ستيفن جرين الكاتب والمفكر الاميركي او بافيل ديمتشكو نائب رئيس البرافدا السوفيتية وغيرهم من المصريين والعرب والاجانب. ومن المفهوم انهم بذلك يشيرون الى التدخلات الاستعمارية المعلنة والمؤامرات المستترة في الشرق الاوسط وافريقيا وآسيا وفي اميركا اللاتينية وارجاء اخرى من عالمنا اليوم.

هذا ما قد يدور في الاذهان ونحن نسمع ونقرأ عن احداث وتطورات هنا وهناك بعضها اشبه بالزلازل والبراكين تثير الخوف والهلع والهرج والمرج والبعض اشبه باصداء وومضات متناثرة لطلقات وقذائف عابرة.

توالت اخبار مثيرة لكشف اسرار النشاط النووي في اسرائيل ومخزون القنابل الذرية لديها (واسرائيل تنفرد في المنطقة بعدم انضمامها للمعاهدة الدولية للرقابة على النشاط النووي) ثم ما اعقب ذلك من انباء عن خطف موردخاي فانونو من لندن وتقديمه للمحاكمة وهو الاسرائيلي الذي عمل بالمفاعل الذري ثم كشف اسراره (وهنا كان التجاهل والصمت المريب لحكومة بريطانيا الحريصة على سيادتها). ومن المسلم به ان انشاء مثل هذه المفاعلات الذرية باسرائيل وتطويرها لم يكن من المتيسر تحقيقه سوى بالمعونات الاميركية المالية والفنية على اوسع نطاق.

وما زالت تتوالى الانباء عن اسرار صفقات السلاح بين اميركا واسرائيل وايران لامداد الاخيرة بالسلاح والعتاد في حربها مع العراق. لتكشف بذلك جانبا جديدا من السياسة الاميركية التي اصبحت تقف في صف واحد مع ايران واسرائيل في مواجهة العراق ودول الخليج والعرب مما كان موضع الهجوم والانتقاد ليس من العراق او الدول العربية اساسا بل من الصحافة والاعلام والكونغرس وبعض عناصر الادارة الاميركية وغيرها من المؤسسات في الولايات المتحدة نفسها باعتبار مثل هذه الاتصالات تمثل اجراء غير اخلاقي حيث لا يتمشى ولا يتفق مع السياسة الاميركية المعلنة التي تشجب الارهاب والتي استندت الى هذا المبدأ في عدوانها على ليبيا وفي مسايرتها الموقف البريطاني تجاه سوريا (تزعم اميركا وبريطانيا ان كلا من ايران وليبيا وسوريا والمنظمة من المصادر الرئيسية للارهاب الدولي).

وبينما قوات اسرائيل ما زالت ترابط في جنوب لبنان تدور المعارك ضد الفلسطينيين وتقصف مخيماتهم وتجمعاتهم بمن فيها من النساء والاطفال ليس من قبل الطائرات والقوات الاسرائيلية فحسب بل من قبل قوات حركة «امل» اللبنانية.

□ ■ □

تهدف تلك المخططات الى وقف تيار القومية العربية الجارف والحيلولة دون اطراد نموه وانتشاره منذ اوائل الخمسينات الى اوائل السبعينات باعتبار تلك الحركة القومية كانت - وما زالت - تمثل عائقا وسدا منيعا في وجه تطلعات واطماع السياسة الغربية ومصالحها في المنطقة. وقد اتخذت تلك السياسة مظاهر مكشوفة حينا تحت اسم حلف بغداد او العروض الاميركية لملء الفراغ بعد جلاء الانكليز والفرنسيين من مصر والسودان والعراق وسوريا ولبنان (ثم بعد ذلك من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب).. او لجات تلك السياسة الى ما عرف بمشروعات للدفاع المشترك او ما يسمى حاليا بالتعاون العسكري الاستراتيجي او غير ذلك من ترتيبات للتسهيلات العسكرية مما كان وما زال مرفوضا من مصر منذ اوائل الخمسينات للان.

واذا كانت تلك الاحلاف والاتفاقات غير المتكافئة قد اصبحت غير مقبولة في مصر وكافة الدول العربية (تقريبا)

□ ■ □

هكذا اصبح العالم العربي يواجه المخططات الصهيونية لاسرائيل من ناحية بما في ذلك احتلالها لمناطق عربية في فلسطين وسوريا والاردن ولبنان والتهديد الجديد الذي ابرزته انباء الانشطة النووية ومخزون القنابل الذرية لديها.

ولعله مما يثير التمعن ايضا انه في الوقت نفسه الذي تثور فيه ازمة مساعدات اميركا لايران تزور فيـه المسـز تاتشـر واشنطـن

وقد اعلنت بريطانيا قطع علاقاتها ومعاملاتها مع سوريا بدعوى ثبوت تورطها في قضية تفجير طائرة العال الاسرائيلية في مطار هيترو. ودعت بريطانيا حلفاءها في المجموعة الاوروبية للاقتداء بها ولكن بدا واضحا تردد البعض ومعارضة البعض الاخر صراحة كاليونان.

بل ان السيد شيراك رئيس وزراء فرنسا كشف الستار عن زيف الادعاءات الموجهة ضد سوريا وعن دور الموساد في تدبيرها، اي فبركة تلك القضية.. ومثل هذا التناقض في السياسة البريطانية تجاه الارهاب يوضح حقيقة المبررات التي تدفع بريطانيا الى الادعاء بمحاربة الارهاب.

لعل ما تقدم يوضح الى اي حد افلحت السياسة الاميركية والبريطانية في ان تسبب الفرقة والضعف والانقسام بين الدول العربية عن طريق دول تستخدم لتحقيق تلك السياسة صراحة كاسرائيل بينما تفرض كافة عناصر الموقف التاريخية والمستقبلية وروابطه الفكرية والمصلحية الوعي والتنبيه تجاه تلك المخططات الاستعمارية والتي تهدف الى الحاق الهزيمة العسكرية والسياسية والخراب الاقتصادي والعمراني بدولة مثل العراق وتهدف في الوقت نفسه الى محاصرة سوريا وعزلها سياسيا واقتصاديا او ضربها عسكريا اذا تهيأت الظروف المناسبة لذلك. وهكذا يواجه كل من العراق وسوريا - رغم تباعدهما سياسيا - قضية محورها الظاهري حرب محلية او ارهاب دولي بينما مضمونها الحقيقي المشترك هو ضرب القومية العربية.

□ ■ □

ان عناصر الموقف الحالي تدعو الى مزيد من الوعي والتحرك تجاه مثل هذه المخططات التي وان بدأت بدول متشددة مثل ليبيا وسوريا فان هدفها النهائي هو منظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها المختلفة وكافة الدول المؤيدة لها بما فيها مصر والسودان والعراق والجزائر واليمن او غيرها.. (وامثلة الموقف الاميركي والبريطاني واضحة ازاء ضرب تونس وطرابلس وغرينادا ونيكاراغوا وفوكلاند.. الخ)..

ولعل ذلك يبين اهمية تبني الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية والتي يبدو ان المعوق الرئيسي تجاهها ياتي من الخارج. وذلك يقودنا بالتالي الى ان مفتاح الموقف هو في البدء فورا من اجل تحقيق تفاهم مصري - سوري من اجل مصالحة عربية شاملة يمكن ان تؤدي الى نوع من التنسيق ووحدة العمل والوفاق العربي لمواجهة الاخطار العاجلة، وقد اصبح على رأسها اخطار نووية لن تفرق في اختيارها للخراب بين شعب دون شعب اخر من شعوب المنطقة.

وقد اصبحت هذه الدعوة ضرورة سياسية عاجلة لمواجهة التأمرات من اجل تقويض الجهود الرامية لعقد المؤتمر الدولي للسلام. هذا مع التسليم ان مثل هذا المؤتمر لن ينعقد تلقائيا او في يوم وليلة بل ما زال يحتاج الى مجابهة العديد من المعوقات المتجددة والى مواصلة الجهود البناءة التي لا بديل لها لتسوية ازمة الشرق الاوسط واحلال السلام والاستقرار بالمنطقة.

بهي الدين الرشيدي

(سفير بوزارة الخارجية المصرية)

اسئلة تبحث عن جواب !

عام ١٩٦٧ كان عدد سكان الضفة الغربية لنهر الاردن ٦٥٠,٠٠٠ مواطن.

والان عدد سكان الضفة الغربية ٦٠٠,٠٠٠ مواطن!!

المفروض حسب معادلة التزايد السكاني المعروفة في هذه المنطقة ان يكون عدد سكان الضفة الغربية ١,٣٠٠,٠٠٠ مواطن.

هذه الاحصائية البسيطة التي تغيب عنا وسط ضجيج الاحداث، تثير أكثر من سؤال خطير، ومعقد، وجاء بعد ان صار الوطن الفلسطيني في اللغة السياسية «وطن للفلسطينيين» وصارت القضية الفلسطينية «قضية الفلسطينيين»!

واذا اعتبرنا الفعل الاسرائيلي القائم على ارضية الصراع هو المخطط العملي للتوسعية الصهيونية، فالمفترض ان يكون الفعل الفلسطيني - العربي المضاد هو المخطط العملي لمقاومة التوسعية الصهيونية. فما الذي يحدث الان وحدث خلال السنوات العشرين الماضية؟

تعمل الصهيونية العالمية على تهجير ملايين اليهود الى «ارض اسرائيل» بما في ذلك فلاشة الحبشة، وتنظمهم في «مدن التطوير» او في «المستوطنات» اذا اختاروا البقاء، او تنظمهم في نيويورك وفرانكفورت ولوس انجلوس اذا اختاروا الهجرة.

فاليهودي المنظم هناك هو كاليهودي المقيم في تل ابيب. فيما نسهل نحن، وباسم الصمود، هجرة ثلاث ارباع المليون فلسطيني او اكثر من قراهم، ومدنهم، وتقدم لهم كل فرص والاستثمار خارج وطنهم. ففي بريطانيا وحدها ٢٧٠٠٠ عقار يملكها «حملة جوازات سفر اردنية»!!

وفي الوقت الذي تضع فيه الادارة الاسرائيلية يدها على ٦٠٪ من اراضي الضفة الغربية باعتبارها «اراضي حكومية» فان الهجرة الفلسطينية اتاحت لهذه الادارة مصادرة ٤٤٠,٠٠٠ دونم من الاراضي الزراعية باعتبارها «املاك غائبين»!

وفي الوقت الذي يفترس فيه الاقتصاد الاسرائيلي ٩٠٪ من الفعاليات الاقتصادية في الارض المحتلة، بحيث يشارك في تسعين دينارا من كل مائة دينار من حصيلة المنتج الفلسطيني، ينهمك «العقل» الفلسطيني العربي في اقامة اقتصاد متقدم للفلسطينيين خارج وطنهم، او فتح قنوات لضخ مال عربي ودولي في الاقتصاد الاسرائيلي «لتمكين العرب من الصمود في ارضهم»!!

هذه المؤشرات المبسطة الثلاثة لما يجري على ارضية الصراع، وفي حدوده الواقعية يفسر لنا حالة الاحباط التي تمسك بالفلسطيني الذي يرى من موقعه في نابلس او رام الله او غزة حالة التردي في الداخل الفلسطيني، وحالة التردي في الظهير القومي العربي، ويتابع بخوف ومحبة، ومن خلال دموعه السوداء، هذه الحشود من الفتيان التي تتظاهر وتسقط بالرصاص، وتذهب الى السجون والمعتقلات.

لقد سهل «العقل» الفلسطيني - العربي، للفلسطينيين اقامة الكيان، واقامة الهياكل السياسية لهذا الكيان خارج الوطن الفلسطيني - ومنذ الاربعينات -، ثم اكتشف هذا «العقل» اخطار «الوطن البديل» فشن عليه اقسى الحروب التي شهدنا بعضها ونشهد الان في لبنان.. وفي كل بلد «استضاف» الفلسطينيين!!

.. كنا نسأل احد المتقاعدين من قادة المقاومة: لماذا - وقد كان لكم نفوذ هائل في الاردن - لم تغلقوا الجسور على نهر الاردن منذ عام ١٩٦٨ على الاقل؟ ولماذا لم تخططوا لتثوير المناطق المحتلة بشكل دائم، ومدروس؟

واجاب الصديق المتقاعد: لقد بحثنا الموضوع حتى ايام كانت الخطوط على النهر مفتوحة في الاتجاهين بعد الحرب مباشرة، فقيل لنا: أعوذ بالله!! هل تريدون فصل حركة المقاومة عن جماهيرها في الداخل؟ لقد نقلنا كوادرنا هناك، حتى ان الاخ ياسر عرفات اجتاز النهر وبقي اسبوعين معها وعاد!! ثم اخذتنا دوامة التنظيم في المواقع الاسهل في الاردن وسوريا ولبنان ومصر. وانتهينا الى المعركة الداخلية!

كيف نفهم الصراع العربي - الصهيوني؟
كيف نفهم الدور الفلسطيني - انسانه وارضه في معادلة الوطن - ؟

ماذا نريد من النضال الفلسطيني في الارض المحتلة وخارج الارض المحتلة؟

كيف يتساوق النضال الفلسطيني والالتزام العربي في هذا الصراع؟ واين حدود الخصوصية الفلسطينية والقومية العربية؟

.. اسئلة تتوالد كالمتواليات العددية.. لكننا نراهن ان «العقل» العربي المركون في الثلاجة الاميركية مشغول بالاجابة عن اسئلة اخرى؟

طارق مصاروة

فرانكفورتر الجماينة

■ مهددة بجر جنوب شرق آسيا لمواجهة شاملة

الاشتباكات الصينية ـ الفيتنامية سببها سياسة هانوي التوسعية

شهدت مناطق الحدود الصينية ـ الفيتنامية مع بداية العام الجديد قتالا ضاريا بين قوات فيتنامية حدودية واخرى صينية، لدرجة ان المراقبين وصفوا هذا القتال بانه اعنف مواجهة تجري بين البلدين منذ حرب الحدود الشاملة بينهما عام ١٩٧٩، والتي اعقبت التدخل العسكري الفيتنامي في كمبوديا . ومثل كل المواجهات والمناوشات السابقة فقد اصدر كل جانب بيانات حمل فيها الجانب الاخر مسؤولية بدء هذا القتال الذي اسفر عن مقتل مئات الجنود من الجانبين طبقا لبياناتهما الرسمية .

ويربط بعض المحللين السياسيين الغربيين هذا القتال باستمرار بوجود القوات الفيتنامية في كمبوديا، التي غزتها في شهر ديسمبر من عام ١٩٧٩، ونصبت فيها حكومة موالية لها، وهو اجراء ندت به الصين بقوة واعتبرته بمثابة تدخل سافر في شؤون بلد مستقل، وهناك محللون اخرون يعتقدون ان اندلاع القتال على الحدود بين الصين وفيتنام بين الحين والاخر له علاقة بهجمات تشنها القوات الفيتنامية على القوات التايلندية على الحدود مع كمبوديا، حيث تدعم الصين موقف حكومة بانكوك في مواجهة هذه الهجمات .

ومنذ الغزو العسكري الفيتنامي لكمبوديا، والصين تواصل ضغوطها على فيتنام. وتمثل هذا الضغط في الابقاء على حالة من التوتر على طول الحدود بين البلدين، بهدف اجبار فيتنام على سحب قواتها من كمبوديا التي تقدر مصادر المخابرات الغربية عدد افرادها بحوالي مائة وستين الف جندي .

ويقول بعض الدبلوماسيين الغربيين في بكين انه ربما يكون لدى الصين وفيتنام اسباب لاستمرار القتال بين قواتهما على طول الحدود المشتركة . فالصين تريد ان تؤكد تصميمها مرة اخرى على تلقين فيتنام درسا، وفي المقابل تريد فيتنام ان تثبت انه لا بد من اخذها بعين الاعتبار في حملة دبلوماسية تقوم بها الصين في الوقت الراهن لتحسين علاقاتها مع لاوس وبعض دول منطقة جنوب شرق اسيا .

وتعتبر الصين السند العسكري الرئيسي للمقاومة الكمبودية، وخاصة ثوار «الخمير الحمر»، الذين اطاحت بهم فيتنام في نهاية عام ١٩٧٩ وتعترف الصين بان الضغط العسكري على الحدود الصينية الفيتنامية يرمي الى تخفيف العبء عن هؤلاء الثوار الذين يقودهم الامير نورودوم سيهانوك عن طريق ارغام فيتنام على تعبئة جزء من قواتها الخاصة على منطقة حدودها مع الصين .

ورغم التغييرات التي ادخلت مؤخرا على الزعامة الفيتنامية، الا آن الصين اكدت ان هذه التغييرات لن تجعلها تعدل عن مطالبها بانسحاب جميع القوات الفيتنامية من كمبوديا كشرط مسبق بالنسبة لها لاجراء مفاوضات مع حكومة هانوي بهدف تحسين العلاقات بين البلدين .

وسبق لرئيس وزراء الصين زهاو زيانغ (الذي خلف «هو» مؤخرا في زعامة الحزب) ان اعلن في شهر نوفمبر الماضي اثناء قيامه بجولة تفقدية لمناطق الحدود بين البلدين ان الصين لن تغير من سياستها تجاه فيتنام طالما ظلت الاخيرة تقوم باستفزازات مسلحة على منطقة الحدود بين البلدين، وطالما ظلت القوات الفيتنامية تحتل الاراضي الكمبودية، منتهكة بذلك القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة، التي تدعو فيتنام الى سحب قواتها من تلك الدولة الواقعة في جنوب شرق اسيا .

وقد جاء اندلاع القتال على طول الحدود الصينية ـ الفيتنامية فيما كان رئيس اركان الجيش الصيني الجنرال يانغ ديزي يقوم بزيارة لتايلند لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين فيها، قال مسؤولون في بكين انها تهدف الى التنسيق معهم بشأن المساعدات العسكرية التي تقدمها الصين للثوار الكمبوديين المناهضين للوجود الفيتنامي في كمبوديا، فالقيادة السياسية لهؤلاء الثوار برئاسة الامير سيهانوك، رئيس الدولة الكمبودي السابق، تتخذ من الصين مقرا لها، ولكن نشاط الثوار العسكري ضد القوات الفيتنامية في كمبوديا ينطلق في الواقع من الاراضي التايلندية حيث يقيم الثوار قواعد عسكرية لهم هناك. وغالبا ما تقع اشتباكات مسلحة على الحدود التايلندية الكمبودية اثناء تعقب القوات الفيتنامية للثوار الكمبوديين المنتشرين على طول الحدود بين البلدين .

وتعتبر الاشتباكات المسلحة على الحدود الصينية ـ الفيتنامية عنصر يبقي على حالة التوتر في منطقة جنوب شرق اسيا، وهذا الوضع المتوتر سيظل قائما طالما ظلت القوات الفيتنامية في كمبوديا، وطالما ظلت فيتنام ترفض الاعتراف بحق الشعب الكمبودي في تقرير المصير بموجب قرارات الامم المتحدة والقانون الدولي .

ومع ان الاشتباكات التي وقعت خلال الاسابيع الاخيرة بين القوات الصينية والفيتنامية على الحدود المشتركة بين البلدين لم تصل الى مرحلة الحرب الشاملة، الا ان الامور بين البلدين قد تصل الى حد قد يدفع بالوضع الى حرب واسعة، قد تنجر اليها دول جنوب شرق اسيا كلها .

والآن، اين ذهب كبش الاضحية ؟..

الصفقة

اسرائيل

■ عن هيرالد تريبيون ■

اندبندانت

■ أملته العزلة الدولية

«تحالف فأر الخيل» اقوى من كل الضغوط

العزلة الدولية المفروضة حول اسرائيل وجنوب افريقيا ادت الى الاسراع في توثيق العلاقات بين الجانبين. وقد اطلق على العلاقة القائمة بين اسرائيل وجنوب افريقيا وتايوان اسم «تحالف فأر الخيل»، بالرغم من عدم رضا هذه الدول عن الارتباط ببعضها الا ان قوتها العسكرية والاقتصادية، املت عليها التحالف.

واسرائيل على اي حال لديها حليف قوي جدا ليس لجنوب افريقيا حليف مثله، الا وهو الولايات المتحدة، كما ان الضغوط الاميركية المتزايدة على حكومة الرئيس بوتا فرضت بعض التوترات على العلاقات القائمة بين اسرائيل وبريتوريا.

وزعمت اسرائيل مؤخرا بانها لم تقد ببيع اسلحة لجنوب افريقيا طوال ١٠ سنوات مضت. ويوم الاثنين الماضي قال شمعون بيريز، وزير الخارجية الاسرائيلي، ان اسرائيل لا تزال متقيدة باحكام الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على بيع الاسلحة لجنوب افريقيا. وتقول وزارة الخارجية الاسرائيلية ان مسالة العلاقات مع جنوب افريقيا برمتها قيد التنقيح والدرس، ولكنها رفضت التعليق على تقارير ذكرت ان الزيارات الرسمية لجنوب افريقيا قد حظرت تماما.

وهذه الخطوات تتزامن مع وصول وفد اقتصادي اسرائيلي لواشنطن من اجل متابعة الطلب الاسرائيلي الخاص بالحصول على مساعدات بقيمة ٣ مليارات دولار للسنة المالية (٨٧ ـ ١٩٨٨). وكان يوسي بيلين، احد المساعدين المقربين لبيريز، قد ذكر في واشنطن في الاسبوع الماضي ان الرئيس ريغن سيرفع تقريره للكونغرس قبل الاول من ابريل حول وجهات نظر حلفاء الولايات المتحدة من العقوبات.

ومن الناحية الظاهرية، لا تكسب اسرائيل الا القليل من خلال الدفاع عن علاقاتها مع جنوب افريقيا. ومع ذلك، فان المصالح المتبادلة قد تغلبت على الحزازات القديمة في العاصمتين.

وبالنسبة «لدولة» ولدت بعد مذبحة جماعية، فان من المؤكد ان تشعر بمخاوف عديدة اثناء التعامل مع حزب حاكم في جنوب افريقيا سبق ان اعلن دعمه لهتلر خلال الحرب العالمية الثانية. كما يوجد في هذا الحزب ايضا زعماء طالما طالبوا بابعاد اليهود عن بلادهم. وبينما يحب بيض جنوب افريقيا مقارنة هجرتهم الجماعية الكبرى (حين جاءوا من اوروبا لجنوب افريقيا) بالخروج الجماعي لليهود من مصر، الا ان التحيز ضد احفاد موسى لا يزال مستمرا في بعض الاوساط، وبخاصة في اوساط التنظيمات اليمينية المتطرفة.

ومن بين اشد المعارضين للعنصرية الذين يعلنون مواقفهم هناك بعض الشخصيات اليهودية من مثل هيلين سوزمان، وهي حقيقة علق عليها قبل سنوات احد كبار الوزراء عندما حذر الاباء والامهات اليهود مطالبا اياهم بالسيطرة على ابنائهم، في اعقاب موجة من المظاهرات المناوئة للحكومة انفجرت في جامعات البيض.

غير ان المطلعين على احوال البلدين يؤكدون ان التنديدات العالمية والشعور بوجود جيران معادين حول الطرفين ادت الى ايجاد العديد من الخطوط السيكولوجية المتوازية بين الاسرائيليين والبيض في جنوب افريقيا. والحقيقة ان سياسة جنوب افريقيا الخاصة بشن هجمات «وقائية» عبر حدودها، يعود الفضل فيها للسياسة الاسرائيلية التي تحذو جنوب افريقيا حذوها في هذا المجال. وهناك بعض التشابه بين وجهات النظر الاسرائيلية تجاه العرب وبين معاملة جنوب افريقيا للسود، بالرغم من ان اسرائيل لا تمارس هذا التمييز العنصري الفعلي على اسس قانونية.

وكانت اسرائيل وجنوب افريقيا قد اقتربتا من بعضهما البعض في اوائل السبعينات، عندما وافقت الدول العربية والافريقية على العمل المشترك ضد العنصرية والصهيونية، اللتين عوملتا بالطريقة نفسها من جانب قرارات الامم المتحدة، القرار تلو الاخر. ولا شك انه بعد خسارة اسرائيل لعلاقاتها مع افريقيا السوداء، لم يعد لديها ما تخسره من استمرار علاقاتها مع حكومة بريتوريا.

وفي الواقع، فان اكثر المتحمسين لدعم العلاقة مع جنوب افريقيا، هم افراد الجالية اليهودية الثرية فيها، والذين يقدر عددهم بحوالي ١١٠ الاف نسمة. ويرسل هؤلاء اموالا لاسرائيل اكثر من غيرهم بالقياس الى عددهم.

ومساهمتهم الاجمالية في دعم اسرائيل تحتل المركز الثاني بعد الولايات المتحدة.

وقد استفادت من التطلع المتنامي لدى البيض في جنوب افريقيا للهجرة منها، بريطانيا والولايات المتحدة اكثر من اسرائيل، غير ان اولئك الذين هاجروا الى اسرائيل بالفعل والذين يقدر عددهم بحوالي ١٥ الف نسمة ـ من ابرزهم ابا ايبان ـ يجدون من السهولة عليهم الاندماج في الطبقة الوسطى. وخلال حربي «يوم الغفران» و«الايام الستة»، اندفع المتطوعون من ابناء جنوب افريقيا للمشاركة في القتال.

والتعاون العسكري بين البلدين محفوظا في الوثائق، وجنوب افريقيا اشترت او صنعت بناء على ترخيص من اسرائيل زوارق بحرية للدورية، وصواريخ بحرية، وطائرات هليوكبتر، وذخائر متطورة مثل مقذوفات مدافع الهاوزر من عيار ١٥٥ مليمتر، والتي يمكن تجهيزها بروؤس حربية نووية.

والمقاتلة الجوية من نوع «شيتا»، التي عرضت من جانب جنوب افريقيا العام الماضي، وكانت عبارة عن طائرة ميراج ٣ حديثة جدا استخدمت فيها التقنية الاسرائيلية.

وفي الوقت الذي تصعد فيه جنوب افريقيا قدراتها الصناعية، فان التعاون ينتقل الى ميادين اخرى مثل الالكترونيات والكمبيوترات وكان وفد من وكالة مشتريات الاسلحة في جنوب افريقيا قد زار اسرائيل عام ١٩٨٥، واعرب عن اهتمامه باقامة سياج حدودي الكتروني. ولهذا فان هناك شكا قائما بان جنوب افريقيا واسرائيل تقومان بابحاث نووية مشتركة، وهو زعم اكده مردخاي فانونو الفني النووي الاسرائيلي، الذي ينتظر محاكمته بتهمة الجاسوسية. وهناك ادلة، بالرغم من انها ليست ادلة قاطعة، ان جنوب افريقيا قد فجرت قنبلة نووية في جنوب المحيط الاطلسي بالتعاون مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

وصناعة الماس الاسرائيلية من جانبها تعتمد بقوة على انتاج جنوب افريقيا من هذه المادة. غير ان هذه العلاقات التجارية لم تنعكس من خلال الاحصائيات التجارية الرسمية، التي ظلت محدودة وفي تراجع مستمر منذ عام ١٩٨٢، استنادا لمصادر اسرائيلية. وفي سنة ١٩٨٥، كانت قيمة الصادرات الاسرائيلية لجنوب افريقيا حوالي ٤٣ مليون جنيه استرليني، بينما بلغت قيمة وارداتها من الفحم الحجري، الذي تلقته بشكل رئيسي من جنوب افريقيا حوالي ١١٧ مليون جنيه استرليني.

وتظل الشكوك قائمة، بالرغم من ذلك، في ان بمقدور اسرائيل ان تعد باتخاذ اجراءات اقتصادية ضد جنوب افريقيا دون الاضرار بعلاقاتها الحقيقية معها، والتي ترتكز على اساس الاحساس المتبادل بعدم الاستقرار، وتجارب الجانبين في احتقار الرأي العام العالمي، والتهرب من العقوبات ادت الى تكوين روابط تبلغ حدا من القوة، تستطيع معه مقاومة اية ضغوط مهما بلغت.

ريموند وايتكر

(١٩٨٧/١/٢٠)

درشبيغل

■ مستغلة حاجة الآخرين لثروتها وخبرتها التقنية

اليابان تبحث لنفسها عن دور في السياسة الدولية

اليابانيون يعتبرون انفسهم صفوة الناس ، ويعتقدون ان لهم انوفا وعقولا مميزة ، وهم يريدون ليس فقط اغراق العالم بمنتجاتهم الاقتصادية ، وانما يطمحون ايضا الى نشر ثقافاتهم ومعتقداتهم لكافة الارجاء ، ورئيس الوزراء « ياسوهيرو ناكاسوني » هو احد اليابانيين الذين يحملون مثل هذه المعتقدات . ومن اجل تحقيق هذا الهدف قام بجولة خارجية شملت عددا من دول اوروبا الشمالية . واوروبا الشرقية اسفرت حسبما ذكر بعض المراقبين عن بعض النتائج الملموسة . وان كان ينظر اليها في طوكيو على انها علامة جديدة على بزوغ نجم اليابان بشكل اكثر ثراء في الساحة الدولية .

ولاول مرة يقوم ناكاسوني بزيارة فنلندا والمانيا الشرقية ويوغسلافيا وبولندا . وهي اول مرة ايضا يستقبل فيها زعماء هذه الدول رئيس وزراء يابانيا .

ويرى المراقبون ان عدم تحقيق نتائج لها شأنها يرجع الى التعجل في الاعداد لهذه الجولة في دول اوروبا الشرقية . وخاصة بعد ان اقتنع ناكاسوني تماما انه لن يستطيع ـ كما كان يرجو ـ استقبال زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في طوكيو خلال شهر يناير الجاري .

وفي الواقع ليس هناك خلافات رئيسية تباعد بين الدول الاربع التي زارها ، وخاصة دول اوروبا الشرقية وعلى رأسها بولندا بصفة اخص ، وبين اليابان ، بل ان هذه الدول كانت ترغب بشدة في استقبال ناكاسوني والاستماع اليه . وذلك لان زعماء هذه الدول في حاجة الى موارد موجودة بوفرة في اليابان .. وهي المال .. وقالت صحيفة « اساهي سيمبون » الواسعة الانتشار « ان وراء الحفاوة الكبيرة التي استقبل بها رئيس الوزراء ناكاسوني هدفا بعيدا . وهو الاستفادة من الخبرات اليابانية في مجال التصنيع والتكنولوجيا المتطورة ، واجراء عملية مسح للدماغ الياباني لمعرفة تركيبته الحقيقية ، وكذلك الامل في الحصول على مساعدات اقتصادية من اليابان الغنية التي تستطيع بفضل ثرواتها اقراض العالم اجمع دون ان يؤثر ذلك على وضعها الدولي » .

واضافت الصحيفة قائلة « ان جولة ناكاسوني كانت ناجحة وموفقة من حيث انها ساهمت في زيادة اهتمام هذه الدول باليابان ، وبعقول ابنائها وخاصة فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية » ولكن مع ذلك فان المحللين السياسيين والاقتصاديين يعتقدون ان جولة ناكاسوني في الدول الاربع لم تسفر عن تحقيق الهدف الرئيسي والاساسي ، وهو تهيئة الظروف الدولية لعقد قمة اميركية ـ سوفيتية جديدة بين الرئيس رونالد ريغن والزعيم غورباتشيف ، والسبب في ذلك كما يقول هؤلاء المحللون يعود الى افتقار اليابان ، ممثلة برئيس وزرائها ، الى الخبرة الكافية في التعامل مع الدول على اساس سياسي . رغم ان لناكاسوني مصلحة مباشرة في استئناف الحوار الاميركي ـ السوفيتي على مستوى القمة . والحوار بين الشرق والغرب بشكل عام ، ذلك ان فشل قمة ريكيافيك الاخيرة ساهم في عدم اتمام زيارة كان من المقرر ان يقوم بها غورباتشيف لليابان في بداية هذا العام . ولا يبدو ان امام ناكاسوني الان متسعا من الوقت . خاصة وانه سيترك السلطة في شهر اكتوبر المقبل على ابعد مدى .. ليحقق مكسبا شخصيا من خلال استئناف الحوار على اعلى المستويات بين اليابان والاتحاد السوفيتي ، ولكن رغم كل ذلك فان ناكاسوني دافع بشدة عن استئناف الحوار في محادثاته التي اجراها في وارسو مع زعيم الحزب الشيوعي البولندي الجنرال ياروزلسكي ، الذي كلف بنقل الرسالة اليابانية الى الاتحاد السوفيتي .

وينظر الكثيرون الى زيارة ناكاسوني لهذه الدول الاربع على انها محاولة من جانبه وجانب حكومته لتحسين علاقات اليابان مع الاتحاد السوفيتي على الرغم من استمرار النزاع بين طوكيو وموسكو بشأن اربع جزر تقول اليابان ان الاتحاد السوفيتي احتلها في نهاية الحرب العالمية الثانية وما زالت هذه الجزر (جزر الكوريل) تشكل عائقا رئيسيا امام اقامة علاقات طبيعية بين الاتحاد السوفيتي واليابان ، رغم جهود بذلت في هذا الصدد على مدى السنوات الماضية ، وكان ناكاسوني يأمل بان يتم التوصل الى اتفاق بشأن هذه المسالة خلال الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها غورباتشيف لليابان والتي اجلت الى اجل غير مسمى .

ويمثل الامن في القارة الاسيوية قضية حيوية بالنسبة لليابان حيث اصبحت معنية بهذه القضية في ضوء محادثات الحد من الاسلحة التي تجري بين موسكو وواشنطن حول ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوروبا . اذ تسعى حكومة طوكيو الى ان يتضمن اي اتفاق حول هذه المسالة قيام موسكو بازالة صواريخها النووية المنصوبة في الجزء الاسيوي من اراضي الاتحاد السوفيتي ، والموجهة نحو اهداف في قارة اسيا .

ويعتقد الدبلوماسيون الغربيون في طوكيو ان الهدف الاساسي من جولة ناكاسوني اضافة الى تعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية مع الدول الاربع ، هو توجيه رسالة الى موسكو بان اليابان راغبة باخلاص في تحسين علاقاتها مع السوفيت ، واقامة علاقات طبيعية بين البلدين رغم رفض غورباتشيف الدعوة لزيارة طوكيو .

ويقولون انهم يتوقعون ان تسفر جولة ناكاسوني عن تعزيز علاقات اليابان مع هذه الدول في المجالات التجارية والاقتصادية وتبادل الخبرات الفنية ، وعلى الخصوص في حقل الالكترونيات ، الحقل الذي تعتبر اليابان رائدته .

(١٩٨٧/١/١٢)

التايمز

■ مبررا الحملة الاخيرة في بلاده على «الليبرالية البورجوازية»

تشين: الأفكار السيئة كالبكتيريا تنتقل من المريض للسليم

وسط سيل الهجمات «الليبرالية البورجوازية» من ممثلي الجيش، والصحافة، والكتاب، والمحامين، والفلاحين الصينيين، الذين يتزاحمون على ابعاد انفسهم باسرع ما يمكن عن السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي الصيني، «هو ياو بانغ» تبرز حقيقة واحدة هي: بغض وحسد الحزب الشيوعي للغرب.

وفي نهاية الاسبوع الماضي، اكد خليفة «هو»، زهاو زيانغ (الذي يحتفظ بمركزه في الوقت الحاضر كرئيس للوزراء) لمجموعة من الزوار المجريين، ان التغييرات الاخيرة في الاشخاص لن تمنع الاصلاح الاقتصادي للدولة، وسيستمر الاعتبار القائم للمثقفين. واضاف ان بكين سوف «تقلص الانتشار المنحرف للتحررية البورجوازية في الوقت الحالي في الصين».

وتوصف التحررية البورجوازية في الصين بانها التقديس الكامل لكل ما هو غربي، وبانها تعني معارضة للحرب، والشعب، والدولة، وقوى التاريخ. وتلك كانت القضية المطروحة ضد عالم الفيزياء الفلكية فانغ ليزهي، نائب رئيس جامعة هيفي ـ الجامعة التي شهدت اول مظاهرة طلابية في الشهر الماضي ـ عندما جرى تطهيرها من الحزب يوم الاحد الماضي. واكد الحزب الاقليمي انه كان يتوجب على فانغ ان يتمسك بكشف «اسرار الكون» وان يبتعد عن «نظريات الديمقراطية والحرية».

وهذا هو مأزق قدامى المعلمين في الصين فقد حاولوا منذ القرن التاسع عشر ان يفرقوا بين «التطبيق للشؤون العملية» و«التعليم الصيني للاساسيات». وحاول الدبلوماسيون الصينيون بالخارج طوال الاسبوع الماضي توضح هذا الفرق للاجانب، الذين يودون معرفة الموقف الصيني الحالي تجاه الغرب، اذا لم يكن الهجوم على «الليبرالية البورجوازية» مؤشرا على ان سياسة الباب المفتوح على وشك الانغلاق.

ومع ذلك، فالحجة المتعلقة بكمية ما ينبغي ان يؤخذ من الغرب، وسبب تخلف الصين عن جيرانها من الدول غير الاشتراكية كتايوان وكوريا الجنوبية، لا تطرح دائما بصيغة عبارات غامضة، او شعارات فجه. فعندما تطرح القضية ضد «التغريب الكامل» كاملة، فانها تنطوي على الاعتراف بان العديد من الشباب الصيني فقد ايمانه بالماركسية ـ اللينينية، وان الحزب الشيوعي ذاته قد ارتكب اخطاء. وتذكر هذه الحجج بالماضي الاليم للمشكلات الخاصة بالدول الشاسعة.

فمسؤولو الحزب لا يكتفون بعدم الاعتراف بسوء الادارة، بل ويلجأون الى موضوع ان العقيدة الاشتراكية (التي لم توصف بدقة قط) وحدها تستطيع ان تحدث الصين، بل الاهم من ذلك انها تستطيع حماية الصين من تخريب الرأسمالية.

وعرض نائب رئيس اتحاد نقابات عمال كل الصين، تشين جنشينغ، في مقالة طويلة الاسبوع الماضي، قضية التمسك بالاشتراكية في وجه الاغراء الغربي وبين ان هناك بعض الصينيين الذين يقولون ان الاشتراكية ادنى مستوى من الرأسمالية. وذكر انهم يتجاهلون الحقائق التاريخية والمعاصرة.

وقال تشين ان الغرب في القرن التاسع عشر مزق اوصال الصين التي كانت تحاول ان تتعلم منه. واستشهد بقول ماو: «ارادت الصين ان تجعل من الدول الغربية اساتذة لها... ولكن لماذا يضرب المدرسون التلاميذ دائما؟» فالاشتراكية هي التي انهت هذه العملية.

ويضيف تشين انه ما من مجال للمقارنة بين الصين ـ الدولة الفقيرة والمتخلفة والمكتظة بالسكان وبين الولايات المتحدة التي تمتعت بفتر طويلة من التقدم الامن القائم على مواردها الغنية، وحصادها المناسب عظيم خلال الحربين العالميتين. واضاف انه فقط منذ ان ترسخت اصلاحات دنغ هسياوبنغ قبل ثمانية اعوام، بدأت الدولة التحرك الى الامام.

وذكر انه بالنسبة لتايوان وكوريا الجنوبية (تشين حريص على الا يذكر اليابان) فانهما حصلتا على معونات ضخمة من الولايات المتحدة الاميركية لتعزيز تطورهما ضمن اطار يخدم المصالح الاميركية. واما بالنسبة للصين، فلا يمكن ان تجد طريقا مختصرا. وقال انظروا للهند، فهي كالصين كبيرة وفقيرة ومزدحمة بالسكان، وبالرغم من «اتباعها الطريق الرأسمالي» وحصولها على معونات هائلة من الولايات المتحدة، وبريطانيا، والاتحاد السوفيتي، الا انها لا تزال فقيرة ويلاحظ تشين ان معظم الدول الرأسمالية فقيرة.

غير أن الصين ليست فقيرة وحسب بل وايضا ضعيفة فاذا دخلها رأس المال الاجنبي بسرعة شديدة «فسوف يتحطم سوق الصين واقتصادها القومي .. وحتما سوف يتحكم بشؤونها السياسية الاخرون». بل وقد تحدث فيها انقلابات الواحد تلو الاخر.

هذا هو خوف الصين الرئيسي من «الفوضى» تشين يعرض نفس الحجة التي يستغلها اولئك الذين يسحقون الكاتب الفرد على اساس ان تنقل العدوى الى الجسم السليم. ومع ذلك فالاشخاص الذين يأتون الى الاشتراكية يبقون معرضين لما دعاه تروتسكي رصاص البورجوازية المغطى بطبقة من السكر. وهذه الميول البورجوازية ليست هي العدو في حد ذاته ولكنها الافكار المسمومة التي لا تنام.

جوناثان ميرسكي

(١٩٨٧/١/٢٠)

لوبوان

■ في العلاقة المتقلبة للصحافة الاميركية مع الرؤساء

ريغن تحول من بطل الى عاجز

في واشنطن، تتندر الاوساط الصحفية بالنسخة الاميركية لنكتة قديمة كانت تروى في الاتحاد السوفيتي عن ستالين وخروتشوف.

تقول النسخة الاميركية «ان الرئيس السابق جيمي كارتر سلم خليفته رونالد ريغن وهو يغادر البيت الابيض، ثلاثة مغلفات نصحه ان يفتحها تباعا، لكن عند حدوث ازمات خطيرة فقط ...».

«وعندما تناقصت شعبية ريغن بشكل حاد ابان ركود ١٩٨٢. فتح الرئيس المغلف الاول وقرأ فيه : قل ان الحق على كارتر !.. وفعل، وارتفعت اسهمه بسرعة عجيبة».

«وعندما استفحل العجز في الميزانية سنة ١٩٨٤ وانهارت شعبيته، فتح ريغن المغلف الثاني وقرأ فيه : قل ان الحق على الكونغرس!.. واتبع ما جاء في النصيحة، وكانت النتيجة ان فاز في الانتخابات لفترة رئاسية جديدة بلا منازع»..

«وعندما انتشرت انباء فضيحة الاسلحة السرية الى ايران، وعصفت رياح هوجاء بالبيت الابيض، فتح ريغن المغلف الثالث، وقرأ فيه : «جهز ثلاثة مغلفات !..»

وعشية عيد الميلاد، يوم ٢٥ ديسمبر من عام ١٩٨٦، كان الرئيس الاميركي يستعرض اوضاع بلاده في جولة سريعة عبر تقارير فضيحة الاسلحة، فتراءى له انها غارقة في ظلال «ايران ـ غيت» ولم يجد بدا من البحث عن مخرج.

ووقع اختياره على دايفيد ابشاير (٦٠ سنة) سفير الولايات المتحدة السابق لدى حلف الاطلسي، وكلفه بتصريف الامور بدلا من المدعي العام لورنس ويلتر، الذي اختير يوم ١٣ ديسمبر لهذه المهمة لكنه ادخل المستشفى لاجراء عملية عاجلة في الايام الاولى من شهر يناير الجاري.

وفي السادس من يناير، استأنفت لجنتا التحقيق في مجلسي الشيوخ والنواب سماع اقوال شهود «ايران غيت» وكل من كانت له صلة بها، الواحد تلو اخر، في مجلس الامن القومي، ثم في البيت الابيض، كما في وزارة الخارجية.

ولكن معركة ريغن الحقيقية هي تلك التي تدور مع الصحافة. صحافة قوية ومتنفذة وسط جهاز اعلامي نهم الى حد غير معقول (١٧٠٠ صحيفة يومية ومجلة، و٤٠٠٠ محطة تلفزيون، واكثر من ١٠ الاف محطة اذاعة) تفوق قوته لقب «السلطة الرابعة» بكثير.

والقصة حبكت الصحافة خيوطها يوم نشرت الـ «واشنطن بوست» بتاريخ ١٥ نوفمبر ١٩٨٦، نبأ صغيرا نقلته عن مجلة «الشراع» اللبنانية المغمورة الموالية لسوريا. حول زيارة وفد اميركي لطهران. ونشرت قبله خبرا مفاده ان واشنطن دبرت صفقة اسلحة سرية لايران، خصصت ارباحها لمتمردي نيكاراغوا.. دون علم الكونغرس !

وفي ظرف شهرين اثنين فقط، بدا وكان ريغن «سوبرمان» الامس والرجل الاول في الدولة رقم «واحد» في العالم، يتربع على كرسي ولا يعرف شيئا بما يدور حوله، ولم يتردد البعض في القول بان «العجوز القابع في البيت الابيض يعاني من ضعف في الذاكرة بعد ان بلغ عامه الخامس والسبعين».

ويوم ١٧ ديسمبر، نقلت محطة «اي. بي. سي» التلفزيونية حوارا دار بين اربعة من عمالقة الصحافة ضمن برنامج «نايتلاين» (خط الليل) وبين الجمهور في ندوة مفتوحة منقولة على الهواء.

وعرضت في البداية مقاطع من مؤتمر صحفي سبق للرئيس ريغن ان عقده يوم ١٩ نوفمبر، ووجهت اليه فيه اسئلة «عنيفة ووحشية» مثل : تشير الاحصائيات الى ان الشعب لم يعد يصدقك.. فكيف لك ان تبقى في منصب الرئاسة ؟!

بين اخذ ورد

بعد ذلك بدأ حوار الصحافيين والجمهور، وقد ساء بعضهم ان يرى الرئيس في موقع من يتلقى الضربة القاضية..

وامطر السائلون ضيوف الحلقة باستفساراتهم :

ـ ماذا كان مصير الرهائن لو فشلت جهود الرئيس؟ افلا تجدون انفسكم موضع اتهام بسبب اثارة الفضيحة ؟

ـ كيف تقبلون باذلال هذا الرجل وهذا البلد ؟

ـ هل تتمنون لو كنتم في موقعه وتوجه اليكم اصابع الاتهام هكذا؟

وجاء رد سام دونالدسون، وهو صحافي لامع في محطة سي. بي. اس. بعصبية : اننا لا نورد سوى وقائع، وعلى الرئيس ان يجيب، فقد تم انتخابه لهذه المهمة، وهو يتقاضى اجرا عن ذلك !

يومها انبرى السائلون يدافعون عن بطل الامس ويلقون تبعات القضية على كواهل الذين اثاروها، وايدهم في مواقف لاحقة اعلاميون من امثال بات بوكانان، الذي كان «قلم» الرئيس ريتشارد نيكسون قبل ان يصبح مديرا للاتصالات في البيت الابيض، وقد اعلن امام حشد جماهيري في ميامي : علينا ان نكون اميركيين قبل ان نكون صحافيين».

واشار الرئيس نفسه في مقابلة مع مجلة «تايم» الى وجود «اسماك قرش تحوم حوله وقد جذبتها اليه رائحة الدم».

وكتبت مايكل كرامر في صحيفة «نيويورك ماغازين» تقول : «ان اجهزة الاعلام مسؤولة قبل الجميع عن هذه الكارثة».

ثم انقلب الموقف، وقال لورنس غروسمان، مدير شبكة «ان بي. سي نيوز» انه «بعد مجموعة من الرؤساء الفاشلين امثال نيكسون وفورد وكارتر، اعتقد الاميركيون انهم وفقوا اخيرا الى رئيس ناجح».

واتهم ليسلي غيليب الرئيس ريغن على صفحات النيويورك تايمز بانه استغل فترة شهر العسل بين الصحافة والرئاسة بعد مرحلة «ووترغيت» التي لم يشأ احد في اعقابها توليد انطباع بانه يسعى الى اسقاط الرئيس.

ثم قال ستيفن كلاو رئيس تحرير «كولومبيا رفيو» : «ان الرئيس ريغن كان قد بلغ من القوة ما مكنه من وضع الصحافة في جيبه، هو ومن حوله، واليوم عاد اصحاب الاقلام ينتقمون ليثبتوا ان مهنتهم ليست بالضرورة تقديم الطعام للرئيس !».

الصورة تختلف

والواقع ان الصحافة الاميركية، التي توجها الرأي العام باكاليل النصر ايام فضيحة «ووترغيت»، اتصفت بصور شتى منذ الخمسينات.

فتارة تهادن، واخرى تناضل من اجل حقوق الانسان... وحينا تنتقد مثيرة الزوابع ـ كما فعل «عمدة» سي. بي. اس الشهير وولتر كرونكايت، عندما انتقد حرب فيتنام ودعا الى انسحاب الولايات المتحدة من تلك الرمال المتحركة، يوم ٢٧ فبراير ١٩٦٨ فادرك الرئيس جونسون انه خسر تلك الحرب... واحيانا تمعن في تاليف روايات مختلقة ليس لها اساس، فتبتكر قصة طفلة تتعاطى المخدرات وعمرها ثماني سنوات.

وفي عهد الرئيس ريغن، استعادت الصحافة جزءا كبيراً من «مصداقيتها» عبر تقديم تنازلات والامتثال لاوامر الرجل الاول في البيت الابيض.

وتفيد استطلاعات الرأي ان الصحافة الاميركية تدفع اليوم ثمنا باهظا لتقلباتها. ويرى ٥٥ بالمائة من المواطنين ان عمل الصحافي مهنة محترمة وشريفة، ويعتقد ٦٠ بالمائة ان وسائل الاعلام تخضع للسلطة الحاكمة، ويعتبر رجل الشارع ١٢٥٠ صحافيا يغطون واشنطن وحدها انهم ليبراليون خطرون.

ورغم ذلك، تواصل صحافة الولايات المتحدة حملتها على فضيحة ايران غيت بلا هوادة، ليبنو وكأن ما كتب عن نيكسون وادى الى انهياره في سنتين، اسفر عن تراجع ريغن بشكل مرعب خلال شهرين من الاعلان عن «الصفقة».

دومينيك اوديبير

شولتز: الصفقة استمرت رغم افتضاحها

مساءلة ريغن حول الاسلحة السرية الاثنين

■ السرطان تمكن من كيسي ... وينتظر يومه

واشنطن - الوكالات - اكد البيت الابيض امس ان الرئيس الاميركي سيجيب على استجواب لجنة تاور حول صفقة الاسلحة يوم الاثنين المقبل، غير ان قرينته السيدة نانسي قالت انه لا يعتزم الرد على الاسئلة بشكل علني حتى تفرغ لجنة الكونغرس من وضع تقريرها.

لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض قال ان لجنة الكونغرس المعروفة بلجنة «تاور» ستواصل عملها بعد الموعد النهائي المقرر في اواخر الشهر الحالي وتختتم تحقيقها في ١٩ فبراير.

وقال البيت الابيض انه لا يعتزم اعلان اقوال الرئيس ريغن امام لجنة السناتور تاور.

وكان الرئيس ريغن قد عين هذه اللجنة للتحقيق في دور اعضاء مجلس الامن القومي في مبيعات الاسلحة لايران. وقال سبيكس ان اللجنة استجوبت نحو ٤٠ شاهدا وستقوم باستدعاء ١٥ او ٣٠ شخصا للادلاء باقوالهم.

ويوجد عدد من اللجان التابعة للكونغرس تقوم بالتحقيق في هذه الفضيحة والاضرار التي سببتها للسياسة الخارجية الاميركية.

وكانت السيدة نانسي قد لمحت للصحافيين في بادىء الامر خلال احتفال اقيم في البيت الابيض الاميركي لالقاء الضوء على حملتها لمكافحة المخدرات ان الرئيس ريغن سيلتزم الصمت حتى تستكمل جميع التحقيقات.

لكنها قالت بعد ان ابلغت بان تحقيقات الكونغرس لن تنتهي قبل اب/اغسطس المقبل في اقل تقدير «انني متاكدة انه لن ينتظر كل هذا الوقت..كلا».

ودافعت السيدة نانسي عن رفض الرئيس ريغن محاولة الاجابة علنا عن اسئلة لا تزال بلا اجابة مثل ما اذا كان قد اذن بصفقة سرية للاسلحة لايران قبل عدة اشهر من اعترافه بذلك.

وكان روبرت مكفرلين المستشار السابق للرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي وهو من مخططي عملية الصفقة السرية لايران قد اعلن ان الرئيس ريغن وافق شفهيا على ارسال اسرائيل شحنتي اسلحة اميركية الى ايران في عام ١٩٨٥.

ويقول البيت الابيض الاميركي انه ما من احد من بين موظفي البيت الابيض الحاليين يذكر قيام الرئيس ريغن باي عمل من هذا القبيل.

وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز شهد امام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الاميركي في شهادة غير علنية ان وكالة المخابرات المركزية استمرت في مناقشة صفقات لمبادلة اسلحة برهائن اميركيين في لبنان حتى بعد افتضاح امر الصفقة.

واشار شولتز الى انه حصل على موافقة الرئيس ريغن على تلك العملية.

واضاف شولتز انه امر وكالة المخابرات المركزية بعد اجتماع عقد في اوروبا في السادس من ديسمبر الماضي بوقف هذه العملية وانه غضب غضبا شديدا حين علم ان العملية لم تتوقف.

عضو في الكونغرس استمع لشهادة شولتز قال لرويتر «وذهب مباشرة الى الرئيس وانهى الامر».

شبكة التلفزيون الاميركي «سي.ان.ان» قالت ان صحة وليم كيسي مدير المخابرات المركزية الاميركية تدهورت بشدة وان الاطباء لا يتوقعون له ان يظل على قيد الحياة اكثر من ٦ اشهر، اما شبكة «ايه.بي.سي» فقد اكدت ان كيسي يعاني من سرطان اخر في غدة البروستاتا. واشارت الى ان الورم الخبيث امتد الى مناطق اخرى من جسمه واصاب عظامه.

وقد اكتشف الورم الخبيث في البروستاتا منذ حوالي عام ونصف وعولج كيسي بالاشعة والعقاقير ولكن حالته ساءت بسبب الورم الخبيث الموجود في المخ.

وذكرت مصادر اميركية امس ان الاطباء لم يستمكنوا من استئصال كل الورم الخبيث في المخ اثناء العملية الجراحية التي اجريت لكيسي في ١٨ ديسمبر الماضي.

وقف مفاوضات السلام الفلبينية

مسيرة فلاحية في مانيلا تطالب باصلاح زراعي فوري

مانيلا - الوكالات - اطلقت قوات البحرية الفلبينية «المارينز» النار على آلاف الفلاحين كانوا يحاولون السير الى القصر الرئاسي للمطالبة باصلاح زراعي.

وقد لقي ٧ اشخاص مصرعهم واصيب اكثر من ٢٠ آخرين بجروح اثر اطلاق النار على الحشد الذي يضم اكثر من ١٠ آلاف شخص.

مسؤولون في اربعة مستشفيات بالقرب من القصر بوسط مانيلا قالوا ان مصابين كثيرين في حالة خطيرة وان من المحتمل ازديا عدد القتلى.

وقد لاذ الوف المتظاهرين بالشوارع الجانبية عندما بدأت الشرطة في اطلاق الرصاص وتبعتهم عربات جيب محملة بجنود اخذوا يطلقون قنابل الغاز المسيل للدموع.

وقال رجال من الشرطة في مكان الحادث ان امر اطلاق النيران جاء بعد ان اطلق بعض المتظاهرين اعيرة نارية. وقالوا ان المحتجين اخذوا يدفعون حوالي ٥٠٠ رجل شرطة كانوا يشكلون حاجزا لمنعهم من دخول جسر مؤد الى القصر الرئاسي.

ويطالب المتظاهرون بتوزيع الاراضي التي تملكها الدولة او التي كان يملكها الرئيس السابق ماركوس الى الفلاحين فورا.

وصرح الجنرال الفريدو ليم قائد البوليس في مانيلا بان قوة مكافحة الشغب اطلقت اعيرة نارية في الهواء عندما حاول المتظاهرون اقتحام الحواجز التي تغلق احد الطرق المؤدية الى قصر الرئاسة. وعند ذلك اطلق المتظاهرون النار على رجال البوليس. وذكر شهود العيان ان البوليس اطلق بدوره النيران.

وقد تظاهر الفلاحون امس في شوارع مانيلا ابتداء من مقر دائرة الاصلاح الزراعي التي حاصروها طوال يومين. وحمل بعض المتظاهرين لافتات تشير الى انهم اعضاء في حركة الفلاحين بالفلبين وهي مجموعة يسارية تناضل ضد التصديق على الدستور الجديد الذي اقترحته السيدة اكينو.

- في تطور اخر قررت حكومة الفلبين واليساريون في اتفاق مشترك وقف المفاوضات من اجل وضع حد للحرب الاهلية التي استمرت ١٨ عاما في الفلبين الى اجل غير مسمى.

وذكر المفاوضون اليساريون ان الجانبين استندا الى التهديدات التي تتعرض لها حياتهم لتبرير وقف المفاوضات التي بدأت يوم ٦ يناير الحالي.

نورميسواري زعيم جبهة مورو للتحرير الوطني قال انه ثبت حتى الان عدم جدوى المصالحة بين جبهته وجبهة مورو الاسلامية للتحرير في جنوب الفلبين.

السفير السوفيتي لدى مانيلا فاديم شالابين دعا الى سحب القوات الاميركية من الفلبين واقامة منطقة منزوعة السلاح في جنوب شرق اسيا.

اسلام اباد: لا تقدم في محادثات جدول الانسحاب السوفيتي من افغانستان

اسلام اباد - الوكالات - قال ناطق في الخارجية الباكستانية ان الاتحاد السوفيتي وباكستان لم يحرزا تقدما حول الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان فيما اتهمت موسكو وسائل الاعلام الغربية بتشويه الوضع في افغانستان.

واضاف ان صاحب زاده يعقوب خان سوف يواصل بحثه للموضوع خلال زيارته المقبلة لموسكو.

واكد الناطق انباء مفادها ان الجولة المقبلة في المحادثات الافغانية الباكستانية برعاية الامم المتحدة في ١١ فبراير المقبل قد تؤجل الى نهاية الشهر.

واضاف ان الامر يتطلب اجتماعات قبل استئناف محادثات فيينا برعاية كوردوفيز.

واوضح ان زيارة نائب وزير الخارجية السوفيتي اناتولي كوفاليف لاسلام اباد مؤخرا والتي استغرقت ٥ ايام ساعدت في تحسين التفاهم المشترك بين البلدين.

صحيفة «سلسكايا زهيزن» قالت انها «تعطي صورة مغلوطة، ومشوهة عن الوضع في افغانستان».

ونسبت وكالة «كونا» اليها قولها ان عودة الحياة في افغانستان الى وضعها الطبيعي المستقر بعد اعلان الزعيم الافغاني نجيب الله عن وقف اطلاق النار وبدء مفاوضات مع المعارضة اصبح بيد الدول التي تمول وتدعم هذه المعارضة.

واشارت الى ان الكرة الان اصبحت في مرمى اسلام اباد وطهران وواشنطن وهي العواصم التي تدعم المجاهدين الافغان ماليا وعسكريا وتوفر لهم مجالات التدريب العسكري والمادي.

تقارير صحفية نشرت في اسلام اباد امس تفيد ان حوالي ٩٠٪ من اللاجئين الافغان في باكستان يريدون العودة لوطنهم استجابة لعرض وقف اطلاق النار الذي تقدمت به حكومة كابول والذي سيظل ساري المفعول لمدة ستة اشهر وكان قد بدأ تنفيذه من جانب واحد في الخامس عشر من يناير الحالي.

وفي الوقت نفسه اكدت بعض جماعات المجاهدين الافغان التي تتخذ من بيشاور مقرا لها ان بعض اللاجئين الافغان بدأوا بالفعل العودة الى الوطن.

ويذكر ان مبادرة رئيس النظام الافغاني نجيب الله تتضمن وقف اطلاق النار ودعوة رجال المقاومة الافغان الى العودة للوطن واجراء مصالحة وطنية وتشكيل حكومة ائتلافية ... غير ان المجاهدين الافغان رفضوها على الفور واكدوا اصرارهم على تحقيق الانسحاب السوفيتي من بلادهم قبل كل شيء وعلى عدم التعاون مع نظام حكم يضم شيوعيين.

«قلق تنفيذي» حول قانون هجرة اميركي جديد

واشنطن - كونا - اثارت مقترحات بموجب قانون هجرة اميركي جديد قلق دوائر العمل التنفيذية الامر الذي دفع محامي الهجرة ومنظمات معنية بها الى تكثيف الجهود بالنيابة عن المهاجرين من الشعوب الاسبانية الذين كانوا هم الاكثر تاثيرا بالتشريع الجديد الخاص بعملية الهجرة للتحقيق من تلك القيود.

وقد بدأ المعنيون بالتشريع الجديد بالتدفق بشكل سريع بعد ان كشفت ادارة الهجرة والجنسية النقاب عن ان المقترحات المتعلقة بالقانون الجديد وضعت من قبل الرئيس ريغن وتمنح صفة شرعية للمغتربين الذي يقيمون في الولايات المتحدة بصورة غير شرعية منذ يناير ١٩٨٢.

ووصفت المتحدثة باسم صندوق الدفاع والتعليم المكسيكي الاميركي ليندا وونغ القانون الجديد بانه مخيب جدا واجراء تقييدي بشكل يفوق توقيع اي واحد.

ويتوقع ان يؤدي هذا التشريع الجديد الذي سيصبح ساري المفعول بعد فترة الى نزوح كثير من العائلات اعتقادا منها ان المؤهلين من الافراد هم الذين سيسمح لهم البقاء داخل الولايات المتحدة.

ويتوقع ان تحمل المقترحات بندا يقر بقانونية تواجد الازواج الذين دخلوا الولايات المتحدة قبل الوقت المشار اليه بينما لن يسمح للزوجات والاطفال الذين دخلوا بعد التاريخ المحدد بالاقامة القانونية في اميركا.

وتمنح المقترحات المستخدمين فترة ٢٤ ساعة للتاكد مما اذا كانت اوضاعهم الاجتماعية في اطار قانوني الامر الذي وصفه ممثلون عن قطاعات العمل بانه عبء مالي مرهق للمستخدمين بينما يبدي اخرون قلقهم ازاء ما قد يحدث في حالة عدم توفر بديل للعمال غير المسجلين قانونيا.

وتقضي التشريعات المقترحة من بين عدة امور ان يكون سجل الغرباء الذين يسعون للحصول على اقامة قانونية داخل الولايات المتحدة خالية من اية سوابق قانونية وان لا يكونوا ممن يتلقون مساعدات مادية.

ويسود اعتقاد هنا ان يصل عدد الذين سيتقدمون بطلبات للحصول على الجنسية القانونية ما بين ٣,٩ الى اربعة ملايين من المقيمين الغرباء اضافة الى ١٠٠ الف مواطن غريب يتقدمون بطلبات خاصة لبرامج العمل الزراعي.

السيخ يقتلون زعيما هندوسيا

تشانديجار (الهند) - رويتر - قالت الشرطة الهندية امس ان متطرفين من السيخ قتلوا زعيما بحزب شيف سينا الهندوسي وجرحوا عضوا سيخيا في حزب اكالي دال الحاكم في ولاية البنجاب في موجة جديدة من اعمال العنف الانفصالية في تلك الولاية الواقعة في شمال الهند.

وادى ذلك الى ارتفاع عدد قتلى اعمال العنف التي قام بها متطرفون في البنجاب هذا العام الى ٤٨ شخصا. وكان هذان احدث حادثين في موجة من الهجمات على ساسة من بينهم زعماء في حزب المؤتمر «أ» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي وحزب اكالي دال الحاكم في البنجاب الذي يهيمن عليه السيخ.

وكان غاندي قد قال يوم الثلاثاء ان حكومته سوف تتدخل اذا لم تتمكن حكومة حزب اكالي دال المحلية من وقف اعمال العنف المتزايدة من جانب الثوار الانفصاليين الذين يقاتلون من اجل انشاء دولة للسيخ في البنجاب.

حبيب في مدريد لبحث الوضع في نيكاراغوا

مدريد - كونا - وصل السفير الاميركي المتجول لشؤون اميركا الوسطى فيليب حبيب الى مدريد امس الاول قادما من لشبونة في زيارة لاسبانيا لم تحدد مدتها.

ومن المنتظر ان يجتمع حبيب مع وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فيرنانديز اوردنير يعقبه باجتماع مع رئيس الوزراء فيليب غونزاليس.

وافادت معلومات رسمية ان حبيب سيطلع المسؤولين الاسبان على خطط الولايات المتحدة تجاه نيكاراغوا وتبادل المعلومات مع اسبانيا بشأن الاجتماع المزمع عقده في غواتيمالا الذي يضم وزراء خارجية دول مجموعتي «كونتادورا» و«مساندة كونتادورا» مع وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركه.

ويهدف اجتماع المجموعتين الى ايجاد تسوية بين السلطة في نيكاراغوا والمناهضين لها «الكونترا» الذين تدعمهم الادارة الاميركية على الصعيدين العسكري والمالي بهدف اسقاط النظام اليساري هناك الذي يهدد حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة وعلى الاخص هندوراس وسلفادور الموالتين كليا لواشنطن واللتين تحتضنان جماعات الكونترا.

وكان فيليب حبيب قد اجتمع خلال زيارته للشبونة التي غادرها امس الاول مع رئيس الجمهورية ماريو سواريز وبحث معه الوضع المتأزم في اميركا الوسطى ونيكاراغوا.



● رئيس الاكوادور وزوجته يلوحان للمتعاطفين معهما (رويتر)

لانتهاكه الدستور في حادث احتجازه

الكونغرس الاكوادوري يطلب من كورديرو الاستقالة

كيتو - الوكالات - طلب البرلمان الاكوادوري «الكونغرس» من الرئيس ليون فيبريس كورديرو تقديم استقالته «طوعيا» بعد ان اتهمه بانتهاك الدستور والتسبب في اختطافه من قبل قوات كوماندوس جوية لمدة ١٢ ساعة نتيجة لعناده.

وكان الكونغرس الاكوادوري الذي تسيطر عليه المعارضة قد وافق باغلبية ٣٨ صوتا مقابل ٢٩ في جلسة مطولة استمرت حتى وقت متأخر من [illegible] بلاسكو بينا هيريرا.

ومن غير المحتمل ان يستجيب الرئيس فيبريس كورديرو - وهو يميني صلب الرأي كان قد تجاهل قرارات سابقة للكونغرس - لهذه الدعوة. وقد انفض اجتماع الكونغرس دون اصدار قرار يتهم الرئيس بارتكاب جرائم ضد الدولة كما هدد اعضاء الكونغرس بذلك.

ويتهم القرار الذي تمت الموافقة عليه الرئيس فيبريس كورديرو بانتهاك حقوق الانسان وبحرمان افراد الشعب من حق التصويت في الانتخابات والتعدي على الكونغرس ورفض تنفيذ القرارات التي يصدرها.

كما يتهمه القرار باثارة عملية اختطافه من قبل قوة جوية شبه عسكرية في قاعدة تاورا بالقرب من ميناء جياكيل يوم الجمعة الماضي.

وقد قتل اثنان من رجال حرسه الخاص وجرح خمسة اخرون خلال الهجوم الذي وقع اثناء احتفال بتقديم جائزة له.

● حراسة حول برلمان الاكوادور (رويتر)

بركان «باكاياس» اعلن الثورة

مدينة غواتيمالا - ذكر مسؤولون في العاصمة الغواتيمالية ان بركان «باكاياس» الذي بدأت ثورته يوم الاربعاء ابتلعت حممه عدة منازل في قرية ماغاريس الصغيرة، واصاب ١٢ شخصا بجروح.

المصادر قالت ان الحمم البركانية اصابت اعددا كبيرة من المزارع كذلك. شهود عيان قالوا ان ثورة البركان (١٣ ميلا جنوب العاصمة) ادت الى سقوط حجارة بركانية يصل قطر بعضها الى خمسة امتار.

وجاء في شهادات الصحافيين ان عددا كبيرا من حيوانات المزارع نفق وادت ثورة البركان الى نشوب حرائق غابات على منحدرات البركان.

وذكر اول تقرير من معهد غواتيمالا لدراسة الزلازل ان طبقة الرماد البركاني بلغ سمكها ٦٠ سنتيمترا في القرى القريبة من البركان.

طرد رئيس الدعاية في الحزب الصيني الحاكم

بكين - الوكالات - قالت المصادر الصينية انه تم عزل رئيس الدعاية في الحزب الصيني الحاكم بسبب مواقفه الليبرالية في المجال الايديولوجي، كما اقيل اثنان من الاكاديميين الكبار للاسباب نفسها.

المصادر قالت ان زهو هوز «٥٦ عاما» رئيس الدعاية المقال كان احد كبار معاوني الزعيم السابق هو ياوبانغ.

وكان زهو هوز قد ادلى بتصريحات سياسية جريئة في العام الماضي عندما دعا الى حرية اكبر في مناقشات الافكار.

وكان زهو هوز قد عين في سبتمبر عام ١٩٨٥ رئيسا للدعاية في الحزب الشيوعي الصيني خلفا لدينغ ليكون الذي يعتبر من كبار المحافظين وهو وراء الحملة ضد «التلوث الروحي» التي بدأت في نهاية عام ١٩٨٣ وكانت تهاجم قيما غربية كثيرة.

اما الاكاديميان المقالان فهما لو جياكسي رئيس اكاديمية العلوم الصينية ونائبه يان دونشينغ.

الخارجية الصينية اكدت ان التغيير الاخير في قيادة الحزب ومكافحة الليبرالية البرجوازية لن يؤثر على السياسات الداخلية والخارجية في الصين بما في ذلك السياسات الخاصة في هونغ كونغ.

ونسبت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» الى متحدث باسم الخارجية الصينية قوله ان هذا التغيير لن يؤثر ايضا على الخط السياسي للبلاد او على مبادئها وسياساتها.

وقال «ان التغيير يهدف الى تنفيذ الخط السياسي للبلاد ومبادئها وسياستها».

واكدت ان سياسات الصين الخاصة بالانفتاح على العالم الخارجي واصلاح وانعاش الاقتصاد المحلي لن تتغير».

حريق يدمر مبنى المانيا

ادى انفجار غاز الى تدمير بناية في مدينة نوريمبيرغ الالمانية الغربية يوم الثلاثاء وقتل من جراء ذلك ٣ اشخاص واصيب خمسة اخرون بجروح.

وقد عملت فرق الانقاذ طوال يوم امس الاول الى انتشال الموتى والجرحى من تحت الانقاض.

وتكثر حوادث الانفجارات والحرائق في اوروبا عندما يشتد البرد بسبب الاقبال المتزايد على وسائل التدفئة واستهلاك الغاز. كما ان الثلوج تؤدي الى انفجار انابيب المياه والغازات مما يتسبب في كوارث كثيرة.

للنجاة من احتمال التجمد حتى الموت

الفحم لعنة وخلاص من شتاء بكين

في الوقت الذي يشدد فيه برد الشتاء القارس قبضته على بكين وتتساقط فيه ثلوج كثيفة لم تعهدها العاصمة الصينية منذ ٤٠ عاما عاد السكان الى الشكوى من اوساخ وخطر الفحم الذي يحتاجون اليه للنجاة من احتمال التجمد حتى الموت.

ولدى الصين اكبر احتياطي من الفحم في العالم وتغطي ثلثي حاجتها من الطاقة من الفحم الذي يعتبر بركة مزدوجة للملايين من سكان بكين خلال اشهر الشتاء الطويلة المظلمة.

وقال وانغ بينغ المدرس في احدى المدارس الثانوية «انه لا يوجد من يحب الفحم اذ انه يغطي كل شيء في الغرفة بطبقة رقيقة من الغبار مهما نظفت الغرفة».

واضاف يقول «ان كل امرىء في بكين يود لو ينتقل من البيوت الصغيرة التي لا سبيل الى الدفء فيها غير استخدام الفحم ولكن متى يحدث ذلك...».

ويعيش وانغ كملايين الناس في غرفتين في فناء من طبقة واحدة يتقاسمه مع ثلاث اسر اخرى تحرق كل منها الفحم في مدفاة اسطوانية تظل تعمل على مدار الساعة وينطلق منها انبوب عبر نافذة الى الخارج.

ومهمة وانغ اليومية هي تنظيف المدفاة مرتين وازالة الرماد وحشوها بقوالب الفحم المرصوصة خارج البوابة الامامية للمنزل.

وتشاهد كومات من قوالب الفحم الحجري مرصوصة بعناية على جانبي الزقاق الذي يعيش فيه كما تشاهد الانابيب خارجة من النوافذ وهي تطلق دخانا كثيفا.

ويموت عشرات الناس خنقا كل شتاء حين يتسرب الدخان من انبوب داخل الغرف. وحذرت الصحف الناس في الشهر الماضي من هذا الخطر ولكنها قالت ان الانابيب الجديدة غير متوفرة هذه السنة.

ويصل الفحم في قطارات تقطع سهولا قاحلة في شمال الصين ثم ينقل الفحم الى مصانع صغيرة في كل منطقة حيث تحول الى قوالب او كرات قبل ان يتولى شبان نقلها في عربات من ثلاث عجلات الى الازقة الضيقة في العاصمة.

وقال ليو جوهوا وهو كهربائي في العقد السادس من عمره «ان الدولة تدعم اسعار الفحم. وتكلفني تدفئة المنزل طوال الشتاء ما مجموعه ٢٤ يوان (دو٦ دولار)».

واضاف يقول «ان الفحم متوفر جدا في بكين حتى في اسوأ الاوقات (١٩٥٩/١٩٦١) سنوات الكوارث الطبيعية حين شهدت البلاد نقصا في اللحوم والبيض والخضر واضطررنا الى اكل ضرب من المعكرونة السوداء من الاتحاد السوفيتي».

واشار الى مبان عالية تحيط بالمدينة القديمة وقال ان ذلك هو المكان الذي يريد معظم الناس العيش فيه.

وقال ليو «ان مداوىء الفحم وسخة وخطرة وغير مناسبة. اما المباني الجديدة ففيها تدفئة مركزية وهي اكثر نظافة وسلامة واقل ازعاجا».

ومضى يقول «ان المسنين وحدهم هم الذين يفضلون العيش في منازل من طبقة واحدة لانها مناسبة لشراء الحاجيات ولان المرء يستطيع ان يلعب مع اولاده في الازقة ولكن الشبان يفضلون الهدوء في المباني الجديدة».

وتمر بكين كغيرها من مدن صينية كثيرة عبر برنامج سريع لتشييد مبان سكنية عالية. غير ان قوائم الانتظار طويلة بالنظر الى عدم تشييد اي مبنى خلال سنوات الثورة الثقافية بين ١٩٦٦ و١٩٧٦.

وقال وانغ ان افضل المنازل تدفئة في الصين هي تلك الواقعة في شمال شرق البلاد حيث تنخفض الحرارة الى ٣٠ درجة تحت الصفر وتتعذر الزراعة اذ تتجمد الاراضي طوال خمسة اشهر.

واضاف يقول «ان ثمة مشكلة في الحصول على فحم جيد، فالناس يشتكون من وجود قوالب مليئة بالحجارة».

ويصدر قسم كبير من الفحم الجيد الى الخارج بغية الحصول على قطع اجنبي والمساعدة على تغطية العجز التجاري الكبير.

وقال صحافي يعمل في صحيفة صينية رسمية ان خبرا كان من المقرر نشره في الصفحة الاولى يمتدح النمو السريع في صادرات الفحم الغي في اللحظة الاخيرة اعتبرت القضية جد حساسة لان كثيرين من الناس العاديين لا يستطيعون شراء انواع افضل من الفحم. (رويتر)

موجز عالمي

اعدام سوفيتي قتل جنديين

موسكو - أ ف ب - ذكرت صحيفة «لنينسكو زناميا» امس انه صدر حكم بالاعدام على سوفيتي لاتهامه بقتل جنديين في موسكو عندما اراد ان ينتزع سلاحهما للقيام بعملية سطو مسلح مع شريك له.

وقد بدأ ف.باك وم.ستيبان العملية بقتل حارس غابة لسرقة ما معه من اسلحة صيد. ثم استخدما هذه الاسلحة في ٢٨ سبتمبر الماضي عندما هاجما جنديين في حجرتهما بموسكو وسرقا سلاحهما.

وقد قتل احدهما فور اصابته بطلقات نارية واصيب الثاني بجراح خطيرة وتمكن من تقديم اوصاف الجناة قبل ان تفيض روحه.

وقد صدر حكم باعدام ف.باك في ٢٥ ديسمبر الماضي رميا بالرصاص ورفض استئناف الحكم. كما حكم على ستيبان بالسجن لمدة عشر سنوات مع الاشغال الشاقة.

□■□

اميركا استدعت رئيس بعثتها في كوبا

واشنطن - أ ف ب - اكدت الولايات المتحدة امس الاول نبأ استدعاء كرتس كامان رئيس بعثتها الدبلوماسية في كوبا وهو قرار يعكس فيما يبدو تدهور العلاقات بين البلدين.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد ذكرت في بيان اصدرته مساء الاربعاء ان كامان سيكلف بمهام اخرى في وزارة الخارجية حيث سيشغل منصب وكيل وزارة البحث والاعلام.

وكانت مصادر دبلوماسية في هافانا قد اعلنت يوم الثلاثاء الماضي نبأ استدعاء كامان. وذكرت وزارة الخارجية الاميركية ان كامان سيترك منصبه الحالي في نهاية الشهر الجاري.، كما اوضحت ان جون جويس الرجل الثاني في قسم رعاية المصالح الاميركية في هافانا سيعين رئيسا للبعثة بالانابة.

ولم تدل وزارة الخارجية الاميركية باي تعقيب بشأن اسباب اتخاذ هذا القرار ولم توضح ما اذا كان سيتم تعيين رئيس جديد للبعثة قريبا.

□■□

ريمون بار المرشح المفضل للرئاسة الفرنسية المقبلة

باريس - أ ف ب - جاء في استطلاع للرأي ان ريمون بار رئيس الوزراء السابق هو المرشح المفضل لدى الفرنسيين في انتخابات الرئاسة في ربيع ١٩٨٨ متقدما بفارق كبير على جاك شيراك رئيس الوزراء الحالي الذي ياتي في المركز الرابع.

وقد حصل ريمون بار «الليبرالي» على ٥٧ بالمائة من الاراء المؤيدة متقدما على اثنين من الاشتراكيين هما ميشيل روكار الوزير السابق وفرانسوا ميتيران الرئيس الحالي للجمهورية الفرنسية «٥١ بالمائة لكل منهما» وذلك حسبما جاء في استطلاع للرأي اجرته مجلة «لونوفيل اوبزيرفاتور» في عددها الذي يظهر اليوم.

وذكر الاستطلاع ان رئيس الوزراء الحالي جاك شيراك وهو من حزب [illegible] جاء في المركز الرابع وحصل على ٣٥ بالمائة من الاصوات المؤيدة.

□■□

مصرع ٤٣ شيليا في حادث تصادم

سانتياغو - رويتر - قال مسؤولون حكوميون في شيلي ان ٤٣ شخصا قتلوا واصيب ١١ اخرون بجروح بالغة في حادث تصادم وقع امس بين حافلة مزدحمة وسيارة شحن في وسط شيلي.

وقالت الحكومة الشيلية ان الرئيس الشيلي اوغستو بينوشيه يعتزم التوجه الى مكان الحادث بالقرب من بلدة لوتارو على بعد ٦١٥ كيلومترا جنوبي العاصمة سانتياغو في وقت لاحق اليوم.

وقال المسؤولون المحليون انه لم يتم حتى الان التعرف سوى على هوية ١٦ من القتلى. ولم يتضح ما اذا كان هناك اجانب بين الضحايا.

وقد وقع الحادث صباح امس بينما كانت الحافلة في طريقها من سانتياغو الى بلدة بويرتو سافيدرا الجنوبية.

وهذا هو اسوأ حادث سيارات تشهده شيلي منذ عام ١٩٨١ عندما لقي ٢٩ شخصا مصرعهم وجرح ١٨ اخرون في حادث تصادم بالقرب من بلدة تشيلان.

تمهيدا لقمة الأسد ـ الجميل

استئناف مفاجئ للمحادثات السورية - اللبنانية واتصالات مكثفة بدمشق حول أمن «الغربية»

■ حبيقة ينضم الى «امل» في قصف المخيمات

عقدت في دمشق امس جولة محادثات جديدة ومفاجئة بين مبعوثين لبنانيين ومسؤولين سوريين للترتيب لعقد قمة جديدة بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل فيما تحدثت تقارير صحفية لبنانية عن ان كتيبة سورية تضم ٨٠٠ جندي قد تنتشر في بيروت الغربية لتعزيز واقرار الامن فيها.

وقال احد المبعوثين وهو السيد ايلي سالم ان الجولات السابقة من المحادثات المكثفة كانت ايجابية وان قادة البلدين يأملون في التوصل الى تسوية نهائية للازمة اللبنانية وان سوريا تقوم بدور الوساطة من اجل تحقيق وفاق لبناني.

وقد تقرر استئناف المحادثات على ما يبدو بعد ان وضع الرئيس الجميل حسبما ذكر اجوبة جديدة «اكثر مرونة» على نقاط استفسرت عنها دمشق في مشروع الحل السياسي وتتعلق بمشاركة الطوائف اللبنانية في السلطة التنفيذية.

واشارت مصادر بقصر الرئاسة اللبناني الى ان الرئيس الجميل وافق على صيغة مرنة بعد اجراء تعديلات عليها تتضمن ان يكون رئيس الجمهورية رئيسا للسلطة الاجرائية ويمارس الصلاحيات في مجلس الوزراء اضافة الى ضوابط تمنع الشلل داخل الحكومة في حالات الازمات ومشاركة جميع الطوائف.

واعرب الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون عن امله في عقد القمة السورية ـ اللبنانية في اقرب وقت ممكن مشيرا الى اهمية النتائج المترتبة عليها والتي ستنعكس ايجابا على مجريات الاوضاع في لبنان. وقال عقب اجتماعه بالرئيس الجميل ان الحوار السوري ـ اللبناني يفيد كافة الاطراف في لبنان تمهيدا للحوار الوطني الشامل.

وعقد نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام امس اجتماعات مكثفة مع رئيسي حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي اللبنانيين السيدين نبيه بري ووليد جنبلاط بحضور رئيس جهاز المخابرات العسكرية السورية في لبنان العميد غازي كنعان لتحديد مدى وحجم مشاركة سوريا في تثبيت الامن في بيروت الغربية اضافة الى وضع اللمسات الاخيرة على الترتيبات الامنية داخلها.

وتوقعت مصادر مطلعة في بيروت ارسال كتيبة من الجيش اللبناني الى الشطر الغربي من بيروت لتثبيت الامن بشكل نهائي هناك فيما ذكرت انباء صحفية لبنانية ان كتيبة سورية قد تنتشر في بيروت الغربية للغرض نفسه.

كما جرت محادثات بين وزيري داخلية سوريا ولبنان امس بهدف التنسيق والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات الامنية.

من ناحية ثانية نفى مصدر امني بالحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني تعرض مسؤول الامن المركزي في الحزب «ابو هيثم» لمحاولة اغتيال جديدة داخل مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت حيث يعالج من جروح اصيب بها اثر تعرض سيارته لاطلاق نار مع سيارة الزعيم اللبناني مصطفى سعد يوم الاربعاء الماضي.

ووصف المصدر خبر المحاولة الجديدة بانه عار عن الصحة تماما وطلب من المسلحين العودة الى مراكزهم بعد انتشارهم في محيط المستشفى مما ادى الى اغلاق جميع المحلات التجارية في منطقة الحمراء وتراكض المواطنين وتصادم عدد من السيارات المدنية وسط جو من الهلع ساد اوساط المواطنين والموظفين الذين تركوا اعمالهم طلبا للنجاة.

واوضح المصدر ان وفدا مشتركا من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل زار ابو هيثم الذي يعالج من بعض الرضوض القوية.

وجرى امس اعادة فتح الطريق الساحلي المؤدي الى جنوب لبنان والجبل والبقاع فيما تولت دوريات مشتركة من حركة امل والحزب التقدمي الاشراف على حفظ الامن مباشرة على طول الطريق بين بيروت وصيدا بالتنسيق مع مراقبين سوريين.

على صعيد اخر ذكرت مصادر امنية لبنانية ان محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا تشهد توترا شديدا وسط اشتباكات متقطعة بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات حركة امل. وقالت تقارير صحفية ان مخيم شاتيلا تعرض امس لقصف بمدافع الدبابات والهاون من قبل تلك الميليشيات واللواءين السادس والاول في الجيش اللبناني. واشارت الى ان قوات ايلي حبيقة القائد السابق لميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية شاركت في قصف المخيم امس.

سبادوليني: المنظمة لا غنى عنها

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ اوضح جوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي انه لا غنى عن اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام. اعلن ذلك بعد محادثات مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وعدد من الشخصيات الفلسطينية.

بن جديد في دمشق اليوم لبحث حربي الخليج والمخيمات

نسب مراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق الى مصادر موثوق بها قولها أن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيصل الى دمشق اليوم الخميس في زيارة يرافقه خلالها وفد من كبار المسؤولين الجزائريين.

وذكرت هذه المصادر بأن الرئيس بن جديد سيجري خلال وجوده في العاصمة السورية سلسلة مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد تتناول الاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة ولاسيما الوضع المتفجر بين العراق وايران نتيجة لتصاعد الحرب بين البلدين اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

وتتوقع هذه المصادر ان تتناول المباحثات بين الرئيسين الجزائري والسوري الاوضاع والتطورات المستجدة على الساحة اللبنانية والسبل الكفيلة بوضع حد لحرب المخيمات وايجاد مخرج لازمة لبنان الراهنة.

وفي وقت لاحق امس اعلن رسميا في الجزائر ان الرئيس الشاذلي بن جديد سيغادر الجزائر اليوم الخميس في طريقه الى نيودلهي ليرأس وفد بلاده الى اعمال قمة البلدان الاعضاء في الصندوق الخاص بافريقيا الذي انشىء في شهر سبتمبر الماضي بهراري على هامش انعقاد مؤتمر قمة البلدان غير المنحازة.

نسف مبنى في عكا

٥٣٦ هجوما فدائيا في ٨٦ مداهمات واعتقالات طلابية بالضفة

تل ابيب ـ الوكالات ـ فجر فدائيون فلسطينيون عبوة ناسفة في احد المباني بمدينة عكا على ساحل فلسطين المحتلة.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالانفجار لكنه ادعى انه اسفر فقط عن وقوع خسائر مادية. وقال المتحدث ان قوات اسرائيلية طوقت المنطقة واعتقلت اربعة من المواطنين العرب.

كما اعترف المتحدث الاسرائيلي بان حركة المقاومة الفلسطينية نفذت ٥٣٦ عملية فدائية ضد قوات الاحتلال والمستوطنين في الاراضي العربية المحتلة خلال العام الماضي.

وقال في تصريح اذاعه راديو اسرائيل امس ان ١٧٤ عملية منها جرت في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ و٣٦٢ عملية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولم يشر المتحدث الى الاصابات والخسائر التي اسفرت عنها تلك العمليات.

ومن جهة اخرى افادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان محكمة عسكرية صهيونية حكمت في غزة على مواطنين عربيين بالسجن لمدة اربع سنوات لكل منهما بتهمة حيازة سلاح والتخطيط لقتل اسرائيليين فيما حكمت محكمة اخرى في نابلس على مواطن اخر بالسجن لمدة سنتين بتهمة ترؤسه حركة طلابية عربية في معهد التدريب المهني بقلندية.

وقالت ان قوات الاحتلال داهمت قبل يومين منازل عدد من طلبة جامعتي بيت لحم وبيرزيت وقامت بتفتيش هذه المنازل واعتقلت عددا منهم بحجة قيامهم بنشاطات معادية للاحتلال.

في تطور اخر اعادت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فتح جامعة النجاح في مدينة نابلس امس بعد ان ظلت مغلقة لمدة اسبوعين في اعقاب مظاهرات عارمة جرت في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقرر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اعادة فتح الجامعة اثر زيارة قام بها لمدينة نابلس للاجتماع مع رؤساء الجامعات الفلسطينية الخمسة في الضفة الغربية.

واطلق رابين تهديدات بان القوات الاسرائيلية ستقمع اية محاولة من قبل طلبة الجامعات الفلسطينية لتنظيم مظاهرات مناهضة للاحتلال.

ورفض سكرتير عام منظمة العفو الدولية ايان مارتن دعوة وجهتها له السلطات الاسرائيلية لزيارة مراكز اعتقال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لمناسبة زيارته الحالية لفلسطين المحتلة.

وذكرت «فرانس برس» ان منظمة العفو الدولية لا تقوم بزيارة للسجون والمعتقلات في جميع انحاء العالم الا اذا تمت مثل تلك الزيارة بحرية تامة وبتنظيم المنظمة نفسها وفقا لما تريده.

وكان مارتن قد اجتمع امس الاول مع كل من وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الدفاع رابين الذي دعاه الى زيارة المعتقلات.

وذكر ان مارتن سيتلقى قبل مغادرته تل ابيب اليوم ردا مفصلا من السلطات الاسرائيلية بشأن حالة عدنان منصور غانم وهو مواطن فلسطيني من غزة ابعدته السلطات الاسرائيلية الى الاردن في فبراير الماضي بعد ان عذبته مرارا.

عبدالعزيز الصقر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

عليهم فيما ان اتفاقيات «كمب دايفيد» زادت مشاكل مصر تعقيدا واعباءها ثقلا فتضررت وتضرر العرب معها.

واكد الصقر على ان زيارة الوفد للقاهرة حظيت باهتمام سمو الامير وولي العهد ودعم الدولة لنتائجها الاقتصادية والقومية فيما خرجنا بانطباع عن الزيارة بان مصر لايمكن الا ان تكون عربية القلب واللسان ومسلمة العقيدة وان الشعب المصري اثبت «شجاعة رائعة» برفضه التطبيع ووعيه لمخططات اعدائه.

واشار الصقر الى ان الزيارة حققت نتائج عملية ومباشرة تؤكد ان مصر مقبلة على اصلاح اقتصادي واجتماعي وانها تملك مقومات المناخ الاستثماري الملائم وان المسؤولين المصريين مستعدون لمناقشة المعوقات والمشاكل دون حساسيات، فيما نوه الى انه تم السماح لغير المصريين بتحويل رأسمالهم للخارج دفعة واحدة واضاف اننا حصلنا على «اعادة نظر» في السعر الموحد للعقارات وان مجلس الوزراء المصري أمر بتسجيل الملكيات العقارية خلال ١٥ يوما.

«اف ١٦» للبحرين

واشنطن ـ الوكالات ـ ابلغت ادارة الرئيس ريغن الكونغرس انها تعتزم بيع البحرين سربا من طائرات «اف ١٦» المقاتلة كجزء من صفقة اسلحة قيمتها ٤٠٠ مليون دولار. وهذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها الولايات المتحدة اسلحة متطورة الى اي دولة عربية في منطقة الخليج.

المستوطنون وليفي يطالبون شامير بالاستقالة

طالب المستوطنون اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بالاستقالة، ما لم يوافق على بناء مزيد من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وحملت حركة «غوش ايمونيم» شامير مسؤولية ايقاف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة منذ تسلمه السلطة من شمعون بيريز زعيم «العمل». وانتقد ديفيد ليفي «ليكودي» من حزب شامير رئيسه ايضا لعدم دعمه خططا لبناء مستوطنات جديدة هذا العام.

ويت ظهر والتقى الخاطفين ميس يطالب بون بتسليم حمادة

دعا وزير العدل الاميركي ادوين ميس المانيا الغربية الى انهاء اجراءات تسليم محمد علي حمادة رغم انباء عن احتجاز الماني غربي اخر، فيما التقى مبعوث الكنيسة البريطانية تيري ويت الذي اختفى فجاة للمرة الثانية مع خاطفي الرهائن.

تركيا تؤكد الحياد والاستعداد للوساطة

استانبول ـ ا ف ب ـ صرح وحيد حاليفوغلو وزير الخارجية التركية امس بأن بلاده ستحافظ على حيادها الصارم ازاء الحرب العراقية ـ الايرانية. واضاف في تصريحات قبل سفره للكويت لحضور المؤتمر التحضيري للقمة الاسلامية الخامسة ان تركيا يمكن ان تقوم بدور الوسيط من اجل السلام في المنطقة.

«الحدود» يتحول الى حقيقة في بيروت

بيروت ـ كونا ـ عاش مواطن لبناني ازمة «فيلم الحدود» للفنان دريد لحام اذ تعرض لتجاذب «ممنوع الدخول» بين حاجزي الميليشيات الرئيسية التي تتحكم بمداخل العاصمة بيروت وحار وهو يتنقل في النقطة الوسط «المنزوعة السلاح» بين الحدودين ليفاجأ بأوامر «عد من حيث اتيت .. الطريق مقطوعة».

وامضى هذا المواطن ١٢ ساعة في التنقل عند «مدخل ومخرج» بيروت الجنوبي ما بين حاجز حركة امل في منطقة الاوزاعي وحاجز الحزب التقدمي الاشتراكي على مثلث خلدة الى الجنوب من حاجز أمل. ولا تفصل ما بين الحاجزين سوى اقل من اربعة كيلومترات فقط.

بتعليمات من شركتهما!

المانيان خطفا هليكوبتر من مصر الى قبرص

خطف المانيان غربيان هما مهندس وطيار ـ يعملان في حفر ابار البترول قرب خليج السويس طائرة هليكوبتر من مصر الى لارنكا تابعة لاحدى شركات البترول الى قبرص حيث احتجزا للتحقيق من قبل السلطات القبرصية بعد ان ابلغتها السلطات المصرية باختطاف الهليكوبتر. وابلغ الالمانيان السلطات القبرصية بان الشركة التي يعملان فيها وتدعى «هل ايـر» على «خلاف مع السلطات المصرية» وادعيا بان المصريين كانوا «يريدون مصادرة الطائرة».

وذكر ان الطيار يدعى دريشر رودلف جوهانيس رينهارد وابلغ السلطات القبرصة في مطار لارنكا بانه اختطف الطائرة بناء على تعليمات من شركته على ان تتزود الطائرة بالوقود في لارنكا ثم تواصل رحلتها الى المانيا، ويدعى مساعد الطيار «المهندس» شيلدر اولاف جينز ووصف حادث «تهريب» الطائرة بانه غريب.

صفر يبلغ بورقيبة بنتائج محادثاته مع عرفات

بحث الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس مع رئيس وزرائه السيد رشيد صفر ووزير الداخلية السيد زين العابدين بن علي علاقات تونس بمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من الدول العربية وكذلك القضايا السياسية التي تهم العالم العربي.

وصرح السيد صفر بانه ابلغ الرئيس بورقيبة بنتائج جلسة العمل التي عقدت مساء امس الاول مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من القادة الفلسطينيين.

وكان السيد عرفات قد اجتمع مع السيد صفر لاول مرة امس الاول منذ اربعة أشهر، وذلك بحضور السادة خليل الوزير (ابوجهاد) وفاروق قدومي (ابواللطف) وهاني الحسن ومحمود عباس (ابومازن).

واشنطن تجدد قلقها على المنطقة

جددت الولايات المتحدة قلقها من امكانية ان تؤدي الحرب العراقية ـ الايرانية الى تقويض الاستقرار في منطقة الخليج باسرها. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي ان القوات العراقية نجحت في احباط محاولات ايرانية للتقدم من اراض كانت القوات الايرانية قد استولت عليها اثناء هجومها باتجاه البصرة.

مصر: ٩ قتلى و١٠ جرحى في تصادم ٣ سيارات

القاهرة ـ القبس ـ لقي ٩ اشخاص مصرعهم واصيب ١٠ آخرون في حادث تصادم سيارة نقل بسيارتي اجرة عند مدينة العياط بالجيزة عندما حاول سائق سيارة النقل تفادي سيارة اخرى كانت على جانب الطريق فانحرفت عجلة القيادة من يده واصطدم بسيارتين مقبلتين من الاتجاه المضاد.

والاشخاص الذين لقوا مصرعهم هم: مجدي عبدالجليل عبدالقادر «سائق»، وسيد فضل عبدالعال «سائق»، وشحاته عبدالحميد متولي «مجند»، وعبدالعاطي جاد عبدالعاطي «فلاح»، وفولي عبدالسميع علي «فلاح»، ورمضان عطية محمد «جندي»، وفاروق زكي طنطاوي «فلاح»، ومحمد خضر علي «فلاح»، وشخص تاسع لم يمكن التعرف على هويته.

صفقة ايران «كسرته»

شركة انكليزية تحجز على مجمع خاشقجي بنيويورك

نيويورك ـ آ ف ب ـ علم من مصادر قضائية ان مجمعا عقاريا فاخرا يمتلكه رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي وقع عليه الحجز في نيويورك بناء على طلب شركة انكليزية تطالبه بـ ٢,٢ مليون دولار.

وجاء في محضر الحجز الذي وقعه قاض بنيويورك يوم الجمعة الماضي ان خاشقجي لن يكون من حقه بيع او نقل ملكية عقاراته التي تقدر قيمتها بـ ٣٠ مليون دولار طالما لم يسدد دينه لشركة لونرهو.

وذكر محامي شركة لونرهو انه «على الرغم من الانذارات المتكررة فان خاشقجي اغفل تسديد المبالغ المستحقة عليه». وفي الاسبوع الماضي وقعت شركة بريطانية الحجز على طائرة خاصة يمتلكها خاشقجي في باريس. واضطر الملياردير السعودي لدفع ٢,٥ مليون دولار لرفع الحجز واستعادة الطائرة.

هكذا من الأصل

تل أبيب تعترف بتصاعد العمليات الفدائية عام ٨٦

الاسرائيليون يطلقون النار على متظاهرين في مخيم جباليا

اطلقت قوات اسرائيلية النار على متظاهرين فلسطينيين في مخيم جباليا بقطاع غزة المحتل، وقالت مصادر فلسطينية ان شابا فلسطينيا (١٧ سنة) يدعى مصباح محمود حمدان اصيب برصاص الجنود الاسرائيليين ونقل الى مستشفى الاهلي في غزة. وكان المتظاهرون يحتجون على قرار سلطات الاحتلال ابعاد مواطن فلسطيني هو محمود اهلان بدعوى انه عضو في منظمة التحرير الفلسطينية.

وافاد تقرير اصدره مكتب الاحصاءات المركزي الاسرائيلي عن العمليات الفدائية داخل الاراضي المحتلة عام ١٩٨٦ ان ١٨٢ قنبلة حارقة و٣١ قنبلة يدوية القيت خلال العام الماضي ضد اهداف اسرائيلية. كما زرعت ١٦ عبوة ناسفة و٤٧ عبوة صورية ووقع ٨٨ حريقا متعمدا و٢٦ حادثة طعن بالسكاكين. وسجل التقرير زيادة تبلغ مائة بالمائة لعمليات اطلاق الصواريخ على منطقة الجليل حيث وقعت ٣١ عملية اطلاق العام الماضي. وقال ان عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي انخفض بنسبة ١١ بالمائة عام ١٩٨٦.

وقال تقرير اسرائيلي اخر نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» ان المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة تلقوا دعما ماليا حكوميا بنسبة ١٤٣ بالمائة زيادة عما تتلقاه المستوطنات في اسرائيل.

● مستخدمو الادارة والمرافق في المستشفيات الاسرائيلية واصلوا امس اضرابا عن العمل بدأ قبل ٣ ايام.

● سلطات الاحتلال تعتزم فرض قيود على المسلمين الراغبين في اداء فريضة الحج ومناسك العمرة من مواطني المناطق المحتلة.

ويتضح ذلك من الاقوال المنقولة عن موشيه اينز الوزير المسؤول عن الشؤون العربية والتي ادعى فيها ان اسرائيل تتحمل «اخطارا امنية» بموافقتها على السماح للمسلمين باداء فريضة الحج ومناسك العمرة بسبب ما وصفه بمحاولات المنظمات الفلسطينية تجنيد الحجاج من مواطني المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ الى صفوفها.

وتبين من اقوال اينز ان قيودا متعددة ستفرض على الراغبين في الحج بينها حصر الموافقة على الطاعنين في السن ممن تزيد اعمارهم عن ٤٠ سنة.

تونس: معاونون لعاشور في المكتب التنفيذي الجديد للنقابات

تونس ـ كونا ـ انتخب المؤتمر الاستثنائي الثامن عشر للاتحاد العام التونسي للشغل «اتحاد النقابات العمالية» اعضاء مكتبه التنفيذي ومن بينهم نقابيون كانوا من ابرز معاوني الزعيم النقابي التونسي السيد الحبيب عاشور الموجود حاليا في السجن.

ويضم المكتب التنفيذي الجديد في عضويته كلا من السادة: الصادق علوش وعبدالعزيز بوراوي والحبيب بن عاشور وعلي الاشعل وخير الدين الصالحي وعبدالستار الشناوي ومصطفى الكنزاري ومنصف قمر وخليفة عبيد ومحمد العلمي وبلقاسم الحمايدي وعبدالرزاق بن غربال وحسن حمودية.

ويشكل المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد العمالي التونسي حلا وسطا للصراع الذي كان قائما بين القيادة التي كانت تعتبر نفسها شرعية بزعامة السيد الحبيب عاشور والتي كانت تضم كذلك بشكل خاص كلا من الامين العام السابق للاتحاد السيد الصادق علوش وعضو المكتب التنفيذي السابق السيد الحبيب بن عاشور وبين الفئات النقابية المدعومة من السلطة والمتمثلة بالاتحاد الوطني التونسي للشغل الذي كان السيد عبدالعزيز بوراوي يشغل منصب امانته العامة .. ومن اصطلح على تسميتهم «بالشرفاء» بزعامة السيد اسماعيل الاجري.. وهم النقابيون الذين انشقوا عن الاتحاد الام بتشجيع رسمي من السلطة.

ومن المقرر ان يعقد في وقت لاحق اجتماع للمكتب التنفيذي الموسع للاتحاد التونسي الجديد لتوزيع المناصب الادارية على اعضائه.

ويضم المكتب التنفيذي الموسع كلا من اعضاء المكتب التنفيذي والامناء العاملين للنقابات العمالية في مختلف المناطق التونسية.

اجلاء الالمان الغربيين من «الغربية» الى «الشرقية»

بون ترغب في التفاهم مع خاطفي رودولف

قالت مصادر دبلوماسية في بيروت امس ان ٢٠٠ الماني غربي اجلوا من بيروت الغربية الى الشرقية بحراسة قوى الامن، وذكرت المصادر ان عملية الاجلاء التي جرت خلال الليل استكملت خلال ٣٠ دقيقة وانها تمت بعد ساعات قليلة من اختطاف الماني غربي اخر في بيروت الغربية. واتصل متحدث مجهول بوكالة انباء اجنبية

وقال «لقد خطفنا الفرد شميت بالقرب من فندق سمرلاند»، لكنه لم يذكر اسم المنظمة التي ينتمي اليها كما لم يشر الى الدوافع وراء اختطاف شميت. وفي بون اجتمع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول مع زعماء الاحزاب للبحث في موضوع اختطاف الالمانيين في بيروت.

في الوقت نفسه اختفى المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت عن الانظار لمقابلة رهائن غربيين. ولم يعد ويت الذي يتوسط للافراج عن رهائن غربيين الى فندقه الذي يقيم فيه في بيروت منذ اكثر من ٢٤ ساعة من مغادرته الفندق في اطار مهمته.

وقال مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي ان ويت يتفاوض وجها لوجه مع الخاطفين.

«الاسوشيتدبرس» نقلت عن مسؤولين المان رغبتهم في محاورة خاطفي رجل الاعمال الالماني رودولف كورديس الذي قد يؤدي خطفه في بيروت الى تاخير تسليم محمد علي حمادة الذي تعتقله بون الى واشنطن.

اسرائيل تهدد بالانتقام لمقتل يهود لبنانيين

هددت اسرائيل بالانتقام من الذين قتلوا ٩ من اليهود اللبنانيين في بيروت خلال الاعوام الاخيرة. وقالت الحكومة الاسرائيلية في رسالة سمح بنشرها في القدس امس وارسلت في وقت سابق الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار «تحتفظ بحق البحث عن هؤلاء المجرمين واحضارهم امام العدالة».

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل تامل بارسالها هذه الرسالة ان تنبه الضمير العالمي الى معاناة اليهود اللبنانيين.

وكانت صحيفة بيروتية قد قالت الشهر الماضي انها تلقت رسالة من مجموعة تسمى «منظمة المستضعفين في العالم» قالت انها «اعدمت» ثلاثة يهود لبنانيين كانوا قد خطفوا في الفترة ما بين مارس عام ١٩٨٥ وسبتمبر عام ١٩٨٦ وقالت المنظمة ان هؤلاء الثلاثة كانوا عملاء سريين لاسرائيل.

وقال مسؤولون في القدس في ذلك الوقت انهم يعتقدون ان هؤلاء الثلاثة هم يوسف بنيستي (٣٥ عاما) وايلي سرور (٦٥ عاما) وهنري مان وسنه غير معروف.

وقالت الرسالة الاسرائيلية ان يهودا والد بنيستي قتل في ١٢ يناير ليزيد العدد الاجمالي لليهود اللبنانيين الذين قتلوا في بيروت الى تسعة اشخاص.

وذكرت الرسالة «ان حكومة اسرائيل تدين تماما احدث عمل وحشي معاد للسامية وتحث على استنكاره من جانب المجتمع الدولي ككل».

ويعتقد الاسرائيليون ان اربعة يهود خطفوا في بيروت قد قتلهم خاطفوهم وان نائب رئيس الطائفة اليهودية في بيروت ايلي حلق (٦٥ عاما) الذي خطف في مارس عام ١٩٨٥ ربما يكون قد قتل ايضا.

المؤتمر الدولي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تقدمه للتعجيل بها.

وقال انه لا يحمل معه مبادرات جديدة، لكنه يعتقد ان علاقات بريطانيا الوثيقة مع الاردن والتطور المستمر في علاقاتها مع اسرائيل، قد يؤثر ايجابيا في هذا الشان.

وظهر الوزير الاسرائيلي في وقت لاحق على شاشة التلفزيون البريطاني ووصف مبدا المؤتمر الدولي بانه «وجع رأس نحن بغنى عنه الان».

ونفى ان تكون اسرائيل على طريق اقامة علاقات دبلوماسية قريبة مع الاتحاد السوفيتي وقال عن تورطها في صفقة الاسلحة الاميركية الى طهران ان اسرائيل كانت تساعد الولايات المتحدة وانها غير نادمة على ما فعلته.

وحول الحرب العراقية ـ الايرانية قال ان اسرائيل غير مهتمة بمن يخرج رابحا في المعركة.

وان ابقاء الوضع على ما هو عليه سيكون مفيدا لكل الاطراف المعنيين.

ومن المقرر ان يغادر وزير الخارجية الاسرائيلي لندن الى باريس اليوم ومنها الى بروكسل.

الرئيس الجزائري التقى الأسد

دمشق ـ واخ ـ عقد الرئيسان السوري حافظ الاسد والجزائري الشاذلي بن جديد اجتماعا في دمشق مساء امس بحضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري.

وجرى خلال الاجتماع بحث الاوضاع التي تشهدها الساحة العربية اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الرئيس الجزائري قد وصل الى دمشق في وقت سابق امس، ويتوقع ان يغادرها الى نيودلهي لحضور اجتماعات قمة الدول الاعضاء في الصندوق الخاص بافريقيا.

الحسين عاد الى عمان

عمان ـ كونا ـ عاد العاهل الاردني الملك حسين الى هنا امس بعد جولة شملت فرنسا وايطاليا والفاتيكان واستغرقت عدة ايام.

بريطانيا تكثف دورياتها لحماية سفنها بالخليج

لندن ـ ق.ن.ا ـ كشف جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني النقاب عن ان اوامر صدرت الى القوات البحرية البريطانية الموجودة في المنطقة بتكثيف دورياتها وانقاذ اية سفينة بريطانية تتعرض لاي هجوم.

وقال في كلمة القاها امس في رابطة الشرق الاوسط التي تضم رجال الاعمال واصحاب المؤسسات الصناعية والتجارية البريطانية «ان المصالح التجارية للعالم تتعرض للتهديد من جراء تصعيد الهجمات في حركة الملاحة البحرية» في الخليج.

ودعا هاو المجتمع الدولي الى مضاعفة الجهود لوقف هذه الحرب وحل النزاع بين البلدين عن طريق المفاوضات ... وقال ان المعارك الاخيرة التي تدور منذ عدة ايام تؤكد صعوبة تحقيق اي حسم عسكري للحرب.

هربت من البرد اسرة يمنية قتلها «الدفء»!

صنعاء ـ رويتر ـ قال مسؤولون ان اسرة مكونة من سبعة اشخاص اختنقت من الدخان المنبعث من مدفاة تعمل بالفحم اوقدوها لتدفئتهم الليلة الماضية في موجة برد مفاجئة سادت صنعاء عاصمة اليمن الشمالي.

وقالوا انه عثر على الوالدين واطفالهما الخمسة وقد فارقوا الحياة وهم متدثرون باغطية في غرفة مغلقة.

وقد انخفضت درجة الحرارة في صنعاء ـ التي تقع على ارتفاع ٣,٠٠٠ متر فوق سطح البحر ـ الى عشر درجات مئوية تحت الصفر وهي اقل درجة منذ سنوات عديدة.

السرطان يهدد حياة كيسي

واشنطن ـ كونا ـ ذكرت شبكة التلفزيون الاميركية «ايه بي. سي» ان مدير المخابرات المركزية وليام كيسي يعاني من سرطان يهدد الحياة في غدة البروستاتا.

ولا يزال كيسي راقدا في المستشفى هنا اثر العملية الجراحية التي اجريت له في ١٨ ديسمبر الماضي لازالة ورم سرطاني من دماغه ولا علاقة بين الحالتين.

وقد تم تشخيص سرطان البروستاتا لدى كيسي قبل ١٥ شهرا وامضى ستة اسابيع من العلاج اليومي بالاشعة والمواد الكيماوية.

وقالت مصادر للمحطة ان حالة كيسي تدهورت قبل ثلاثة اشهر وعندما تحرى الاطباء الامر اكتشفوا ورم الدماغ.

واضافت ان مزيدا من الفحوصات اظهرت ان حالة البروستاتا قد ساءت وانتشرت الى العظام.

وقال مسؤولو البيت الابيض ان شائعات انتشرت تقول ان كيسي (٧٣ سنة) يعاني من مشاكل طبية اخرى ولكنهم لا يعرفون عن اصابته بسرطان البروستاتا.

ونسبت تقارير صحفية الى مصادر حكومية خلال الايام القليلة الماضية قولها ان مراجعة تجرى لايجاد بديل لكيسي وان رئيس موظفي البيت الابيض دونالد ريغن اقترح تعيين السناتور هوارد بيكر ليترأس وكالة المخابرات المركزية الاميركية ولكن بيكر اعتذر عن قبول العرض.

واشارت هذه المصادر الى ان الرئيس ريغن اتصل في اليوم التالي مع بيكر واعرب له عن خيبة امله لعدم قبول المركز.

ونسبت الى مقربين من بيكر قولهم ان السناتور السابق على استعداد لقبول الوظيفة اذا طلب منه الرئيس ريغن ذلك بنفسه.

ومن بين الاخرين الذين ذكرت اسماؤهم لشغل منصب وليام وبستر وهو مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي.

واكدت صحيفة نيويورك تايمز امس من خلال مسؤول حكومي لم تذكر اسمه تقرير شبكة التلفزيون الاميركية «ايه. بي. سي.» حول سرطان البروستاتا الذي يعاني منه كيسي.

وزير الخارجية الفرنسي: مستعد للاجتماع مع عرفات في بلد عربي

باريس ـ كونا ـ صرح وزير خارجية فرنسا جان بيرنارد ريمون امس بانه مستعد للاجتماع برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وقال ريمون في مقابلة مع صحيفة «لي كوتيدين دي باري» ان العلاقات بين فرنسا ومنظمة التحرير الفلسطينية «طبيعية تماما نتيجة تطورها خلال السنوات الماضية».

واضاف «ساجتمع بياسر عرفات عندما ازور دولة يمكن ان يتم فيها هذا اللقاء بصورة طبيعية».

وقال «لقد استقبلت قدومي اربع مرات وانا على استعداد للاجتماع بعرفات».

ولدى سؤاله عن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذي اثير موضوعه خلال زيارة العاهل الاردني الملك حسين لباريس قال ريمون انه اقتراح سوفيتي جدد في يوليو ١٩٨٦ عندما طالب السوفيت بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي فيه.

وقال ريمون ان السوفيت هم الذين اقترحوا تشكيل لجنة تحضيرية لمؤتمر السلام الدولي ولكن الفكرة لم تتحقق لاسباب تتعلق بالشكل والمادة.

وتحدث وزير الخارجية الفرنسي عن العلاقات بين بلاده وايران وخصوصا عملية التطبيع بين باريس وطهران فاشار الى ان حكومة جاك شيراك المحافظة قررت تحسين العلاقات مع الايرانيين بسبب الدور الذي تلعبه ايران واهميتها في الشرق الاوسط ولبنان.

وقال: «كنا سنفعل ذلك حتى لو لم يكن هنالك رهائن».

واشار الى ان عملية التطبيع رغم «عدم ارتباطها المباشر» بقضية الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان لها تاثيرات غير مباشرة على ذلك الموضوع.

وقال «من الواضح جدا ان اتمام التطبيع الذي يتضمن تسوية عدد معين من النزاعات وقبل كل شيء النزاع الاقتصادي والمالي الا انه يوجب الا يكون هناك مزيد من الفرنسيين المحتجزين في لبنان لان ايران تستطيع ان تمارس نفوذها على الخاطفين».

وقال وزير الخارجية الفرنسي «ان النفوذ الذي نتوقعه في مقابل التطبيع يستبعد فكرة المساومة ولم يسبق لنا في يوم من الايام ان تحدثنا عن تحقيق الافراج عن واحد او اكثر من الرهائن مقابل شيء ما».

واضاف «ان كل شيء يؤكد ان طهران التي لا تعتبر مسؤولة عن الاختطاف ولكنها تستطيع ان تمارس ضغوطا على الخاطفين قد استخدمت نفوذها في قضايا خمسة رهائن افرج عنهم حتى الان».

واكد ان فرنسا لن تخضع لبعض المطالب الايرانية وتغير سياستها تجاه العالم العربي. وقال «لن نغير سياستنا تجاه العراق ولن نزود ايران بالسلاح والايرانيون يعرفون ذلك جيدا».

التنظيم الناصري يتهم «أمل» رسميا بتدبير محاولة اغتيال مصطفى سعد

اتهم التنظيم الشعبي الناصري رسميا حركة «امل» بتدبير محاولة اغتيال زعيم التنظيم مصطفى سعد التي ادت الى مقتل اثنين من مرافقيه واصابة اثنين اخرين بجروح.

وكذب التنظيم الرواية التي اصدرتها حركة «امل» عن الحادث، وقال ان الموكب تعرض لاطلاق النار في منطقة الاوزاعي التي تسيطر عليها ميليشيات «امل». واضاف التنظيم الشعبي الناصري في بيان اصدره ان ثلاثة رجال شنوا اعتداء على ركب مصطفى سعد المكون من ثلاث سيارات اثناء توقفه بسبب اختناق المرور. واطلق احد الرجال الثلاثة النار من قريب على سائق السيارة الاخيرة رغم انه صرح بانه احد افراد الحرس الخاص لمصطفى سعد، وتمكن الحراس الثلاثة الاخرون من الهرب والاحتماء لدى بعض السكان بعد ان ارغمهم المعتدون على مغادرة السيارة.

وقد نجحت السيارة المرسيدس ٥٠٠ التي كان يستقلها مصطفى سعد وسيارة الحراسة الرينج روفر من الوصول الى صيدا بعد تبادل لاطلاق النار.

واوضح التنظيم الشعبي الناصري ان ثلاثة من افراد الحرس الخاص لمصطفى سعد عادوا الى مكان الحادث بعد ساعة من وقوعه بحثا عن زملائهم الا ان ميليشيات «امل» اختطفتهم. وبعد تدخل المراقبين العسكريين السوريين تم العثور على اثنين منهم في احد المستشفيات بالضاحية الجنوبية في بيروت وقد اصيبا بجراح خطيرة وبدت عليهما اثار الضرب اما الثالث فقد عثر على جثته في مشرحة الجامعة الاميركية في بيروت.

وتفيد رواية حركة «امل» بان الحادث وقع عندما اطلق ركب مصطفى سعد اعيرة نارية في الهواء بغية الخروج من اختناق المرور، ولما اقترب افراد من ميليشيات «امل» لاستبيان الامر دون ان يعرفوا من في هذا الركب قوبلوا بالرصاص حتى ان احدهم قتل، وتؤكد «امل» انه بعد تبادل لاطلاق النار تم نقل افراد الحرس الخاص بمصطفى سعد الى المستشفى اثر اصابتهم.

وذكرت المنظمة الناصرية في بيانها ان «محاولة اغتيال مصطفى سعد ترمي الى هدم المثل الذي تضربه صيدا حيث تتعايش كل الطوائف وارتكبها من يستهدفون تفتيت لبنان الى كيانات طائفية وفقا لمخططات اسرائيل».

بسبب حمادي اللبناني تشديد الحراسة على القواعد الاميركية في العالم

واشنطن ـ الوكالات ـ قالت مصادر وزارة الدفاع الاميركية ان الوزارة اصدرت امرا الى كافة القواعد العسكرية الاميركية في جميع انحاء العالم بتشديد الامن فيها خشية وقوع هجمات عليها. وذكرت المصادر ان هذا الاجراء له علاقة باعتقال اللبناني محمد علي حمادي في المانيا الغربية المتهم باختطاف طائرة ركاب اميركية والذي تطالب واشنطن بتسليمه لها. وقالت «ان الانطباع السائد هنا ان الرد على ذلك سيكون باعمال ارهابية ضد الولايات المتحدة ولا سيما في حالة نقل هذا الرجل من المانيا الغربية الى واشنطن».

مصرع ضابط سوري بمشادة في عرمون

بيروت ـ رويتر ـ ذكرت مصادر امنية هنا امس ان ضابطا بالقوات الخاصة في الجيش السوري قتل واصيب جنديان اخران بجروح في حادث اطلاق نار في قرية تسيطر عليها ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني جنوب شرقي بيروت.

وقالت ان الحادث وقع عندما وصل العسكريون السوريون الى قرية عرمون «وتوقفوا قرب متجر تم جاء اليهم مسلحون وحدثت بينهم مشادة واطلق المسلحون النار».

وندد الحزب التقدمي في بيان اصدره امس بالحادث وقال «انه مؤامرة موجهة ضد التحالف بين الحزب وسوريا».

شولتز: انا منعت الاتصالات

قالت شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية الاميركية ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية ابلغ اللجنة بان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية سمح لها باجراء اتصالات مع ايران لتزويدها بالاسلحة مقابل الافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان، لكن وزير الخارجية الاميركية امر بوقف هذه الاتصالات بعد ان علم بان الوكالة تجاوزت المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية في احد هذه الاجتماعات.

الاميرة آن تزور الكويت قريبا

لندن ـ كونا ـ اعلن هنا امس ان ابنة ملكة بريطانيا الاميرة آن ستقوم بزيارة رسمية للكويت مع نهاية شهر فبراير المقبل ضمن جولة لها في اربع دول عربية.

وابلغت مصادر دبلوماسية وكالة الانباء الكويتية ان جولة الاميرة البريطانية أن ستتم في الفترة من ١٠ الى ٢١ فبراير المقبل وستشمل دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والكويت والاردن.

واضافت تلك المصادر ان الاميرة آن ستلتقي عددا من المسؤولين الرسميين في تلك الدول.

وتعد الاميرة أن وهي الابنة الوحيدة لملكة بريطانيا اليزابيث الثانية رئيسة لجمعية خيرية يطلق عليها اسم صندوق انقاذ الاطفال وهي جمعية دولية مقرها لندن.

القليبي لاحظ التطور في موقف ليبيا من حرب الخليج

باريس ـ مكتب القبس:

قالت مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية لاحظ خلال محادثاته مع المسؤولين الليبيين اثناء زيارته الخاطفة لطرابلس امس الاول الاربعاء، لاحظ وجود تطور جديد في موقف ليبيا من الحرب العراقية الايرانية.

واكدت هذه المصادر ان موضوع حرب الخليج احتل مكانة بارزة في محادثات القليبي مع المسؤولين الليبيين خصوصا في ضوء انعقاد القمة الاسلامية في الكويت. وذكرت هذه المصادر ان المسؤولين الليبيين يركزون الان سواء في تصريحاتهم العلنية او في محادثاتهم مع بعض المسؤولين العرب وغير العرب، على ضرورة وقف حرب الخليج فورا ومهما يكن الثمن وعلى ضرورة عدم جواز احتلال اراض عربية كما اخذوا يبرزون في الفترة الاخيرة وجهة النظر العراقية من الحرب في وسائل اعلامهم بشكل مختلف عن السابق.

وقد امضى القليبي في طرابلس بضع ساعات فقط اذ وصل اليها ظهر الاربعاء وغادرها في المساء عائدا الى تونس.

المستوطنون اهم

القدس المحتلة ـ رويتر ـ اظهرت دراسة امس ان الحكومة الاسرائيلية تقدم دعما بالنسبة للفرد للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة يفوق كثيرا ما تقدمه للاسرائيليين.

موجز عربي

رسالة لأمير البحرين من كبريانو

المنامة ـ كونا ـ تسلم امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة رسالة خطية امس من رئيس جمهورية قبرص سبيروس كبريانو ذكر انها تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة وزير الداخلية القبرصي الزائر كريستوناس ميخاليدس اثناء لقائه والوفد المرافق بأمير البحرين صباح امس. وكان الوزير القبرصي قد وصل الى البحرين امس في زيارة لها تستغرق يومين.

□ ■ □

اسلحة سوفيتية للسودان قريباً

الخرطوم ـ كونا ـ قال رئيس الاركان السوداني الفريق اول عبدالعظيم صديق في حديث نشر هنا امس انه من المتوقع ان يحصل السودان على معدات عسكرية سوفيتية تمشيا مع اتفاقية توصل اليها البلدان خلال زيارة رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي لموسكو في شهر اكتوبر الماضي.

واضاف الفريق اول صديق في مقابلة مع صحيفة «الاسبوع» السودانية ان تطبيق بنود مثل هذه الاتفاقيات يستغرق عادة بعض الوقت «غير اننا نتوقع وصول هذه المعدات العسكرية قريبا جدا».

واشار الى ان عملية اعادة تنظيم واعادة اصلاح وتسليح القوات المسلحة السودانية تتقدم بصورة «مرضية».

وقال ان السودان يسعى للحصول على مساعدات فنية واسلحة حديثة من جميع الدول الصديقة من اجل رفع مستويات وقدرات القوات المسلحة.

□ ■ □

وزير سوداني يشيد بالعلاقات مع مصر

القاهرة ـ كونا ـ اكد وزير العمل السوداني الدكتور وولتر كونيغوك عقب اجتماعه بالرئيس المصري حسني مبارك هنا امس على متانة العلاقات المصرية السودانية.

وقال ان زيارته الحالية لمصر تاتي تاكيدا لدعم العلاقات بين مصر والسودان على مختلف المستويات.

كما اشاد بالعلاقات التي تربط بين مصر والسودان وبالانجازات التي حققتها مصر خاصة في مجال انشاء المدن الجديدة.

□ ■ □

خدام يستقبل وزير النقل الاردني

دمشق ـ ق ن ا ـ اجتمع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع السيد احمد دخقان وزير النقل الاردني والوفد المرافق له الذي يزور دمشق حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد يوسف الاحمد وزير النقل السوري استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في مختلف المجالات واستعراض النتائج التي اسفرت عنها اجتماعات الجلسة الاولى للجمعيتين العموميتين للشركتين المشتركتين بين البلدين للملاحة البحرية وللنقل البري.

□ ■ □

لاسيريدس غادر ليبيا

طرابلس ـ كونا ـ غادر الامين العام للحزب الاشتراكي القبرصي ورئيس المجلس النيابي الدكتور لاسيريدس هنا ليل امس الاول عائدا لبلاده في ختام زيارة لليبيا.

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان رئيس مجلس النواب القبرصي التقى الزعيم الليبي معمر القذافي قبل مغادرته.

كما التقى عددا من كبار المسؤولين في الجماهيرية الليبية.

□ ■ □

صفر يجتمع مع سفير الجزائر

تونس ـ واخ ـ اجتمع السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي هنا امس مع السيد مسعود ايت شعلال سفير الجزائر بتونس.

وتم خلال الاجتماع استعراض سير التعاون بين البلدين في مختلف المجالات اضافة الى بحث المسائل ذات الاهتمام المشترك.

رسالة القاهرة

بطلا افريقيا وجها لوجه في الدوري المصري اليوم

تدريبات سرية بالزمالك.. و٦ آلاف تابعوا تدريب الأهلي

القاهرة ـ من محمود معروف

تبدأ في الثالثة من بعد ظهر اليوم المباراة الكبرى المرتقبة بين الاهلي والزمالك في ختام الدور الاول للدوري الممتاز لكرة القدم. وللمباراة اهمية خاصة تختلف عن المرات السابقة. فهي تاتي في اعقاب فوز الفريقين ببطولتي افريقيا للاندية ابطال الدوري والكاس. كما ان الفريقين يضمان معظم نجوم المنتخب القومي المصري الذي فاز ببطولة كاس الامم الافريقية في مارس من العام الماضي فضلا عن الصراع التقليدي بين الناديين على زعامة الكرة المصرية والتنافس الصعب في الوقت الحالي على صدارة الدوري في ختام الدور الاول. اي اننا نتوقع مشاهدة مباراة من نوع خاص وفريد.

يدير المباراة طاقم حكام دولي من فرنسا.

الاهلي رصيده ٢٣ نقطة ويتصدر قمة الجدول بفارق نقطتين عن الزمالك وهو الامر الذي يزيد من اللقاء سخونة والفائز من الفريقين اليوم يتصدر الدوري اما التعادل فيجعل الموقف كما هو عليه.

تدريبات سرية

جرت تدريبات الفريقين خلال الاسبوع الماضي في اطار استعدادهما للمباراة في سرية تامة وتفنن جهازا الكرة بالناديين في اجراء المناورات والخدع التدريبية والتشكيلية للتمويه على منافسه.

ففي الزمالك كان باركر مدرب الفريق قد حرص واستجاب جميع المسؤولين بالنادي لطلبه في طاعة فريدة على ان لا يرى اي انسان مراته لكي لا يطلع انسان على خطته لمواجهة الاهلي او لاخفاء تشكيله الذي سيبدأ به المباراة رغم ان هذه المباراة لا تقل اهمية عن نهائي بطولة كبرى.

وخلال التدريب الاساسي للفريق امس الاول جرى المران وسط حراسة مشددة من رجال الامن بالنادي لمنع اي فرد من الاقتراب من الملعب او التصوير.

واستمر المران ٩٠ دقيقة وشارك فيه جميع اللاعبين باستثناء عادل المامور ومجدي طلبة اللذين شوهدا داخل النادي خلال توقيت المران بينما ادى اشرف قاسم مرانا خفيفا واشتراكه في المباراة غير مؤكد.

اما بالنسبة للهيكل الاساسي لتشكيل الزمالك فلن يخرج الى حد كبير عن هؤلاء: طارق عبدالعليم وخالد جلال اسماعيل يوسف او ابراهيم يوسف، او سعيد الجندي. ولكن اسماعيل يوسف هو اقرب المرشحين. وهشام يكن وبدر حامد. وفي خط الوسط ايمن يونس، واشرف قاسم وحمادة عبداللطيف واحمد رمزي، وفي الهجوم جمال عبدالحميد وطارق يحيى.

● جمال عبدالحميد

● طاهر ابوزيد

تدريب الاهلي

وفي النادي الاهلي وعلى استاد مختار التتش احتشد اكثر من ٦ الاف متفرج في المدرجات لمشاهدة التدريب الاساسي للفريق الذي بدأ في الثانية والنصف من بعد ظهر امس الاول واستمر ١٠٠ دقيقة بقيادة طه اسماعيل المدير الفني واشترك فيه ٢٥ لاعبا وتخلف عنه المصابان ايمن شوقي وخالد جاد الله وهما لن يشتركا بالمباراة بالاضافة الى محمود الخطيب الذي ادى تدريبات الاحماء مرتديا حذاء خفيفا.

وبعد المران اجرى طه اسماعيل مباراة تجريبية بين ٣ فرق يضم كل منها ٧ لاعبين يتبارى فريقان على مرمى واحد ويستريح الثالث خلال تنافسهما الموقت وقد اهتم طه اسماعيل في المران باللعب من لمسة واحدة ولم يكشف خلاله عن الطريقة التي سيتبعها في المباراة.

وباستثناء مركزي حارس المرمى والظهير الايمن فقد بدأ واضحا ان التشكيل الاهلي للمباراة سيضم: حمادة صدقي ومحمد سعد وربيع ياسين وعلاء ميهوب ومجدي عبدالغني ومحمد السيد واسامة عرابي وحسام حسن وطاهر ابو زيد.

بينما يدور التنافس على حراسة المرمى بين المخضرمين اكرامي وثابت البطل وكلاهما في حالة تؤهله للعب وعلى مركز الظهير الايمن يدور التنافس بين حمدي ابو راضي الذي ظهر بمستوى طيب في المباراة الاخيرة او علاء عبدالصادق الموفق دائما في شل خطورة طارق يحيى جناح الزمالك الايسر.

قائمة جديدة للاعبي الزمالك ببطولة افريقيا

وافق مجلس ادارة نادي الزمالك على قائمة الثلاثين لاعبا التي قدمها جهاز الكرة للمشاركة في بطولة اندية افريقيا للاندية ابطال الدوري في الموسم المقبل تضم القائمة ٥ لاعبين جددا من فرق الناشئين وهم: نبيل محمود وهشام ابراهيم واحمد سالم واحمد ساري وعفت نصار.

مأزق لاتحاد السلة

وقع اتحاد كرة السلة في مأزق بعد ان سافر كل من عمر ابو الخير لاعب الاتحاد السكندري وسلعوه لاعب الاهلي مع فريق مصر للطيران الى ابو ظبي وترك معسكر المنتخب القومي الذي يستعد حاليا لتصفيات المنطقة الخامسة بمقديشو وقد سافر اللاعبان بالرغم من ان الاتحاد اصدر قرارا بمنع سفر اللاعبين الدوليين مع الفرق للخارج في تلك الفترة، كما انتظم في تدريب المنتخب ١٣ لاعبا بعد اصابة احمد اسماعيل نجم الاهلي بالتواء في قدمه منعه من الانتظام بالتدريب، وكان المعسكر قد بدأ يوم الجمعة الماضي ولم ينتظم معظم اللاعبين فيه الا بعد ثلاثة ايام فقط.

معسكر لمنتخب الملاكمة

بدأ المنتخب القومي المصري للملاكمة معسكره التدريبي المغلق باستاد القاهرة في اطار خطة الاستعداد لبطولة الحزام الذهبي التي ستقام في رومانيا في مارس المقبل والتي يشارك فيها ٤٥ دولة يضم المعسكر ١٥ لاعبا ويستمر حتى موعد البطولة ويشرف عليه مدربون هم العميد توفيق مظهر والدكتور عبدالعزيز غنيم وصلاح امين وطاهر راشد ومحمد عرفه. صرح بذلك اسماعيل حامد سكرتير عام اتحاد الملاكمة.

من ناحية اخرى يجتمع اليوم مجلس ادارة اتحاد الملاكمة في مدينة الاسماعيلية عقب حفل التكريم الذي ينظمه الاتحاد بالمدينة للاعبين الفائزين في البطولات الدولية والمحلية خلال الموسم الماضي.

ابوزيد تدرب خصيصا للاحتراف في فرنسا

طاهر ابو زيد اقام لنفسه معسكرا خاصا باحد الفنادق منذ يوم الاثنين الماضي، ونفذ برنامجا تدريبيا لانقاص وزنه استعدادا لمباراة اليوم، وكان طاهر يبدأ يومه بالركض لمدة ساعتين على ارض رملية وعرة، ثم يتدرب بعد الظهر مع فريقه.

وقد انضم طاهر لمعسكر الفريق الذي بدأ يوم الاربعاء الماضي.

وعلمت القبس ان طاهر وضع هذا البرنامج لمباراة اليوم كي يظهر بافضل حالاته حيث سيحضر المباراة مندوب مجلة اونز الفرنسية، ولم يخف طاهر رغبته بالاحتراف في فرنسا وعسى ان تكون اونز جواز التحاقه باحد الاندية هناك.

الكويت تخسر امام باكستان بالاسكواش

ضمن البطولة الاسيوية الثالثة للاسكواش المقامة في باكستان في الفترة من ١٥ ـ ٢٥ يناير الجاري اقيمت صباح اليوم مباراة بين منتخبي الكويت وسري لانكا حيث فاز المنتخب الكويتي بنتيجة ٣/صفر.

وقد فاز اللاعب الكويتي جاسم الحماد على اللاعب السري لانكي بنتو بثلاثة اشواط كانت نتيجتها ٩/٢، ٩/٤، ٩/٧ كما فاز اللاعب اسامة السيد على اللاعب ديلان ٩/٢، ٩/٤، ٩/صفر وفاز اللاعب خالد السبيعي على اللاعب بازن ٩/٧، ٩/٢، ٩/٣.

كما تقابل المنتخب الكويتي مع المنتخب الباكستاني وخسر امامه ٣/صفر حيث فاز اللاعب شمشات خان على اللاعب الكويتي خالد السبيعي ٩/٤، ٩/٣، ٩/صفر وفاز اللاعب الباكستاني الطيب حبيب على اللاعب محمود الجزاف ٩/صفر، ٩/٢، ٩/٦ كما فاز اللاعب فرحان على اللاعب جاسم الحماد ٩/صفر، ٩/صفر، ٩/٣. (كونا)

الصليبخات يهزم الساحل ٢/صفر بكأس الاستقلال

فاز الصليبخات على الساحل بهدفين مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما على استاد عبدالله الخليفة في نطاق مباريات المجموعة الاولى لكاس الاستقلال.. وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل دون اهداف.. وفي الشوط الثاني تمكن ابراهيم خليل من احراز هدف الصليبخات الاول في الدقيقة ١٠. فيما اضاف رياض خير الله هدف الصليبخات الثاني في الدقيقة ٣٢، وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الصليبخات الى خمس نقاط بينما رصيد الساحل نقطتين وقد ادار اللقاء الحكم خليل ابراهيم وعاونه لرقابة الخطوط هاشم الرفاعي وحيدر اشكناني.

معسكر تدريبي لناشئي الساحل باليد في البحرين

غادر البلاد امس وفد ناشئي كرة اليد بنادي الساحل الرياضي متوجها الى البحرين حيث يقيم معسكرا تدريبيا هناك لفرق الناشئين والتي يقوم على تدريبها صلاح سويدان.

كو يدل روبسون على طريق الشفاء

قرر برايان روبسون كابتن انكلترا في كرة القدم ان يطلب المساعدة للتخلص من الاصابة التي تضايقه منذ سنتين من بطل المسافات المتوسطة البريطاني الاول سيباستيان كو.

ويامل روبسون ان يعود للملاعب خلال اسبوعين للمشاركة مع نادي مانشستر يونايتد بالدور الرابع لكاس انكلترا، وقال انه قابل في برنامج تلفزيوني البطل الاولمبي كو الذي كان يشكو من اصابة مماثلة في اوتار ساقه وقد دله على طبيب اخصائي في لندن عالجه منها، وسوف يقوم روبسون بزيارة هذا الطبيب مرة اخرى بعد ميلاده الثلاثين هذا الاسبوع.

منتخب هولندا «المجدد» يحرج الاسبان على أرضهم

برشلونة ـ رويتر ـ بهدف بالرأس «على الطاير» من رامون كالديري بالدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني حقق المنتخب الاسباني لكرة القدم التعادل ١/١ مع المنتخب الهولندي في مباراة ودية استعدادا لمباريات كل من المنتخبين في التصفيات الاوروبية وقد شاهد ١٨ الف متفرج اسباني عرضا مذهلا من المنتخب الهولندي «المجدد» تبادل فيه المدافعون والمهاجمون تغيير مراكزهم في اروع عروض الكرة الشاملة التي ميزت المنتخب الهولندي في السبعينات تحت قيادة يوهان كرويف، ومن سوء حظ الهولنديين انهم لم يسجلوا خلال هذا الشوط سوى هدف وحيد من رود غوليت بالدقيقة ٢٠، وخلال الاستراحة بين الشوطين اعطى المدرب الاسباني ميغيل مونوز لاعبيه درسا قاسيا واخرج كابتن الفريق خوزيه كاماتشو لانقاذه من مزيد من الاحراج امام الجناح الهولندي رينييه فان دير غيب الذي لعب كما يحلو له رغم انف كاماتشو.

وفي منتصف الشوط الثاني سجل كالديري هدف التعادل في اول مباراة يلعبها مع المنتخب منذ نهائيات كاس العالم في المكسيك.

الفريقان

مثل اسبانيا: زو بيزاريتا، شيندو، غويكوتشيا، ارتيشي، كاماتشو (البرتو)، مونوز، غونزاليس (الونسو)، كالديري، غورديو، بوتراغوينو، ساليناس (فاسكويز).

ومثل هولندا: بروكلين، تيغيلين، شبيلبوس، ريكارد، سيلوي، فاوترز، غيب، فانينبيرغ (سورفين)، موهرن، غوليت، فانت تشيب.


● بوتراغوينو يحاول استخلاص الكرة من الهولندي فاوترز (رويتر)

كندال يدافع عن ستيفنز

بيزلي: اسوأ كسر اشاهده

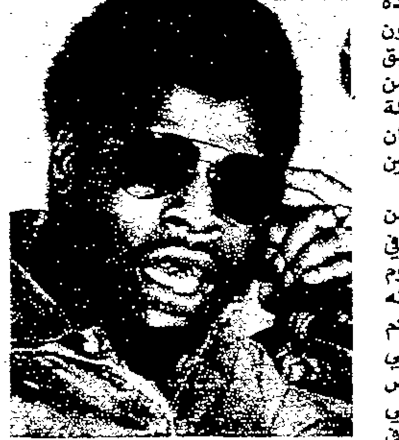
ليفربول ـ رويتر ـ دافع هوارد كندال مدرب فريق ايفرتون عن لاعب تريفور ستيفنز الذي تسبب بكسر ساق جيم بيغلين لاعب ليفربول خلال لقاء الفريقين مساء الاربعاء بدور الثمانية لكاس الدوري الانكليزي وقد ادعى آلان هافسين كابتن فريق ليفربول ان محاولة ستيفنز للحصول على الكرة من بيغلين كانت عالية ومتاخرة جدا، اما كندال فقال انه لا يكاد يصدق رد فعل لاعبي ليفربول على ارض الملعب بعد اصابة بيغلين.

واضاف انه يعرف ستيفنز جيدا ويدرك ان اصابع الاتهام تؤذيه للغاية «وبالنسبة لي فهو معفى تماما من اي لوم بشان تعمد الخطا».

وقال ستيفنز انه لم يدرك في البداية مدى اصابة بيغلين ولكن عندما شاهد ساقه المكسورة تضايق نفسيا وهو لا يعتمد ايذاء اي لاعب بهذا الشكل،

وبالنسبة للمدرب المخضرم بوب بيزلي الذي يشرف على ليفربول فقال ان حادث كسر ساق بيغلين من اسوأ حوادث الكسر التي شاهدها.

ايقاف ليون سبينكس لمدة شهر


● ليون سبينكس

ميامي ـ اف.ب ـ علم ان لجنة الملاكمة بولاية فلوريدا قد اوقفت لمدة شهر الملاكم الاميركي المخضرم ليون سبينكس ٣٣ عاما بطل العالم السابق للوزن الثقيل.. والذي انهزم من مواطنه خوسيه ريبالتا خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي في ميامي بعد ان اوقف الحكم المباراة بعد دقيقتين وعشر ثوان من الجولة الاولى.

ومما يذكر ان هزيمة سبينكس من ريبالتا هي ثالث هزيمة على التوالي في اقل من عام حيث انهزم اول مرة يوم ٢٤ مارس الماضي على يد مواطنه محمد قوي (بعد ان اوقف الحكم المباراة في الجولة السادسة ثم مني بالهزيمة الثانية يوم ٢ اغسطس الماضي على يد مواطنه روكي سيكورسكي بالضربة القاضية في الجولة السادسة.

وقد اكد سبينكس.. الذي كان قد فاز على محمد علي كلاي بطل العالم الاسبق للوزن الثقيل.. انه برغم ذلك ينوي الاستمرار في اللعب بعد رفع الايقاف عنه. وقد انهزم سبينكس ٧ مرات في تاريخه كملاكم محترف وفاز ١٧ مرة وتعادل مرتين.

ويذكر في هذا الصدد ان سبينكس اوقف من قبل لمدة ستين يوما بعد هزيمته من محمد قوي.

ويعاني منذ عدة سنوات من صعوبات مالية خطيرة. وقد حصل لسبينكس خلال المائة وثلاثين ثانية التي لعبها خلال مباراته الاخيرة على مبلغ ٢٥ الف دولار. والمعروف ان مايكل شقيق سبينكس هو بطل العالم الحالي للوزن الخفيف الثقيل وفقا لاتحاد الملاكمة الدولي.

فوز فيلوبان وسكافوليني ببطولة اوروبا للسلة

باريس ـ ق ن أ ـ فاز نادي فيلوبان الفرنسي على نادي سكاموسكو ٨٥/٨٧ في مباراة العودة التي اقيمت بينهما في اطار دور الثمانية المجموعة (أ) لبطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس. وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٢/٤٩ لصالح نادي فيلوبان.

كما فاز نادي سكافوليني بيزارو الايطالي على نادي ايفيس بيلسن استانبول ٦٦/١٠٣ في اطار دور الثمانية المجموعة (ب) لنفس البطولة وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٣/٤٧ لصالح النادي الايطالي.

اليوم تفتتح بطولة مجلس التعاون للسلة

ابوظبي ـ واخ ـ يفتتح الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية ورئيس اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة مساء اليوم الجمعة البطولة الثامنة لابطال الدوري لكرة السلة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي يستضيفها نادي الوحدة الرياضي بابوظبي في الفترة من ٢٣ الى ٢٨ يناير الحالي.

ويشارك في هذه البطولة اندية احد السعودي والقادسية الكويتي والاهلي البحريني والعربي القطري والنادي الاماراتي منظم البطولة.

وسيقوم تلفزيون الامارات بنقل مراسم الافتتاح ومباراة الافتتاح بين نادي الوحدة والنادي الاهلي البحريني على الهواء مباشرة الى دول المجلس.

وتجدر الاشارة الى ان البطولة السابعة قد نظمها نادي احد السعودي بالمملكة العربية السعودية وحاز فيها على كاس البطولة السابعة.

جودو مصر ببطولة تونس والدورة العربية

القاهرة ـ ق ن أ ـ يشارك المنتخب القومي المصري للجودو في الدورة الدولية التي تعقد بتونس في شهر فبراير المقبل والدورة العربية للجودو التي تقام بالعراق في الفترة من ٢٤/ وحتى ٢٩ من شهر مارس المقبل.

وياتي ذلك استعدادا لاشتراك الفريق المصري للجودو في دورة الالعاب الافريقية التي ستقام في العاصمة الكينية نيروبي في اغسطس المقبل.

دعوة قطر لبطولة سوريا لكرة الطاولة

الدوحة ـ ق ن أ ـ تلقى الاتحاد القطري لكرة الطاولة دعوة من نظيره السوري للمشاركة في الدورة الدولية الثانية لكرة الطاولة والتي تقام بدمشق في الفترة من ٢٤/ الى ٢٩/مارس المقبل وتشمل مسابقات لفرق الرجال وفردي وزوجي الرجال.

وسوف تدرس لجنة المنتخبات بالاتحاد هذه الدعوة في اجتماعها المقبل.

السعودية ومصر اليوم بكرة الماء في افتتاح اللقاءات الثنائية

الرياض ـ ق ن أ ـ يبدأ في الساعة السادسة من مساء اليوم (الجمعة) بالرياض اللقاء الدولي في الالعاب المائية بين منتخبات المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية في السباحة والغطس وكرة الماء والتي ينظمها الاتحاد السعودي للسباحة.

ويتضمن حفل الافتتاح استعراض لمنتخب السعودية في الغطس ثم مباراة كرة الماء بين منتخبي السعودية ومصر.

وتبدأ اولى مسابقات اللقاء يوم غد السبت الساعة التاسعة والنصف صباحا ببطولة السلم المتحرك ارتفاع ٣ متر وفي الساعة الرابعة عصرا تقام مسابقة السباحة في جميع الانواع فمباراة في كرة الماء. وفي يوم الاحد المقبل تقام في العاشرة صباحا بطولة السلم الثابت فمسابقة السباحة في الساعة الرابعة عصرا فمباراة في كرة الماء.

وتقوم البعثة المصرية بزيارة لاستاد الملك فهد الدولي يوم الاثنين وتغادر في المساء الى جدة لاداء العمرة.

تحديد مواعيد مباريات مصر وكينيا بتصفيات افريقيا لاولمبياد سيئول

القاهرة ـ ق ن أ ـ تقرر ان يلعب الفريق المصري لكرة القدم مع فريق كينيا في اولى مباريات الدور الاول للتصفيات الافريقية للدورة الاولمبية التي تقام في العاصمة الكورية سيئول في العام المقبل.

وقد تحدد موعد مباراة الذهاب يوم السادس والعشرين من يونيو بالقاهرة ومباراة العودة يوم الثاني عشر من يوليو بنيروبي.

كما تلقى اتحاد كرة القدم المصري برقية من الاتحاد العربي لكرة القدم تفيد بدعوة مصر للاشتراك في بطولة كاس فلسطين الثالثة للناشئين تحت عشرين سنة التي تقام خلال فترة من الخامس عشر وحتى الثلاثين من اغسطس المقبل بالعاصمة العراقية بغداد.

كما وافق الاتحاد الاسيوي لكرة القدم على الموعد الذي حدده الاتحاد المصري لمباراتي مصر مع كوريا الجنوبية على لقب بطل اسيا وافريقيا والذي يتضمن اقامة المباراتين خلال شهري يوليو واغسطس المقبلين.

الهلال السعودي يحتفي بوفد قوى السالمية

اقام نادي الهلال السعودي حفل عشاء مساء امس على شرف وفد نادي السالمية لالعاب القوى الذي يقيم معسكره التدريبي حاليا بالرياض.. وذلك ضمن اطار زيادة روابط واواصر الصداقة بين الرياضيين بدول مجلس التعاون الخليجية.. هذا وقد تم الاتصال تلفونيا بالوفد حيث افادوا ان الجميع يتمتعون بصحة جيدة.

ليفربول والارسنال بدور الاربعة لكأس الدوري الانكليزي

نيوكاسل وشيلسي ونوريتش بالدور الرابع لكأس انكلترا

لندن ـ رويتر ـ خلص شارلي نيكولاس ثاره من نادي نوتنغهام فوريست بتسجيله هدف مبكر للارسنال في الدقيقة الثانية من مباراة الفريقين بدور الثمانية لمسابقة كاس الدوري الانكليزي لكرة القدم (كاس ليتل وودز).

وكان نيكولاس قد اصيب في ركبته في المباراة السابقة ضد نوتنغهام فوريست والتي كانت اخر مباراة يخسرها الارسنال وفاز بعدها في ١٣ مباراة متتالية، وبسبب هذه الاصابة فقد نيكولاس مركزه في الفريق الاول بالارسنال لمدة ٣ اشهر مؤلمة، ويعتبر هدفه في مرمى فوريست خامس هدف له هذا الموسم علما بانه لم يلعب سوى ٥ مباريات، وقد خرج الارسنال فائزا ٢/صفر حيث سجل مارتن هايز الهدف الثاني بالدقيقة ٣٨ من الشوط الاول ايضا وهذا هدفه السادس عشر بالموسم، وقد صنع نيكولاس هذا الهدف ايضا وقدم مباراة رائعة.

فوز ليفربول

وصعد فريق ليفربول الى دور الاربعة على حساب جاره ايفرتون بفضل هدف وحيد من «الهداف الغريزي» ايان راش قبل نهاية الشوط الثاني بست دقائق، وقد حضر المباراة اكثر من ٥٣ الف متفرج شهدوا اخفاق ايفرتون في هزيمة ليفربول في ٥ مباريات هذا الموسم.

وقد خسر فريق ليفربول المدافع الايرلندي الدولي جيم بيغلين بالدقيقة ٢٥ من الشوط الاول حيث كسرت ساقه في منافسة على كرة ضائعة مع غاري ستيفنز لاعب ايفرتون.

كأس انكلترا

وفي الدور الثالث لكاس انكلترا فاز نيوكاسل صاحب المركز الاخير بدوري الدرجة الاولى ٢/١ على نورثهامبتون متصدر الدرجة الرابعة، وسجل هدفي نيوكاسل بول غودارد واندي توماس، وسوف يلعب الفريق مباراته بالدور الخامس على ارضه ضد فريق بريستون.

وفي مباراة معادة بالدور الثالث خسر برايتون ٢/١ على ارضه امام شيفيلد ويونايتد الذي سجل له بيتر ويذ مهاجم انكلترا الاسبق هدف الفوز بالدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني، وسوف يلعب ضد الفائز من وست هام واوريئت.

وبعد وقت اضافي فاز شيلسي ٢/١ على استون فيلا الذي تقدم بواسطة ستيف هنت بالشوط الاول ثم تعادل شيلسي بواسطة غوردون دوري بالدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني، ومن ركلة جزاء بالدقيقة ١١ من الوقت الاضافي الاول سجل مايك هازارد هدف الفوز وسوف يلعب شيلسي ضد واتفورد، كما خسر هدرسفيلد من الدرجة الثانية ٢/٤ امام نوريتش الذي صعد لمقابلة ويغان، وقد تقاسم اهداف نوريتش فيلان وروزاريو بالشوط الاول ودرنيكيل وغوردون بالشوط الثاني.

● إيان راش

● شارلي نيكولاس

خسارة مانشستر يونايتد

وفي مباراة ودية خسر فريق مانشستر يونايتد على ملعبه بهدف يتيم امام ضيفه فريق ردستار بلغراد اليوغسلافي، وحضر المباراة ١٠ الاف متفرج وسجل ياتكوفيتش الهدف الوحيد قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

وبالنسبة للدرجة الممتازة في اسكتلندا استعاد سلتيك (موقتا) الصدارة التي خسرها قبل ٥ ايام وفاز ١/صفر على هيبيرنيان كما فاز ابردين ٢/١ على هارتس.

القرعة

وفي وقت لاحق اجريت قرعة دور الاربعة لكاس الدوري الانكليزي وسوف يلعب الارسنال ضد الفائز من جاريه اللندنيين وست هام او توتنهام في حين يلعب ليفربول ضد الفائز من ساوتهامبتون وشروزبري.

ويقام دور الاربعة من مرحلتين الاولى يوم ٨ فبراير والثانية يوم ١ مارس.

بعد ٤ سنوات من التحقيقات بفضيحة الصندوق

احالة بلاتيني ولاعبي سان جيرمان للمحاكمة

ليون ـ رويتر ـ بعد اكثر من ٤ سنوات من التحقيقات قرر القاضي باتريك ديسموريه توجيه الاتهام الى ٢٠ شخصا وتقديمهم للمحاكمة في فضيحة الصندوق السري للدفعات غير القانونية للاعبين التي حطمت اقوى الاندية الفرنسية سان اتيين في عام ١٩٨٢.

ومن بين المتهمين اللاعبان الدوليان ميشيل بلاتيني وباتريك باتيستون و٨ لاعبين اخرين ورئيس النادي السابق روجيه روتيه وخمسة مدراء سابقين و٣ مشجعين والمدرب السابق روبير هيربين. وكان روتيه قد امضى ٥ اشهر في السجن عام ١٩٨٤ بسبب هذه الفضيحة التي اكتشفت عام ١٩٨٢ عندما ابلغ احد المدراء السابقين الشرطة عن وجود هذا الصندوق السري الذي تحول له مبالغ غير شرعية من ايرادات المباريات وصلت الى ٢٠ مليون فرنك فرنسي توزع على اللاعبين بالاضافة الى مرتباتهم ويذكر ان سان اتيين فاز ببطولة دوري فرنسا ٥ مرات خلال العشرين سنة التي سبقت الفضيحة ولكن بعدما تفرق لاعبوه وكانوا افضل لاعبين في فرنسا، وفي عام ١٩٨٤ هبط للدرجة الثانية ثم عاد للدرجة الاولى هذا الموسم.

وقد اعلن النادي في الشهر الماضي اعادة تعيين هيربين مدربا.


● ميشيل بلاتيني

● لاريوس

لاريوس الاكثر

واللاعبون الذين استفادوا من الصندوق هم: بلاتيني، باتيستون، بيرنار لاكومب، جيرار جانغيون، جاك زيماكو، جان فاريسون، جان فرانسوا لاريوس، كرستيان لوبيز، راول نوجيه واوزفاكو بيازا، واكثر المستفيدين من الصندوق كان لاريوس الذي يقال بانه حصل على ١ر١ مليون فرنك (١٨٢ الف دولار) ثم جانغيون ١٦٠ الف دولار، وبلاتيني ١٤٤ الف دولار وهيربين المدرب ١٠٢ الف دولار وبيازا ٥٣ الف دولار وتراوحت حصص بقية اللاعبين بين ١٦ ـ ٢٥ الف دولار.

بطولة استراليا المفتوحة في التنس

نفراتيلوفا وماندليكوفا بنهائي فردي السيدات

ملبورن ـ اب ـ تتقابل المرشحة الاولى مارتينا نفراتيلوفا والمرشحة الثانية هانا ماندليكوفا غدا السبت على لقب فردي السيدات في البطولة الاسترالية المفتوحة للتنس التي تبلغ جوائزها ١,٦٥ مليون دولار.

فقد فازت الاميركية بطلة العام الماضي ٣/٦، ٢/٦ على المرشحة العاشرة السويدية كاترينا لندكفيست، في حين ان التشيكية (مواطنتها السابقة) خسرت المجموعة الثانية صفر/٦ امام الالمانية الغربية كلاوديا كوهدي كيلش ولكنها فازت بالاولى ٦/١ وبالثالثة ٦/٣.

وتقام اليوم الجمعة مباراتا دور الاربعة لمسابقة فردي الرجال حيث يلعب المرشح الاول التشيكي ايفان لندل ضد الاسترالي بات كاش حبيب الجماهير المحلية والمرشح ١١، ويلعب حامل اللقب السويدي ستيفان ادبيرغ المرشح الرابع ضد الاسترالي والي ماسور الحصان الاسود وقاهر بوريس بيكر الثاني.

وتعتبر لند كفيست (١٣ سنة) اول لاعبة سويدية تصل قبل النهائي في احدى البطولات الاربع الكبرى ومع انها فازت على المرشحة الثالثة الاميركية بام شرايفر الا انها وقعت في حيرة امام اللاعبة الاولى نفراتيلوفا (٣٠ سنة) التي تلعب بطريقة مختلفة ولم تترك لمنافستها اية فرصة.

وحتى الان رصيد نفراتيلوفا ٥٨ فوزا متتالية وهي تحمل الرقم القياسي ٧٤ فوزا، وسبق ان خسرت امام ماندليكوفا بنهائي البطولة الاميركية المفتوحة في عام ١٩٨٥، ولكن عقب تلك المباراة فازت نفراتيلوفا في جميع المباريات التسع عليها.

وقد وصلت نفراتيلوفا لنهائي هذه البطولة بدون ان تخسر اية مجموعة وقد خسرت فقط ١٨ شوطا، في حين ان ماندليكوفا التي تزوجت رجل اعمال استراليا خلال الصيف خسرت ٣ مجموعات و٣٥ شوطا، وسبق ان فازت ماندليكوفا (٢٤ سنة) بالبطولة الاسترالية عندما كانت في الثامنة عشرة من عمرها.


● نفراتيلوفا ● ماندليكوفا

زوجي الرجال

تاهل الفريق المرشح اولا والمكون من السويديين ستيفان ادبيرغ مع اندريس ياريد لنهائي مسابقة زوجي الرجال بعد فوزهما ٣/٦، ٦/٧، ٣/٦ عل الاميركي بول اناكون مع الافريقي الجنوبي كريستو فان رينزبيرغ الفريق المرشح رابعا، وحقق الفريق الاسترالي المرشح ١٦ والمكون من بيتر دومان مع لوري واردر فوزا غير متوقع على الفريق الاميركي المرشح ثالثا والمكون من روبرت سيغوسو مع كين فلاك بنتيجة ٦/١، ٦/٣، ٦/١، ٤/٦، ١٠/٨.

فشل المحاولة للجمع بين مورهاوس وديفيز

لندن (ي ب): تعرقلت المحاولات للجمع بين بطلي الكومنولث في سباحة الصدر البريطاني ادريان مورهاوس والكندي فيكتور ديفيز، وكان منظمو لقاء ليستر للسباحة وهو اول لقاء في انكلترا يقدم جوائز مالية يأملون بالجمع بين البطلين لولا ان ديفيز طلب ٧٥٠٠ جنيه استرليني مقابل المشاركة.

وقال بول بوش مدير السباق انه لا يستطيع تحمل مطالب ديفيز بالاضافة الى نفقات السفر والاقامة، وعلى السباحين ان لا يتوقعوا مبالغ كبيرة في هذه المرحلة، وكان ديفيز قد فاز بسباق ١٠٠ متر صدر خلال بطولة العالم التي اقيمت في مدريد خلال اغسطس الماضي مع ان مورهاوس سبقه في الوصول للنهاية الا ان الحكام الغوا نتيجته.

٦٤ هدفاً في ٧ مباريات بدوري الهوكي

مانيتوبا ـ كندا ـ ا ب ـ في مباريات دوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي سجل كل من واين جريتسكي (ادمنتون) وبوب بورني (لوس انجلوس) وباري بيدرسون (فانكوفر) وتروي موراي (فيلادلفيا) هدفين حيث فاز ادمنتون اويلرز ٣/٥ على وينيبيغ جيتس ولوس انجلوس كنغز ١٠/٥ على بتسبيرغ بنغوينز وفانكوفر كانوكس ٣/٥ على نيويورك رينجرز.

وتعادل فريقا فيلادلفيا فلايرز وشيكاغو بلاك هوكس بخمسة اهداف لكل منهما.

وفي بقية مباريات مساء الاربعاء فاز ديترويت ريد وينغز ٨/٥ على نيويورك ايلاندرز وهارتفورد ويلرز ١/٣ على مونتريال كانيدنيز وتورنتو ميبل ليفس ٢/٤ على سانت لويس بلوز.

وقد سجلت الفرق ٦٤ هدفا في ٧ مباريات بمعدل ٩ اهداف تقريبا لكل مباراة.

هكذا من الاصل

الفحيحيل يفوز بهدف للهاجري .. ويؤكد صعوده وكاظمة فقد الأمل بالتأهل للدور قبل النهائي

ضمن الفحيحيل صعوده للدور قبل النهائي بمسابقة كاس الاستقلال اثر فوزه امس على كاظمة ١/صفر في المباراة التي جرت بينهما على استاد الكويت ضمن نطاق مباريات المجموعة الاولى بالمسابقة .. بهذا الفوز اصبح رصيد الفحيحيل ٩ نقاط اهلته للصعود للدور الثاني وبذلك يكون قد انهى مبارياته بالمجموعة حيث لعب ست مباريات .. اما كاظمة فقد ضاع امله بالتاهل وخرج من البطولة فرصيده حتى الان ٤ نقاط وبقيت له مباراة مع العربي لن تنفعه فيها النقطتان .

استغل الهاجري فرصة واحدة اهلت فريقه

لعب الفحيحيل بكامل نجومه تقريبا وظهر عليه الاصرار على الفوز حيث لم يتساهل في ادائه بل لعب بقوة كعادته وخاصة في خط الدفاع واعتمد «كعادته» على الهجمات المرتدة السريعة للمهاجمين وقد سنحت للفريق بعض الفرص نجح على اثرها نجم الفحيحيل عبدالعزيز الهاجري باستغلالها في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول اثر تمريرة امامية لعبها محمد العدواني للهاجري الذي موه للدفاع ولعبها ارضية بثقة من تحت ايدي مرجان لحظة خروجه من المرمى بعدها استمر تركيز الفحيحيل على اللعب بالوسط والاصرار على الهجمات المرتدة دون تقدم من خط الوسط حتى لا ينفتح ويؤثر ذلك على خط الدفاع لذلك استطاع الفحيحيل ان يحافظ على هدفه وبه ضمن تاهله للدور قبل النهائي .




● سيف زيد يبعد الكرة من الأريش الذي يسدد على المرمى

كاظمة لم يفعل شيئا في المباراة

لم يشترك معظم نجوم كاظمة في المباراة باستثناء يوسف سويد وقاسم حمزه من الفريق الاول والاساسي الذي لعب بالدوري بالاضافة لخالد العوضي فيما اكمل الفريق صفوفه بالصف الثاني لذا لم يظهر كاظمة بمستواه وكان يمرر ويلعب الكرة وسط الملعب فقط ولكنه لم يستطع ان يفعل شيئا امام المرمى لعدم فتحه على الجناحين او حتى تبادل المراكز في خط الهجوم لارباك دفاع الفحيحيل وكل ما في الامر ان بعض اللاعبين حاولوا ان يجتهدوا شخصيا باستثمار الهجمات وسدد بعضهم على المرمى ولكن دون تركيز .. من هنا اختفت خطورة كاظمة الحقيقية على مرمى الفحيحيل.

● ادار المباراة الحكم الدولي جواد عاشور ساعده عبداللطيف الصقر وعبدالله غلوم وكان مستوى التحكيم جيدا ولم يكن هناك ما يعكر صفو المباراة بتاتا وقد وفق الطاقم تماما بادارة المباراة .

العربي يهزم اليرموك ٢/صفر ويتأهل لدور الاربعة سيطرة تامة للاخضر .. والحكم الغى له هدفا صحيحا

كتب جمال مرجان:

تاهل العربي لدور الاربعة بمسابقة كاس الاستقلال لكرة القدم واحتل المركز الاول بالمجموعة «أ» بعد ان فاز على اليرموك ٢/صفر في اللقاء الذي اقيم بينهما امس على استاد محمد الحمد.

وبذلك ارتفع رصيد الاخضر الى ٩ نقاط وتصدر المجموعة بفارق الاهداف عن الفحيحيل الذي يشاركه رصيد النقاط نفسه، واصبح له لقاء مع كاظمة في ختام مبارياته بالمجموعة يوم الاحد المقبل لن تؤثر نتيجتها على تاهله... الا انه سيسعى للفوز حتى لا يؤثر فارق الاهداف على موقعه بالقمة. اما اليرموك فظل برصيد ٣ نقاط بالمركز قبل الاخير وباق له مباراة واحدة مع الصليبيخات.

● خالد ناصر يسدد على مرمى اليرموك ويهدر فرصة ثمينة للعربي

هدفا المباراة

كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر وسجل الهدف ماجد سلطان (نجم المباراة) في الدقيقة ٩ من كرة مررها له حسن عاشور بين دفاع اليرموك وتقدم بها ماجد وانفرد بالحارس واودعها على يساره.. وفي الشوط الثاني اضاف سامي الحشاش الهدف الثاني في الدقيقة ٣١ من كرة رفعها له ماجد سلطان ناحية الجناح الايسر، ليشارك الحشاش احمد سليمان الذي سقطت منه الكرة ثم اكملها داخل المرمى الخالي.

سيطرة تامة للعربي

● سيطر العربي منذ بداية المباراة وكان الفريق الافضل انتشارا والاكثر استحواذا على الكرة واضاع جملة اهداف تسابق مهاجمو العربي (الذين كانوا بعيدين عن المستوى) في اهدارها.. وكان خطا الوسط والدفاع افضل خطوط العربي امس خاصة خط الوسط بقيادة ماجد سلطان الذي تحرك في كل مكان وصنع العديد من الفرص مع حسن عاشور النشط. فيما مال اليرموك للدفاع ومال لاعبو وسطه الدريع وحميد مال الله والحداد للتراجع للخلف لمعاونة الدفاع مما اوجد ثغرة بين الدفاع والهجوم استغلها العربي في السيطرة على منطقة المناورات، واعتمد اليرموك على الكرات الامامية الطويلة لبسام العازمي وابراهيم علي التي نجح دفاع العربي في قطعها وشل حركة المهاجمين.

هدف صحيح للعربي الغاه الحكم

● الغى الحكم داود محمد هدفا صحيحا للعربي في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول سجله الناشىء عبدالكريم حاجي عندما خطف كرة ارجعها مهدي محمد بالخطا الى احمد سليمان، فراوغ الحارس، واودعها المرمى الخالي في الزاوية اليسرى البعيدة، وقد رفع حامل الراية فهد بودي مشيرا الى ان الكرة تخطت خط المرمى الى خارج الملعب قبل ان يسددها حاجي داخل المرمى.. وبناء على ذلك الغى داود محمد الهدف.. بالرغم من انه من الصعوبة ان تكون الكرة خارج الملعب من هذه الزاوية وينجح حاجي في ادخالها المرمى.

● ادار اللقاء داود محمد وعاونه فهد بودي، وكريم نصار وقد انذر الحكم ماجد سلطان من العربي، وحميد مال الله، ابراهيم علي، واحمد الدريع من اليرموك.

موقف الفرق بالمجموعة «أ» لكاس الاستقلال

النادي	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
العربي	٥	٤	١	–	١٣	٤	٩
الفحيحيل	٦	٣	٣	–	٧	٣	٩
الصليبيخات	٥	٢	١	٢	٤	٣	٥
كاظمة	٥	١	٢	٢	٥	٤	٤
الشباب	٥	–	٤	١	٣	٨	٤
اليرموك	٥	–	٣	٢	٢	٦	٣
الساحل	٥	–	٢	٣	٣	٩	٢

نابولي يرسل طبيبه للكشف على مارادونا

نابولي ـ أب ـ ارسل نادي نابولي الايطالي طبيب فريق كرة القدم روبن اوليفا الى العاصمة اليابانية للكشف على اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا والاطمئنان على كاحله قبل مشاركته في المباراة الخيرية بين منتخبي اميركا الجنوبية واليابان لصالح اليونيسيف.

ومن المعروف ان نادي نابولي لم يكن راضيا تماما عن مشاركة مارادونا في هذه المباراة بسبب تعرضه للاصابة خلال الاسبوعين الماضيين ضد اسكولي وبريشيا. وقبل ان يسافر مارادونا من ايطاليا قال انه يسافر من اجل العمل ولن يتمكن من اللعب في المباراة ولكنه عندما وصل طوكيو قال انه حضر ليلعب وان الاصابة تشفى بسرعة.

والدكتور اوليفا وهو ارجنتيني المولد صديق شخصي لمارادونا وقد عالجه عدة مرات منذ كسر كاحله الايسر في برشلونة عام ١٩٨٣، وقال متحدث باسم النادي رفض الكشف عن اسمه اننا بالطبع نخشى عواقب اصابة مارادونا في هذه المرحلة الحاسمة من الدوري.

ويتصدر نابولي الدوري بفارق نقطتين عن انترميلانو وهو يسعى للفوز باللقب لاول مرة في تاريخه.

سمارانش يوافق على الاجتماع بالكوريين الشماليين

● سمارانش

لوزان ـ ا.ب ـ قالت المتحدثة باسم اللجنة الاولمبية الدولية ان رئيس اللجنة خوان انتونيو سمارانش قد وافق على استقبال وفد من كوريا الشمالية الشهر المقبل «لاعطاء بعض الايضاحات حول الخلاف بشان المشاركة في استضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ التي سوف تنظمها كوريا الجنوبية» .

وقالت ميشيل فيرديه ان الاجتماع الذي سوف يعقد يوم ١١ فبراير هو استجابة للرسالة التي تلقاها سمارانش من اللجنة الاولمبية الكورية الشمالية في بداية شهر يناير الجاري، وتطالب كوريا الشمالية بالمشاركة في استضافة الدورة وهددت بمقاطعة الدول الاشتراكية لها اذا لم يجب مطلبها .

وسبق ان اجريت ٣ جولات من المباحثات بين الدولتين الكوريتين في مقر اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان بسويسرا، واقترحت اللجنة الاولمبية الدولية حلا وسطا باقامة ٤ مسابقات في كوريا الشمالية، وقبلت كوريا الجنوبية هذا الاقتراح في حين ان وسائل الاعلام الحكومية في كوريا الشمالية وصفت هذه الشروط الشهر الماضي بانها غير مقبولة .

واوضحت فيرديه بان الرسالة الاخيرة من كوريا الشمالية ظلت بدون التزام بالموافقة على ما اسمته العرض الاخير من اللجنة الاولمبية الدولية، وسوف يتقرر بعد اجتماع الوفد الكوري الشمالي مع سمارانش اذا كانت هناك جولة رابعة من المفاوضات .

دينامو موسكو يبدأ جولته الاميركية الاحد

موسكو ـ رويتر ـ يبدأ فريق دينامو موسكو يوم الاحد المقبل جولة تستغرق ٣ اسابيع بالولايات المتحدة الاميركية يلعب خلالها ٧ مباريات ودية بكرة القدم .

وكان دينامو موسكو قد احتل المركز الثاني بالدوري السوفيتي المنصرم وسبق له ان قام بجولة بالولايات المتحدة عام ١٩٧٩ .

الغولف تزدهر في فرنسا

باريس ـ د ب ـ استنادا الى احصاء اجري مؤخرا تبين ان فرنسا بحاجة الى ٣٠٠ ملعب غولف على الاقل بحلول عام ١٩٩١ اذا ما ظلت شعبية الرياضة تنمو كما هي عليه الان.

وقال كلود روجيه كارتييه خبير المرافق الترفيهية انه تم تسجيل ٩٧٠١٩ لاعب غولف في فرنسا عام ١٩٨٦ بزيادة مقدارها ٢٧ بالمائة عن العام الذي سبقه، ويوجد حاليا ١٧٠ ملعب غولف وجار انشاء ٥٠ ملعبا

وقد تسلمت السلطات المحلية طلبات لانشاء ٣٥٠ ملعبا جديدا.

نتائج الجولة السادسة لبطولة المغفور له صباح السالم للشطرنج

اسفرت نتائج الجولة السادسة لبطولة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح المفتوحة للشطرنج عن النتائج التالية:

* المستوى المتقدم .. حصل منصور الاستاذ على ١/٢ ٥ نقاط وحصل كل من عبدالجليل القلاف وسواميسان سندران على ٥ نقاط فيما حصل كل من محمود الاستاذ واريل مارتينز وحسين شلبي واحمد عماد طه على ٤ نقاط.
* فريق الفتيات .. حصلت ريهام شديد على ٥ نقاط، فيما حصلت كل من حنان الرحماني وهيام فوزي ١/٢ ٤ نقاط، وحصلت غادة محمد عامر على ٤ نقاط، وحصلت كل من اميرة ابوالفتوح وايمان عبدالهادي على ١/٢ ٢ نقطة.
* المستوى الثاني .. حصل محمد جهانجير على ٦ نقاط، كما حصل كل من عادل منير ومحمد طنطاوي وعدنان اليعشا وحماد يوسف على ٥ نقاط فيما حصل فيدجال فال على ١/٢ ٤ نقاط، وحصل بدرا لوزان على ٤ نقاط .. هذا وقد بدأت امس مباريات الجولة السابعة بمقر الاتحاد بالجابرية.

التلفزيون يستضيف بطل الدوري اليوم

يستضيف البرنامج الرياضي في تلفزيون اليوم الذي يقدم الساعة السادسة وخمس دقائق مساء اليوم فريق نادي كاظمة لكرة القدم بطل الدوري العام للموسم ١٩٨٧/٨٦ يقدم البرنامج محمد المسند ويستضيف اليوم يوسف اليتامى مدير الكرة ويوسف سويد رئيس الفريق وفوزي ابراهيم مساعد المدرب واللاعبين ناصر الغانم وقاسم حمزة وخالد الشمري وخالد العوضي وصالح الرفاعي .

ناشئو العربي والقدس الفلسطيني وديا باليد

يلتقي في الساعة الخامسة من مساء اليوم على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي فريق ناشئي العربي لكرة اليد مع فريق نادي القدس الفلسطيني في لقاء تجريبي لـلاعبي العربي قبل سفرهم الى معسكرهم التدريبي بالبحرين .

تقديم ١٤ متهما كرويا للمحاكمة بانكلترا

لندن ـ أب ـ تم تقديم ١٤ مشجعا من الذين قبض عليهم في بداية الاسبوع بتهمة الشغب الكروي للمحاكمة، وتتراوح اعمارهم بين ١٨ و٣٣ سنة ومعظمهم من مشجعي نادي مليوال بدوري الدرجة الثانية في انكلترا.

وكانت الشرطة قد اعتقلت ٢٩ مشجعا فجر يوم الثلاثاء وظل رهن الاحتجاز وتم الافراج عن البقية بكفالة بشرط عدم حضور اية مباراة بكرة القدم.

سالشي تسجل زمنا جديدا في الميلين

جنوا ـ ي ب ـ سجلت العداءة الايطالية جيوليانا سالشي زمنا عالميا جديدا لسباق الميلين داخل الصالات قاطعة المسافة في ١٤ دقيقة و٢٢ر٢ ثانية في حين كان الزمن العالمي السابق ١٤ دقيقة و٥٩ ثانية مسجلا من قبل الاميركية سوزان لايرز في عام ١٩٨١.

وقد سجلت سالشي (٣٢ سنة) الزمن الجديد بقصر الرياضة في جنوا خلال لقاء عالمي بالعاب القوى، وسبق لها ان سجلت ازمنة عالمية داخل الصالات لمسافات الميل و٢٠٠٠ متر و٣٠٠٠ متر و٥٠٠٠ متر.

سيبسون يسعى للقب بريطانيا للمرة الثالثة

لندن ـ ا.ب ـ يسعى الملاكم البريطاني المجرب توني سيبسون (٢٨ عاما) للفوز للمرة الثالثة ببطولة بلاده في الوزن المتوسط عندما يقابل برايان انديون حامل اللقب الحالي.

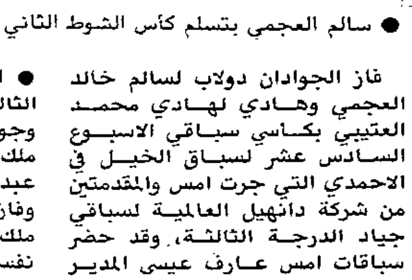
ويحمل سيبسون لقب الكومنويلث من عام ١٩٨٠، وخلال حياته على الحلبة التي شملت ٦١ نزالا حمل بطولة اوروبا بين سنوات ١٩٨٠ و١٩٨٥ ثم تخلى عن اللقب من اجل منازله الاميركي مارفن هاغلر على اللقب العالمي، وخسر سيبسون في سبتمبر الماضي اخر محاولة لانتزاع اللقب العالمي من مواطنه دينيس اندريس الذي فاز عليه بالقاضية بالجولة التاسعة .

فاتانين يفوز بسباق رالي باريس دكار

دكار ـ السنغال ـ ا ب ـ فاز المتسابق الفنلندي اري فاتانين بسباق رالي باريس دكار السنوي التاسع بالاشتراك مع مساعده الفرنسي بيرنار جيرو في سيارة بيجو ٢٠٥ تيربو.

وكان هذا السباق اول اشتراك لفاتانين منذ تعرضه لحادث خطير في عام ١٩٨٤ . وبالنسبة للدراجات حصل الفرنسي سيريل نيفيو على المركز الاول بدراجة هوندا بعد ان وقع المتصدر الفرنسي هوبرت اوريول ارضا وكسر كاحلا قدميه.

الاسبوع السادس عشر لسباق الخيل في الاحمدي
دولاب وهادي يفوزان بكأسي دانهيل



● سالم العجمي يتسلم كأس الشوط الثاني

● الدوسري يرفع الكأس بعد تسلمها من مضيفه دانهيل

فاز الجوادان دولاب لسالم خالد العجمي وهادي لهادي محمد العتيبي بكاسي سباقي الاسبوع السادس عشر لسباق الخيل في الاحمدي التي جرت امس والمقدمتين من شركة دانهيل العالمية لسباقي جياد الدرجة الثالثة، وقد حضر سباقات امس عارف عيسى المدير التجاري في الكويت وديف ميلون من مكتب الدعاية في لندن وقامت المضيفتان الين ايري وراشيل عيسى بتوزيع الكؤوس على اصحاب الجياد الفائزة، كما قدمتا الجوائز التي قدمتها شركة دانهيل للعائلات الفائزة وعددها عشرون جائزة بعد السباق الاول ومثلها بعد السباق الثالث وكذلك جوائز مسابقة شد الحبل، وحضر سباقات امس محمد هادي العتيبي رئيس جمعية فروسية الاحمدي واعضاء مجلس الادارة، وقد اسفرت نتائج السباقات عن التالي:

● الشوط الاول ـ للمبتدئات على مسافة ١٢٠٠م، الاولى رعد ملك جمعية الاحمدي بالفارس عمر عبدالله وقطع المسافة بـ ٢٨ر١ق وفاز برقبة، الثاني ما شاء الله ملك فهد الدوسري بالفارس خليل سلمان، الثالث سمحان ملك ملك عاصي فهد المهشوري بالفارس نفسه.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠م على كاس وجوائز شركة دانهيل، الاول دولاب ملك سالم خالد العجمي بالفارس عمر عبدالله وقطع المسافة بـ ٣٥ر٨ر١ق وفاز بخمسة اطوال، الثاني ادغان ملك محمد عبدالله بزيع بالفارس نفسه وفاز بثلاثة اطوال، الثالث هيفاء ملك نجا مرود العتيبي بالفارس محمد يونس، الرابع غربية ملك نجا العتيبي بالفارس سمير فخر.

● الشوط الثالث للدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠م الاول هادي ملك هادي محمد العتيبي بالفارس سعد عبيد وقطع المسافة بـ ١٨ر١ق وفاز بخمسة اطوال، الثاني الجذور ملك محمد عبدالله بزيع بالفارس عمر عبدالله وفاز ببعيد، الثالث محروم ملك فهد ماجد الدوسري بالفارس خليل سلمان.

● الشوط الرابع ـ لجياد الدرجة الثالثة على الكاس الثانية المقدمة من شركة دانهيل العالمية وفاز به الجواد شقران ملك عبيد ناصر الدوسري بالفارس سعد عبيد وقطع مسافة السباق ١٤٠٠م بزمن قدره ٣٤ر١ق وفاز بخمسة اطوال، الثاني مشهور ملك ناصر الرجعان بالفارس رزاق جاسم وفاز برقبة، الثالث لولوة ملك عبيد ناصر الدوسري بالفارس عمر عبدالله، الرابع منصور ملك منصور الرحيان بالفارس محمد عبدالله.

حول السباق

● قدمت شركة دانهيل عددا من الجوائز لكبار السن في المقصورة الرئيسية ووزعت هدايا على الجمهور.

● الفرس ريمه ملك شبيب المهشوري انطلقت في الشوط الثالث قبل اعطاء اشارة البدء ورفضت العودة واكملت السباق وحيدة ولن خارج السباق.

● جرى تغيير كبير على الفرسان في الشوط الرئيسي الاخير ولم يشترك فيه سمير فخر وجوزيف خوري وركب بدلا منهما عارف حنون ورزاق جاسم.

● فاز فريق لاق بسباق شد الحبل كعادة فريقه في كل مرة.

● شاهد سباقات امس عدد كبير من هواة الخيل وجمهور المنطقة العاشرة.

● محمد هادي العتيبي رئيس الجمعية اشرف على كل الترتيبات بنفسه رغم تعرضه لوعكة صحية بسبب سفره الى انكلترا واسبانيا في بداية الاسبوع.

● فاز بكاس دانهيل للرماية فهد الديحاني وسجل ٩٠ نقطة من مائة وجاء بالمركز الثاني ناصر الحماد وله ٨٩ ثم عبداللطيف الكندري وله ٨٩ نقطة ايضا.



● مسابقة شد الحبل

● راشيل عيسى تسلم هادي العتيبي جائزة اصغر مالك للخيل

دانتلي يخسر مع ديترويت امام فريقه القديم خامس فوز لليكرز وبوسطن يسحق انديانا

نيويورك ـ ا.ب ـ مع اقتراب موسم دوري السلة الوطني الاميركي من علامة المنتصف تشتد المنافسة بين الفرق وتظل المنافسة بين ديترويت بيستونز ويوتاه جاز ذات طابع خاص وقد زاد من اثارتها انتقال ادريان دانتلي من يوتاه الى ديترويت مقابل كيلي تريبوكا من ديترويت الى يوتاه، وقد استقبلت جماهير يوتاه لاعبها السابق بحرارة في اول مباراة يلعبها على ملعبه السابق مرتديا زي فريقه الجديد، وسجل دانتلي ١٢ نقطة وخرج فريقه الجديد خاسرا ١١٢/١٠٨ امام فريقه القديم، وقد سجل بديله تريبوكا ١٥ نقطة للفريق الفائز.

خامس فوز لليكرز

وحقق فريق لوس انجلوس ليكرز فوزه الخامس على التوالي بنتيجة ١٠٩/١١٢ على اتلانتا هوكس وسجل له كريم عبد الجبار ٢٦ نقطة منها ٨ نقط حاسمة في اخر ٦ دقائق من اللعب، وسجل كيفن ويليس ٣٥ نقطة للفريق الخاسر.

واكتسح فريق بوسطن سلتيكس فريق انديانا بيسرز بفارق ٣٠ نقطة وخرج فائزا ١٠٠/١٣٠ بعد ان كان متقدما ٤٨/٦٠ في النصف الاول من المباراة وسجل له لاري بيرد ٢٦ نقطة وبول باريش ٢٢ نقطة وكيفن مكيل ٢٤ نقطة.



● كريم عبدالجبار

وفي الوقت الاضافي خرج فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز فائزا ١٢٣/١٢٩ على سياتل سوبر سونيكس ونال هيوستون روكيتس رابع فوز في ٥ مباريات بنتيجة ٩١/١١١ على سان انتونيو سبيرز وذلك منذ استبعاد لاعبيه ميتشيل ويغنز ولويس لويد بسبب تعاطي الكوكايين، وسجل مارك اغويري ٢٧ نقطة بفوز دلاس مافيريكس ٩٣/١١٣ على نيويورك نيكس. وفي بقية المباريات فاز ميلواكي بكس ١٠٧/١١١ على كليفلاند كافاليرز ودنفرنوغيتس ١١٢/١٢٩ على غولدين ستيت وريورز ونيوجيرسي نيتس ١١٤/١٢٠ على فينكس صنز.

قائد وفد كشافة سلطنة عمان في المخيم الكشفي:
نفخر بمشاركتنا لكشافة الكويت في مخيمهم سنويا

من منطلق التعاون والتعارف بين شباب دول مجلس التعاون وكالعادة من كل عام تشارك وفود كشفية من دول مجلس التعاون في المخيم الكشفي السنوي الذي تنظمه وزارة التربية بالكويت خلال هذه الفترة من العام. ويشارك في المخيم الكشفي الحادي والاربعون والمقام للمرة الاولى في مقره الجديد وفد كشفي من سلطنة عمان بقيادة سليمان بن حمدان الحارثي والذي يعمل مديرا لمدرسة اعدادية بالسلطنة.

وقد تحدث رئيس الوفد العماني قائلا : انني احمل ذكريات ثلاثة عشر عاما من العمل في الحركة الكشفية ما بين كشاف وقائد للكشافة البرية والبحرية في سلطنة عمان ... ومشاركتنا لكشافة الكويت في افتتاح مقر مخيمهم الجديد تاتي من نطاق مشاركة سلطنة عمان في اللقاءات الشبابية والكشفية التي تقام على مستوى الخليج والدول العربية ... وفي الحقيقة انني افتخر بمشاركتي في مخيم دولي في دولة عزيزة علينا هي الكويت واصطحاب اخوة اعزاء علينا وهم كشافو السلطنة ونحن سعداء بوجودنا هنا للمشاركة مع كشافي الكويت ونشكر الجميع على الحفاوة والترحيب وكرم الضيافة .

وعن الموقع فهو مناسب لاقامة المخيم بعيدا عن المواقع السكنية وتعود الكشافة على العمل الجماعي واحترام القادة واطاعة الاوامر والاعتماد على النفس .

وبالنسبة لنظام المخيمات عندنا في السلطنة تقوم كل منطقة تعليمية باستضافة المخيم السنوي الذي يقام في منتصف العام ـ والهدف من ذلك تعرف الكشافة على كل مناطق السلطنة بما فيها من قلاع وحصون والافلاج وهي القنوات الصغيرة المنتشرة في انحاء السلطنة .

وعدد الكشافين الذين يمثلون سلطنة عمان ١٢ كشافا وقائدا منهم كشاف حضر في احد مخيمات الكويت السابقة ونحن نمثل الكشافة البرية والبحرية بفرقتين .



● فريق كشافة سلطنة عمان في المخيم السنوي

الشاهين يمتدح شركة دانهيل وتشجيعها للفروسية

اشاد محمد ماجد الشاهين مدير عام نادي الصيد والفروسية بجهود شركة دانهيل في تشجيع رياضة سباق الخيل وقال انها بدأت بتشجيع رياضة قفز الحواجز وقدمت كؤوسا وجوائز قيمة للبطولة الدولية التي اقيمت العام الماضي، واضاف الشاهين ان شركة دانهيل قامت بعدها بتوسيع تشجيعها لرياضة الفروسية وقدمت جوائز جديدة لسباقات الخيل في المناطق وللرماية والجمهور ومسابقة شد الحبل كما شاهدنا اليوم، ونتمنى من الشركات الاخرى ان تشجع رياضة الاباء والاجداد، وقدم الشاهين شكره للمدير التجاري بالكويت عارف عيسى على هذه الجهود الملموسة.

كأس عبدالله السالم بسباق جليب الشيوخ

● الشيخ فهد سعد العبدالله

برعاية وحضور الشيخ فهد سعد العبدالله تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع السادس عشر لجمعية فرسان جليب الشيوخ حيث ستشهد سباقات اليوم خمسة اشواط يشارك فيها ٤٢ جوادا وفرسا وخصص الشوط الرابع للجياد المبتدئات على مسافة ٢٤٠٠ متر على كاس المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح امير الكويت الاسبق ويشارك في هذا الشوط ١٥ جوادا وفرسا، وعقب انتهاء السباق سيقوم الشيخ فهد سعد العبدالله بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز كما خصص الشوط الخامس لسباق المناطق على مسافة ٢٤٠٠ متر على كاس وجوائز مهداة باسم المغفور له فيصل الفرماوي ومقدمة من صقر الفرماوي نائب رئيس الجمعية .

كما ستشهد سباقات اليوم سباق جري لكبار السن على جوائز مقدمة من صقر الفرماوي .

وسيتم خلال السباقات تقديم درع من نائب رئيس الجمعية الى راعي الحفل الشيخ فهد سعد العبدالله كما سيسلم صقر الفرماوي كاس اعتزاز وتقدير للفارس علي بداح بمناسبة تحقيق المركز الاول بسباق المناطق بنادي الصيد والفروسية يوم الاثنين الماضي .

كانكونين يزيد فارق صدارته لرالي مونت كارلو

● يوحا كانكونين

مونت كارلو ـ رويتر ـ زاد بطل العالم الفنلندي يوها كانكونين فارق صدارته لرالي مونت كارلو الى دقيقة و٦ ثوان عن زميله بفريق لانسيا الفرنسي ماسيميو بياسيون.

وكان كانكونين متقدما بفارق ٥١ ثانية قبل المرحلة الـ ٢٢ التي فاز بها، وبقي على انتهاء السباق ٤ مراحل واحتفظ الالماني الغربي والتر رورل بالمركز الثالث بفارق ٥١ ثانية عن كانكونين علما بانه سبق وان فاز باللقب ٤ مرات في مونت كارلو، ويحتل السويديون ستيغ بلومكفيست وانغفار كارلسون وكينيث اريكسون المراكز الرابع والخامس والسادس.

صعود المرشحين للدور الثالث ببطولة اليابان في الريشة الطائرة

اليابان ـ ا.ب ـ صعد المرشح الاول الاندونيسي ايسوك سوغيارتو للدور الثالث في بطولة اليابان المفتوحة للريشة الطائرة لعام ١٩٨٧ والتي تبلغ جوائزها ٨٠ الف دولار .

وقد تغلب سوغيارتو ١١/١٥، ٥/١٥ على الصيني دنغ كيكينغ وفاز المرشح الثاني الدانمركي مورتن فروست ١٠/١٥، ٦/١٥ على الاندونيسي ايدي اسمانتو وفاز المرشح الثالث الصيني زهاو جيان هوا ٩/١٥، ١٠/١٥ على الدانمركي هدير لارسين، وفاز المرشح الرابع الصيني تشين كانغ ٣/١٥، ١/١٥ على الياباني شوجي ماتسونو .

ويذكر ان البطولة تستغرق خمسة ايام ويشارك فيها ٩٤ لاعبا و٦٢ لاعبة من استراليا وبريطانيا وكندا والصين وتايوان والدانمرك وهونغ كونغ والهند واندونيسيا وكوريا الجنوبية وماليزيا وهولندا ونيوزيلندا واسكتلندا والسويد وسنغافورة وتايلند والولايات المتحدة بالاضافة الى اليابان .

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و١١/٨٣٤٣١٠ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



الكويت الاسلامية

الكويت ما تعودت على مؤتمر يحضره عدد كبير من زعماء العالم الاسلامي، وهذا شرف عظيم للكويت انها استطاعت ان تنجح في جمع قادة العالم الاسلامي، وجميع الاستعدادات الان كاملة بهمة شباب الكويت ورجالها.

يبقى علينا انتظار اعمال المؤتمر وسيره وهو باذن الله سيكلل بكل نجاح وتوفيق. فالاسلام العظيم يعني الاخاء والمحبة والسلام، ولم يكن الاسلام داعية للقتل والدمار فالحرب الايرانية لازم تنتهي. ولن يرضى الاسلام باستمرار بيت المقدس يدنسه اليهود والصهاينة كل يوم. انه تحد في زمن صار القتل والدمار باسم الاسلام والمسلمين هو شعار البعض. ويكفي الكويت ان توقف نزيف الدم الاسلامي المهدور رخيصا وسوف ننتظر كيف سيناقش موضوع حقوق الانسان المسلم وهو ضروري جدا اذا اردنا ان يكون للدول الاسلامية نفسها مكانة وكلمة في العالم كله، فالعديد من حقوق الانسان المسلم مهدورة، ومنظمة العالم الاسلامي كانت موفقة جدا حين طلبت ادراج هذا الموضوع في جدول الاعمال، لان الامر يتعلق بكل مسلم سواء كان في دولة ممثلة في المؤتمر ام في الدول الاخرى التي يشعر فيها اخواننا المسلمون بالاضطهاد والتفرقة...

شايب الفريج



غير معقول

ان تكون الصحافة الكويتية هي اخر اهتمامات مسؤولي الاعلام في قصر المؤتمرات قياسا بمساحة الحرية من الحركة التي تتمتع بها الاجهزة الرسمية كالاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الكويتية .. فالتوازن مطلوب ولا نريد ان يكون لنا دور ثانوي مصدره العالم الخارجي.

ردا على «رحم الله الحياء»

الاستهتار في ملابس العاملات

تحت عنوان «رحم الله الحياء» الذي كتبته الاخت لولوة القطامي في جريدتكم الموقرة في يوم الاثنين الموافق ٨٧/١/١٩ في الصفحة الاخيرة.

الذي افزع الاخت لولوة القطامي في مقالها «رحم الله الحياء» واساءها ولنساء المجتمع على حد قولها هو ارتداء بعض النساء العاملات في الوزارة او المؤسسات الحكومية للدراعات او الجلباب النسائي دون اكتراث او مبالاة بما يحدثه هذا السلوك من اساءة لنا جميعا ولمكان العمل ذاته.

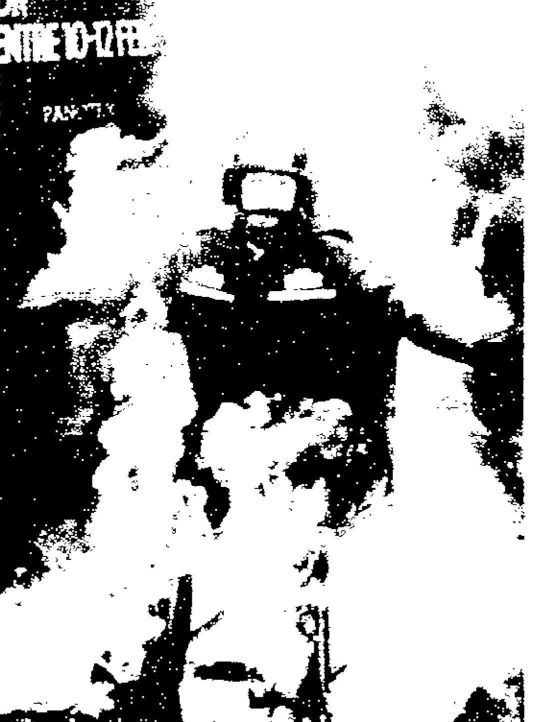
في الحقيقة انني اوافق الاخت الفاضلة لولوة القطامي في هذه الناحية في بعض الشيء بانه يجب ان يكون للعمل حرمة واحتشام ولكن هل الدراعة او الجلباب النسائي كما تقول بانها تظهر مفاتن المرأة وخاصة اذا كانت من الحرير اما اذا كانت من غير الحرير فلا تلصق ولا تظهر المفاتن؟ وكذلك اللاتي يلبسن فوقها العباءة كما تقول الاخت لولوة «فاللاتي يتصورن ان لبس الدراعة يدخل في دائرة البساطة والاستعمال ايضا واهمات، فلبس الدراعة في مكان العمل لا يدخل في دائرة البساطة وانما ينحصر في دائرة الاستهتار، وايضا لا ينتمي لعالم الاحتشام بقدر ما يلفت النظر لمفاتن وعورات الجسد خاصة اذا كانت الدراعة حريرية او من قماش يميل للشفافية وقد يرتديها البعض دون اكتراث بالاثر الذي يحدثه ذلك من ابراز المفاتن ومن اساءة لجو العمل الذي يجب ان يتسم بالجدية والاحترام».

اني احيي فيك هذه الروح الطيبة والحريصة على اظهار المرأة في مكان العمل بالجدية والحشمة ولكن اين انت من اللواتي يذهبن الى العمل في البنطلون «الجينز» او الفستان العاري او التنورة المفتوحة اكثر من ٣٠ سم فوق الساق تقريبا... مما يظهر سيقانها خصوصا وهي جالسة على المكتب. هل في هذا شيء من الاحتشام او هل ينتمي هذا الى عالم الاحتشام بقدر ما يلفت النظر لمفاتن وعورات الجسد؟ انني واثق بانني لو تفردت بمقال او نقد بهذه المظاهر السلبية لقالوا هذه حرية شخصية وفي قولك من حديث الرسول ﷺ «اذا لم تستح فاصنع ما شئت» اعتقد ان هذا الحديث ينطبق على الصنف الثاني الذي تنحى عنهم الحياء جانبا بارتدائهم هذه الملابس الفاضحة الكاسية العارية البعيدة عن كل ما يدعوا اليه ديننا الحنيف وعادات وتقاليد مجتمعنا.

وفي قولك «حسافه والف رحمة على نساء الجيل الماضي واحترام الذات» والقائك اللوم على الاباء والازواج والاخوان في السكوت على هذه الظاهرة السلبية بنظرك، احب ان اقول لك وكيف يسمح الاباء والاخوان والازواج لبناتهم واخواتهم وزوجاتهم بارتداء هذه الملابس الفاضحة؟ في الختام اني اقول بانه للنقد اولويات الاهم فالمهم ولا اعتقد بان هذا يخفى عليك، فالظواهر السلبية التي يجب على المرأة او الرجل ان يتفقدها كثيرة ولا اعتقد ان هذه الظاهرة الاهم في سلم الاولويات والله الموفق.

دعيج خلف الشمري





بروفة حريق لثياب واقية

«مس مانتشستر» (ملكة جمال مانتشستر) الحالية، الانسة بغرلي بنسون (١٨ سنة) ترتدي بدلة واقية من الحريق (الصورة) اثناء سماحها بان تشعل فيها النار كنوع من الدعاية المثيرة لهذا النوع من الملابس الواقية في مانتشستر. ولما اشتدت الحرارة بفعل الحريق، كان لا بد من اطفائها. وانتهت العملية بسلام دون ان تصاب الانسة بنسون بأي اذى.



ناجي العلي

الرأي الآخر

يكتبه: نبيه البرجي

■ سلفادور دالي حلق شعره ليطرد الشيطان من رأسه !

■ الوحش رفع عنه الغطاء واكتشفنا ان البحر خاننا ونقل الوحش على ظهره .. وسقطت المدينة !

ساق امرأة في رأس دالي

سلفادور دالي.. قص شعره بعد اربع سنوات من تركه هكذا ينمو كما الاعشاب البرية، ثم يترك ظلالا هي اشبه ما تكون بالمزيج العشوائي من الليل والرماد.

كان يضحك، هل تعرفون كيف يضحك دالي؟ تجحظ عيناه، يصبح فمه أشبه ما يكون بقعر زجاجة محطمة. تتقلص عضلات يديه. ومع هذا فقد كانت هناك امرأة بريطانية تدعى أماندالير تتمنى لو أمضت سنوات اضافية بين استانه. كانت معجبة جدا بضحكاته، ولم تكن تحب الغرق في حبه إلا عندما يكون شبيها بالفيل الشبق. وكانت تقول انها عندما كانت تلف ذراعيها حول عنقه كانت تشعر كما لو أنها تلفهما حول مضيق جبل طارق.

بسبب ما كانت تحب تلك البريطانية هذا المضيق، ولسبب ما كان دالي اسبانيا، وقد امضى بعض سنوات المراهقة بين الحصى التي في المضيق. لهذا، فهو يقول «انا لا أتذكر من طفولتي سوى احذيتي الممزقة وسوى حقول الحصى التي اكتشفت في وقت متأخر، انها تشبه حقول العمر».

كان يضحك (وتبعا للصورة التي قدمناها لكم)، ويقول انه معجب جدا بشخصية شمشون. واذا كانت القوة الجسدية لهذا الاخير قد تمثلت في شعره، حتى اذا ما قصته دليلة بالخدعة المعروفة، انهار هذا الملك التوراتي. فان في شعر دالي توجد العبقرية. وعندما احرقت النار أجزاء من جسده منذ حوالي ثلاث سنوات، ظل شعره سليما، وكان تعليقه على ذلك: «النار لاتحرق النار».

الآن، تخلى عن جزء من شعره. لماذا؟ هناك عدة أسباب اولها انه يريد ان يدخل الحلاق في التاريخ، وهذه خدمة مجانية على كل حال، وإن كان الحلاق الذي اخضع لساعتين من الاستجواب قبل المباشرة بالقص، يفضل كمية اضافية من النقود على اي كمية اضافية من الشهرة، خصوصا وان هناك من بدأ يشيع بأن دالي قد اختار هذا الحلاق بالذات لانه مثله سريالي في التعامل مع الرؤوس.

السبب الثاني هو ان دالي اكتشف ان الشعر هو ظل السنوات. وعندما يقص الانسان شعره فلكي يتخلص من تلك الاعباء التي يصنعها الزمن. وعندما يكشف الرسام الشهير عن السبب الثالث، يقول انه قرأ مقالة حول معتقدات احدى الطوائف الآسيوية، وقد تبين له ان الشيطان يستوطن في الشعر، ولهذا فقد قرر ان يرفع الغطاء عن الشيطان كي يبارح رأسه في الحال، وإن كانت المقالة تقول ان المشط يكفي. لكنه اختار المقص لكي يطرد الشيطان نهائيا. ومع ذلك فهو يقول ضاحكا (وكما أسلفنا)، انه لايزال يشعر ان ثمة شبحا يرتدي معطفا من المطاط ويتجول بحرية داخل رأسه. هل هو الشيطان؟

لايعرف دالي، لكن من «الصعب تكليف رجال الشرطة القيام بمهمة الاستقصاء، كما ان الجراحين قد لايميزون بين الابالسة والملائكة داخل الجمجمة». أما الحل الذي يراه الرسام الكبير، فهو ان يدع الشيطان يموت من الضجر: «لن يجد في رأسي سوى ساق امرأة».

... ساق امرأة عجوز!».

السنبلة وردتنا

فاي دوناواي.. قالت ان المرأة يجب ان تشبه الصرخة. عندما لاتكون كذلك، لاتعود امرأة!

هذه الممثلة الجميلة اكتشفت ان بامكانها ان تكون شاعرة. وقصيدتها الأولى بدأت برجل وانتهت برجل.

ـ وفي البدء كانت الكلمة!

يليق بهذه المرأة ان تتحدث عن نفسها، كما يتحدث البرق عن نفسه: «عرفت الحب، للمرة الأولى، في غابة. كان عملا من اعمال الطفولة. لكنني اكتشفت خلال تلك الدقائق القليلة ان بامكاني ان اصبح شجرة وان بامكان المرأة ان تصبح غابة».

قالت ان الشعر لايكفي لملء البطون الفارغة. من الافضل ان نستخدم الخبز ونحن نأكل القصائد. ولهذا فقد قررت ان تدفع نصف مليون دولار من أجل الجياع. ولن تتوقف عند هذه الحركة التي قد لاتستغرق اكثر من ثوان قليلة، بل انها تريد ان تشكل غرفة عمليات من فنانين معروفين تحت شعار «السنبلة هي وردتنا».

من زمان ونحن نعرف فاي دناواي. امرأة كأنها النهر، تمشي على الشاشة فنمشي نحن في كل الانهار. هل يمكن ان يكون هناك امرأة تنزلق في الضوء كالضوء؟ فاي تعطي المتعة بمجرد ان تستخدم الحاسة السادسة. وهي تؤكد ذلك: «أشعر احيانا، كما لو انني صنعت من الغيم».

نركض نحن دائما وراء الغيم. هذا القميص الذي يذهب مع الريح، وتذهب معه الريح، يمتلئ بالجمر. لعله يمتلئ بامرأة.

شقق مفروشة في العصر الحجري

غابرييل غارسيا ماركيز.. يقول ان الكتابة الحقيقية لم تعد تقيؤ الماضي، فالابداع هو أن نتقيأ المستقبل..

يقصد شيئا آخر غير قصدنا. ولكن لماذا لا نرتدي قناع المهرجين ونقول ان توفيق الحكيم يستورد الحبر الذي يكتب به من القرن الحادي والعشرين وأن نجيب محفوظ استاجر شقة فوق «ظهر» القمر.

نكاد نعترف بأن الكتابة اصبحت اجترارا. الكتب تمضغنا ونحن نمضغ الكتب كما نمضغ كومة من القش. بعض الكتاب اشترتهم الايام وبعضهم اشتراهم الحزن. نشعر ونحن نقرأ «فتافيت امرأة» لسعاد الصباح كما لو اننا نقرأ فتافيت المستقبل. يا سيدتي هل بقي شيء من النار، شيء من الرماد، بين يديك كي تغسل هذا الزجاج الذي يغطينا من أيام التراب الأولى وحتى آخر هذا التراب؟

وقال بديع الزمان الهمذاني في احد التعليقات الاذاعية انه، اذا استمرت الانجازات الاستراتيجية على ما هي عليه، فإن المواطن العربي سيتمتع بوجه اضافي، وربما بأربع ارجل اضافية كي نحافظ على توازننا. رجلان يا سيدنا السلطان لم تعودا تصلحان للتوازن. نعرف ذلك. وكلما زادت الانجازات نرجو ان تزيد ارجلنا..

... هل هناك من شقق مفروشة في العصر الحجري؟!

من الافضل ان نسأل ريتشارد مورفي، فالرجل يحمل الخبر اليقين. والخبر اليقين يقول ان مغاور حديثة قد جهزت لاستقبالنا. وعندما نقدم بطاقات هويتنا لذلك الشرطي الذي يقف بين زمن وزمن وبين قرن وقرن.. يقول لنا: «لكن جلدكم الرقيق لايصلح لذلك العصر، فقد يأكلكم الصقيع وقد تأكلكم الذئاب».

... حتى الماضي يتقيأنا. هل هناك من حل «أدبي» آخر ايها السيد غابرييل غارسيا ماركيز؟

الديناصور يعاني من الزكام

وليم كيسي قال ـ والله قال ـ انه في احد الأوقات سمع اشاعات تقول ان الاموال «المحتشدة» من صفقة الاسلحة الى ايران تحوّل الى ثوار «الكونترا» في نيكاراغوا...

هل تريدون مزيدا من التصريحات الاميركية؟

رونالد ريغن، وإبان احتدام الصراع بينه وبين العقيد معمر القذافي، توجه الى احدى القواعد البحرية، وعندما هبط من طائرة الهليكوبتر، قال للضباط الذين استقبلوه: «عندما اراكم لا اشعر بالطمأنينة فقط بل وبالثقة بكوننا نستطيع ان نتغلب على ذلك الرجل الذي يضخ الارهاب في كل الاتجاهات».

... إذاً تريدون تصريحاً آخر: ريتشارد مورفي قال ألا داعي أبداً لمؤتمر دولي حول أزمة الشرق الأوسط لأن هذا يؤدي الى اخراج هذه الأزمة من أيدي اصحابها.

الان، عندما يقف قائد أحد الزواريب في بيروت ويقول: «سنقاتل اميركا ونهزمها» سنصفق له لأن الديناصور يعاني من الزكام، والاطباء يقولون ان بضعة اقراص من الاسبرين قد تقضي عليه بسبب هشاشة الانسجة في دماغه.

ـ مدير الـ«سي. آي. اي» سمع «اشاعات» ثم طلب الى زوجته ان تعد له كيسا من الماء الساخن الذي وضعه على بطنه خوفا من اي تفاعلات استراتيجية ونام.

ويقال ان كيسي اعطى الاولوية في وكالته للعقول الالكترونية. وقد ترامى الينا ايضا انه طلب الى احد العقول ذات مرة ان يقدم اقتراحاته حول السبل الآيلة الى معالجة الوضع في انغولا. فكان جوابه كالتالي: «هذه المرأة تتمتع بسمعة سيئة جدا في الحي الذي تقيم فيه» ولايزال محللو وكالة الاستخبارات المركزية يحاولون، دون طائل، حل هذه الطلاسم..

ريغن خائف على الولايات المتحدة من الجحافل الليبية. لعل احد مستشاريه همس في اذنه بأن السفن الاميركية كانت تدفع ضريبة مرور لوالي طرابلس في القرن الماضي، فخشي ان يتكرر التاريخ، وغالبا ما يتكرر، وإن كان المؤرخ الاميركي ارثر شليسنجر يقول ان التاريخ لايمارس المهنة ذاتها التي تمارسها بنات الهوى. الجغرافيا تفعل ذلك، اما التاريخ فلا يكرر نفسه ولايدع الناس يتكررون. هذا رأي اميركا. ولكل آخر رأيه الآخر.

لانستطيع ان ننتصر حتى على الذين يسلموننا رؤوسهم مرفقة بالسكاكين. نرد لهم السكاكين ومعها رؤوسنا. وانها المروءة العربية..

ريتشارد مورفي لايريد اخراج أزمة الشرق الاوسط من أيدي اصحابها، هل هناك من عربي يتقن الانكليزية جيدا ويقول للمبعوث الاميركي انه اذا حاول اثارة مشاعرنا من كلامه هذا، فنحن نريد ان نوضح له نقطة اساسية، وهي اننا لسنا اصحاب تلك الأزمة ولن نكون. كل ما هنالك اننا نستأجر الطبقة الارضية من هذه الأزمة ونقيم فيها منذ أيام سيدنا داود..

ثم تحط الطائرة وقد كتب على بطنها بأحرف مستوحاة من حز البطن «شركة ريتشارد مورفي واخوانه للمقاولات».

وحش يغطي وجهه بالبحر

فيروز.. صديقة الايام التي كانت أياما، قالت ان الاشياء التي اخذت منها صوتها لم تعد هناك..

منذ تلك الايام، نشعر ان صوتها يحمل الينا الفلسفة. وكنا نلتف بالانهار، كما لو اننا نلتف بذكريات امرأة تركتنا عند حافة العشرين والتحقت بعمر آخر..

ذات ليلة مع عاصي الرحباني. وكان المطر يهطل فوق المطر. وكان الغيم يضيع في الغيم. قال لي: «اشعر ان هناك وحشا يغطي وجهه بالبحر، وهو ينتظر لحظة ما لينقض علينا ويأكل هذه المدينة بكاملها...»

يومها قلت انها افكار فنان، ولابد ان تكون مختلفة عن افكار صاحب المقهى الذي يخطط لزيادة عدد المقاعد في المقهى لتستوعب سكان الشرق الاوسط، وعن افكار بائع العقارات الذي يعتبر ان حدود الوطن هي حدود البلدية، وعن افكار رجل الدرك الذي كان يأكل الدجاج الطبيعي «ايام الباب العالي» فبات يأكل الدجاج الاصطناعي ايام «الباب الواطي».

لكن الوحش رفع عنه الغطاء، واكتشفنا ان البحر الذي قيل اننا نقلنا على ظهره، ذات يوم، الارجوان والفلسفة والخشب، قد خاننا. ها ان البحر ينقل الوحش على ظهره، هذه المرة، وسقطت المدينة.

فيروز كانت الوثيقة: لانزال شعبا واحدا. وان كان اريبل شارون قد قال لرئيس احدى البلديات في المتن الجنوبي: «ما قولك، لو رفعناك الى منصب رئيس جمهورية؟». كل بلدية تتحول الى جمهورية. ولكم غنت فيروز لـ«سطح البلدية» كما لو انها تغني لسطح الوطن الذي تملأه الدبابيس. كل دبوس يشير الى شكل الدولة الجديدة. وكان أحد الساسة الذي لايشاهد الوطن سوى كمية من التراب ومن الهواء ومن المجالس الوزارية، قد قال ان لبنان من الصغر بحيث ان بامكان عشر شاحنات ناقلة للتراب ان تزيله من الوجود اذا ما بقيت تعمل عشر سنوات دون انقطاع.

... كم هناك من الساسة الذين لايشاهدون الوطن اكثر من غبار تحرسه نصوص دستورية هي أشبه ما تكون بالشاحنات التي تنقلنا الى أي مكان ما عدا الوطن..

يا فيروز.. التي في اي مكان وفي هذا المكان، لقد قررنا ان نعيد الوحش الى البحر، ونريد ان يكون صوتك امامنا.

هذا اللامتناهي في الجسد، اللامتناهي في الروح تاخذه الايام بعيدا. بكل المناديل تلوّح لك .. ماذا تقولين؟ «... لماذا مناديلكم سوداء يا... جماعة؟».

زنار للكرة الارضية من زبدة اوروبا الفائضة

لندن ـ كونا ـ ذكر هنا ليلة امس ان فائض الزبدة المنتجة في دول مجموعة السوق الاوروبية يمكن اذا وضع في عبوات قياسية ان يلف الكرة الارضية ١٥ مرة اذا ما وضعت تلك العبوات بجانب بعضها البعض.

وقال رئيس مجلس الاستهلاك الحكومي مايكل مونتاغ ان الفائض من حبوب دول السوق اذا ما وضع في عبوات مناسبة فانه سيمتد حول خط الاستواء ٢٤٠ مرة.

واضاف ان ذلك «ليس من مصلحة المستهلكين ولا هو من مصلحة المزارعين» مشيرا لوجود اعتقاد متزايد لدى المسؤولين في دول السوق «بان السياسة الزراعية لدول السوق بحاجة للتصحيح والتعديل».

وينتظر ان يتوجه وفد من مجموعات المستهلكين البريطانيين الاسبوع المقبل الى برلين لحضور معرض للاغذية والزراعة الاوروبية وبهدف محاولة اقناع المزارعين والسياسيين الالمان بضرورة اعادة النظر في السياسة الزراعية لدول المجموعة.

وكان وزراء الزراعة في دول السوق قد اتفقوا الاسبوع الماضي على توفير كميات من فائض انتاج المجموعة الاوروبية ليقدم بالمجان للمتضررين والمحتاجين نتيجة موجات البرد الشديدة التي اجتاحت اوروبا في الاسابيع الماضية.

وتعد هذه اول مرة تقوم بها دول المجموعة الاوروبية بمبادرة من هذا النوع اي توزيع مواد غذائية بالمجان.

سواريه طلياني

فستان سهرة من مجموعة ربيع وصيف ١٩٨٧ لمصمم الازياء الايطالي ريناتو باليسترا، اثناء عرضه في روما يوم الاربعاء الماضي.

لندن: ارتفاع جديد باسعار الشقق والمنازل

تتوقع جمعيات التسليف العقاري في لندن ان تسجل اسعار الشقق والمنازل في العاصمة وضواحيها ارتفاعا جديدا في العام الجديد، لكنه لن يكون بنفس الارتفاع الذي سجلته العام المنصرم.

وكانت الاسعار قد قفزت بنسبة ١٤,٥ بالمائة خلال الشهور الـ١٢ الماضية، وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع الارتفاع الذي حصل في الاعوام الاخيرة الماضية.

وتتفاوت الزيادة من منطقة الى اخرى، لكنها الاعلى في لندن، كونها تعتمد بشكل رئيسي على السوق المالي في العاصمة، وعلى حركة القطاعين الصناعي والتجاري بشكل عام.

واستنادا الى التقرير، فان الزيادة التي طرأت في لندن كانت بنسبة ١٢,١ بالمائة في حين كانت بنسبة ٩ بالمائة في مناطق «ايسن انغليا» و١١ بالمائة في مناطق «ميلاند» و«ويلز» بحدود ٦ بالمائة في اسكتلندا.

ويشير التقرير الى ان الاسعار ستاخذ فرصة محدودة خلال الشهور القليلة المقبلة قبل ان تعود الى الارتفاع مجددا ويتوقع التقرير ان ترتفع الزيادة المرتقبة عن نسبة التضخم.

وحسب التوصيات التي وضعتها مؤسسة «آبي. ناشيونال» للتسليف العقاري فان السعر العادي لمنزل صغير خارج لندن اصبح يبدأ بـ٤٠ الف جنيه استرليني، لكن ذلك يتوقف بالطبع على وضع المنزل والمنطقة التي يوجد فيها.

وتعطي مؤسسات التسلف الاخرى ارقاما مختلفة حول الزيادة التي طرأت على الاسعار خلال الفترة الماضية، فتقول مؤسسة «هاليفاكس» ان الزيادة كانت بنسبة ١٣,٦ بالمائة بينما تقول «انغليا» ان الزيادة كانت بنسبة ١٧,٢ بالمائة، في حين تقول «ليتد» انها وصلت الى ١٢,٢١ بالمائة.

ويلخص رئيس مؤسسة «انغليا» بيتر مورتون المستقبل العقاري بالقول: ان كل الدلائل تشير الى ان العقار مرشح للدخول الى مرحلة هادئة، لكن شراء المنازل والشقق سيبقى استثمارا جيدا والاسعار ستستمر في الارتفاع وان كان ليس دراماتيكيا كما حصل في الشهور الـ١٢ الماضية.

القبس
الجمعة ١٩٨٧/١/٢٣م
Friday, 23/1/1987
No. 5280 ـ العدد ٥٢٨٠
طبع من عدد اليوم الجمعة
٨٨٦٥٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.